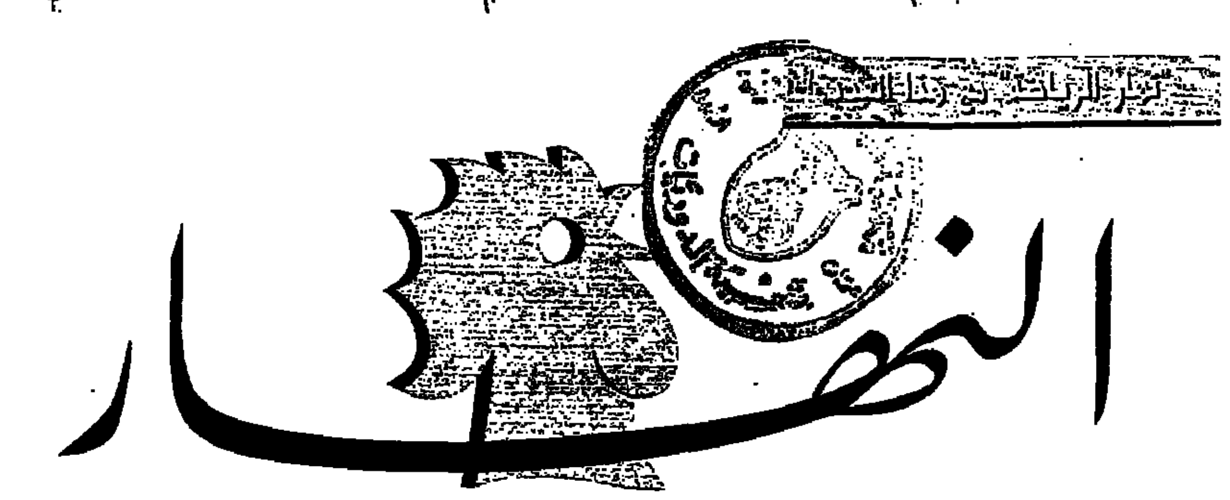


الخميس ٣٠ نيسان ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٣٤ – ٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
Jeudi 30 Avril 1998 - 65ème Année - N° 20034
A N - N A H A R



ارجاء مجلس الوزراء الى الاثنين

بري ألغى زيارة الفاتيكان لتعذّر لقائه والبابا

أرجئت مساء امس جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة اليوم الى الاثنين بسبب وفاة شقيق وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، علما ان هذه الجلسة ستبت القسم الثاني من مصادر تمويل سلسلة الرتب والرواتب. ويتوقع ان ينحصر النشاط الرسمي اليوم باستقبال المسؤولين للموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الذي تردد انه وصل ليلا الى بيروت من دمشق.

واذ علم ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي لم يكن حدد موعدا له حتى الليل، لوحظ ان مصادر ديبلوماسية قللت من اهمية زيارته ونفت ان يكون في وارد نقل اي اقتراحات محددة في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ والاقتراحات الاسرائيلية حياله. (راجع ص٢).

في غضون ذلك برز تطور لافت مع عدول رئيس مجلس النواب نبيه بري عن السفر الى الفاتيكان لحضور الاحتفال بتطويب الراهب اللبناني نعمة الله الحرديني في ١٠ ايار المقبل، وتكليفه وفدا برئاسة النائب بطرس حرب ويضم النواب شاكر ابو سليمان وسمير عازار وميشال موسى حضور الاحتفال.

وتباينت المعلومات في شأن التباس تردد انه تسبب بالغاء الزيارة ويتمثل في الجهة التي تولت طلب موعد اللقاء البابا يوحنا بولس الثاني

– التتمة في الصفحة ١٤ –

زار قانا كواحد من أبنائها

غالي: الديموقراطية بالسلام والتنمية



غالي محاضراً. (ساكو بيكاريان)

يضع اكليلاً من الزهر على المقبرة الجماعية لضحايا قانا. (اسماعيل صبراوي)

اختار الامين العام السابق للامم المتحدة والامين العام للمنظمة الدولية الفرنكوفونية الدكتور بطرس غالي مناسبة المحاضرة السنوية لمؤسسة جوزف ولور مغيزل، رمز حقوق الانسان واللذين تبنيا الديموقراطية وتحيا بحياتهما وتبقى بعد مماتهما، لابداء ملاحظات شروط على العلاقة بين الديموقراطية الكونية، او العالمية، والديموقراطية الوطنية، وطرح تساؤل هل الديموقراطية تصلح للمجتمعات كافة؟ مشيرا الى ان الدول، وحتى الصغيرة منها، لديها القدرة على الاهتمام بالقضايا الدولية شرط توافر الارادة السياسية الحرة.

ولاحظ ان من ضوابط الديموقراطية سيادة السلام وتلازمها مع التنمية ومنع الاحزاب السياسية "التي جعلت من اهدافها القضاء على الديموقراطية".

هل هي مصادفة ان يأتي كلام بطرس غالي في ظل "غياب" الدولة اللبنانية؟ (ص ٢٢)

وفور فراغه من القاء محاضرته توجه غالي الى قانا حيث وضع اكليلا على ضرائح شهدائها وخاطب اسرهم: "ارجو ان تعتبروني ابنا من ابناء قانا لانني فعلا انتمي اليها قلبا وروحا ومتضامن معها ومع شعب لبنان".

(ص ٥)

موراتينوس لم ينقل رسالة من تل أبيب الى دمشق

موردخاي: عناد سوريا لا يضرّ إلاّ بمصالحها

بينما كان الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس يجري مشاورات مع المسؤولين السوريين تتعلق بالاقتراح الاسرائيلي للانسحاب المشروط من جنوب لبنان، حمّل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي دمشق تبعة رفض هذا الاقتراح، معتبراً ان المسؤولين اللبنانيين يقبلون به اذا لم تضربهم سوريا "على رؤوسهم بهراوة".

وصرح لصحيفة "الجيروزاليم بوست" ان اسرائيل تلقت "رسائل غير رسمية من القيادة اللبنانية جاء فيها انها تدرك ان الاقتراح (الاسرائيلي) هو اقتراح جاد وانه اذا كان الامر متروكاً لها وكانت لها الحرية لوقعته"!

وطلب تفسيراً للمعارضة المعلنة لوزير الخارجية اللبناني فارس بويز وغيره من المسؤولين للعرض الاسرائيلي، قائلاً: "انهم يستدعون من حين الى آخر الى دمشق حيث يضربون على رؤوسهم بهراوة. هذه هي المشكلة. لا افهم المنطق السوري. انه عناد لا ضرورة له ولا يضر الاّ بمصالح سوريا".

في المقابل، تحدث احد زعماء المعارضة العمالية الاسرائيلية يوسي بيلين عن توجيه طهران رسائل الى واشنطن تبدي فيها استعدادها لتسهيل انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وأدلى بيلين، الذي أسس "الحركة من اجل انسحاب سلمي من لبنان"، بهذا الحديث في نيويورك بعدما اجرى محادثات مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت وعدد من الموظفين الكبار في وزارتها وكذلك مع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان. وقال ان الولايات المتحدة مستعدة على ما يبدو لارسال وحدات من العسكريين في اطار قوة دولية تهدف الى تعزيز القوة الدولية العاملة في لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وتناول رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية الوضع في جنوب لبنان، وقال ان لا طريقة عسكرية لوقف القتال في لبنان. وأضاف: "ان الجيش الاسرائيلي يعمل على الرد بصورة انجع على ما يقوم به حزب الله ولكن ليس هناك قتال من دون مصابين". ووصف الاقتراح الاسرائيلي تنفيذ القرار ٤٢٥ بانه مسعى سياسي لايجاد حل في لبنان، الا انه "يجب ان يكون لهذه المبادرة شريك في الطرف الآخر". و"اذا وجد شريك في الجانب اللبناني فمن الممكن انهاء الحرب في الجنوب اللبناني وانهاء مرابطة جيش الدفاع الاسرائيلي" في هذه المنطقة المحتلة.

من جهة اخرى، نفى شاحاك ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق

– التتمة في الصفحة ١٤ –

غور اليوم في اسرائيل ليبرهن على التزامه أمنها

واشنطن – "النهار":

يصل اليوم نائب الرئيس الاميركي آل غور الى اسرائيل للمشاركة في الذكرى الخمسين لانشائها. ويتوقع ان يغتنم الفرصة للبحث في عملية السلام ومحاولة احراز تقدم في اللقاءات المقبلة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ٤ ايار في لندن.

ورأت مصادر ديبلوماسية ان زيارة غور "مهمة" لكنها دعت الى عدم تضخيم اهميتها.

وعلى رغم اعلان واشنطن ان الزيارة التي ستشمل ايضا المملكة العربية السعودية ومصر والاراضي الفلسطينية هي اولا لحضور الاحتفالات بقيام دولة اسرائيل، الا ان مصادر اميركية اكدت ان نائب الرئيس الاميركي سيجري محادثات جوهرية في شأن عملية السلام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي

– التتمة في الصفحة ١٤ –

حديث النهار

عقوبة دائمة

اثبتت التطورات في الموضوع العراقي ان الاتفاق الذي وقعه كوفي انان وطارق عزيز في شباط الماضي أدخل العلاقة بين بغداد والامم المتحدة، بل بين بغداد وواشنطن، في مرحلة جديدة توحي بأن نهايتها رفع العقوبات عن العراق قصرت مدتها ام طالت.

والاشارات الى ذلك كأنها تتزاحم في الايام الاخيرة:

واشنطن ولندن تعترفان للمرة الاولى بان العراق حقق تقدما في اتجاه نزع اسلحته النووية.

واشنطن تفكر جدياً في خفض قواتها المرابطة في الخليج.

مساعدات من جمعية انسانية اميركية تصل الى بغداد والحكومة الاميركية تعتبرها دليلاً على اهتمامها بالشعب العراقي.

ريتشارد باتلر يقول ان من الممكن الانتهاء من مهمة نزع السلاح العراقي هذه السنة اذا ما تعاونت بغداد في تقديم المعلومات والوثائق.

وحتى العراق الذي اعتبر تمديد العقوبات اجحافاً، وجد في هذا القرار وما احاط به بعض الايجابيات.

وهذه الايجابيات لا تبدو اقل من نتيجة حتمية لاتفاق شباط الذي سمح بتفتيش القصور الرئاسية، ذلك ان معناه الحقيقي كان استسلاماً عسكرياً، اذا صح التعبير، على رغم الكسب المعنوي الذي حققته بغداد فيه. فبعده صار في امكان مفتشي الامم المتحدة دخول اي بيت في العراق.

على ان هذا لا يعني بالضرورة رفع العقوبات قريباً حتى وان أظهرت بغداد كل التعاون المطلوب منها. فواشنطن لن تغير سياستها بسهولة، وستضمن ابدال العقوبات بما يعطي النتيجة ذاتها وبعدها تفكر في تخفيفها او رفعها. وسيكون لذلك عنوان الرقابة البعيدة المدى على العراق.

وثمة هدفان لمثل هذه السياسة: الاول تخفيف الضغط على العراق مع ابقائه في وضع يسمح بتطويعه في مواضيع اساسية للولايات المتحدة مثل النفط واسرائيل وابعاده عن اي فكرة قد تجعله يراهن على تحالفات تنعشه مع جيرانه مثل سوريا وايران. والثاني الغاء احتمال استعادة العراق قوته العسكرية عبر ابقاء الرقابة عليه رادعاً له، واكثر من ذلك، جعل وضع العراق رادعاً للعرب جميعاً وكذلك لايران.

ويبدو ان واشنطن وضعت العراق الآن في بدايات هذه المرحلة، مرحلة الانتقال به من موقع سياسي الى آخر. وهذه تحمل بذور معركة جديدة وطويلة وان كان العراق بلا اسلحة.

سحر بعاصيري

نهاريات

حكي جرايد!

"كلام اعلامي"، و"ابتكارات اعلامية"، وحكي جرايد، ما معناه بالعربي الفصيح حديث خرافة لا يعول عليه. والقائل هو سفير الولايات المتحدة الأميركية.

في يوم واحد قرأنا هذه اللمعة اللافتة للمستر ريتشارد جونز، مثلما تمعنّا في نبأ الرسالة الرئاسية الجديدة، رداً على "تفسيرات صحافية" لبعض ما ورد في حديث الرئيس الهراوي الى "النهار".

وكلّه بنيّة طيبة طبعاً، انما لابعاد شبح التأويل والالتباس عن القضايا الشديدة الحساسية والاثارة.

وخصوصاً في هذه المرحلة، حيث لا مجال لدعسة ناقصة او كلمة يجوز فيها قولان او تفسيران...

من تحصيل الحاصل ان الصحافة ليست متهمة بالتقميس خارج الصحن، او بعدم الدقة والجدية.

معاذ الله، بالنيابة عن الرئاسة وعن السفير كذلك.

القصد، اذن، ليس الدفاع عن الصحافة، فهي لا تحتاج الى دفاع، بل وضع النقاط على حروف ريتشارد جونز بالنسبة الى الاقتراح الاسرائيلي وموقف لبنان منه.

فالسفير الاميركي تصدر عنه في الاسبوع الواحد تصريحات واحاديث ودردشات صحافية، تفوق ما يدلي به الرؤساء الثلاثة.

كلما زار مسؤولاً كان له تصريح وسين وجيم.

وكلما دقّ الكوز بالجرة يدلي بدلوه.

وكلّما عطس القرار ٤٢٥ تجده حاضراً ناضراً.

وتصريحاته وآراؤه تتناول شؤونا لبنانية بحتة، الا انه لم يسبق ان قيل له ما احلى الكحل بعينك، ولا شُمرت في وجهه الاعراف الديبلوماسية.

بالتأكيد المستر جونز يعرف ذلك، لكنه من قبيل المونة يتصرّف. وهو يمون بالفعل لألف سبب وسبب.

يكفي انه سفير أميركا ليحق له ما لا يحق لسواه، فالعصر عصر اميركا لا عصر اسرائيل كما يشاع ويذاع ويملأ الاسماع.

غير انه بدأ يحرجنا من حيث يدري ربما.

فرغم رفض لبنان الاقتراح الاسرائيلي بكل الألسنة واللغات، أصر ان "على لبنان الاهتمام به"... ونحن ان تكون لنتنياهو أية شروط.

والانكى انما روكبت معه على "الايجابية".

من قدك، من طولك...

وحتماً، غداً سيقول: حكي جرايد!

"زيّان"

عرفات أعلن قبوله الخطة الاميركية لكن نتنياهو يرى الاتفاق صعباً

رمى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس الكرة في الملعب الاسرائيلي باعلانه قبول الخطة الاميركية لتحريك عملية السلام والتي تنص على ان تسلم اسرائيل الى الفلسطينيين ١٣ في المئة من الاراضي في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وابدى تشاؤمه بامكان التوصل الى نتائج ايجابية في اللقاءات غير المباشرة التي سيعقدها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن في ٤ ايار في رعاية وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، على رغم ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس واصل اجتماعاته مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي سعياً الى تقريب وجهات النظر قبل هذه اللقاءات.

وقال عرفات في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي انهى زيارة استغرقت يومين لغزة :"المبادرة الاميركية ليست بالضبط ما اتفق عليه وأقل من ذلك بكثير الا اننا قبلناها للافساح في المجال امام الجهود التي تبذل لانقاذ العملية السلمية". وذكّر بانه "كان من المفروض ان تكون اعادة الانتشار في المرحلتين الاولى والثانية بنسبة ٤٠ في المئة ثم خفضت الى ٣٠ في المئة ثم الى ١٣ في المئة وقبلناها انطلاقاً من موقفنا الايجابي حتى لا ندع لنتنياهو فرصة للتهرب من تنفيذ الاتفاقات وبهدف حماية عملية السلام ودفعها الى الامام". واعتبر ان رفض الحكومة الاسرائيلية نسبة الـ١٣ في المئة التي تقترحها الادارة الاميركية "يعتبر تحدياً موجهاً ليس الى

– التتمة في الصفحة ١٤ –

رئيس الوزراء اليمني استقال بعد اخفاقه في ابدال وزراء

بث التلفزيون اليمني أن رئيس الوزراء اليمني فرج بن غانم قدم استقالته أمس الى الرئيس علي عبد الله صالح الذي قبلها. وقال ان "الرئيس علي صالح كلّف وزير الخارجية نائب رئيس الوزراء عبد الكريم الارياني تصريف الامور حتى تأليف حكومة جديدة".

وأفادت مصادر قريبة من رئيس الوزراء ان قرار بن غانم تقديم استقالته جاء بعد اخفاقه في اقناع الرئيس اليمني باجراء تعديل وزاري "لابدال بعض الوزراء الذين لم يكن عملهم مرضياً". وأوضحت انه كان يريد ابدال وزراء المال علوي صالح السلامي والنقل عبد الملك السياني أحمد والاسماك مساعيد حسين وجميعهم من حزب "المؤتمر الشعبي العام" الحاكم.

واكدت ان رئيس الوزراء المستقيل طلب ايضا من الرئيس "منحه صلاحيات اضافية لادارة شؤون الدولة في شكل افضل وخصوصا لقيادة عملية الاصلاحات الاقتصادية" التي بدأت عام ١٩٩٥. لكن مطالبه لم تستجب.

وتطبق حكومة اليمن، احدى أفقر دول العالم، برنامجا واسعا للاصلاحات البنيوية بضغط من البنك

– التتمة في الصفحة ١٤ –

خلاف على حاكم المصرف المركزي

"الأورو" يتأهب لدخول جيوب ٢٩٠ مليون أوروبي

ستختار المجموعة الاوروبية، بعد ٤٠ سنة على قيامها، في قمة تاريخية تستضيفها بروكسيل في ٢ أيار، ١١ دولة من أعضائها تعتمد العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" مطلع سنة ١٩٩٩.

وناقش البرلمان الاوروبي أمس مدى استعداد الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي لاعتماد هذه العملة، استناداً إلى تقرير أعده رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية فيه كارل فون فوغو.

ويفترض ان تكون الدول الـ ١١ ألمانيا والنمسا وبلجيكا واسبانيا وفنلندا وفرنسا وايرلندا وايطاليا واللوكسمبور وهولندا والبرتغال.

وفي موازاة ذلك قدم مفوّض الاتحاد الأوروبي لشؤون الموازنة ايركي ليكانين أول موازنة للمفوضية بالـ"أورو"، وبلغت ارقامها للسنة المقبلة ٨٦،٤ مليار "أورو"، أي نحو ٩٥ مليار دولار.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

توجيه الاتهام الى رولان دوما في قضية "إلف"

القاضيتان الفرنسيتان ايفا جولي ولوران فيشنيفسكي تغادران منزل رئيس المجلس الدستوري الفرنسي رولان دوما بعدما وجهتا الاتهام اليه. (أ ف ب تيليفوتو)

باريس – "النهار":

وجهت القاضيتان الفرنسيتان ايفا جولي ولوران فيشنيفسكي الاتهام الى رئيس المجلس الدستوري وزير الخارجية الفرنسي سابقا رولان دوما في قضية شركة "إلف" والرشوة التي يشتبه في انه تلقاها لابرام صفقة الفرقطات الفرنسية لتايوان. ودعا حزب التجمع من اجل الجمهورية دوما الى الاستقالة.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

التظاهرة الفرنكوفونية تلامس العولمة

التظاهرة الثقافية الفرنكوفونية مستمرة في قصر الاونيسكو وفي يومها الثالث امس كان المؤتمر الدولي حول "العولمة والفرنكوفونية"، افتتحه رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور الامين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي ورئيس الاوبلف – اوريف ميشال جيرفيه والمدير ميشال غيو، وعدد من الوزراء والنواب والسفراء والاكاديميين.

المحاضرة التمهيدية القاها رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو حول "اعادة النظر في اشكالية الخصوصيات" واعتمد قراءة نقدية للعولمة في ما تحمله من مكونات متعلقة بالثقافة والهوية الوطنية ثم محاضرة لجورج روس من جامعة هارفرد حول الامم والاممية العالمية في نهاية القرن العشرين.

وتلتهما طاولتان مستديرتان شارك فيهما اكاديميون فرنكوفونيون كبار وبحثوا في العولمة في محاور ثلاثة: "رهاناتها وتحدياتها"، "تنمية القيم وعقد تحالفات" و"اعادة تشكيل الجامعة"، وتخللتها محاضرة للنائب مروان حمادة حول "التعدد اللغوي والتنوع والقيم العالمية". ومساء كان لقاء في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية حول حفلة موسيقية وشريط وثائقي عن الجامعة وعشاء. واستمتع الوفد الاكاديمي الفرنكوفوني بالاندلس وليالي‌ها ورقصات كركلا.

واليوم تتابع الطاولة المستديرة الثالثة والاخيرة من المؤتمر ويليها انتخاب رئيس جديد للاوبلف – أوريف مع الاشارة الى ان لبنان رشح رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب لعضوية مجلس ادارة الجمعية العمومية.

(راجع ص٢٠)

ر.م.

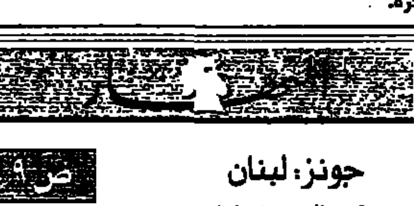
مسمياً وزيري الثقافة والداخلية

قائد "الباسدران" يحذّر من انتقاد النظام

حذر قائد حرس الثورة الايراني "الباسدران" الجنرال يحيى رحيم صفوي، في خطاب ألقاه الاثنين في مدينة قم على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب طهران، من أي احتجاجات داخلية انما تشكل، في رأيه، تهديداً لامن البلاد.

وجاء في الخطاب الذي نشرته امس صحيفتان متشددتان

– التتمة في الصفحة ١٤ –



جونز: لبنان يجذب الاستثمارات

ص ٥

لاحظ السفير الاميركي ريتشارد جونز "اهتماماً متزايداً لشركات اميركية بالاستثمار في لبنان على رغم الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد الوطني". مبرراً ذلك بان "الثقة بلبنان لا تزال قوية".

لعنة المكبات الى أبو ميزان

ص ١٢

لعنة المكبات حلّت على وادي ابو ميزان بعد وطى الجوز. وأهالي المنطقة غاضبون بدورهم ويرفضون تلويث جبالهم الخضر وينابيعهم الغزيرة.

يردمون الآثار في صور!

وزارة الاشغال باشرت ردم البحر في صور متجاوزة مديرية الآثار والاونيسكو وضاربة عرض الحائط بالمخطط التوجيهي للمدينة الذي لم ير النور بعد.

المحادثات الافغانية حققت تقدماً

ص ١٧

حققت المحادثات الافغانية تقدماً ملموساً لانهاء عقدين من الحرب، باتفاق حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية وتحالف الفصائل المعارضة لها على تأليف لجنة العلماء التي يفترض ان تحكم البلاد في فترة انتقالية.

عصا وجزرة لبلغراد في كوسوفو

ص ١٧

بعد اجتماع في روما استمر سبع ساعات، أقرت مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة عقوبات اضافية شملت تجميد الارصدة اليوغوسلافية والصربية في الخارج وتجميد الاستثمار الاجنبي في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، مع تعهد اتخاذ

الموقف هذا النهار

تقوم الاستراتيجيا الشرق الاوسطية للولايات المتحدة الاميركية ايا تكن الهوية الحزبية للادارة الحاكمة فيها، على مرتكزين اساسيين، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، هما الآتيان:

١ – النفط عصب الحضارة العالمية في القرن العشرين وفي القرن المقبل نظرا الى عدم النجاح في استنباط بديل منه اقل كلفة. وتحول هذا الاهتمام هدفا تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقه، لا بل انها حققته وتستمر في تأمين وسائل تحقيقه وهو حماية منابع النفط وحماية خطوط مواصلاته وحماية مصباته والحرص على وصوله الى المستهلكين في السوق وتحديدا الغرب السياسي الذي يشمل اليابان ودولا اخرى، باسعار معتدلة ومعقولة. وبسبب الربط او الصلة القائمتين بين سهولة الوصول الى النفط وبين قدرة دول الخليج حيث الخزان النفطي، وتاليا الغازي الاهم في العالم على الاستمرار في امتلاك قوة شرائية مهمة للمنتوجات الاميركية، المتنوعة تسعى الولايات المتحدة الاميركية في استمرار لو ترى لها مصلحة في عدم ممارسة ضغط كبير على العرب الخليجيين في موضوع القدس.

٢– امن دولة اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط الذي بات هدفا استراتيجيا للولايات المتحدة الاميركية وسياستها المعلنة والضمنية في هذه المنطقة. والعوامل التي ساعدت على تكون الهدف المذكور كثيرة ابرزها الرعاية الثابتة والمستمرة والناجحة التي قام بها داخل الولايات المتحدة ومنذ عقود، اي منذ نشوء اسرائيل، اللوبي اليهودي الاميركي والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة. وفي هذا المجال يمكن الاشارة ايضا الى عامل آخر مهم ولكن بنسبة اقل من العامل الاول هو العطف الطبيعي للاميركيين على اسرائيل المنطلق من امرين. الاول الايمان الديني الاصولي عند عدد من المسيحيين بان الله وهب فلسطين لليهود. والآخر الاعجاب الذي يكنه الاميركيون لاسرائيل بسبب كونها دولة ديموقراطية وحديثة.

وترى الولايات المتحدة الاميركية استنادا الى المصادر نفسها اخطارا ثلاثة تهدد باستمرار ومنذ مدة طويلة استراتيجيتها الشرق الاوسطية المشار اليها. وهي الآتية:

١– الجمهورية الاسلامية الايرانية بسبب استمرار تمسكها بسياسة قائمة على العمل الدؤوب للحصول على اسلحة دمار شامل او على التكنولوجيا الضرورية لتصنيع هذه الاسلحة. وقائمة ايضا على الارهاب وفق المفهوم الاميركي له. وقائمة اخيرا على معارضة عملية السلام التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١ والتي تهدف الى حل القضية الفلسطينية بطريقة تؤمن مصلحة اسرائيل فقط وتفتح لها ابواب القبول لها في المنطقة وابواب السيطرة على المنطقة.

٢– عراق الرئيس صدام حسين "المعادي" للغرب والمستمر في الاحتفاظ باسلحة دمار شامل رغم الحظر الدولي المفروض عليه والساعي بنشاط الى الحصول من الاسواق الدولية على ما يمكّنه من اعادة بناء ترسانته العسكرية غير التقليدية الامر الذي يهدد لا النفط فحسب بل اسرائيل ايضا التي يجهر بالعداء لها.

٣– الاصولية الاسلامية الفلسطينية التي تمثلها حركة "حماس" والتي تشكل بسبب رفضها عملية السلام خطرا مباشرا على اسرائيل وعلى فلسطينيي "السلام" اذا جاز التعبير، وخطرا غير مباشر على النفط وتاليا على المصالح الحيوية الاميركية نظرا الى الزخم الذي لا بد ان تمد به اعمالها في الاراضي الفلسطينية المحتلة التيارات الاصولية في العالمين العربي والاسلامي.

سوريا تخلق من الضعف قوة ؟

هل لا تزال الاخطار المذكورة بالقوة التي كانت عليها سابقا؟

كلا، تجيب المصادر نفسها. فالجمهورية الاسلامية الايرانية باتت "اعقل" من السابق رغم استمرار خطابها السياسي المعروف ورغم تمسكها بالمبادئ التي تقلق واشنطن وتل ابيب. والاتجاه في المستقبل، الذي قد لا يكون قريبا، هو نحو التوصل الى صيغة تعيد الطبيعية الى العلاقات الاميركية – الايرانية وتحفظ في الوقت نفسه مصالح طرفيها. والصراعات الداخلية في ايران مؤشر الى ذلك، فضلا عن ان قادة النظام الاسلامي هناك عمليون خلافا لكل ما يشاع، وقد يقدمون في وقت ما وبعد تأكدهم من تأمين مصالحهم لا على "التكويع" ١٨٠ درجة بل على الاعتدال وعلى المساومة التي تمس مرتكزات النظام. والعراق بات مهملا رغم الكلام الاعلامي الاميركي. وهو لم يعد يشكل خطرا على احد. حتى حركة "حماس" الفلسطينية لم تعد بالقوة السابقة رغم استمرار قدرتها على القيام بعمليات مؤذية ضد اسرائيل بسبب استهداف اسرائيل لها وللسلطة الوطنية الفلسطينية منفردتين ومجتمعتين.

لماذا الكلام الآن

اذا عن الاستراتيجيا الاميركية الشرق الاوسطية وعن الاخطار التي تهددها؟ انه لالقاء بعض الضوء على موقف سوريا وتاليا لبنان التي ترعى اوضاعه مباشرة، من المبادرة الاسرائيلية المشروطة لتنفيذ القرار ٤٢٥ بعد الارباك الذي سببته للسلطة في بيروت وللقيادة السياسية العليا في دمشق وخصوصا بعد "التقبل" الذي لمسته العاصمتان لهذه المبادرة من اكثر من عاصمة كبرى.

وهنا، فسوريا، تقول المصادر نفسها، فقدت الكثير من قوتها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتحوّل الزعامة العالمية الى الولايات المتحدة الاميركية الحليف الاستراتيجي لاسرائيل عدوها وعدو معظم العرب والمسلمين. لكنها حاولت تعويض هذا الضعف بعلاقة استراتيجية مع ايران الاسلامية، وبرهان على وعي عربي واسلامي يتسبب به ما يتعرض له العراق من العالم وخصوصا من اميركا رغم انهياره الكامل وما يتعرض له الفلسطينيون وما يقوم به اصوليوهم ضد اسرائيل. ونجحت الى حد بعيد في ذلك. لكن سوريا هذه تعرف الضعف الذي بدأ يتسرب الى الاخطار المشار اليها التي هي سبب تعويض ضعفها. وتعرف ايضا ان استمراره يجعلها مع الوقت وحيدة على الصعيد الاقليمي او على الاقل يفقدها الدعم العربي والاسلامي الكامل. ولذلك فانها تحاول الآن وستحاول طالما استطاعت الاحتفاظ بموقع قوة له تأثير اقليمي وربما دولي على اميركا وعلى اسرائيل في آن واحد هو لبنان وهو تحديدا مقاومته التي معظمها اسلامي ضد الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوبه وبقاعه الغربي.

الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو كيف تستطيع سوريا الاحتفاظ بالموقع المذكور في ضوء جدية مبادرة اسرائيل الانسحابية وان مشروطة على الاقل حتى الآن التي لمسها معظم العواصم الكبرى في العالم. والجواب الذي يقدمه بعض المصادر السياسية اللبنانية هو انها ستستعمل نفوذها على سلطة لبنان وعلى "الشعوب" اللبنانية للتصدي للشروط الاسرائيلية وانها ستذهب في ذلك الى ابعد مدى ممكن وان تكن آثاره سلبية على الاستقرار الحالي للوضع اللبناني وان هشا.

اما الجواب الذي تقدمه المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة فهو ان سوريا تعرف انها لا تستطيع مواجهة العالم اذا قرر امرا ما ولذلك فانها بمواقفها المبدئية وبالمواقف اللبنانية المبدئية تسعى الى تحقيق امر من اثنين او الامرين معا. الاول، اقناع اسرائيل عبر المجتمع الدولي بالتخلي عن الشروط التي وضعتها للانسحاب مع اعطائها الانطباع ان الامن الكامل وان عبر الحدود اللبنانية لن يؤمنه لها سوى السلام الشامل والعادل. وتمسك اسرائيل بالشروط يفيد سوريا مبدئيا. والامر الآخر الحصول على موقف رسمي ما من واشنطن ينطوي على شيء من الضمانات او التطمينات يسهل استئناف التفاوض على المسار السوري – الاسرائيلي الذي قد يرافقه الانسحاب من لبنان.

هل يحصل الامران المذكوران؟

لا احد يعرف حتى الآن. لكن ما تؤكده الحركة الاقليمية – الدولية –اللبنانية – السورية هو وجود جدية كاملة عند المعنيين كلهم سواء بتنفيذ القرار ٤٢٥ او بعملية السلام كلا.

سركيس نعوم

اقرار "سياسي" لسلسلة الرواتب وكل مستحقاتها الى العهد المقبل
"السلال الضريبية": مزيد من الرسوم ولا اصلاح

تثير "السلال الضريبية" المتعاقبة، سواء تلك التي أقرت في الجلسة السابقة لمجلس الوزراء او تلك التي يجري تداولها ويفترض ان تبحث في الجلسة التي مقررا ان يعقدها مجلس الوزراء اليوم لاستكمال اقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب واحالته على مجلس النواب، الكثير من اللغط والتساؤلات لا عن مدى ملاءمة الظروف الاقتصادية والاجتماعية لفرض ضرائب ورسوم جديدة فحسب، بل ايضاً عن جدوى هذه السياسة الضريبية في اصلاح الادارة.

والربط بين الضرائب والرسوم من جهة والاصلاح الاداري من جهة اخرى، ناجم أساساً عن ربط مشروع السلسلة للموظفين في القطاع العام بتحسين أوضاعهم وزيادة رواتبهم واعتماد نظم ادارية جديدة يؤمل منها ان تكون الخطوة الاولى في مشروع اصلاحي طال الحديث عنه منذ عام ١٩٩٣، واخفقت كل المحاولات الخجولة لوضع أسس موضوعية لانطلاقته.

ومع ان هناك اجماعاً سياسياً واقتصادياً على وجوب الشروع في تنظيم الادارة واستئصال مكامن الفساد المزمن منها انطلاقاً من مشروع السلسلة الجديدة، فأن لوساطاً عدة تبدي شكوكاً عميقة في ان يكون اقرار السلسلة خطوة فعلية نحو بداية الاصلاح. وتعزو هذه الاوساط شكوكها الى جملة أسباب واعتبارات لعل ابرزها ان احداً لا يعتقد ان مشروعاً اصلاحياً يمكن ان ينطلق فعلاً والبلاد تجتاز ظروفاً سياسية وتواجه استحقاقات اقليمية وداخلية من العيار الثقيل، مما لا يمكن معه توقع نجاح اي محاولة في هذا الوقت يضاف الى ذلك، ان المزايدات السياسية ستحول دون اي تنفيذ فعلي لاصلاح اداري عشية استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية وكذلك مع بداية العد العكسي للاستحقاق الرئاسي، مما يعني ان الشق الاصلاحي من السلسلة مؤجل حكماً الى العهد الجديد تماماً كما أرجئ موعد بدء دفع رواتب الموظفين على أساس السلسلة الجديدة الى بداية سنة ١٩٩٩.

حل لمأزق

وهذا الاتجاه المزدوج رأت فيه الاوساط السياسية حلاً سياسياً لمأزق السلسلة قبل ان يكون حلاً مالياً فرضه الافتقار الى مصادر تمويلها مع المفعول الرجعي الهائل الذي تراكم مدى ثلاثة أعوام. ذلك أن عدم اقرار السلسلة سيعيد تفجير الخلافات بين اركان الحكم من جهة، وبين الحكومة والمعارضين من جهة أخرى. كما ان اقتراب موعد الانتخابات البلدية شكل عامل تعجيل لاقرارها ولو لم تحسم كل مصادر التمويل، لأن الموسم السياسي المفتوح على مصالح أهل الحكم والوزراء والنواب من شأنه ان يزج بأي شأن اجتماعي واقتصادي في حمأة المزايدات ويعيد توتير الأجواء الداخلية.

على ان هذا الاقرار جاء في مرحلته الاولى ليؤكد ان مجلس الوزراء اختار مجدداً اللجوء الى السبل التي من شأنها ارهاق المواطنين بضرائب ورسوم جديدة من دون ان تكون هناك اي ضمانات، وان في حدودها الدنيا، حيال اقران هذه الرسوم بخطوات فعّالة على صعيد الاصلاح الاداري. ولا شيء يوحي لمكان ان تأتي المرحلة الثانية من التمويل المطلوب للسلسلة افضل من سابقتها، بدليل الاتجاه الذي برز الى تأجيل اقرار مصادر التمويل من اجل دفع متأخرات السلسلة وتركها الى ظروف أخرى. واذا ثبت ذلك فان الحصيلة الفعلية للسلسلة ستقتصر على دفعة رسوم وضرائب جديدة ليس إلاّ. ولم يعرف المكلفون بعد بأي طريقة من الطرق يمكن ان تشكل معاناتهم المستمرة من الضرائب طريقاً الى الاصلاح الاداري ما دام هذا الاصلاح مستبعداً الى آماد غير محددة.

وتعتقد هذه الاوساط ان الكلام عن الاصلاح الاداري سيبقى مجرد شعارات فارغة من مضمونها ما دامت الحلقة المفرغة التي تجهض كل محاولة للتطهير وتحكيم الكفاية مستمرة تحت وطأة الوصايات السياسية والمحسوبيات التي تتوزع الادارة اقطاعات ومجموعات سياسية وحزبية.

اقترح بعض النواب ان يطلب النائب عصام فارس من صديقه اللبناني الاصل جورج ميتشل القيام بمساع لمعالجة الوضع في الجنوب كما عالج الوضع في ايرلندا ونجح في التوصل الى اتفاق سلام فيها.

قرر مجلس الوزراء الطلب من السلطة السورية تأمين طوافات لرش مبيدات من اجل مكافحة حشرة الصونه التي تفتك بالاشجار في بعض المناطق اللبنانية.

لوحظ ان تعليمات تعطى لكي يصير تعتيم اعلامي على سياسيين في محطات تلفزيونية وتعويم اعلامي لآخرين.

رئيس الجمهورية لم يحدد له موعداً حتى الليل

موراتينوس يتبلغ اليوم موقف لبنان وتقليل ديبلوماسي من أهمية زيارته

كتب خليل فليحان:

قللت مصادر ديبلوماسية من الاهمية التي احيطت بها زيارة الموفد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير ميغل انخل موراتينوس للبنان قبل وصوله الى بيروت من دون ان يعني ذلك انتقاصاً من مكانته ومن الدور الاوروبي الذي يعوّل عليه لبنان كثيراً.

وشرحت المصادر لـ"النهار" اسباب التقليل الرسمي من اهمية الزيارة وهي:

١– ليست الزيارة الاولى للديبلوماسي الاسباني لبيروت ولن تكون الاخيرة.

٢– لا يحمل موراتينوس اي مبادرة اوروبية في شأن القرار ٤٢٥.

٣– الزيارة مخصصة اصلاً لمتابعة المشاورات الجارية في شأن مفاوضات السلام لاسيما على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وراغب في اطلاع المسؤولين على نتائج جولة رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير الاخيرة لعدد من دول المنطقة التي رافقه فيها باعتبار ان بريطانيا تترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي.

٤– اثيرت ضجة اعلامية حول زيارة موراتينوس لبيروت استناداً الى الاعلام الاسرائيلي الذي ذكر ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلي ايتان بن تسور اجتمع بموراتينوس نهاية الاسبوع الماضي وحمله رسالة الى المسؤولين اللبنانيين في شأن استعداد بلاده لتطبيق القرار ٤٢٥ وترحيبها بما اعتبره المسؤولون الاسرائيليون تغييراً في موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي من خلال جواب على سؤال طرح عليه خلال حديثه الى "النهار" يوم الجمعة الماضي عندما قال انه مستعد لدراسة اي اقتراح يطرحه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في شأن الجنوب مكتفين بذلك علماً ان الرئيس الهراوي اكمل فقال شرط ان يكون ضمن اطار قرارات مجلس الامن كما وردت. ورأت المصادر ان ما تقوم به اسرائيل هو على غرار "لبنان أولاً" و"جزين أولاً" وانما شوهت كلام رئيس الجمهورية وبترته ولم تكتف بذلك بل لوحت بذلك انان الذي استفسر بدوره من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك ليس خلال مقابلته له بل عندما غادر مكتبه الى مقر البعثة ليسأله ملتفياً عن كلام الرئيس الهراوي الذي ورد عليه ديبلوماسياً واعلامياً بواسطة احدى وكالات الانباء العالمية.

وقد ابدى الرئيس الهراوي انزعاجاً كبيراً من التشويه الاسرائيلي المضلل.

وتبلّغ انان حقيقة الموقف الرئاسي الذي لا يختلف عما ورد في رسالة وزير الخارجية فارس بويز اليه.

وختمت المصادر انه ايا تكن مهمة موراتينوس فان الموقف اللبناني واحد وسيبلغ اليه اليوم الخميس لتبديد المزاعم الاسرائيلية غير المبنية على الواقع.

وفي برنامج المبعوث الاوروبي لقاءات يستهلها العاشرة مع الرئيس نبيه بري في عين التينة ثم مع الرئيس رفيق الحريري وفي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً يعقد جلسة عمل مع الوزير بويز في قصر بسترس.

وعلم انه في ليل امس لم يكن الرئيس الهراوي حدد موعداً لاستقبال المبعوث الاوروبي.

في ظل ضرائب ورسوم جديدة

مصادر حكومية: سلسلة الرواتب ستحال اليوم على مجلس النواب

توقعت مصادر حكومية ان يحيل مجلس الوزراء الذي كان مقررا ان ينعقد بعد ظهر اليوم في القصر الجمهوري سلسلة الرتب والرواتب على مجلس النواب اثر الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، مفترضة امكان فرض ضرائب او رسوم جديدة من دون ان تحددها، مشيرة الى ان كل ما يمكن ان يؤدي الى زيادة التمويل كالهاتف الخليوي وغيره مطروح للبحث.

واعتبرت ان مجلس الوزراء سيعيد جدولة الضرائب التي اقرت في الجلسة السابقة للتوصل الى نتيجة مشابهة بتكلفة اقل على المستهلك العادي، ولفتت الى امكان اتباع سياسة التدرج في فرض الضرائب والرسوم لجهة مستويات الدخل ونوعية السلع، على ان يتم تمويل المفعول الرجعي للسلسلة عبر سلة ضريبية لخرى، وما زال هناك متسع من الوقت حتى ١٩٩٩/١/١ موعد بدء دفع سلسلة الرتب والرواتب.

على صعيد آخر استقبل الرئيس رفيق الحريري امس في القصر الحكومي النائب احمد فتفت، ثم رئيس "كاريتاس" لبنان الاب ايلي ملضي فوفدا من الجامعة الاميركية ضم الرئيس المنتدب الدكتور سمير مقدسي ورئيس المؤتمر الطبي الـ ٣٣ للشرق الاوسط الدكتور ابرهيم زيتون ومدير العلاقات العامة والاعلام ابرهيم خوري، الذي اوضح على الاثر ان الوفد دعا الحريري الى المؤتمر الذي سيرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الخامسة بعد ظهر الخميس ٧ ايار المقبل، ويشارك فيه للمرة الاولى ٣٠ طبيبا من الولايات المتحدة. والتقى وفدا من نقابة الاطباء، برئاسة النقيب الدكتور غطاس خوري الذي قال: "بحثنا في شؤون صحية وتمنينا وضع سياسة صحية عادلة للمواطن ولكل العاملين في القطاع الصحي".

كذلك زاره وفد من اتحاد كرة القدم برئاسة الدكتور نبيل الراعي الذي اوضح ان مرسوما سيصدر قريبا بتأليف اللجنة العليا المنظمة لكأس آسيا ٢٠٠٠ التي سيترأسها الحريري.

ومساء استقبل الحريري في دارته في قريطم الوزير نديم سالم، فالنائب مصباح الاحدب، فالهيئة الادارية لـ"نادي النجمة الرياضي".

– التتمة في الصفحة ٨ –

الرئيس الفيجي التقى الهراوي وتفقد مقر كتيبته في قانا

الرئيس الهراوي مصافحاً الرئيس الفيجي في قصر بعبدا أمس. (دالاتي ونهرا)

قبيل توجهه الى الجنوب، زار رئيس جمهورية فيجي ك. ك. مارا قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، وتناول اللقاء التطورات المرتبطة بوضع الجنوب ودور القوة الدولية التي تضم كتيبة فيجية.

ولم يدل الرئيس الفيجي لدى مغادرته بأي تصريح وتوجه فوراً الى الناقورة لتفقد مقر قيادة القوة الدولية حيث استقبله القائد العام للقوة الدولية الجنرال جورجي كونروتي.

وعصراً توجه الرئيس الفيجي الى قانا حيث بات ليلته في مقر قيادة الكتيبة الفيجية في قانا ومن المقرر ان يفتتح في التاسعة والنصف صباح اليوم المركز الجديد للقيادة الفيجية الذي انشئ عوضاً عن المركز الذي اصيب في عملية عناقيد الغضب".

ودعت القوة الدولية جميع الصحافيين الذين يريدون تغطية الخبر الى التوجه الى المركز الاعلامي في صور في الثامنة والنصف صباحاً.

وكان وزير الخارجية فارس بويز اقام مساء الثلثاء مأدبة عشاء تكريمية للرئيس الفيجي في مطعم البندر في زوق مكايل حضرها الامين العام للفرنكوفونية الدكتور بطرس غالي ووزير العلاقات الدولية للمجموعة الفرنسية في بلجيكا ويليم انسيون. وكانت مناسبة تداول الوضع في الجنوب في ظل الاقتراح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥ بشروط.

وشارك في المأدبة ايضاً وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير النفط شاهي برسوميان ورئيس لجنة الشؤون البرلمانية علي الخليل واعضاء الوفدين الفيجي والبلجيكي، وسفراء فرنسا دانيال جوانو وكندا دانيال مارشان ومصر عادل الخضري ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية.

نفى زيارة انديك ووجود مبادرة أميركية

جونز بعد مقابلته بويز: الاقتراح الاسرائيلي خطوة ايجابية



السفير جونز يتحدث في قصر بسترس الى الصحافيين. (دالاتي ونهرا)

نفى السفير الاميركي ريتشارد جونز ان تكون بلاده اعدت اي مبادرة لتنفيذ القرار ٤٢٥. واكد ان واشنطن ترحب بتنفيذ هذا القرار، وتعتبر ان الاقتراح الاسرائيلي في شأنه "خطوة ايجابية".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس السفير جونز لمدة ساعة وبلر اثر الاجتماع بين جونز وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● هل نقلت رسالة من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى الوزير بويز حول اجتماع معاون وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتين انديك والسفير دنيس روس مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الاسبوع الماضي؟

– كنت اود ان اتحدث مع الوزير بويز بعد الانتهاء من مشاوراته مع اعضاء السلك الديبلوماسي في لبنان بالنسبة الى القرار ٤٢٥، كنت مهتما كثيرا بسماع ملاحظاته حول ذلك. ولكني اردت ان اتحدث اليوم مع وزير الخارجية بالنسبة الى تطور مهم حصل في المنطقة واعلنت عنه الصحف اليوم في بيروت، وهو المساعدات الانسانية التي وصلت جوا الى العراق (اول من) امس من الاردن على متن طائرتين تحملان ٩٠ الف باوند من المساعدات الطبية الى العراق. ونعتبر هذا تطورا مهما جدا.

لم الاحظ اثناء مراجعتي للصحف انه كان واضحا بالنسبة الى الناس ان المساعدات ارسلت بدعم كامل من حكومة الولايات المتحدة التي كانت في الواقع تنسق منذ زمن طويل، اي منذ ١٩٩٧ مع منظمة "اميريكار" لتنظيم هذه الرحلات. وعملت من ضمن نطاق القيود الملحوظة في القرارات الدولية، واظهرت انه يمكن تخفيف معاناة الشعب العراقي من ضمن قرارات الامم المتحدة. ونأمل في ان يفهم ان لا مشكلة للولايات المتحدة مع الشعب العراقي. لذلك نحن مسرورون جدا بانه امكن لهذه الرحلات ان تحصل، ونجدد املنا في تطبيق القرار الدولي ١١٥٣ الذي يتعلق باتفاق برنامج الغذاء. ونأمل في ان تقبله الحكومة العراقية ليستفيد الشعب العراقي.

● ما هو موقف بلادكم من الاقتراح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥؟

– ان موقفنا لا يزال كما عبرنا عنه سابقا. نحن نرحب بتطبيق القرار ٤٢٥ ونعتبر الاقتراح الاسرائيلي خطوة ايجابية ولكننا في الوقت نفسه نعتبر ان الطريق الوحيدة للتوصل الى سلام دائم في المنطقة تكون عبر سلام شامل مبني على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وهذا كان موقفنا منذ مؤتمر مدريد.

● ما هو موقف بلادكم من الموقف اللبناني في شأن تطبيق القرار ٤٢٥؟

– نحن ندعو اللبنانيين النظر باهتمام الى الاقتراح الاسرائيلي.

● ما هو موقفكم مما يطرح من تعديل آلية تنفيذ القرار؟

– من طرح هذا الكلام؟

● اسرائيل؟

– لم اسمع ان الاسرائيليين طالبوا بشيء من هذا القبيل. لقد تقدموا باقتراح وكان هناك الكثير من الكلام في الصحف ان اسرائيل تقدمت باقتراحات لتعديل القرار. اعتقد ان هذه كانت ابتكارات اعلامية. وفي لقاءاتي مختلف الاطراف لم يتحدث احد عن تعديل القرار ٤٢٥، اعتقد ان هذا الكلام اعلامي بكامله.

● ماذا عن زيارة انديك لبنان؟

– هذا خبر جديد بالنسبة الي وليست لدي اي معلومات في هذا الصدد.

● هل ستدعم الادارة الاميركية القرار ٤٢٥ ولكن من ضمن سلام شامل؟

– هذا هو موقفنا. نحن نرحب بتطبيق القرار، ولكن نعتقد ان ذلك يجب ان يندرج في اطار السلام المتفاهم عليه.

● ولكن القرار ٤٢٥ منفصل عن باقي القرارات؟

– اعرف ذلك ولكن هذا هو موقفنا منذ مؤتمر مدريد الهادف للتوصل الى ذلك ونحن نلتزمه. وكما قلت سابقا، من الجيد ان نرى ان الموقف اللبناني متقارب من الموقف الاميركي.

● هل هذا يعني ان لا مبادرة اميركية لتطبيق القرار ٤٢٥ بغض النظر عن مفاوضات عملية السلام؟

– لا اعتقد ان هناك مبادرة اميركية محددة. واذا كانت هناك من مبادرة فمن المؤكد انني لن اعلنها من هنا.

السفير الكوبي

ثم استقبل الوزير بويز السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينيغز الذي صرح على الاثر: "بحثت مع الوزير بويز في قضايا سياسية ذات اهتمام مشترك، في اطار التبادل الدائم لوجهات النظر. وتركز البحث على اهمية اجتماعات مجموعة دول عدم الانحياز، فالاجتماع الاول سيعقد في كارتاجينا في كولومبيا في ايار المقبل، والاجتماع الآخر لوزراء الصحة سيعقد في حزيران المقبل في كوبا. كما ابلغت الوزير بويز موقف بلادي الداعم تنفيذ القرار ٤٢٥".

السفير الباكستاني

على صعيد آخر، التقى الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن السفير الباكستاني فيسودين احمد. وقال الحسن ان البحث تناول العلاقات الثنائية والوضع في باكستان "ونقل الينا تأييد بلاده موقف لبنان في شأن القرار ٤٢٥".

الحريري يساهم في الاتصالات لعقد قمة مبارك - الأسد وزيارة باريس

هل يؤدي لقاء لندن في حال فشله الى انفجار المنطقة أم يستمر الوضع كما هو وتكون اسرائيل هي المستفيدة في الحالين؟

تختلف توقعات المراجع الرسمية والاوساط السياسية وتكثر التكهنات حول ما يمكن ان يسفر عن لقاء لندن في الرابع من الشهر المقبل الذي يضم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وكلا من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في محاولة قد تكون الاخيرة لتحريك عملية السلام المجمدة.

بعضهم يتوقع ان يتمخض هذا اللقاء عن تحقيق بعض التقدم على المسار الفلسطيني فيوافق نتنياهو على اعادة الانتشار في الضفة الغربية بنسبة ١١ في المئة وعلى فتح مطار غزة وتشغيل المرفأ على ان يعقب ذلك تحريك المسارين اللبناني والسوري، بحيث يتولى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اجراء الاتصالات بين اسرائيل ولبنان للاتفاق على كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥ واعادة تحريك المفاوضات السورية – الاسرائيلية حول الجولان.

وفي المعلومات ان توجه الرئيس حسني مبارك الى اللاذقية وعقده لقاء مع الرئيس الاسد كان لتأكيد موقف مصر الداعم للبنان وسوريا حيال تنفيذ القرار ٤٢٥ *والمطالب بمعاودة المفاوضات الاسرائيلية* – السورية حول الجولان، وهو الموقف الذي ابلغه الرئيس مبارك الى نتنياهو خلال زيارته القاهرة واجرائه محادثات حول تطور عملية السلام.

وقد طلب الرئيس المصري من رئيس وزراء اسرائيل ان يقابل الموقف الفلسطيني المرن بموقف مماثل ويرد على التنازل بتنازل، وان يلتزم تنفيذ القرارات الدولية بنصوصها سواء في الجنوب اللبناني او في الجولان السوري والا تحول الجمود الذي تشهده مسيرة السلام الى توقف وانهيار، الامر الذي يؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة والدخول في مرحلة العنف المتبادل. وهو ما حذرت منه الوزيرة الاميركية اولبرايت، بقولها: "لقد دخلنا فترة خطر كبير واننا نواجه امكانية التوقف المفاجئ لحركة السلام والتراجع".

وزيارة الرئيس الاسد الرسمية لفرنسا في النصف الثاني من تموز ترتدي اهمية خاصة وتعطي مزيدا من الدفع لعملية السلام على المسارين اللبناني والسوري من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن الجولان.

وبدا الرئيس الحريري مرتاحا الى التحرك الذي تقوم به مصر في اتجاه سوريا وتحرك الرئيس الاسد في اتجاه فرنسا ويتابع باهتمام نتائج هذا التحرك لأن كان له مساهمة عند زيارته القاهرة ولقائه الرئيس حسني مبارك في الاتصالات لعقد قمة اللاذقية بين الرئيس المصري والرئيس السوري وهي القمة الثانية بينهما خلال عشرة ايام بعدما شرح ضرورة عقدها تحصينا للموقف العربي من تعنت اسرائيل. وكان للرئيس الحريري مساهمة، ايضا في الاتصالات من اجل قيام الرئيس الاسد بزيارة فرنسا نظرا لما لهذه الزيارة غير العادية من اهمية في الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة، جراء تعثر عملية السلام.

نتنياهو يأمل في تطورات

ولا يتوقع بعض آخر ان يتمخض لقاء لندن عن تقدم على اي من المسارات، لأن بنيامين نتنياهو يرفض اتفاق اوسلو كما يرفض مبادئ مؤتمر مدريد وخاض الانتخابات النيابية على اساس التمسك بمعظم الاراضي المحتلة، ودعا الى مؤتمر مدريد آخر بغية اعادة النظر في القرارات التي صدرت عنه، وجعل الطريقة التي يعتمدها لتطبيق اتفاق اوسلو تفرغه من مضمونه.

واذا كان نتنياهو يقبل من وقت الى آخر الدخول في محادثات، سواء مع الجانب الفلسطيني او مع الجانب الاميركي او الاوروبي حول عملية السلام، فلكي يبقيها حية فقط. ويستمر في سياسة كسب الوقت علّ تطورات تحصل في المنطقة وتعطل مواصلة السير في عملية السلام على اسس مبادئ مدريد واتفاق اوسلو، وعلى امل ان تأتي هذه التطورات بالحل.

لذلك، يتعمد نتنياهو السير ببطء كلي في تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو ويهدد باعادة احتلال المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية اذا ما اعلن رئيسها ياسر عرفات قيام دولة فلسطينية العام المقبل.

واذا اضطر رئيس وزراء اسرائيل بفعل الضغوط القوية الاميركية والاوروبية التي يواجهها، الى اعطاء وعود في لقاء لندن، فانه سوف يعود عنها فيما بعد متذرعا بأي نشاط تقوم به عناصر فلسطينية متشددة واعتبار ذلك تقصيرا وتقاعسا من قبل السلطة الفلسطينية في منعه ومكافحته.

والسؤال، في خضم التحرك الواسع من اجل دفع عملية السلام قدما والحؤول دون توقفها وانهيارها، هو، هل يحصل الانفجار الذي تحذر من وقوعه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والرئيس حسني مبارك ورئيس وزراء بريطانيا ومسؤولون فرنسيون، ام ان الوضع سوف يستمر على ما هو الآن؟

الامين العام الاسبق للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم تحدث في تصريح له عن مستقبل السلام في الشرق الاوسط، فابدى تشاؤمه مما وصلت اليه المفاوضات معتبرا ان قضية الشرق الاوسط اليوم هي من اخطر مناطق العالم واشدها قابلية للانفجار، هذا ان لم تكن على حافة الانفجار. وامل ان يستدرك المجتمع الدولي ولا سيما المعنيون بقضية السلام بين العرب واسرائيل لتذليل العقبات الحاصلة الآن لئلا يضر التطور السلبي بالامن والسلام الدوليين.

وابدى استغرابه من الطريقة التي يعاد فيها فتح السجال حول القرار ٤٢٥ معتبرا انه قرار واضح وجلي ولا يحتاج الى اي شروح او تفسيرات اضافية وهو ملزم لاسرائيل، وكل ما يحتاجه هو ان تبادر الدول الاعضاء لممارسة نفوذها من اجل وضعه موضع التطبيق لا ان تتقاعس وتعود الى الخلف.

اما الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي فيرى خلاف ذلك اذ يتوقع ان تستمر مهمة القوة الدولية في جنوب لبنان من دون تعديل، وان يبقى الوضع على حاله رغم التطور الديبلوماسي بعد اعلان اسرائيل نيتها تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

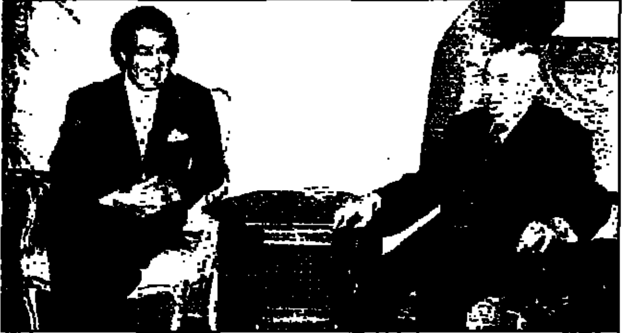
اما بنيامين نتنياهو فلا يجد نفسه خاسرا لا في حال استمرار الوضع على ما هو في المنطقة، لأنه يكون قد كسب الوقت الذي يمكنه من تنفيذ مخططاته ولا في حال انفجر الوضع في المنطقة، لأن ذلك يفرض على كل الاطراف المعنيين الجلوس الى طاولة المفاوضات للبحث في سلام آخر غير السلام الذي وضع مؤتمر مدريد اسسه ومبادئه.

ومع ان الوزيرة الاميركية مادلين اولبرايت تقول "اننا ندور في حلقة منذ فترة طويلة ودخلنا مرحلة اخطار كبيرة ونواجه امكانية التوقف المفاجئ لحركة السلام، واذا حصل هذا فثمة خطر لان يشبه مستقبل الشرق الاوسط ماضيه الذي اجتاحته النزاعات، فانها اكدت تكرارا انها لن تسمح بحدوث هذا.

اميل خوري

وزير الثقافة المصري وسفير الفاتيكان في بعبدا

الانتخابات البلدية واستثناء ١٧ قرية منها محور لقاءات الهراوي وزواره



رئيس الجمهورية مستقبلاً وزير الثقافة المصري. (دالاتي ونهرا)

كانت الانتخابات البلدية والاختيارية محور لقاءات مسائية في قصر بعبدا امس حيث التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الداخلية ميشال المر الذي اطلعه على التحضيرات الجارية لهذه الانتخابات، ثم التقى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس لجنة المال النيابية خليل الهراوي.

واوضح المر لدى مغادرته انه اطلع رئيس الجمهورية على الترتيبات والتحضيرات الجارية للانتخابات البلدية والاختيارية وقال: "وصلنا الى مرحلة عملية حول توزيع الاقلام وكل هذه الامور كانت موضع بحث تفصيلي وسألني (الرئيس) عن بعض المراجعات في شأن زيادة الاعضاء والمخاتير فأكدت ان هذا الامر غير ممكن لأن القانون حدد عدد الاعضاء وفقاً لعدد السكان ولا نستطيع الزيادة او الخفض في هذا المجال بناء على مراجعات النواب".

ورداً على سؤال عن الدعوات الى لوائح توافقية قال: "انا لا ادعو الى شيء سوى حياد السلطة(...) ما زلت اشجع على التوافق ولكن الدعوة اليه اخذت شوطاً كبيراً في منطقة المتن والاتفاق تم في الكثير من البلديات".

ولاحظ ان "الانتخابات البلدية تختلف عن الانتخابات النيابية واللوائح الائتلافية تضم جميع الاطراف واعطي مثله في انطلياس وسن الفيل حيث الاتصالات من المعارضة من اجل التوافق، وفي بيروت نلاحظ ان الاتصالات جارية بين الرئيسين رفيق الحريري وسليم الحص والنائب تمام سلام من اجل التوافق، كما ان التحضير للانتخابات البلدية يستغرق وقتاً طويلاً".

● هناك كلام عن امكان زيادة عدد القرى التي لن تحصل فيها انتخابات؟

– قد يصل عددها الى ١٧ قرية.

● هل سيطرح الموضوع في جلسة مجلس الوزراء؟

– نحن مضطرون الى بته غداً (اليوم) في الجلسة لانه من المفترض ان ندعو الى الانتخابات قبل ثلاثين يوماً من موعد بدئها وقد دعونا الى الانتخابات ولكن هذه القرى ليست مشمولة بالدعوة.

● هل اصبحت لوائح الشطب جاهزة لكل المناطق؟

– اللوائح جاهزة. لذلك قمت بزيارة رئيس الجمهورية في اجواء هذه التفاصيل اللوجستية. لوائح الشطب كاملة وكذلك الصناديق والستائر.

● لم يعد هناك اي موضوع اجرائي يحول دون اجراء الانتخابات او تأجيلها؟

– ابداً. كل التحضيرات جاهزة لتبدأ الانتخابات في الرابع والعشرين من ايار. كل الامور وضعت على السكة لنكون جاهزين ليس في ٢٤ ايار بل في ١٥ منه.

لماذا لا يزال هناك خوف لدى البعض من عدم اجراء الانتخابات؟

– لا أحد يستطيع توقيف الانتخابات سواي. وانا لن اوقع امراً من هذا النوع. لن تتوقف الانتخابات بتوقيعي مهما حصل حتى ولو انسحبت اسرائيل، عندما نجري انتخابات في الشريط الحدودي.

● هل يمكن ان يشكل تحرير القرى المهجرة المستثناة من الانتخابات خلافا في جلسة مجلس الوزراء؟

– وفقا لمعلوماتي ان جميع الافرقاء متفقون وهناك جو ايجابي. اردنا ان نوضح أمرا واحدا فقط واتضح انه مذكور في القانون الذي يقول انه من المفترض ان تكون توافرت في هذه القرى العودة. فالقرى المهجرة التي نعتبر ان اهلها مهجرون ولم تتوافر فيها العودة ارتفع عددها الى ١٦ قرية.

وزير الثقافة المصري

وكان رئيس الجمهورية استقبل نهارا وزير الثقافة المصري فاروق حسني في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وسفير مصر عادل الخضري.

وقال حسني اثر اللقاء: "تشرفنا بلقاء الرئيس الهراوي الذي عرض ما تمر به المنطقة من تطورات سياسية، وتحدثنا بما يتصل بمصر من علاقات ثقافية ودية وعلاقة حميمة بين الرئيسين. وفي الواقع زيارتي شبه خاصة بدعوة من الوزير فوزي حبيش وهذه هي الزيارة الاولى اسعد بها في بلدكم الجميل. وفي هذه المناسبة اقيم معرضا لاعمال يستضيفه متحف سرسق وبدعم من اخي وزير الثقافة. وفي الاتجاه نفسه تحدثنا مع الوزير عن التصورات التي يمكن ان تتم في المستقبل القريب في العلاقات الثقافية بين الدولتين وهما دولتان تتمتعان بحضارة عظيمة جدا منذ قديم الزمان، وهي موجودة في تراثنا، عندما اتى "زيوس" ليقابل "عشتروت" على شاطئ بلدكم الجميل.

وسنقيم ايضا خلال الزيارة تصورا لبرامج ثقافية بين مصر ولبنان في الاعوام المقبلة.

واستقبل الهراوي السفير البابوي انطونيو ماريا فاليو وعرض معه التحضير للزيارة التي سيقوم بها رئيس الجمهورية للفاتيكان ومشاركته في احتفال تطويب المكرم نعمة الله الحرديني ولقاء البابا يوحنا بولس الثاني.

وزار بعبدا كذلك النائب الياس الخازن، فمحافظ الشمال حليل الهندي.

واستقبل لاحقا وفدا من الجامعة الاميركية في بيروت برئاسة الرئيس المنتدب الدكتور سمير مقدسي وعضوية عميد كلية الطب الدكتور سمير نجار ورئيس المؤتمر الطبي للشرق الاوسط الدكتور جورج زينون ورئيس جمعية متخرجي كلية الطب الدكتور عادل بويلري ومدير الاعلام في الجامعة ابرهيم خوري. وقد وجه الوفد دعوة الى رئيس الجمهورية لافتتاح المؤتمر الطبي الثالث والثلاثين للشرق الاوسط يوم الخميس في السابع من ايار المقبل والذي يشارك فيه اربعون طبيبا من الجراحين الكبار في العالم. كما يشارك فيه للمرة الاولى أطباء من الولايات المتحدة بعد رفع الحظر عن لبنان.

اتفاق تعاون بين لبنان وليبيا
والهراوي يقدر للقذافي فتحه الأسواق

في ختام زيارته لليبيا امس سلم وزير الزراعة شوقي فاخوري امين اللجنة الشعبية العامة الليبية محمد المنكوش رسالة من الرئيس الياس الهراوي الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الموجود خارج ليبيا يبدي فيها "تقدير لبنان للموقف الليبي الداعم تطبيق القرار ٤٢٥ ويفتح الاسواق الليبية امام المنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية".

وجاء في الرسالة: "ان الاخوة التي تجمع بين بلدينا تجعلنا نتطلع اليكم في كل حين اذ كنتم خير سند للبنان في مسيرة نهوضه والتحرير. لذا، نتتهز زيارة وزير الزراعة السيد شوقي فاخوري للجماهيرية الشعبية لنحمله رسالة اخوة وتضامن معكم ومع الشعب العربي الليبي الشقيق.

لننا نقدر وقوفكم الدائم بجانب حق لبنان في ضرورة ان تطبق اسرائيل القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط كما نقدّر عالياً مبادرتكم الدائمة الى فتح اسواق الجماهيرية الشقيقة امام المنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية. وثقتنا كبيرة في عزمكم الثابت على توطيد هذه العلاقات، فأنتم ترون معنا ان اي مساهمة في استنهاض دورة الانماء في بلدنا هو مساهمة في تعافيه الوطني والاقتصادي، ذلك ان الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب والبقاع الغربي تضاعف الاعباء التي تتحملها الدولة والشعب ولاسيما المزارعين.

من هنا، فان تعاونكم هنا يساعد على تعزيز صمودنا امام الاحتلال الاسرائيلي ونتائجه المدمرة ويساعد على عودة لبنان اسرع واقوى الى اشقائه ليذود عن الكرامة والنهضة العربية. على امل اللقاء بكم قريباً، اسأل الله يا اخي معمر، ان يرعاكم بموفور العافية والتوفيق لتبقوا قائداً للجماهيرية الشقيقة، وسنداً للبنان".

وكان فاخوري اختتم زيارته الرسمية لليبيا بتوقيع اتفاق تعاون مشترك بين لبنان وليبيا وقّعه فاخوري عن الجانب اللبناني وامين اللجنة الشعبية العامة للزراعة المهندس علي بن رمضان عن الجانب الليبي خلال احتفال اقيم قبل ظهر امس في فندق "مهاري". وابرز ما يتضمنه الاتفاق:

"اولاً – تأكيد مواصلة الجهود لتكثيف التشاور السياسي بين البلدين في القضايا القومية والدولية لتوحيد الرؤية وتنسيق المواقف حيالها.

ثانياً – الاتفاق على ان تجتمع اللجنة الوزارية المشتركة دورياً كل ستة اشهر بحيث تعقد اجتماعها المقبل في مدينة بيروت.

ثالثاً – اتخاذ الترتيبات اللازمة لقيام اللجنة العليا المشتركة التي تضم أمانة اللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية العظمى ومجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية.

رابعاً – العمل على تأليف لجان وزارية قطاعية في المجالات الآتية:

أ – المجال الاقتصادي والتبادل التجاري والاستثماري.

ب – المجال التعليمي والعلمي.

ج – المجال الثقافي والاعلامي.

د – المجال الزراعي.

هـ – المجال الصناعي.

و – مجال النقل والمواصلات.

ز – المجال القنصلي.

س – المجال الصحي والدوائي.

على ان تتولى هذه اللجان ابرام الاتفاقات الصناعية لتعزيز التعاون المشترك في المجالات المذكورة وان تجتمع دوريا في كلا البلدين.

خامسا – تشجيع التبادل التجاري واقامة المعارض ووضع اتفاق لانشاء غرفة تجارية صناعية – زراعية مشتركة لتسهيل حركة انسياب السلع والمنتجات الصناعية والزراعية بين البلدين. وفي هذا الصدد تم الاتفاق على:

– اقامة معرض للمنتجات اللبنانية في طرابلس الغرب (عرض وتسويق) اعتبارا من ١٩٩٨/٦/١٠ على ان يقام في فترة لاحقة معرض مماثل للمنتجات العربية الليبية في مدينة بيروت.

– مساهمة الاستثمارات العربية الليبية في جمهورية لبنان في المجالات المختلفة من خلال الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية والشركة الدولية للتجارة والاستثمار.

سادسا – العمل على اعادة تفعيل خط النقل البحري بين موانئ الجماهيرية العظمى والجمهورية اللبنانية.

سابعا – التعاون في مجالات التعليم والاعلام والثقافة.

ثامنا – التعاون في المجال الصناعي.

– يقوم وفد صناعي عربي ليبي بزيارة الجمهورية اللبنانية للاطلاع على الامكانات الصناعية في لبنان خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، تليها زيارة وفد عربي صناعي لبناني للجماهيرية العظمى لوضع اقتراح للتعاون المشترك في هذا المجال.

– دعوة اللجنة القطاعية في المجال الصناعي، التي يترأسها كل من الاخ امين اللجنة الشعبية العامة للصناعة والمعادن في الجماهيرية العظمى ووزير الصناعة في الجمهورية اللبنانية الى عقد اجتماع خلال هذه السنة لدرس الاسس اللازمة ووضعها لدعم التعاون وتعزيزه في هذا المجال بين البلدين.

تاسعا – وضع برنامج للتعاون الزراعي في المجالات الآتية:

– وضع جدولة للمنتجات الزراعية القابلة للتصدير بين البلدين.

– انتاج بذور وشتول الخضروات.

– انتاج الفاكهة.

– درس آلية مشتركة ووضعها، في مجال تغليف المنتجات الزراعية بغرض التصدير وتعبئتها.

– المعلومات والتوثيق والاعلام الزراعي.

على ان يقوم وفد عربي ليبي بزيارة للجمهورية اللبنانية لوضع البرامج التنفيذية لذلك.

عاشرا – وضع برنامج للتعاون في المجال الصحي والدوائي:

– يقوم وفد عربي ليبي من المختصين في المجال الصحي والدوائي بزيارة للجمهورية اللبنانية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة للاطلاع على مستوى الامكانات الصحية والدوائية بغية التعاون المشترك في هذا المجال.

نائبة رئيس فيتنام زارت الهراوي والحريري



الرئيس الحريري مع نائبة الرئيس الفيتنامي والوفد المرافق. (دالاتي ونهرا)

زارت نائبة رئيس جمهورية فيتنام السيدة نيغوين تي بينيه التي ترأس بلادها الدورة الفرنكوفونية الحالية، رئيس الجمهورية الياس الهراوي، يرافقها وزير الاعداد والتربية نيغوين مينه تيان ونائب وزير الخارجية فان فغاتيه ونائب وزير العمل والشؤون الاجتماعية دام ميودان والمستشار دوكونغ مينه.

ثم زارت بينيه والوفد المرافق رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وقالت على الاثر ان البحث تناول العلاقات الثنائية وتعزيز الصداقة بين البلدين و"تطرقنا الى التنسيق السياسي والثقافي وان يكون هناك توسيع للتنسيق التجاري والاقتصادي بين لبنان وفيتنام".

وفي الاولى والربع اقام الحريري في دارته في قريطم مأدبة غداء تكريما للوفد الفيتنامي شارك فيه الوزيران ميشال المر وبميج طبارة، والنائب مروان حماده والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

لمّح الى جلسة اشتراعية قبل نهاية الشهر
بري يرفض الغاء خدمة العلم

في مثل يوم امس قبل عام الا شهرين تحديدا، اي الاربعاء ٤ حزيران ١٩٩٧، قال رئيس مجلس النواب نبيه بري للنواب الذين زاروه في اطار "لقاء الاربعاء" النيابي انه ضد الغاء خدمة العلم وضد الاعفاء منها، وانه "يؤيد مبدأ الخدمة "لانها تخدم الانصهار الوطني بين الشباب على غرار الجامعة التي تؤدي الدور نفسه". وهو ابدى رأيه بعدما تفادى ان يصرح بموقفه في شأن مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٢٣٦ والمتعلق باعفاء اللبنانيين من مواليد عام ١٩٧٥ والاعوام السابقة لها نهائيا من موجبات خدمة العلم ابان الجلسة التي عقدها مجلس النواب الخميس ٢٢ ايار الماضي مكتفيا حينها باحالة المشروع على لجنة الدفاع الوطني والداخلية والامن.

وبالامس، لم يغفل بري تكرار الموقف نفسه لدى سؤال النائب آغوب جوخدريان اياه عن مصير المشروع الموضوع في ادراج اللجنة المذكورة. فاوضح للنواب الذين التقاهم في الاطار نفسه، اي "لقاء الاربعاء" انه طلب الى رئيس اللجنة النائب سامي الخطيب تجميد الموضوع لانه، اي بري، على اقتناع بان "الخدمة ضرورية وتساعد في الانصهار الوطني وتغذي اجهزة الجيش عديداً، مشدداً على ان هذا امر "لا ينبغي البحث فيه راهناً".

وفي لقاء بري والنواب ايضا موقف من المهرجان الذي نظمه الحزب السوري القومي الاجتماعي منوها بنجاحه، ورأى فيه "تعبيرا عن اتجاه الناس الى الدولة غير الطائفية والمدنية بعد "ممروجة" الزواج المدني".

واوضح في اطار آخر ان مجلس النواب سيعين موعدا محتملا لجلسة اشتراعية بعد ان يكون مجلس الوزراء اقر نهائيا سلسلة الرتب والرواتب وارسلها الى المجلس، على ان تعقد الجلسة قبل نهاية الشهر القادم. وتمنى ان تجري الانتخابات البلدية والاختيارية في جو من التوافق الديموقراطي.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية رفض بري الدخول في تفاصيل سلسلة الرتب قبل ان يصل المشروع الخاص بها الى مجلس النواب.

واستقبل، الى الوزيرين بميج طبارة وفؤاد السنيورة (٢١ نائباً هم: بطرس حرب، سامي الخطيب، نقولا غصن، انطوان حتي، رياض الصراف، جوخدريان، وجيه البعريني، علاء الدين ترو، صلاح الحركة، سمير عازار، عدنان عرقجي، احمد فتفت، غسان مطر، غازي زعيتر، سايد عقل، علي الخليل، فيصل الداود، انطوان حداد، روبير غانم، خليل الهراوي، عمار الموسوي، جورج ديب نعمة، انور الخليل، خالد ضاهر، نايلة معوض، محمد كبارة، صالح الخير، محمد علي الميس، فايز غصن، اسطفان الدويهي ومحمد عبد الحميد بيضون.

والتقى كذلك وفداً من نقابة الصيارفة برئاسة النقيب محمود فؤاد حلاوي، وتلقى برقية شكر من امير قطر محمد بن خليفة آل ثاني وبرقية معايدة برأس السنة الهجرية من رئيس منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" جاك ضيوف.

نفى أي توجه الى الزيادة على البنزين
السنيورة: التنافس سيخفض الأسعار

اكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان اي زيادة على سعر صفيحة البنزين غير مطروحة راهنا، مبديا اعتقاده ان المحادثات في مجلس الوزراء "لم تبلغ بعد حد تأمين المصادر المالية للمفعول الرجعي" في سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.

وقال عقب لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الحكومة عاكفة على درس موضوع الهاتف الخليوي "لنرى ما يمكن عمله في ضوء احترامنا للاتفاقات الموقعة مع الشركتين. وان ذلك سيؤدي الى تحسين موارد الخزينة من هذا المرفق". وسئل هل من اقتراحات ضريبية اخرى تعرض اليوم على مجلس الوزراء؟ فأجاب بالنفي.

وعن الضوابط التي قد تتخذها الحكومة على الرسم الجمركي لئلا تنعكس ضريبة الـ٢ في المئة على المستهلك بنسب كبيرة قال: "في الماضي رفعنا الرسم الجمركي ٢ في المئة ولم تكن الانعكاسات كبيرة على الاسعار، لأن المنافسة وآلية عمل السوق يتحكمان في النهاية ونعتقد ان التأثير الحقيقي على الاسعار يختلف بين سلعة واخرى، ولكن في معدل لا يؤدي الى زيادة سعر السلع المستوردة اكثر من واحد في المئة الى ٢,٥ في المئة وفق طبيعة السلعة. وهناك ضوابط معينة من الجهات التي لها علاقة بموضوع مراقبة الاسعار. وستنشط وزارة الاقتصاد، والوزير ياسين جابر ونحن نقوم بهذه المهمة. ولكن آلية السوق هي الاساس والتنافس هو الذي يؤدي الى خفض الاسعار.

● هناك اقتراح يحصر استيراد المشتقات النفطية بالدولة للاستفادة من العائدات؟

– على من يقترحون هذا الاقتراح ان يدرسوه جيدا، فالسياسة النفطية يجب درسها بامعان وهناك اوهام كثيرة في موضوع النفط يجب عزلها عن الحقائق والنظر الى السياسة النفطية بموضوعية لنرى المصلحة الحقيقية للدولة.

● هل في نية الحكومة اتخاذ قرارات اخرى لفرض رسوم غير مباشرة؟

– هذه الامور عرضة للتفكير المستمر، وفي النهاية الفاصل لدينا هو مصلحة المواطن وان لا تكون الاعباء مركزة على مجموعة من دون اخرى، مع التأكيد على اهمية المحافظة على الحوافز التي تؤدي الى تعزيز الاستثمار في البلاد وخلق فرص عمل جديدة. اعني ان تفكيرنا يجب الا يتركز دوما على الذين يعملون الآن، بل يجب ان يشمل ايضا وبالاهمية نفسها الذين يدخلون سوق العمل في المرحلة المقبلة.

● هل ما زلتم على وعدكم باحالة مشروع السلسلة على مجلس النواب في نهاية هذا الاسبوع؟

– ان شاء الله.

السفير السويسري عند الحريري وعودة

زار امس سفير سويسرا الجديد جورج سترولي رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة في دار المطرانية.

السفير المغربي الجديد وصل الى بيروت

وصل الى بيروت مساء امس بطريق باريس السفير المغربي الجديد الدكتور علي المحمدي. وكان في استقباله في مطار بيروت ممثل مديرية المراسم في وزارة الخارجية، وسيم ابرهيم وسفراء الجزائر وتونس وليبيا.

الحص يسأل الحكومة عن مبرر اصدار سندات بعد فائض في العجز

وجه امس الرئيس الدكتور سليم الحص سؤالا الى الحكومة عبر رئيس مجلس النواب عن مبرر اصدار سندات خزينة جديدة بينما السندات المصدرة في الفصل الاول من السنة ذهبت لتمويل العجز المحقق والبالغ ٤٦٨ مليار ليرة وزيادة في رصيد الخزينة لدى مصرف لبنان مقدارها ١٨٢ مليار ليرة.

وهنا نص السؤال: "في الارقام التي اعلنتها وزارة المال ان مجموع العجز المحقق في تنفيذ الموازنة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة ١٩٩٨ بلغ ٤٦٨ مليار ليرة، اي ما يوازي ٣١ في المئة فقط من مجموع النفقات، وهذا ينم عن تقدم ملحوظ بالمقارنة مع العجز المقدر في الموازنة عن السنة بكاملها والبالغ نحو ٤٢ في المئة.

اما السندات المصدرة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة فقد بلغت ما يوازي ٦٥٠ مليار ليرة، اي بزيادة مقدارها ١٨٢ مليار ليرة على العجز المحقق، وهذا باعتبار ان مجموع السندات المصدرة خلال هذه الفترة يوازي الزيادة المحققة في اجمالي الدين الداخلي العام. هذا معناه ان السندات المصدرة خلال الفصل الاول من السنة ذهبت لتمويل العجز المحقق البالغ ٤٦٨ مليار ليرة وزيادة في رصيد الخزينة لدى مصرف لبنان مقدارها ١٨٢ مليار ليرة.

بناء عليه يهمنا ان نسأل الحكومة:

اولا: كانت احدى الحجج التي ابلى بها مسؤولون كبار تبريرا لاستدانة مبلغ ملياري دولار من الخارج، عقد منه اخيرا ما يوازي مليار دولار، ان ذلك سيكون من شأنه تعزيز موفور السيولة في السوق بما يؤدي الى انعاش النشاط الاقتصادي في شتى القطاعات. فاذا كانت سياسة الدولة فعلا تعزيز موفور السيولة في السوق، فما هو مبرر اصدار سندات خزينة بأكثر من الحاجة لتغطية عجز الموازنة. علما ان هذا من شأنه تقليص موفور السيولة في السوق بما يوازي ١٨٢ مليار ليرة؟ هذا بالاضافة الى ما نجم عن اصدار سندات بقيمة مليون دولار من تقليص للسيولة المتوافرة بالعملات الاجنبية، وذلك بنسبة مساهمة المصارف اللبنانية في هذا الاصدار من اصل ايداعاتها لدى مصرف لبنان.

ثانيا: لما كانت المادة السادسة من قانون الموازنة قد اجازت للحكومة ضمن حدود مبلغ يوازي حاجات الخزينة سندات بالعملة اللبنانية (...) على ان تبلغ الحكومة مجلس النواب عن اي مبالغ من سندات للخزينة المصدرة تتجاوز حدود العجز الفعلي المحقق في تنفيذ الموازنة (...) وذلك بموجب تقارير فصلية تبين الاسباب الموجبة لهذا التجاوز، فما هي الاسباب الموجبة للتجاوز الحاصل والبالغ ١٨٢ مليار ليرة؟

ثالثا: كم من المستحقات المترتبة على الدولة تم تسديدها ضمن النفقات المسجلة في الفصل الاول من السنة، وكم بقي منها مؤجل الدفع؟ والمقصود هنا مجموع المستحقات على الدولة لحساب المستشفيات الخاصة ولحساب المقاولين على مشاريع منفذة كليا او جزئيا، ولحساب اصحاب الحقوق على استملاكات جرت".

سؤالان نيابيان

سأل النائب طلال المرعبي الحكومة عن عدم تخصيص الاعتمادات اللازمة للمشاريع التي وعد مجلس الوزراء بتنفيذها في عكار والشمال.

● وجه النائب اسماعيل سكرية سؤالا الى الحكومة عن مغزى فرض الدولة رسما ماليا على استيراد المواد الاولية المستعملة للصناعة واعفاء الادوية المستوردة من هذه الرسوم.

الجيش: شروط اسرائيل أسوأ من الاحتلال

البترون – "النهار":

تخرجت امس في ثكنة نهرا الشالوحي في المدينة الكشفية في البترون دفعة جديدة من افراد الجيش في حضور قائد موقع البترون العقيد الركن نصوح مرعب ممثلا العماد لحود قائد الجيش اضافة الى ضباط واهالي الخريجين.

والقى العقيد الركن مرعب كلمة قائد الجيش وفيها:

"مرة جديدة نلتقي وفي ربيع متجدد لنعلن بكل فخر واعتزاز انضمام لبنة جديدة الى صرحنا الغالي، ولنحيي احتفالنا هذا بالتحاق مجموعة اخرى من الرجال بمن سبقوهم على طريق الشرف والتضحية والوفاء ولنشهد على القسم الذي التزمناه جميعا في الدفاع عن ارض الوطن ليبقى علمنا المفدى عاليا خفاقا على كل جهة من ترابه.

ان كل يوم يأتي يثبت صحة التوجه الذي نسير عليه جميعا وصدقيته كما يثبت بوضوح العقيدة القتالية للجيش التي تميز بين الصديق والعدو".

واضاف: "صديقنا الدائم الجيش العربي السوري الشقيق الذي تصر على التعاون الاخوي المتين معه في اطار العلاقات التاريخية والطبيعية. هذا التعاون يعزز صمودنا في وجه العدو الاسرائيلي الذي يقوم باعتداءاته اليومية على ارض الوطن وسمائه وبحره مستمرا في محاولة اتباع سياسة الاستفراد هنا وهناك في مناورة مكشوفة يعمل على الباسها كل مرة قناعا جديدا ولكن من دون جدوى. وكان آخر هذه الاقنعة ايهام الرأي العام العربي والدولي باستعداده التزام القرار ٤٢٥ والانسحاب من لبنان وفق شروط وترتيبات اقل ما يقال فيها انها اسوأ من الاحتلال (...)".

الجميل يرد على رئاسة الجمهورية مشيراً الى لقاء "الواشنطن انستيتيوت"

جاءنا من الرئيس امين الجميل الآتي: "لم يفاجئني بيان رئاسة الجمهورية تاريخ ٢٧ نيسان ١٩٩٨ الذي تناول مسألتي الاتصالات الديبلوماسية اللبنانية مع اسرائيل، وقضية "اليوما"... ذلك لان لمور الرئاسة والدولة بكل اجهزتها سائرة على بركة الله... عفواً على بركة الاخوان.

بالنسبة الى قضية الاتصالات الديبلوماسية مع اسرائيل التي ألمحت اليها شخصياً، في جريدة "النهار" في تاريخ ٢٥ نيسان ١٩٩٨، فقد تناولها عدد كبير من الصحف العربية والاجنبية، اذكر منها على سبيل المثال صحيفة "السياسة" الكويتية التي ابرزتها على صدر صفحتها الاولى في العدد رقم ١٠٥٤٩ في تاريخ ٧ نيسان ١٩٩٨. وكذلك صحيفة "العرب اليوم" الاردنية في اليوم نفسه... وصحيفة "المحرر نيوز" في عددها الرقم ١٣٦ الصادر في ١٨ نيسان ١٩٩٨ في صفحتها الثانية تحت عنوان: "ديبلوماسية التسريبات"... وعلى مدى ايام عدة تناولت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في الاسبوع الثاني من نيسان الجاري ١٩٩٨ هذا الموضوع في سياق تعليقات وتحليلات سياسية استندت الى هذا اللقاء الذي تمّ في مركز "الواشنطن انستيتيوت" المعروف جيداً بأنه مركز للابحاث والدراسات في العاصمة الاميركية يديره المفكر اليهودي المعروف روبيرت ساتلوف. وهذا المركز بالذات يعتبر معقلاً صهيونياً بارزاً وملتقى المفكرين والديبلوماسيين والسياسيين اليهود والاسرائيليين في اميركا.

لا بد من ان تكون سفارات لبنان او اصدقاؤه في اميركا والاردن والكويت قد ابلغت الرئاسة اللبنانية او الحكومة بهذه المعلومات، التي لم يكذّبها اي مرجع رسمي لبناني.

اما حول قضية "اليوما"، فيبدو ايضاً ان الرئاسة لم تقرأ توصيات التقرير الذي اصدرته اللجنة النيابية الرسمية في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ والتي لم تشر لا من قريب ولا من بعيد الى مسؤوليتي في هذا الامر.

وما دام هذا الموضوع لا يزال يشغل بال الرئيس الهراوي وبعض المسؤولين عندنا، ومن اجل قطع دابر الاشاعات والغمزات والمهمسات الرخيصة، اقترح ما يأتي:

لن المحاكم الفرنسية هي الجهة الصالحة للنظر في هذه القضية، ما دام الجرم حصل في فرنسا. وقد قاضيت شخصياً الشركة المسؤولة لدى محكمة "نانتير" الفرنسية في تاريخ ١٩٩٣/١٢/٢ صاحبة الاختصاص. وكان الحكم الذي صدر في تاريخ ١٩٩٣/١٢/١٥ قضى ان الدولة اللبنانية وحدها مؤهلة لمراجعة المحكمة في هذا الشأن. وعندما اعلمت الدولة اللبنانية بذلك، تهرّبت من مشاركتي في المراجعة واحجمت عن تقديم دعوى مستقلة. مما يؤكد ان الدولة لا تريد كشف هذه القضية لانها تخاف من الحقيقة. اما اذا صمم الرئيس الهراوي على معرفة كل هذه الحقيقة، فليراجع المحكمة المختصة في فرنسا او يتوسط لدى الرئيس جاك شيراك الذي سيزور لبنان قريباً، للمساعدة في كشف سجلات الشركة الفرنسية حيث الاثباتات والوقائع.

ومن البديهي القول ان عدم القيام بهذه الخطوات العملية، يعني ان الدولة تخشى الحقيقة وتريد ان تبقى هذه القضية "قميص عثمان" التشهير والضغط. وقد اصبحت لعبتها مكشوفة.

وختاماً، اسأل الرئيس الهراوي الذي يبدي حرصاً لافتاً على مصلحة البلاد وطمأنينة وحقوق العباد، ما هي الاجراءات والتدابير القضائية التي اتخذها يوم الاحد الماضي على اثر الظهور المسلّح الكثيف الاستعراضي الذي استفز الاجهزة الرسمية والمواطنين خلال مهرجان احد الاحزاب السياسية في سن الفيل، وظهور العديد من المطلوبين من العدالة على مرأى من الجميع وفي حماية الاجهزة الامنية بالذات.

ان دلّ ذلك على شيء، فعلى استتباب شريعة الغاب في البلاد واعتماد الملاحقات القضائية الاستنسابية، اي ان الدولة تتغاضى عن جرائم بعض الموالين المكشوفة، وتلاحق البعض الآخر المعارض وتضطهده وتزجه في السجون – الاقبية بسبب تشبثهم بسيادة لبنان وقراره الحرّ وكرامة ابنائه".

جوانو زار الحريري وشمس الدين

زار امس سفير فرنسا دانيال جوانو رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وبحث معه في الاوضاع.

ثم زار جوانو يرافقه السكرتير الاول انطوان فيفان والمستشار الصحافي فرنسوا ابي صعب، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وديع الخازن: الضرائب خطوة ناقصة

تعليقاً على الزيادات الضريبية الجديدة التي اقرتها الحكومة، قال الشيخ وديع الخازن: "لسنا نفهم لماذا استعجلت الحكومة فرض ضرائب جديدة اليوم لتغطية الزيادة الملحوظة في سلسلة الرتب والرواتب في اول كانون الثاني ١٩٩٩ رغم ترحيبنا بهذه الخطوة. هذا اذا اكتفت فهل في الامر جس مسبق لما يمكن ان تؤمنه هذه الضرائب من موارد؟ وكيف يمكن التوفيق بين هذا التوجه الممعن في رفع الرسوم الجمركية رغم تناقضه مع ما ابرم من اتفاقات اقتصادية وصناعية مع سوريا وما يمكن ان يبرم مستقبلاً مع الشركة الاوروبية و"الغات"، اللتين تنتهجان سياسة تخفيض الرسوم على السلع المتبادلة".

لذا، لا بد من ان تعيد الحكومة قراءة ملفها الضريبي من اساسه بأسلوب علمي بعيد المدى فلا يتقلب بين يوم وآخر، لئلا نعود الى نغمة الزيادة ونقمة الناس، وخصوصاً بعد فلتان الاسعار فور اعلان القرارات.

وأياً يكن، ما حصل هو خطوة مرتجلة وناقصة في ظل الضغط الذي يثقل كاهل المواطن ويكاد يطيح البقية الباقية من ثقته".

التقدمي في الذكرى الخمسين للنكبة: مراجعة سياسية لأسباب الهزائم

في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين دعا الحزب التقدمي الاشتراكي الى "مراجعة سياسية نقدية شاملة لاسباب الهزائم المتوالية".

وجاء في بيان اصدره الحزب:

"ان ذكرى نكبة فلسطين هي ذكرى نكبة العرب جميعاً، ولا بد من اعادة الاعتبار الى الطابع القومي لهذه القضية وبناء سياسة للمواجهة مع الصهيونية على هذا الاساس. وهذه المسألة تقتضي مراجعة عقلانية للمواقف العربية في اتجاه بلورة خطة قومية تمكّن العرب من وضع حد للتراجعات، ومن استنهاض الذات للحفاظ على الحقوق، وتحرير الارض وبناء المستقبل، والتصدي لكل المحاولات التي تقوم بها الصهيونية وحلفاؤها من اجل ضرب الشخصية القومية والحضارية للعرب ولغيرهم من الشعوب المقهورة، تحت شعارات "العولمة" و"الشرق الاوسطية" و"المتوسطية"، والشركة غير المتوازنة بين اغنياء العالم وفقرائه.

واذا كانت النكبة مصيبة كبيرة، فان المصيبة الكبرى هي في ما نراه حالياً من ضعف الارادة العربية ومن عجز الغالبية الساحقة من السياسات العربية عن التخطيط لمواجهة العدو الصهيوني والمراوحة في اطار ردود الفعل والتسليم لهزيمة الذات التي هي اشد خطورة من الهزيمة امام الاعداء والانجراف نحو التطبيع باشكاله المختلفة".

واضاف: "اننا بعد نصف قرن على النكبة العربية نجدد الدعوة الى سياسة عربية قومية، يتوافر فيها الشرط الضروري من التضامن الحقيقي. ونؤكد اقتناعنا بأن الصراع مع الصهيونية مفتوح، وان الاتفاقات المنفردة تحت شعار السلام هي اتفاقات ساقطة (...)".

قباني: الزواج المدني غير قابل للتطبيق وان اختيارياً

استقبل امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى وفداً من كلية الشريعة الاسلامية في "جامعة بيروت الاسلامية" ضم الهيئة الادارية وطلاباً وطالبات.

وخلال اللقاء جرى حوار بين الطلاب وقباني الذي اكد "ان مشروع نظام الاحوال الشخصية الاختياري غير قابل للتطبيق اطلاقاً على المسلمين في شتى الظروف والاحوال حتى لو كان اختيارياً". وقال: "موقفنا الرافض له كان حاسماً منذ اليوم الاول لاقتراح المشروع لانه يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية الواجبة التطبيق على المسلمين في لبنان في احوالهم الشخصية وفقاً للمادة التاسعة من الدستور، لان المسلمين لا يتخلون عن تطبيق شريعتهم في احوالهم الشخصية وفي نطاق الاسرة"، مؤكداً ان هذا الموقف ليس موضعاً للاخذ والرد".

ثم ترأس اجتماعاً لمجلس عمدة "كلية الشريعة الاسلامية".

احتفالات في كفيفان وحردين وتنورين مع اقتراب تطويب المكرم الحرديني

البترون – "النهار":

مع اقتراب موعد تطويب المكرم نعمة الله كساب الحرديني، وزع الاب جورج طربيه رئيس دير كفيفان للرهبانية اللبنانية المارونية حيث ضريح الحرديني برنامج احتفالات الاستعداد والشكر التي ستبدأ في الثاني من ايار المقبل وتستمر حتى الرابع والعشرين منه.

وفي البرنامج:

السبت ٢ ايار ١٩٩٨: بدء احتفالات التطويب

"حدث الحرديني"

١٠،٠٠ قبل الظهر قداس يحتفل به الاباتي يوحنا تابت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية.

٥،٠٠ مساء حديث: "الحرديني والقداسة" للاب بولس صفير، عميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس – الكسليك.

الاحد ٣ ايار ١٩٩٨: (عيد سيدة لبنان): يوم العذراء مريم

"الحرديني وتكريمه لمريم العذراء".

٧،٠٠ صباحا قداس.

١٠،٠٠ صباحا قداس يحتفل به المطران فرنسيس البيسري النائب البطريركي العام على الجبة.

٥،٠٠ مساء حديث: "الحرديني والعذراء مريم" للاب اوغسطين مهنا، معلم المبتدئين في الرهبانية اللبنانية المارونية.

الخميس ٧ ايار ١٩٩٨: يوم المرضى والمعوقين والمسنين، "شفاعة الحرديني".

١٠،٠٠ صباحا قداس يحتفل به المونسنيور اميل شاهين.

٤،٠٠ بـ. ظـ. قداس.

٥،٠٠ مساء حديث: شفاءات تمت بشفاعة رجل الله الاب نعمة الله كساب الحرديني" للاب يوسف الشعار.

الجمعة ٨ ايار ١٩٩٨: (ذكرى ميلاد مار شربل): يوم قديسي الرهبانية

"الحرديني وتلميذه شربل"

١٠،٠٠ صباحا قداس يحتفل به المدبر العام الاب باسيل ناصيف.

٤،٠٠ ب. ظـ قداس.

٥،٠٠ مساء حديث: "علاقة الاب نعمة الله كساب الحرديني المعلم بتلميذه القديس شربل" للاب توما مهنا، رئيس دير سيدة ميفوق.

٦،٠٠ مساء مسيرة صلاة، انطلاقا من ضريح الطوباية رفقة، في جربتا، الى ضريح المكرم نعمة الله كساب الحرديني، في كفيفان، وزياحات السيدة العذراء، ومار شربل، والطوباوية رفقة.

السبت ٩ ايار ١٩٩٨: يوم الرعايا والحركات الرسولية والاخويات

"الحرديني الشاهد والرسول".

١٠،٠٠ صباحا قداس يحتفل به المطران انطوان نبيل العنداري النائب البطريركي العام.

٤،٠٠ بـ. ظـ. بدء التحضير للمسيرات في كل المناطق اللبنانية والاتجاه نحو نقاط الانطلاق: جسر المدفون، انطش مار يعقوب – البترون، دير سيدة ميفوق (جرود جبيل)، عين عيا (للمؤمنين الآتين من جرود وسط البترون).

٦،٠٠ مساء انطلاق المسيرات بالمشاعل في نقاط التجمع نحو دير مار قبريانوس ويوستينا في كفيفان.

٩،٠٠ ليلا سهرة مع المكرم الحرديني في ساحات الدير (تراتيل، صلوات، تأملات...).

١٠،٠٠ ليلا عرض "الفيلم الوثائقي" في دير كفيفان على شاشات كبيرة موزعة في الساحات.

٢ – برنامج احتفالات يوم التطويب

الاحد ١٠ ايار ١٩٩٨: يوم تطويب المكرم نعمة الله كساب الحرديني، الراهب اللبناني الماروني، في بازيليك القديس بطرس – الفاتيكان.

٧،٠٠ صباحا قداس.

٩،٣٠ ق. ظ قداس يحتفل به المطران رولان ابو جودة، النائب البطريركي العام.

١١،٠٠ ق.ظ. بدء بث "حفلة التطويب" مباشرة من الفاتيكان بواسطة التلفزيون.

٤،٠٠ بـ.ظ. قداس، مع زيّاح الطوباوي الحرديني. تتبعه اعادة بث "حفلة التطويب" ثم عرض "الفيلم الوثائقي على الشاشات الكبيرة أو تراتيل روحية على مكبّرات الصوت حتى العاشرة ليلاً.

٣ – برنامج احتفالات الشكر اللاحقة ليوم التطويب:

الاثنين ١١ أيار ١٩٩٨: يوم الشكر الأول: شكر الرهبانية اللبنانية المارونية.

٧،٠٠ صباحا قداس.

١٠،٠٠ صباحا قداس الشكر يحتفل به النائب العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأب اتناسيوس الجلخ والآباء المدبرون العامون، بالاشتراك مع ابناء الرهبانية، ويحضره طلاب الجامعة ومدارس الرهبانية

– التتمة في الصفحة ٨ –

بطرس غالي زار قانا: أنا واحد من أبنائها




غالي يتسلم درع شهداء قانا (اسماعيل صبراوي)

الامين العام للفرنكوفونية الدكتور بطرس غالي في قانا، والزيارة ليست بالعادية بل تكتسب اهميتها نظرا الى ارتباط اسمه كأمين عام سابق للأمم المتحدة بهذه البلدة والدور الذي لعبه من موقعه الدولي في ادانة اسرائيل لارتكابها مجزرة قانا خلال عملية "عناقيد الغضب"، وهو الموقف الذي دفع ضريبته عدم تجديد ولايته في المنظمة الدولية بفعل الفيتو الاميركي.

ومن مراسل "النهار" في صور اسماعيل صبراوي ان غالي وصل الى قانا حيث مدافن شهداء المجزرة، الاولى بعد ظهر امس يرافقه الوزيران ياسين جابر وايوب حميد، ملبيا دعوة لجنة احياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان. وكان في استقباله امس الشهداء يحوطهم النواب عبد اللطيف الزين وعلي خريس وعبدالله قصير وميشال موسى وبهاء الدين عيتاني ومروان فارس وحسن علوية ونزيه منصور واحمد سويد، فضلا عن رئيس لجنة تخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح ومختار البلدة كامل فتوني وطلاب المدارس وجمع من الاهالي.

لافتات عدة رفعت في المكان: "اسر الشهداء والجرحى والمعوقين يهتفون اهلا بالامين العام للفرنكوفونية بطرس غالي في جنوب العرب"، "ارادت اميركا من بطرس غالي تبرئة اسرائيل وادانة الضحايا والسكوت عن محرقة قانا فرفض رجل الحق فاستعملت الفيتو ضد التجديد له، "سيادة الرئيس بطرس غالي ما تزال اسرائيل تمارس قصفها الوحشي على المدنيين برا وبحرا وجوا وليس لمجازرها نهاية"، "ترحب بالامين العام بطرس غالي رجل العدالة الذي دان الارهاب الصهيوني في قانا".

اكليل من الزهر على ضرائح شهداء المجزرة وضعه غالي تلاه دقيقة صمت ومن ثم صافح اسر الشهداء فردا فردا، وزار المكان الذي حصلت فيه المجزرة داخل مركز الكتيبة الفيجية.

النشيد الوطني من طلاب مدرسة "الليسيه ناسيونال" وتحية بالعلم اللبناني، ثم كلمة ترحيب باسم اهالي قانا القاها توفيق زعرور، فكلمة لصالح وفيها: "قانا والجنوب تحفظ لك موقفك عبر التاريخ، للرجل الذي رفض ان يدين الضحية ويبرئ القاتل (...) فالوشاح الذي قلدك اياه رئيس الجمهورية هو من نسيج شهداء الجنوب وقانا والمقاومة (...)".

ورد غالي: "ارجو ان تعتبروني ابنا من ابناء قانا لانني انتمي فعلا اليها قلبا وروحا وانا متضامن معها ومع شعب لبنان كل لبنان لانني مؤمن بكم، اننا نعمل مع لبنان كي تنسحب اسرائيل من ارضه وفقا للقرار ٤٢٥ وان شاءالله نحتفل بالوحدة الوطنية الكاملة للبنان".

بعد ذلك انتقل الجميع الى استراحة صور السياحية حيث انضم الى الحاضرين رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران مارون صادر وشخصيات، وكانت كلمة للنائب سويد اعقبها تقديم درع شهداء مجزرة قانا والجنوب باسم لجنة احياء الذكرى.

القرار واضح

وقبل توجهه الى الجنوب، زار غالي صباحا رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة حيث اكد عقب اللقاء ان "الحديث دار حول القضايا السياسية، ومنها تنفيذ القرار ٤٢٥. كما تحدثت عن دور المنظمة الدولية للفرنكوفونية وهي منظمة جديدة ولبنان عضو مؤسس فيها وسوف يلعب دورا نشيطا من اجل تدعيمها وتحقيق اهدافها وهي المزيد من التعاون بين الدول الاعضاء والمزيد من العمل المشترك والدفاع عن السلام والتعاون بين الدول الاعضاء في هذه المنظمة، الى جانب التعاون الثقافي والتعاون الجامعي".

وسئل: ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه المنظمة لتنفيذ القرار ٤٢٥؟ فاجاب: "في الواقع يجب ان نتجنب الازدواج في العمل في تنفيذ القرار ٤٢٥ وهو من اختصاص مجلس الامن الدولي والامم المتحدة، ويجب ان تستمر الامم المتحدة في العمل من اجل تنفيذ هذا القرار من دون اي شرط يضاف الى ذلك ان هذه المنظمة والمنظمات الدولية الاخرى تستطيع ان تساعد من خلال تعبئة الرأي العام الدولي وتسلط الاضواء على هذه القضية.

وقيل له: ما رأيك في المناورة الاسرائيلية لتعديل القرار ٤٢٥ خصوصا موقف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان؟ فقال: "سبق واشرت الى ان القرار ٤٢٥ واضح كل الوضوح ولا حاجة في تعديله او تفسيره. بل يجب ان ينفذ.

وعن الضغط الاميركي لتعديل هذا القرار، قال: "ليس لدي معلومات عن هذا الضغط حتى الآن".

مؤتمر عربي – اوروبي لـ"محامي المستقبل"

يعقد في دار نقابة المحامين في بيروت بين الرابع من ايار والثامن منه مؤتمر تحت عنوان محامو المستقبل تنظمه نقابة المحامين في انكلترا وويلز بالاشتراك مع اتحاد المحامين العرب ونقابتي المحامين في لبنان (بيروت وطرابلس)، وذلك في اطار برنامج الجمعية "ميدا" الاوروبية.

ويشرف على تنظيم البرامج اللبناني المحامي نصري فضول، ويشارك في الافتتاح وزير العدل بهيج طبارة ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ونقيب المحامين في طرابلس جورج طوق والأمين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان ورئيس مفوضية الجمعية الاوروبية ديمتريس كركولاس والامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى.

بلدات... بلديات

- عمم محافظ النبطية محمود المولى على جميع موظفي الادارات العامة وافراد الهيئة التعليمية في المحافظة، وجوب المشاركة في الندوة التدريبية للمدرسين والمشاركين في الانتخابات، العاشرة صباح الاحد المقبل في "مجمع نبيه بري الثقافي" – الرادار.
- اعلن الدكتور عبد الناصر حسن المقداد ترشيح نفسه لعضوية مجلس بلدية الغبيري.
- بدأ المرشح لرئاسة بلدية نهر ابرهيم – قضاء جبيل عصام رعيدي حملته الانتخابية، وافتتح مكتبا لهذه الغاية، واعلن تحالفه مع المرشح لنائب الرئيس طوني مطر، ويعمل على جمع كل العائلات في لائحة شبه توافقية.
- سمى ممثلو عائلة الحصري في غبالة (كسروان الفتوح) بالاجماع في اجتماع في منزل رئيس جمعية آل الحصري فرنان انطوان الحصري في بيروت، السيد جورج انطونيوس الحصري مرشحا للانتخابات البلدية في غبالة.
- اتفق المرشح السابق للانتخابات النيابية محمد وهبة والسيد محمد المرعبي، اثر اجتماعهما في البيرة (عكار)، على تشكيل لائحة بلدية برئاسة وهبة. واوضح المرعبي انه ليس مرشحا لكنه يدعم اللائحة العتيدة.

- قابل وفد من حزب الرامغافار برئاسة امينه العام بارويو اغباشيان وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دميرجيان، وتبادل معه وجهات النظر حول الانتخابات البلدية والاختيارية. وشدد الوفد على المشاركة الفاعلة في هذه الانتخابات.
- عقدت مندوبية الجنوب المركزية في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى اجتماعا عاما لهيئات المنفذيات ومسؤولي فروع الحزب في الجنوب في حضور المندوب المركزي خضر سليم، عرضت فيه آلية المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية ترشيحا وانتخابا، للمساهمة بفاعلية في هذا الاستحقاق.
- دعت جمعية الانماء الاجتماعي والثقافي "انماء" الى سلسلة ندوات حول "انتخابات المجالس البلدية وبناء المجتمع المدني"، فاتحتها حوار مفتوح مع النائب نجاح واكيم الخامسة عصر السبت ٢ ايار المقبل. وتتخللها كلمة المنسق جواد عدرة.

هل يؤجل مجلس الوزراء انتخابات بلدية حارة حريك؟
اجتماعات توصلت إلى تفاهم ليلاً واتصالات بدّدته صباحاً

كتب ابرهيم بيرم:

اذا اتخذ مجلس الوزراء في جلسته اليوم قراراً بتأجيل الانتخابات البلدية في حارة حريك (قضاء بعبدا)، حسبما توقع اكثر من مصدر معني بالامر، فإن ذلك سيكون اول استثناء في قانون الانتخابات البلدية والاختيارية المتوقفة منذ عام ١٩٦٣. وسيكون للأمر وجه آخر هو الاخفاق في التوصل الى حل يرضي اهالي البلدة المقيمين فيها، وغالبيتهم العظمى من المسلمين المنادين باجراء الانتخابات، والمهجرين او المقيمين خارجها وجميعهم من المسيحيين ويطالبون بالتأجيل.

كما يعني الاخفاق في جعلهم يتوصلون بالتالي الى لائحة ائتلافية او "لائحة تزكية"، كما يحب نائب بعبدا بيار دكاش ان يسميها بمباركة الفئات السياسية التي يستظل بها الاهالي جميعهم. وكانت الاتصالات واللقاءات بين لجان الاهالي والقوى المعنية تكثفت في الاسبوعين الماضيين في كل الاتجاهات بما فيها اتجاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وكادت تظهر معها معالم حل توافقي وكان آخرها لقاء عقد ليل اول من امس في منزل النائب السابق علي عمار في برج البراجنة وحضره، بحسب معلومات "حزب الله" ممثلون لعائلات مسيحية واسلامية، اضافة الى النائب دكاش، وبرعاية غير مباشرة من نائب بعبدا الوزير الياس حبيقة.

ووفقاً للمعلومات نفسها كان جو اللقاء الذي استمر ساعات توافقياً، واتفق على تأليف لجنتين من فريقي الاهالي، على ان تجتمعا صباح امس لاستكمال البحث، لتحقيق غايتين، الاولى: العمل على انهاء كل المشكلات التي تحول دون عودة العائلات المسيحية، ومنها تسليم الكنيسة والمقبرة والملعب، والثاني: ان يعزز ذلك جو الوفاق مقدمة للتوصل الى لائحة ائتلافية تخوض الانتخابات البلدية.

وفي الموعد المحدد للقاء الثاني تبلغ ممثلو العائلات المقيمة في المنطقة ان ممثلي العائلات الاخرى عادت الى موقفها السابق، وهو الدعوة الى تأجيل الانتخابات حتى ازالة كل مخلفات الحوادث ومشكلاتها. وعند هذا الحد توقفت الاتصالات بين اللجنتين وبدا ميزان الامور راجحاً نحو التأجيل.

ماذا يقول بعض الفاعليات المعنية بالموضوع مباشرة وماذا فعلت؟

وزير الاعلام وأحد نواب بعبدا باسم السبع يقول: "صار معلوماً بالنسبة الى الموضوع ان هناك فريقين، احدهما يطالب باجراء الانتخابات البلدية في موعدها وآخر يطالب بالاستثناء والتأجيل، ولكل فريق منطقه.

منطق الاول يقول أن البلدة تنامت خلال العشرين عاماً الاخيرة، وان معظم اهلها يقيمون فيها او يتوافدون اليها، وهي بلدة آمنة بالمعنى الاجتماعي والاقتصادي والامني والسياسي، وان حجب الانتخابات عنها يعرض مصالح الاهالي لاضرار شبه يومية. والمنطق الآخر يستند الى ان بلدة حارة حريك ما زالت تصنف في عداد البلدات المهجرة، وان ما لا يقل عن ٢٠ او ٣٠ في المئة من أراضيها وممتلكاتها مصادرة ومحتلة او مهملة، مما يوجب حل هذه العقدة قبل الولوج الى الانتخابات. وإضافة الى منطق الفريقين ثمة محاولات للخروج بوجه ثالث للمسألة يحاول ان يوفق بين المنطقين المذكورين، وبالتالي ايجاد قواسم مشتركة تفضي الى تأكيد حق البلدة في الانتخابات وفي العودة لاحقاً.

ومن جهتي اجد ان اي انتخابات يمكن ان تجري في حارة حريك يجب ان تكون مدخلاً لتحقيق عودة المهجرين، لان البلدية التي ستنبثق منها يجب ان تكون بلدية العودة.

واضافة الى ذلك، اي انتخابات يمكن ان تؤدي الى تغيير الطابع الوطني لهذه البلدة وابعاد التمثيل المسيحي عن البلدية هي بالتأكيد انتخابات ناقصة. لذا سينصب الجهد خلال الساعات المقبلة على ايجاد معادلة وسط تجري مناقشتها بين الطرفين، وخصوصاً انه ليس بين هذين الطرفين ما يحول دون التوصل الى ائتلاف نريده مضموناً على المستوى السياسي من كل القوى الفاعلة، في المنطقة، وانا على اتصال دائم بالفاعليات والقوى السياسية ولاسيما منها قيادة "حزب الله" وبممثلي العائلات المسيحية والاسلامية توصلا الى ما يؤمن الصيغة الملائمة لبلدية حارة حريك.

ثمة رأي يقول بأن بلدة حارة حريك لم تنجز فيها المصالحة، ونحن لسنا من اصحاب هذا الرأي لاننا نعتبر ان لا وجود بين اهالي البلدة، مسيحيين ومسلمين لما يوجب مثل هذه المصالحة. ونستطيع ان نجزم ان لا نقطة دم بينهما، وان الظروف والحوادث التي توالت على المنطقة، هي التي ادت الى تهجير ابنائها، ومسؤولية هذه الظروف لا تقع على ابنائها، بل على عاتق بعض القوى السياسية اللبنانية وغير اللبنانية في محيط حارة حريك. بدليل ان الكثيرين من ابنائها المسيحيين ما زالوا يتوافدون اليها ويعملون فيها، وان رئيس البلدية الحالي يمارس مهمته كاملة مع فريق العمل البلدي المؤلف من كل الطوائف. هذه الصورة تشهد لحارة حريك انها بلدة صالحة للعيش المشترك الذي يجب ان ندافع عنه بكل ما اوتينا من قوة. وما ينطبق على حارة حريك في هذا المجال ينطبق بمدى اوسع على بلدة المريجة التي يطلب اهلها اجراء الانتخابات ويعتبرون ان مشاركتهم في العملية الانتخابية ورقة كبرى يضعونها في صندوق العودة الذي يؤكد حقهم في استرداد ممتلكاتهم وعدم تخليهم عن ارضهم".

وعن تصوره للحل التوافقي يقول السبع، "انه تصور قيد المناقشة ويرتكز على ان تعطى للعائلات نفسها فرصة لمناقشة امكانات الائتلاف المطلوب والمضمون والاجتماعات تتلاحق في هذا الشأن يومياً".

واشار الى اتصالات تجرى مع الجهات المعنية لحل موضوع الكنيسة والمدرسة والمقبرة والملعب الرياضي العائدة للمسيحيين "وان قادة بارزين في حزب الله اكدوا استعدادهم للتسليم الفوري".

دكاش

ويقول النائب دكاش انه "قبل الحديث عن مسألة بلدتي حارة حريك والمريجة لا بد من الاشارة الى ان ثمة شكوكا لا تزال تساور الناس في اجراء الانتخابات رغم تصريحات المسؤولين كذلك نلاحظ قلة حماسة اللبنانيين لها، ونشدد في هذا الاطار على دعوة السلطة الى التعامل مع الموضوع على انه حقيقة منتظرة، ونناشد الشعب التعامل معه باندفاع كلي لاهمية المجالس البلدية والاختيارية في حياة القرى والبلدات والاحياء، وفي التعبير عن ارادة الناس، بقطع النظر عن إتمامها بصورة ائتلافية وتوافقية او عبر معارك انتخابية.

ونحذر من ان مصلحة السلطة في عدم نجاح الانتخابات لانها ستملأ الفراغ بأزلامها واتباعها ومحاسيبها. وهي حقيقة يجب ان يعلمها الجميع ويعوها".

اضاف، "اما بالنسبة الى الانتخابات البلدية في حارة حريك فارى اولا انها تعيد اللحمة الى ابناء البلدة الواحدة. صحيح ان هناك مسألة المهجرين منها ولكن كان على السلطة ان تؤمن اعادتهم قبل ان تصل الى هذا الاستحقاق وبالتالي قبل ان نصير امام هذا التجاذب، ولو تمت العودة سابقا لكانت الانتخابات البلدية عززت الوحدة المرتجاة".

ونوه باصرار اهالي المريجة والليلكي وتحويطة الغدير على اجراء الانتخابات رغم ان ٨٠ في المئة منهم هم من المهجرين"، ملاحظا ان "قضية حارة حريك دخلت، للاسف الشديد، اللعبة السياسية الشيطانية القائمة على مبدأ "فرق تسد".

هناك كما صار معلوما، فريقان، احدهما يعرض مخاوف، ويطالب بالعودة قبل الانتخابات، والآخر يرى ضرورة اجراء الانتخابات لانه لم تحصل في الاصل عمليات تهجير متعمدة، وان الكثيرين قد باعوا القسم الاكبر من ممتلكاتهم. ونحن نعتبر ان الانتخابات هي فرصة لاعادة الوحدة واللحمة الى ابناء البلدة الواحدة".

واشار الى حصول عدد من اللقاءات والاجتماعات لازالة التباين في الرأي "ولكن دخول السياسة والتجاذبات على الخط اثر سلبا على الموضوع وابعد الحل، ونخشى ان يكون ثمة من يغذي الطرفين".

اضاف: "تم الاتفاق في اجتماع بالامس في منزل علي عمار على تأليف لجنتين تجتمعان لاستكمال الدرس والتوصل الى حل، وكنت اتمنى ان تجتمعا فعلا وتتوصلا الى حل بتأليف لائحة تزكية لاجراء الانتخابات في موعدها الحالي، لاننا نخشى اذا اجلنا الانتخابات الى تشرين المقبل أن لا تجري الانتخابات اطلاقا. واكرر دعوتي الى اجتماع اللجنتين لتتوصلا الى موقف موحد، ولكي لا يفسر الامر انتصارا لمجموعة على مجموعة اخرى واعتقد ان النصر الحقيقي يكون بانتصار الانسان على ذاته قبل ان ينتصر على اخيه. واذا عجزت اللجنتان عن الاتفاق على اجراء الانتخابات على اساس لائحة التزكية، فلتتفقا، اقله رضائيا، على تأجيل الانتخابات. واوجه نداء اخيرا الى كل عائلات حارة حريك لاقول اننا بالانتخاب وحده نستطيع ان نعبر ديموقراطيا عن انفسنا ونستكمل مناقشة كل المشكلات.

"حزب الله"

ويلاحظ محمود قماطي عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" وأحد ابناء حارة حريك والمكلف من الحزب متابعة الموضوع "ان هناك ضغطا قويا لتأجيل الانتخابات البلدية في حارة حريك، وسيبقى موضوع التأجيل سيفا على رقاب الاهالي، لان من حق مجلس الوزراء التأجيل حتى قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخاب بعد تصنيفه البلدة مهجرة".

ويؤكد "ان ثمة مبالغة كبيرة في الحديث عن التهجير لان هؤلاء هم تركوا، ولا يتجاوز عدد العقارات المحتلة (بيوت، اراض، مساكن) الـ٢٥ عقارا في كل البلدة".

ويضيف: "نعتقد ان التهجير ذريعة والمهم هو تركيبة المجلس البلدي، ونحن كنا وما زلنا مع الائتلاف".

ولفت الى الاجتماع الذي جرى ليل اول من امس في منزل عمار، مستغربا تراجع الكثيرين من الذين حضروه عن كلامهم، مؤكدا "ان الكثير من العائلات غير المقيمة استغربت هذا الامر، واكدت في اتصالات معنا انها تؤيد اجراء الانتخابات، ونخشى ان يكون بعض اهل السلطة قد غدر بالاهالي وقرر التأجيل مسبقا، علما ان الرئيس الحريري وغيره وعدوا بان التأجيل لن يمر وخصوصا ان ثمة توافقا على الائتلاف بين الغالبية العظمى من الاهالي، المقيمين في البلدة وخارجها".

> **حارة حريك**
>
> يبلغ عدد الناخبين في البلدة (بحسب احصاءات اخيرة) نحو ٩ الاف ناخب، موزعين بين ٥٥ ٪ مسيحيين و٤٥ ٪ مسلمين.
>
> وفي الاحصاءات غير النهائية ان ٩٠ ٪ من المسيحيين تركوا البلدة وباعوا ممتلكاتهم تدريجا منذ عام ١٩٧٥.
>
> – رئيس البلدية وغالبية اعضاء المجلس البلدي مسيحيون.
>
> – من ابرز العائلات المسيحية: دكاش، واكد، النقور، الخوري، تحومي، عون، عضيمي، غنيمة، ديب، شبير، شويفاتي، ابو ناصيف، إسطفان، وابي نادر.
>
> ومن ابرز العائلات الاسلامية، علامة (ومنها فرعا نصار وعبود)، سليم، الحركة، موسى، قماطي، بعجور، درغام، شعلان، رباب، خليل، المقداد، كنعان، والاتات.

حضّت المحازبين على المشاركة في الانتخابات
الكتلة الوطنية: التنمية هي المحور والانسجام في التحالف مع القوى

حض حزب الكتلة الوطنية المحازبات والمحازبين على المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية وخوضها، مركزا على التحالف "من خلال الانسجام مع المبادئ والخيارات السياسية والخلقية التي يعمل الحزب على ترسيخها في المجتمع اللبناني".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة المهندس كلوفيس شرتوني. وحضر رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان الذي ادلى ببيان باسم اللجنة التنفيذية، هنا نصه:

"اولا: لا بد من اعادة تأكيد موقف الحزب من الضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها المقررة وهو يدعو المحازبين والمناصرين الى القيام بواجبهم في المشاركة الفعلية والمثمرة لتلبية حاجات المناطق، وتطلعات ابنائها بهدف:

١ – اشراك المواطنين في حملة التعبئة، وخصوصا اشراك جيل الشباب وما يمثله من طاقات وامكانات وكفاءات لتجديد النخب وتأمين التواصل والاستمرارية.

٢ – بلورة مفهوم المصلحة العامة المحلية التي هي اهم بكثير من تمثيل المصلحة المذهبية او العائلية وهي بالتأكيد اجدى من تمثيل المصالح الفردية.

يعي الحزب اهمية المصالح العائلية والمناطقية والمذهبية وصعوبة الغائها في الانتخابات البلدية، ولكنه يستحيل التوفيق بينها وبين مفاهيم القيم والاخلاق وحسن السيرة والصدقية في عملية اختيار من سيقع على مسؤوليتهم تأمين المصلحة العامة المحلية.

٣ – ان يكون "موضوع التنمية" هو الموضوع المحوري في المنافسة" فيسأل المرشح عن برنامجه التنمية المحلية وعن طريقة معالجته مشاكل البلدة وتصوره لتوفير الاموال اللازمة لعملية التنمية المرجوة.

ثانيا: ان تحالفات المحازبين والمناصرين والمواطنين يجب ان تنسجم مع المبادئ والخيارات السياسية والخلقية التي يعمل الحزب على ترسيخها في المجتمع اللبناني. فالحزب لن يهادن او يساوم او يتنازل يوما حيال تطبيق سلم القيم والاخلاق، رغم ما اصاب هذه القيم من تشويه وطمس لمعظم معالمها.

وفي اختصار نؤكد ان الحزب سيسعى الى التحالف دوماً مع "النوعية" على حساب اية مصالح اخرى، كما سيحاول الانسجام مع رغبات المواطنين وفقا لخصوصية كل قرية ومدينة ومنطقة عبر ممارسة ديموقراطية سليمة وصادقة.

ثالثا: يحذر الحزب الجميع من ان نجاح عمل البلديات التي سيجري انتخابها سيصطدم بعقبات مهمة بعد الانتخاب يقتضي التنبه اليها والاعداد لمواجهتها منذ اليوم وهي التي تتمثل بالعوائق الرئيسية الآتية:

أ – للبلديات عائدات تستوفيها البلدية مباشرة او بواسطة المصالح المستقلة او المؤسسات العامة لحساب البلديات ويتم توزيعها مباشرة لكل بلدية اضافة الى الرسوم التي تستوفيها الدولة لحساب جميع البلديات فالمطلوب تسديد هذه العائدات لمصلحة البلديات فور تشكيلها والا وجدت المجالس البلدية المنتخبة نفسها عاجزة عن القيام باي اعمال او مشاريع او الايفاء بما وعدت به.

ب – ان سلطة الوصاية والرقابة الممارسة حاليا تستخدم لاستغلال البلدية لمصلحة السلطة المركزية. فالمراقب المالي الذي هو موظف تابع لوزارة الشؤون البلدية والقروية لا سلطة لرئيس البلدية او المجلس البلدي عليه وهو يتسلط على عملية الانفاق البلدي بحيث لا يمكن صرف اي مبلغ من دون موافقته الامر الذي يتعارض مع مبدأ استقلال البلدية المالي والاداري.

٤ – في سبيل نجاح العمل البلدي كان من الضروري وضع قانون اللامركزية الادارية الذي ينص على انشاء مجالس محلية منتخبة على مستوى القضاء يتم على اساسه اشتراع قانون البلديات منعا لتسلط الادارة المركزية او التضارب والازدواجية في الصلاحيات والمرجعيات.

٥ – ايها الكتلويات والكتلويون يدعوكم الحزب الى الانخراط الواسع مع سائر المواطنين في العملية الانتخابية والاختيارية والبلدية. كذلك ندعوكم الى ان تكونوا محركين للنقاش في المسائل التي تهم المواطنين محليا، والى ان تكونوا قدوة في انتهاج طريق متطور في التعاطي مع الشأن العام فتتجلى مساهمتكم الفاعلة في الامور الآتية:

١ – وضع برامج لتأطير رأي عام متنور ومسؤول.

٢ – العمل على تشكيل مجالس بلدية واختيارية متوالفة ومتوافقة قدر المستطاع.

٣ – المشاركة حيث ترونه مناسبا، في الترشيح في القوائم الانتخابية بروح الانفتاح والتعاون مع مختلف القوى الاهلية العاملة في الاتجاه الوطني اللبناني.

٤ – ساهموا في احداث نقلة نوعية في الحياة المحلية العامة بانتاج نخب وقيادات مؤمنة بتعزيز الديموقراطية والحريات السياسية التي هي الدرب الاسلم للتنمية الخلاقة والمبدعة".

من جهة اخرى، وجه الامين العام للحزب اعتذارا الى "المجلس الثقافي الجنوبي في محافظة النبطية" وابناء النبطية لعدم تمكنه من الحضور يوم السبت ٢٥ نيسان ١٩٩٨ الى مقر فرع المجلس في النبطية لاجراء حوار مفتوح، لاسباب قاهرة متأتية من تعديل مواعيد السفر على خط ابيدجان – بيروت أملا في لقاء قريب.

"المعارضة الكتائبية": الدوائر الصغرى في بيروت والمدن الكبرى

جددت "المعارضة الكتائبية" اثر اجتماعها الاسبوعي في منزل رئيسها الدكتور ايلي كرامه، الرئيس السابق لحزب الكتائب اللبنانية، موقفها "الداعم والمؤيد للمشاركة الفاعلة والكثيفة في الانتخابات البلدية والاختيارية"، داعية "كل الرفاق والاصدقاء والمؤيدين وكل اللبنانيين الى اغتنام هذه المناسبة للتعبير عن تطلعاتهم وتوجهاتهم الوطنية والاجتماعية وانتخاب من يجدون فيهم الكفاية والقدرة والنزاهة للخدمة العامة".

واضافت في بيان اصدرته "أن أفضل طريقة للتمثيل الشعبي الصحيح هي اعتماد الدوائر الانتخابية الصغرى، خصوصا في بيروت والمدن الكبرى، كما نصت عليه قوانين الانتخابات البلدية السابقة، ويدعو المجتمعون، في حال تعذر تطبيق التقسيمات الصغرى، الى العمل من اجل ايجاد صيغة توافقية تتمثل من خلالها حقيقة كل الطوائف والعائلات والقوى في المجلس البلدي، فتأتي نتائج الانتخابات البلدية ممثلة لكل الفئات المكونة للشعب اللبناني ولكل المناطق، فلا تطغى فئة على اخرى، ولا تتحكم الأكثرية بالأقلية ويشدد المجتمعون على أن أية صيغة يجب الا تستثني اي فريق، او ان تخلق امرا واقعا مرفوضا، او ان تأتي بأشخاص لا يمثلون تمثيلا صحيحا مناطقهم، كما حصل في الانتخابات النيابية الاخيرة. ويحذرون من انهم لن يقبلوا، كما لن يقبل الكثير من المواطنين، اية ائتلاف مشبوهة او مزيفة تحوز مجرى الديموقراطية والتمثيل الصحيح (...)".

يوسف الدويهي أيّد بيان معوض – كرم:
أيدينا ممدودة للمؤمنين باستعادة دور زغرتا

اصدر المحامي يوسف الدويهي، امس بيانا جاء فيه:

"ان الخلل في اصول اللعبة الديموقراطية والتمادي في تزوير الارادة الشعبية عبر قوانين مفصلة على قياسات محددة، كما ان انعدام الوفاق في ظل محاصصة اقصت من يمثلون حقيقة الضمير الشعبي، كل ذلك حتم القرار بعدم المشاركة في الاستحقاقات النيابية.

وهذا لا يعني التخلي عن واجبنا في مواجهة كل ما يمس الحريات العامة والثوابت التي يقوم عليها لبنان. وفي هذا الاطار نعتبر الانتخابات البلدية والاختيارية مدخلا الى مشاركة المواطن في ادارة شؤونه وتصويب التمثيل الشعبي الذي مسخته الاستحقاقات السابقة. من هنا نرى وجوب التحرك الفاعل على عتبة هذا الاستحقاق وخصوصا انه يتناول ادارة شؤون الناس ومشاكلهم ومعالجة هواجسهم.

وانا كزغرتاوي، في ظل التردي المتمادي الذي تعاني منه بلدتي وابناؤها، ارى نفسي معنيا اكثر من اي وقت مضى، في هذا الاستحقاق بالذات. وما يزيدنا تصميما التلاقي مع الطرح الذي عرضته الثلاثية السيدة نائلة معوض والسيد سليم كرم في بيانهما المشترك، والذي يشكل سقفا وفاقيا لتحديث الاداء العام في البلدة.

فاستبدال الوفاق بالمحاصصة وتوزيع المغانم وخنق المؤسسات للاستئثار بمواقع القرار والنفوذ، وكبت الرأي العام واختصار المجتمع بالمحاسيب وانتقاص التمثيل وتشويه وجه الديموقراطية، كل هذه الهموم ووجوب معالجتها شكلت القواسم المشتركة للتلاقي مع الرؤية التي يتضمنها البيان (...)

ان دورنا في هذا الاستحقاق هو دعم كل هذه الطاقات لتأكيد اقتناعاتها بأن مشاركتها وتقرير مستقبلها حق طبيعي لها وليس منة من احد.

وهنا نرى ان مسؤولية القيادات تقضي بالتوافق على منع مصادرة لارادة هذه القوى والتنسيق معها لاخراج زغرتا من دائرة التجاذبات الضيقة.

فالتوافق المطلوب ليس ائتلافا وتوزيع المجلس البلدي حصصا بين العائلات، قد اثبتت هذه المعادلة فشلها في الماضي. المطلوب التوافق على ابعاد الشؤون البلدية عن النزاعات السياسية، يعني اشراك الكفايات والقوى المنتجة والفاعلة واكرر الشباب والشابات، لتشكيل مجلس بلدي منسجم ونزيه يكون على مستوى التحديات التي تدهم البلدة.

ان اشراقة ذهنية جديدة وجدية في تعاطي الشأن العام تعيد الي الامل بمستقبلنا، كزغرتاوي ومسؤول سياسي. من هنا وجوب دعمنا كل عملية تطوير وتحديث تسترد الى زغرتا دورها الريادي على كل المستويات. فأيدينا ممدوة لكل المؤمنين بمثل هذا النهج، لكل القيادات الزغرتاوية التي ادعوها الى التوافق على هذه النقلة النوعية، والقوى الحية والشباب الذي خصهم الارشاد الرسولي بالدعوة الى مشاركة فاعلة ومنفتحة ومسؤولة في بناء المجتمع.

تعالوا معا الى زغرتا في هذا الاستحقاق رسالتها وحيويتها ودورها الوطني. فالزغرتاوي جدير بالكرامة والاحترام، ولا يستحق ان يبقى الضحية وكبش المحرقة".



بلدات ... بلديات

استعدادات في صيدا لتياري الحريري وسعد

هل ينجح المعارضون المتشددون في منع التوافق على البلدية؟

صيدا – من احمد منتش:

مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية والاختيارية، بدأت الاوساط السياسية والقوى والهيئات الفاعلة والمعنية بالشأن العام في مدينة صيدا، باجراء الحسابات والاتصالات وعقد اللقاءات لمواجهة هذا الاستحقاق وخوضه، علما ان معظم الاوساط الشعبية وممثلي العائلات في المدينة لا يزال يعيش وسط اجواء من الترقب واحيانا اللامبالاة، وذلك في انتظار معرفتها مسبقاً بأدق التفاصيل المتعلقة بأسماء المرشحين وطريقة الانتخابات وهل ستكون توافقية او معركة بين القطبين البارزين رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد.

وفي هذا الاطار، فوض النائب سعد الى شقيقه الدكتور اسامة سعد تنظيم كل الامور المتعلقة بالانتخابات وادارتها. ورغم ان اسامة سعد معروف بتشدده حيال السلطة وتيار الحريري، غير ان الاوساط القريبة من النائب سعد تؤكد ان الكلمة الفصل تبقى لرئيس "التنظيم الشعبي" حيال خوض معركة او التوصل الى لائحة توافقية.

وعلم ايضا ان الرئيس الحريري كلف المدير العام لشركة "اوجيرو" يوسف النقيب تنظيم الماكينة الانتخابية وادارتها مع النائبة بهية الحريري. وعقد لهذا الغرض اجتماع مغلق قبل ايام ضم النائبة الحريري والنقيب وعددا من اركان الحملة، تركز البحث فيه على خطة العمل.

وكانت بداية تحريك اجواء الاستحقاق وتفعيله قبل اكثر من شهرين، اثر الزيارة الشهيرة التي قام بها النائب مصطفى سعد للرئيس الحريري في دارته في قريطم، والتي فاجأت مختلف الاوساط على الساحة "الوطنية" عموما والساحة الصيداوية والجنوبية خصوصا، والتي عارضها البعض وفسر البعض الآخر اهدافها وابعادها على اساس توافق سعد والحريري على الانتخابات في صيدا. واثارت هذه الزيارة ولا تزال مزيدا من التساؤلات والاعتراضات في صفوف "التنظيم الشعبي" وبعض الاحزاب والقوى المتحالفة معه. كما احدثت ولا تزال ايضا جوا من الارباك واعادة الحسابات لدى الاوساط الاسلامية والقوى المحايدة او الموالية لتيار الحريري.

تحرك مغاير

ويلاحظ ان القوى والشخصيات المؤيدة للنائب سعد ماضية في تطوير معارضتها لتيار الحريري وتنظيم صفوفها وتعبئة طاقاتها استعدادا لخوض المعركة. وبعد ان نجحت هذه القوى في الاعلان مبدئيا عن تأسيس "اللقاء الوطني الديموقراطي"، وفي صياغة ورقتي عمل جرى طرحهما للنقاش على نطاق واسع حول سبل خوض الانتخابات.

وجاء في الورقة الاولى "ان اشتراكنا في معركة الانتخابات البلدية ينطلق من رؤية لدور البلدية مختلفة عن رؤية السلطة له، وهو يستند الى توجهات متميزة عن توجهات السلطة ونهجها. يقوم نهج السلطة حيال المجالس البلدية على العمل من اجل تقزيم دورها وخنقها، وعلى تحويل مجالسها ادوات طيعة في يدها حتى تقوم بخدمة مصالح كبار المسؤولين وتنقاد لرغباتهم. ويعتبر المجلس البلدي القائم حاليا في صيدا بغالبية اعضائه خير مثال على ذلك. ومن هنا تسعى السلطة في الوقت الحاضر الى فرض مجلس بلدي (معلب) على غرار المجلس الحالي، حتى تتاح لها فرصة الهيمنة عليه وهي تعاكس بذلك ارادة ابناء المدينة المصممة على اجراء تعديل جذري على البلدية التي تتنكر لابناء المدينة وهيئاتها الشعبية والنقابية والاجتماعية ولا تتشاور معهم، بينما لا يقوم المجلس البلدي في صيدا بأكثر من المصادقة على ما يرسم له. ويكتفي اعضاؤه بتذييل ما يردهم من مخططات بتواقيعهم بغض النظر عن مصالح المدينة وآراء ابنائها. وسلك المجلس هذا المسلك في ما يتعلق بالمرفأ والترميم، ووقع على مشروع الاوتوستراد البحري رغم المعارضة الشعبية الواسعة التي شملت المهندسين ومعظم المواطنين.

اهمال الاولويات

ويتغافل المجلس البلدي عن التصدي لمعالجة المشاكل المتفاقمة التي تعانيها المدينة مثل موضوع النظافة وايجاد حل لمشكلة النفايات على الشاطئ الجنوبي، ويتجاهل مشكلة الازدحام في الثانويات الرسمية ولا يسعى الى تأمين مبنى لثانوية جديدة، وهو يهمل القضايا الصحية والاجتماعية والعمرانية والبيئية الملحة فيما نجد هذا المجلس يخصص الجهد والمال لامور لا تندرج في قائمة الاولويات مثل اقامة الاحتفالات والمآدب.

وفي الاهدار المالي، اشارت الورقة الى انه "يشمل كل القطاعات وخصوصا في مجال تلزيم بعض الخدمات البلدية لشركات خاصة يدين اعضاء المجلس البلدي بالولاء السياسي لاصحابها، وحشر الازلام والمحاسيب كمستخدمين في البلدية دون ان يطلب منهم اي عمل اللهم الا قبض الراتب كل شهر، اضافة الى النقص في جباية الرسوم البلدية وانعدام العدالة في تحديد قيمتها واعفاء النافذين من دفعها".

البرنامج البديل

وحددت الورقة توجهات "اللقاء" لبرنامج العمل البديل على الأسس والمبادئ الآتية:

"١– تشكيل لائحة لخوض معركة الانتخابات البلدية، يتوافر في اعضائها التوجه السياسي الوطني الديموقراطي والاخلاص للمصلحة العامة والكفاية ونظافة الكف، على ان تتمثل في هذه اللائحة في شكل متوازن كل الفئات الاجتماعية في المدينة، اضافة الى تمثيل النساء تمثيلا متوازنا.

٢– اقامة صلة تشاور دائمة مع ابناء المدينة وهيئاتها واشراكهم في قرارات المجلس البلدي ونشاطاته العامة (...).

٣– وضع سلم اولويات يراعي الحاجات الملحة لابناء المدينة.

٤– اعتماد الشفافية في كل ما يتعلق بنشاطات البلدية واوضاعها المالية، ومعالجة أوضاع المستخدمين المنقطعين عن العمل ووضع خطة لتحسين الجباية".

الورقة الثانية

وأبرز ما جاء في الورقة الثانية "ان اللقاء الوطني الديموقراطي في صيدا يجد نفسه في قلب المعركة الانتخابية متسلحا بشعاراته السياسية والاجتماعية، ومعبرا عن الارادة الشعبية ومصالحها ومواجها كل اشكال القهر والتسلط والفساد والافساد".

رفض التسويات

وشدد على "رفض التسويات لان فيها انتقاصا من حرية المواطن وحقه في الاختيار الحر". واعتبر "ان مجلسا بلديا تأتي به التسويات سيكون مدينا للجهات التي اتت به، ولن يكون تعبيرا عن ارادة شعبية. كما ان التسويات الفوقية تخضع لتجاذبات اقطابها ونفوذهم وتجهض دور الحركة الشعبية في الرقابة على المجلس البلدي ومحاسبته".

واكد "اللقاء" قراره خوض الانتخابات "مدركا حجم المواجهة مع اتجاهات السلطة التي ستضع في المعركة كل ما تملك من سلطة المال ومن سلطة الدولة"، لافتا الى ان "تفعيل الحركة الشعبية واستنهاضها مهمة اساسية من مهماته يلتزمها عبر تكثيف حملته الاعلامية وتوسيع حركة الاتصال الشعبي، وحسن اختيار ممثليه في الانتخابات، والتقدم بمشروع بلدي يعبر عن طموحات الشعب ومصالحه".

شكّ في ضيق الوقت وأداة التنفيذ

قليموس أبلغ الى وزير الداخلية اعتذاره عن عدم رقابة الانتخابات

أبلغ نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس وزير الداخلية ميشال المر اعتذاره عن توليه مهمة المشاركة في الاشراف على الانتخابات البلدية والاختيارية كما توقعت "النهار" امس "بسبب ضيق الوقت والانشغالات مهنية عدة في لبنان والخارج تاريخ الاستحقاق".

زار قليموس وزير الداخلية في مكتبه في الوزارة وعرض معه موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية. وبعد اللقاء قال قليموس: "زيارتي لدولة الرئيس المر رد على الزيارة التي شرف نقابة المحامين بها وتعبير عن احترامنا لشخصه وهو اثبت انه على قدر المسؤولية". اضاف "ان الطرح الذي تقدم به لجهة خلق نوع من لجنة لمراقبة الانتخابات هو طرح جيد جداً ويصلح ان يكون تأسيساً لمرحلة مستقبلية وعلى مستوى لجنة مستقلة لمراقبة الانتخابات بالتنسيق مع الدولة. واليوم السيد الوزير وزير للداخلية وغدا قد لا يكون لكن المبادرة التي طرحها لها علاقة بشيء مؤسساتي من اجل مستقبل هذه البلاد.

اما في ما يتعلق بمشاركتي الشخصية فقد ابلغت دولته تعذر هذا الامر بسبب ضيق الوقت وعدم تمكني من القيام بالواجب والمهمة التي كان يرغب في ان اقوم بها لانشغالي مهنياً في لبنان والخارج. واتمنى ان تكون هذه الانتخابات في الشكل التي ارادها واتمنى لنقيبي الصحافة والمحررين القيام بهذا العمل على اتم وجه خدمة لمصلحة لبنان التي نحرص عليها جميعاً".

ورد المر شاكراً "عاطفة نقيب المحامين والواقعية التي تحلى بها بالنسبة الى مشاركته".

وفي نقابة المحامين قال قليموس للصحافيين: "انسجاما مع البيان الذي صدر على اثر زيارة الوزير المر نقابة المحامين، وذكرت في ضوئه انني سأتريث في اتخاذ القرار بعدما فوضني مجلس النقابة اتخاذ القرار المناسب واعتبر ان هذا الموضوع يعنيني شخصياً. واخذت الوقت الذي اعتبره كافياً لاتخاذ القرار المناسب بالنسبة الى هذا الاستحقاق الذي اعتبره اساسياً ويؤسس لمرحلة مستقبلية على صعيد الوطن".

وعن اعتذاره قال: "ان المشاركة في المهمة تتطلب وقتا واعدادا ليس ليوم الانتخابات فحسب انما للفترة التي تسبقها. وبما ان الوقت الذي يفصلنا عن الانتخابات غير كاف بالنسبة الينا لتأمين الاداة اللازمة لانجاز المهمة المطلوبة فضلاً عن انشغالي في شؤون نقابية في فترة الاستحقاق. واكدت للوزير المر احترامي للمنحى الجديد الذي يحاول ان يطبع فيه اداءه باللجوء الى هيئة مستقلة عن الدولة للاشراف على الانتخابات وهذه الفكرة لاقت صدى ايجابياً في المجتمع اللبناني. ويبقى ان يهيأ لها لوجستياً وعملانياً واداريا وان تكون اساساً لأي استحقاق مستقبلي لأنها تنقل الاحساس التقليدي الموجود عند الشعب بأن الدولة فريق، الى اعتبار الدولة حكماً. وهذا الامر كما قلت يتطلب وقتا واداة ونظاماً".

وأكد ان نقابة المحامين ونقيب المحامين سيظلان العين الساهرة في كل استحقاق او هم وطني وستتعامل بايجابية مع كل طرح مسؤول يؤول في النهاية الى خدمة المصلحة العامة".

وبسؤاله عن امكان مشاركة المحامين في مهمة المراقبة من دون نقيبهم قال: "لا اريد ان ارسل جسما بلا رأس. ان العملانية تتطلب جهازاً كبيراً لا يمكن الدخول فيها بمزحة. والموضوع هو الطرح والفكرة لاقت صدى رغم انني لم اكن اتخذت القرار. هناك شرائح كبيرة من المجتمع هي مع مشاركتي في الهيئة وشرائح اخرى مع عدم مشاركتي في المهمة. وانا في النهاية ارى ما يحفظ جدية التعاطي الذي يؤدي الى نتيجة. انا اطلب ان اؤدي دورا منتجاً وليس دوراً اعلامياً ولا اشك في صدقية الوزير المر بل اشكك في المقدرة وضيق الوقت والأداة التي يمكن ان تكون في التصرف. ان هذا الموضوع بالنسبة إلي جدي ويصلح لأن يكون فكرة مستقبلية يؤسس لها بهدوء وروية ويصار الى وضعها في اطار معين يحفظ كيانها واستقلاليتها وصدقيتها تجاه الشعب".

وسئل هل ان اعتذاره عن المشاركة يعطل دور الهيئة التي اقترحها الوزير المر؟ اجاب: "ان المهمة اشرافية وليست لجنة بل ثلاثة نقباء اراد الوزير المر ان يكون لهم دور في الاشراف على الانتخابات ولنقيبي الصحافة والمحررين كيانهما وصدقيتهما. اتمنى لهما كل نجاح كما اتمنى ان تكون الانتخابات المزمعة الاقرب ما يمكن الى النموذجية. لا اريد ان اشكك في احد. وفي رأيي ان الانسان لديه صدقية حتى اثبات العكس وليس عكس ذلك".

واوضح انه سيكون في ٢٤ ايار ضيف شرف على الاتحاد الدولي للمحامين الشباب.

المتعاملون مع الاعلام: الأولوية للقدامى

اجتمعت امس، لجنة المتابعة المنبثقة من المتعاملين مع وزارة الاعلام، لدرس التطورات المتصلة باوضاعهم والبحث في مصيرهم استمراراً او انهاءً لتعاملهم، وخصوصاً بعد صدور مرسوم اعتبر الهم من الفائضين، وعدم شمولهم بسلسلة الرتب والرواتب الجديدة.

ورحبت اللجنة، باسم المتعاملين، بأي قرار او مرسوم لتنظيم هيكلية جديدة لوزارة الاعلام (...).

ورأت "ضرورة وضع تصور للحاجات البشرية في ضوء الهيكلية الجديدة المتطورة والمتحركة في آن واحد، على ان تكون فرص العمل متاحة لذوي الكفاءة والخبرة، وتكون الاولوية لمن عملوا في الوزارة منذ تأسيسها وعلى مر السنوات، وجلهم من المتعاملين الاكفاء (...).

القومي شكر المشاركين في مهرجانه

شكر الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيان اصدره رئيسه علي قانصو جميع المشاركين في مهرجان تكريم المقاومة سناء محيدلي.

وحيا "الجهود التي قامت بها قيادة الجيش وبقية الاجهزة الامنية لحفظ امن المهرجان". ورأى "ان نجاح الاجهزة الامنية في حفظ امن المهرجان، يعتبر شهادة على قدراتها وكفاءاتها في ممارسة دورها واثبات اهليتها لصون مسيرة السلم الاهلي والاستقرار الداخلي".

كذلك شكر "كل الوسائل الاعلامية المرئية التي قامت بتغطية وقائع المهرجان وبثه مباشرة على الهواء"، وحيا وسائل الاعلام المكتوبة التي ساهمت في نشر تلك الوقائع وافردت له الحجم في صدر صفحاتها". واكد "ان هذه المشاركة تصب في سياق تصليب الخط المقاوم للعدو اليهودي ومساهمة في بناء لبنان الجديد وقيام دولة المؤسسات والعدالة والمساواة والقانون".

اليوبيل الفضي لزواج بهية الحريري

صيدا – "النهار":

عادت امس النائبة بهية الحريري من مصر بعد ثلاثة ايام امضتها مع زوجها مصطفى الحريري، في مناسبة مرور ٢٥ عاماً على زواجهما.

لقاء في الذكرى الـ٢٠ لأعتقال "عميد الأسرى"

نظمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بالتعاون مع مجلس فرع الطلاب في كلية الآداب – الفرع الاول في الجامعة اللبنانية لقاء تضامنياً مع "عميد الاسرى" سمير القنطار المعتقل في السجون الاسرائيلية منذ عشرين عاماً.

كلمة الاسرى المحررين القاها رياح شحرور قال: "تنظم هذه اللقاءات كي نطالب العالم اجمع بالضغط على اسرائيل للافراج عن الرهائن اللبنانيين كافة (...)".

والقى محمد ياسين كلمة باسم "اصدقاء الاسير" وفواز بشارة والد الاسيرة سهى بشارة كلمة باسم اهالي المعتقلين.

مجالس عاشوراء

فضل الله: لتصنع الأجيال تاريخها

مجالس عاشوراء في يومها الثالث، وخلالها اطلقت مواقف سياسية.

حضر مجلس العزاء الذي يقيمه رئيس مجلس النواب نبيه بري في دارته في المصيلح الوزير ايوب حميد وعدد من النواب والمديرون العامون.

والقى الوزير السابق جوزف الهاشم كلمة اكد فيها "ان الثورة الحسينية ليست ثورة شيعية او اسلامية انما هي ثورة انسانية في مواجهة السلاطين الجائرة". ثم تلا السيد مرتضى ابو الحسنين السيرة الحسينية.

شمس الدين

وتطرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مجلس عاشوراء في المجمع العلمي الثقافي – مستذكرة شاتيلا الى دور المرأة في ثورة الامام الحسين وقال: "المرأة البطلة والحضارية التي يقوم عليها المجتمع نجدها في المجاهدات الصابرات، حتى في السكوت، في كل ام ولدت وزوجة وابنة ملتزمة اكانت مسيحية ام مسلمة، اكانت في الجبل ام السهل ام الساحل ام الداخل، او نجدها في الصالونات وفي التهالك على ما يسمى انشطة المجتمع وفي صرف الاموال الطائلة على المباذل التي لا طعم لها؟ اين نجد المرأة التي تصنع مجد لبنان ومستقبله؟".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان دعا "الحكام واصحاب السلطة والمسؤولية الى ان يكون لهم من ثورة الحسين درس واعظ وعبرة تهديهم الى سواء السبيل وتوقظ فيهم الضمائر ليقوّموا ممارساتهم ويؤثروا مصالح الناس على مصالحهم ويناضلوا من اجل تكريس الامن الاجتماعي بصدقية وأمانة.

● قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مجلس عاشوراء في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "على الاجيال الحاضرة ان تصنع تاريخها كما صنع الآخرون تاريخهم، فالمسألة ان الاستكبار العالمي من جهة والكفر العالمي من جهة اخرى يعملان في تحالف اسود لاستغلال خلافات المسلمين بعضهم مع بعض بالمزيد من اثارة التعصب ومن اثارة الفتنة".

● نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم اكد في المجلس المركزي الذي يقيمه الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في بئر العبد "ان اسرائيل لا تفهم الا منطق القوة"، لافتاً الى "ان المقاومة الاسلامية لم تكن لتصل الى المستوى الذي وصلت اليه لولا الاسلام ولولا روحية الشهادة التي ضخها فينا الامام الحسين".

● في مجلس العزاء الذي تقيمه جمعية التعليم الديني الاسلامي في قاعة الجنان – طريق المطار تحدث السيد عبد الكريم فضل الله عن ابعاد ثورة الامام الحسين، ثم تلا الشيخ علي سليم مجلس عزاء.

سعادة يتجاوب مع رحمة وقف السجال مع الجميّل

ردا على المبادرة الوفاقية التي اعلنها رئيس حزب التضامن المحامي اميل رحمة داعيا الى وقف السجال بين الرئيس امين الجميل ورئيس الكتائب جورج سعادة، اصدر سعادة بيانا شكر فيه "الصديق رحمة على مناشدته الصادرة عن روح وطني نبيل ما فارقه يوما (...) وهو يشهد انني طوال حياتي السياسية لم افتر على أحد ولم اتجن على اي سياسي، بل كنت من المؤمنين بالممارسة الديموقراطية للعمل السياسي في ظل تنافس شريف. ومنذ ١٢ عاماً، اي منذ انتخابي رئيسا لحزب الكتائب اللبنانية، كانت سهام الافتراء والتجريح تطاولني في شكل مبرمج ومستمر، وقد تجاوزت الحدود المسموحة في العمل الحزبي وحتى في العلاقات الشخصية لتتحول تطاولا على الكرامات (...)".

ان جورج سعادة الانسان استطاع ان يتحمل التجنيات الرخيصة الصادرة عن الرئيس امين الجميل، لكن جورج سعادة رئيس الحزب المؤتمن على الكتائب قيادة وقاعدة يصبح شريكا في الجرم ومتواطئا في التضليل اذا سكت عن الباطل وامن بصمته مزيدا من الغي وتوغلا في الحاق الاذى والاهانة في هيئة ناخبة منبثقة من القاعدة (...).

واذ اتلقف مبادرة الصديق الاستاذ اميل رحمة الصادقة، الفته الى ان الرد الصادر عن القيادة لم يكن يمثل سوى دفاع من اصل عشرين هجوما، ولم تكن القيادة في وارد الرد الاخير لو لم تحول السهام الجانية الى صدور الكتائبيين الخلص (...)".

واكد التجاوب مع مناشدة رحمة "شرط ان يغلق هذا الملف نهائيا، لانني لا استطيع السكوت بعد اليوم عن اي تجن وحملات تجريح تطاولني او تطاول رفاقي، فالنظام هو الحكم بين الحزبيين، وبيت الكتائب هو المكان الوحيد الصالح لمناقشة سياسة الحزب ومواقفه، وهو ليس مغلقا امام كل من يرغب في ممارسة هذا الحق. فكرامتنا غالية علينا وليست ملكا لاحد. ومع ذلك، قلبنا لا يعرف الحقد (...)".

سفير المانيا سلّم الشرطة القضائية ١٣ سيارة هبة لمكافحة المخدرات

سلم امس سفير المانيا بيتر ويتيغ قسم التحقيق الجنائي في قوى الامن الداخلي في مخفر حبيش، هبة من الشرطة الالمانية، ضمت ١٣ سيارة بكلفة ١٧٠ الف دولار اميركي لاستخدامها حصرا في مكافحة المخدرات.

وتحدث قائد الشرطة القضائية بالوكالة العميد سليم ملحمة، فشكر الحكومة الالمانية، وقال: "لا يغرب عن البال انها ليست المرة الاولى اذ سبق للدولة الالمانية ان وهبتنا سيارات واجهزة لاسلكية وغيرها لغرض مكافحة المخدرات.

لقد نجحت قوى الامن في وضع حد لزراعة نبتة الحشيشة بالتعاون مع الجيش اللبناني والجيش العربي السوري الشقيق حتى بات لبنان مثلا يحتذى به.

السفير الالماني

والقى السفير الالماني كلمة جاء فيها: "يسرني تسليمكم المعدات والاجهزة التي رأيناها معا. وكما تعرفون، دعمت المانيا باستمرار الشرطة القضائية عبر السنين. عام ١٩٨٦ قدم مكتب الشرطة الاتحادية في المانيا معدات تقنية واجهزة تدريب بما قيمته ١,٤ مليون مارك الماني لقوى الامن الداخلي اللبنانية. وتألفت من سيارات واجهزة اتصالات وفيديو، وآلات نسخ فضلا عن مواد لختبار. وفي السنوات الثلاث الاخيرة تجاوزت قيمة التقديمات ٤٤٠ الف مارك، ونخطط لتقديم سيارتين هذه السنة واجهزة اتصالات متطورة لقوى الامن الداخلي اللبناني.

لماذا تفعل ذلك المانيا؟

لاننا نعتقد ان قوى الامن الداخلي، وخصوصا الشرطة القضائية، دورا مهما جدا تؤديه: تحقيق الامن في البلاد ومحاربة الجريمة".

وأكد ان السلطات الالمانية من خلال مكتب الشرطة الاتحادية والسفارة الالمانية في بيروت "لن توفر جهدا في مساعدة لبنان على تحقيق مهمته".

في رثاء الصحافي بشارة مارون

الأحرار: وجد له في الماضي ملجأ

الرجل الكبير الذي ودعناه بالامس، شهد ولادة لبنان الكبير، وشارك في مسيرة استقلاله، وعاش مراحل تاريخه الذهبية وفتراته العصيبة حتى زمن التجربة والسقوط.

ومنذ ربع قرن يترقب دون جدوى، قيامة الوطن وانتصاره. واخيرا تعب من الانتظار فرقد.

مع رفوف السنونو الاولى رحل بشارة بك ولم يزهر ربيع لبنان بعد. وبرحيله هوت سنديانة عتيقة من سنديانات الجبل الاشم الذي وهبه الايمان بالله، والصبر في الشدائد، والأمل في الخلاص، والعزم على النضال، والاخلاص للوطن والاصدقاء.

اسم بشارة مارون مرادف للصحافي اللامع الذي لم يسخر قلمه مرة، وللمناضل الذي لم تهد عزيمته مصاعب او ضغوط، والوفي الذي لم يقم يوما وزنا لغير قناعاته

تمرس في السياسة مستشارا ومكلفا مهمات عدة داخل الوطن وخارجه فصادق الملوك والرؤساء، وعشق الصحافة فلازمته كظله، رغم ابتعاده عنهما مكرها يوم تعطلت السياسة وترملت الصحافة.

ولأنه رفض منطق الدوران في حلقة مفرغة وجد له في الماضي ملجأ، وفي مآثر ابطاله تعاويذ لمخاطر الحاضر، وعبرا للمستقبل.

يحدثك عن بشارة ورياض، وعن كميل وحميد، وعن كمال وتقي، وغيرهم من الرجال فيمتلئ غبطة وفخرا.

تدهشك سعة اطلاعه، وصلابة التزامه، وشدة حماسه، وتجعلك تستسلم لرهبة اللحظة، فيتعملق لبنان في وجدانك، ويزداد اقتناعك ان مأسيه الى زوال، وانه عائد لا محال وطنا حرا سيدا مستقلا، وطنا للحرية والديموقراطية وحقوق الانسان. غير انه سرعان ما يعيدك الى الواقع الأليم اذ يرشقك بسيل من الاسئلة والتساؤلات عن آخر مآثر الحكام، وعن الاستحقاقات الداهمة، وعن الازمات المتلاحقة، وعن مستقبل الوطن.

هذا الصراع، بين الامس واليوم، بين الواقع والمرتجى، رافق بشارة بك طوال الاعوام الاخيرة من حياته من دون ان يحبطه او يضعف امله بخلاص لبنان.

ستظل لنا ايها الراحل الكبير مثالا للعزم والشجاعة والثبات في العقيدة. وستظل اطلالتك المحببة تلازمنا، وسنظل اوفياء للمبادئ، محافظين على القيم، مدافعين عن الثوابت حتى تدق ساعة الانتصار، وينهض لبنان من رماده ليحلق عاليا كطائر الفينيق.

لن ننس لا ننسى شفافيتك ووفاءك ومحبتك. لقد ناضلت بشرف فاستحققت لطيب ذكر، وحق لك ان تستريح، فانعم مع الشرفاء والابرار والمخلصين الذين نالوا اكليل الظفر. والسلام.

حزب الوطنيين الاحرار

سكرية يرد على توضيح الصحة في مسألة تحليل الأدوية

جاءنا من النائب اسماعيل سكرية الآتي:

"طالعتنا صحيفة "النهار" في ١٩٩٨/٤/٢٨ بتصريح من مصدر "مجهول" في وزارة الصحة يؤكد "ان الوزارة تتعاطى مع موضوع الدواء في شكل صحيح ويعتبر ان ما يثار حول الدواء هو ادعاءات عابرة...".

حرصا منا على صدقية الوزارة وصحة المواطن نسأل ما يأتي:

١– كيف يجرؤ المصدر المجهول ان يكذّب وزيره الذي اقر بوجود ادوية رديئة وفاسدة تشكل ٣٠ في المئة من ادوية السوق اللبنانية؟

٢– كيف تحافظ وزارة الصحة على نوعية الدواء وهي لا تملك مختبرا رسميا جاهزا للقيام بدور الرقابة الدوائية؟ وكيف يدعي المصدر ان الادوية تخضع للتحاليل في مختبر تعترف به المنظمة، وأي منظمة!

٣– كيف يقول افتراء ان اللجنة الفنية تدرس الدواء على مدى اشهر، وهي تجتمع شكليا؟ وسبق ان ابرزنا مستندا يطلب فيه المدير العام للوزارة، وهو رئيس اللجنة الصحية، تعليق الاجتماعات احتجاجا على التجاوزات...

٤– كيف يقول ان الوزارة تراقب الاسعار، وهي لا تملك تسعيرة رسمية في الاسواق؟ من يراقب من وما هي الاسعار الرسمية؟ ثم، لدينا لائحة موثقة باسماء ادوية غير مسجلة ومصادرها واسعارها وتركيباتها، وقد عرضناها لوسائل الاعلام وبلغ عددها ١٠٩٨ مستحضرا؟

يزعم المصدر المجهول ان الوزارة تتأكد من المصدر ومواصفات المصنع، في حين ان اكثر من ٨٦ مستحضرا تباع في لبنان من مصانع ادوية ليست موجودة في العالم.

٥– الى ذلك، يدّعي ان كل الادوية صالحة للاستعمال، في وقت يحتوي مرجع الامم المتحدة كل تلك التي تم منع تصنيعها وبيعها واستيرادها، وقد احصينا ١٨٠ مستحضرا ممنوعا في العالم تباع حرة في لبنان.

٦– كيف يعلن ان الوزارة تراقب، وهي تبيح استيراد الفيتامينات والمقويات والمنشطات تحت اسم "اعشاب"؟

اما بالنسبة الى اقفال الصيدليات المخالفة والتعاونيات، فليت الوزارة تنتبه الى صيدليات صارت تبيع كل شيء، بما في ذلك البيض البلدي والحليب...

وليت هذا "المجهول" لم يتطرق الى موضوع براءة الاختراع لأن جاهل الشيء كافره (...)".

ارجاء دعوى عطاالله

ارجأت محكمة المطبوعات امس برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين وائل مرتضى وغادة عون الى ٢٧ ايار قضية الزميل بيار عطا الله لعدم عودة ورقة تبليغه.

كذلك لم تعد ورقة تبليغ كل من غسان كميل بردويل وطوني فارس ابي نادر. وتقرر تكرار دعوة الثلاثة في هذا الملف الى جلسة جديدة.

وكان حضر المحامي نعمه حرب من مكتب النائب المحامي بطرس حرب بوكالته عن عطاالله.

عكار: التنافس يبدأ من القبيات مع لائحتين والأهالي لم يلمسوا جدية لاجراء الانتخابات

عكار – من ميشال حلاق:

التأكيدات التي دأب على اطلاقها وزراء ونواب ان الانتخابات البلدية حاصلة، والتحضيرات في الدوائر الرسمية استعدادا لليوم الموعود، من تجهيز لوائح الشطب وتحديد عدد البلديات والمجالس البلدية والمختارين والهيئات الاختيارية ووضع اللمسات الاخيرة على عدد صناديق الاقتراع واماكن الاقلام، الى لجان القيد وتحضير الموظفين ورؤساء الاقلام والمشرفين على العملية الانتخابية، كل هذه الاجواء "التجهيزية" بالكاد رفعت ثقة العكاريين بامكان اجراء الانتخابات في مواعيدها المحددة. ومرد ذلك الى جملة اسباب منها الشروط المحددة لمواصفات اعضاء المجالس البلدية والاختيارية والرسم المالي المترتب على ذلك فضلا عن عدم تحديد موعد بدء تقديم طلبات الترشيح، ومعلوم ان مهلة الترشيح تنتهي في ٢١ ايار قبل عشرة ايام من موعد الانتخابات.

احد رؤساء البلديات عبر عن هذا الواقع بالقول: "ان حال الناس مع هذه الانتخابات تشبه حال الراعي مع الذئب واهالي القرية"، وابدى تخوفه من ان تأتي الانتخابات والناس في غفلة من امرهم، ويكون اللي ضرب ضرب واللي هرب هرب. فالمهلة المتبقية لتقديم الطلبات قد لا تكون كافية للراغبين في الترشيح لاستكمال ملفاتهم ومستنداتهم والى الآن لم يسجل اي ترشيح رسمي في قلم قائمقامية عكار".

وترى اوساط عكارية معنية بالانتخابات البلدية من نواب وحزبيين وطامحين الى ترشيح انفسهم ان ثمة اقتناعاً عند غالبية العائلات بعدم خوض اللعبة على المكشوف وتحديد مرشحيها ما لم تلمس جدية مطلقة في اجراء الانتخابات، اذ ان هذه العائلات لا تريد الدخول في المماحكات والصراعات التي قد تفرضها وقائع التحضيرات للانتخابات البلدية، وثمة دعوات الى تجنب البلدات والقرى خضات او نزاعات هي في غنى عنها. وفي المقابل، هناك من يقول انه كلما اقترب موعد اجراء الانتخابات كلما غلب الصوت الداعي الى التوافق في ظل هذا "الموزاييك" المتداخل الذي يكون عناصر الترشيح، ومنها المصالح الشخصية وروح الوجاهة والعائلية وخصوصا ان غالبية المرشحين يطرحون انفسهم كمرشحين لرئاسة المجلس البلدي ويدعون من تبقى الى التوافق على شخصهم، وهذا في ذاته مثار حساسية وتنافس.

وفي انتظار الايام المقبلة التي قد تحمل جديدا بالنسبة الى التحضيرات في كل بلدات عكار، من المنتظر ان تشهد البلدات الكبرى ذات الثقل الانتخابي مثل حلبا والقبيات وببنين وتكريت ورحبة وعكار العتيقة وعندقت وشدرة وبينو وبرقايل، تنافسا حاميا بين المرجعيات السياسية والقوى الحزبية والمواقع العائلية فيها.

وفي هذا الاطار، بدأت بلدة القبيات تشهد اولى مراحل هذا التنافس مع الحديث عن لائحتين اساسيتين يجري العمل على بلورتهما، الاولى تحظى بدعم الوزير فوزي حبيش والثانية يدعمها الوزير والنائب السابق مخايل ضاهر. وفسر البعض التنافس الحالي بانه استكمال للمعركة الانتخابية، اذ ان في القبيات عددا من المرشحين الموارنة يستقطبون الى حد ما بعض الشارع الانتخابي مثل المحامي رشيد الضاهر وجوزف مخايل. ولكن ذلك لم يمنع الحديث عن لائحة من المستقلين قد تتبلور قريبا، الى جانب عدد من المرشحين المنفردين المحتملين. ويبقى القول ان شباب "التيار الوطني الحر" في القبيات فتحوا باب المعركة الانتخابية علنا في لقائه الذي عقد اول من امس لوضع برنامج بلدي يسعى الى تحقيقه (وهذا اول ظهور علني له).

وفي بلدة حلبا عقدت لقاءات في عدد من الاحياء اثمرت دعوة الى لقاء جامع دعي اليه ممثلو العائلات عند الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم في منزل الدكتور يحيى الترسيسي الذي اوضح لـ"النهار" ان هذا اللقاء "هو بمثابة مبادرة لجمع عائلات حلبا على كلمة واحدة هي التوافق او التنافس الشريف والديموقراطي"، وامل ان يكون لحلبا مجلس بلدي يرضي طموحات ابنائها ويكون مؤهلا للنهوض بهذه البلدة (مركز القضاء)".

واكد ان الاهالي يطمحون الى الكثير، وفي حلبا شباب اكفياء قادرون على تحمل المسؤولية".

اما في بقية البلدات العكارية فلا تزال التحضيرات خجولة، وحركة المرشحين بطيئة وغير علنية، وقد تحمل الايام المقبلة حركة اكثر علنية وثباتا لدى كل المراجع السياسية والحزبية الفاعلة والمؤثرة في الشارع العكاري، رغم تأكيد النواب مرارا انهم لن يتدخلوا في هذه الانتخابات وان على اهالي كل بلدة ان يتحملوا مسؤولية اختيار ممثليهم في ادارة شؤونهم المحلية.

والجدير ذكره ان البلديات التي سيتم انتخابها في عكار هي ٤٨ بلدية، منها ٢٥ مستحدثة وعدد اعضاء المجالس البلدية فيها ٥٧٠ عضوا، فضلا عن انتخاب ١٩٥ مختارا و٤٢٦ عضو هيئة اختيارية في ١٥٠ قرية وبلدة.

الرأي الآخر | تحديات الاستحقاق البلدي

يأتي استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية ليرسم محطة مهمة في عجلة تطور النظام اللبناني ويحدد صورة الغد لهذا النظام.

ولعل تحديات هذا الاستحقاق تتمثل في تعزيز الممارسة الديموقراطية واطلاق عملية التنمية المحلية.

ومن الناحية الديموقراطية، يتميز لبنان بنظام ديموقراطي تشوبه شائبتان، اولاهما الطائفية السياسية وثانيهما الاقطاع السياسي. وما كانت المآسي التي عاناها اللبنانيون في تاريخهم الحديث الا انعكاساً للواقع التفجيري الذي تحمله خصائص هذا النظام. واذا كان لبنان لم يستطع عبر اجيال عديدة ان يتحرر من طائفيته واقطاعه لاعتبارات عديدة، فان الانتخابات البلدية ستعطي للبنانيين فرصة لاختبار خياراتهم الوطنية. ولا بد للعملية الانتخابية حتى يستقيم شأنها، ان يسعى المرشحون بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية او المذهبية الى التلاقي نوماً في عمل جماعي تحالفي، وذلك من ضمن لوائح مصغرة او تفاعل منفتح يخرق حدود الحي او المنطقة ويرتقي بالخطاب الانتخابي الى مستوى المواطنية الحقة.

ولا بد من الاشارة ان المواطن هو الاساس في العملية الانتخابية، فصوته هو الذي يقرر النتيجة ويحدد مسار المستقبل. وكم من الضروري اليوم ان يعي كل واحد منا حجم مسؤوليته في رسم صورة مدينته او بلدته من خلال الادلاء بصوته، بل ايضاً في رسم صورة وطنه بالكامل. فاذا قيض لهذه الانتخابات ان تأتي بأشخاص يتمتعون بصفات الكفاءة والامانة والالتزام، فانها بلا شك سوف تكون المدخل الاول للبنان الغد، وطناً متحرراً من كل طائفية او اقطاعية او احتكار.

اما من حيث التنمية، فان هذه الكلمة تختصر المهمات الاساسية الملقاة على عاتق البلديات، والتنمية جانبان: جانب يعنى بتطوير وسائل الانتاج في المدينة او القرية من خلال اقامة المشاريع وفتح الطرق وتوزيع شبكات المياه والكهرباء والهاتف، وآخر خدماتي يعنى بتأمين وسائل العيش الكريم من خلال المحافظة على النظافة وتأمين المستوى اللائق في الخدمات الصحية والاجتماعية وحماية البيئة.

ولقد حاولت اجهزة الدولة عبثاً في الاعوام الاخيرة ان تحل محل الاجهزة البلدية، فالمحافظون والقائمقامون كانوا يقومون بالحد الادنى من اعمال استصلاح الطرق وتأمين مرافق الخدمات للقرى والبلدات بطريقة عشوائية تخلو من التخطيط السليم ووضع الحلول المتكاملة. ثم، ان العاصمة فقدت معظم اجهزتها البلدية العامة، فكان ان اسندت مهمات البلدية الى مؤسسات مركزية انيطت مهمات النظافة واصلاح الطرق والمرافق العامة بشركات خاصة تحولت في الممارسة شركات احتكارية يمسك كل منها بعصب حيوي من اعصاب المدينة، واضعاً اياها تحت وصاية قسرية.

يتضح من هذا العرض ان نتائج الانتخابات البلدية سوف تضعنا جميعاً امام منعطف تاريخي. فبقدر ما تعبر هذه الانتخابات عن تمثيل صادق ومنفتح للتنوع القائم في مجتمعنا، وعن كفاءة عالية ونزاهة ورغبة جدية في العطاء، بقدر ما تعبر عن وحدة اللبنانيين في تطلعهم وطموحهم الى وطن متماسك متطور ومتقدم. وبقدر ما تنجح في تحقيق اللامركزية الادارية من خلال نظام بلدي فاعل، بقدر ما تضعنا على طريق بناء نظام مركزي عادل لا طائفي ولا اقطاعي.

المهندس رياض شلحه
عضو "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي" في بيروت

سمفونية مميّزة على كل لسان

ينقصهما فنجان القهوة وطاولة الزهر! (سامي عياد)

شعرة رفيعة لا تزال منذ الاثنين تفصل بين اللبناني وحال الاختناق. فعجقة السير ضاربة اطنابها في كل مكان، وبيروت تختنق، والمداخل اليها فوهة زجاجة، وبطن الزجاجة محشو بالحفريات والنفايات، واذا بالاختناق اختناقان. كأنه لا يكفي التلوث والرطوبة و"الحساسية" المحدثة الداخلة كل البيوت.

ساعات طويلة امضاها قاصدو بيروت امس على "البوابات"، كأنهم على شباك التذاكر لمباراة في كرة القدم بين البرازيل والارجنتين (اقيمت فجر اليوم)، او بين "الحكمة" و"الرياضي". دخلوا العاصمة ولم يدخلوا. وخرجوا منها ولم يخرجوا.

مسكينة بيروت، "ام الدنيا" (عبارة الشاعر نزار قباني)، كم من الشتائم نزلت عليها امس وقبل امس وقبل قبل امس.

سمفونية على كل لسان، وملاحم اين منها ملاحم جرير وابي الفرج الاصفهاني وابي النواس. واين منها كل مفردات اللغة اللبنانية بكل مساوئها وسيئاتها ونعوتها.

سائق "يطبطب" بشفتيه حاكياً وحده، وآخر يلوّح بيديه، وثالث يده على الزمور، ورابع يحلش شعره، وخامس يفتح الباب محاولاً اغراء الهواء للدخول، وسادس ينحني فوق غطاء المحرك لتبريده، وسابع... اسمحوا لنا بعدم البوح بما يقول!

لم يطمط احد من الاعلى الى الاسفل من "المفردات"، والادهى من كل ذلك ان "المتحدثين" لم يجدوا من يرد عليهم ويفسر سبب الازدحام. فعلى من تقرأ مزاميرك يا داود؟!

طبعاً، الصوت لم يصل الى الآذان، فلعل الكلام المكتوب يصل، ويكون حل يمنع تكرار التجربة؟!

ح. ش.

بين الدورة والمرفأ. (راشي بربريان)

الجلسة الثانية من محاكمة "أبو محجن" ورفاقه
تلاوة أوراق الاتهام و١٧ حزيران الموعد الجديد

كتبت كلوديت سركيس:

ارجأ المجلس العدلي الى ١٧ حزيران متابعة تلاوة الأوراق في ملف الاعتداء على أمن الدولة الداخلي ومحاولة اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ومحاولة اغتيال المسؤول عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال الشيخ طه ناجي والتفجير ومحاولة تفجير اماكن بيع خمور وتعاطي العاب ميسر في طرابلس الموقوف فيها عشرة متهمين ويحاكم فيها ثلاثة غيابياً بينهم رئيس "عصبة الانصار" الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ"ابو محجن".

التأم المجلس العدلي الثانية بعد ظهر امس برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور المحامين العامين لدى المجلس امين بو نصار وانطوني عيسى الخوري.

واحضر المتهمون وحضر وكلاء الادعاء الشخصي عن "الاحباش" وطه ناجي وفايز عمران وعبدالله مهدي الحاج حسين وعصام الجمل. ولم يحضر المدعي زهير ديب الشيخ ياسين وتقررت محاكمته غيابياً بمثابة الوجاهي. كذلك حضر وكلاء الموقوفين.

في المستهل تقدم المحاميان ابرهيم حريري وعلي حريري بوكالتهما عن الموقوفين عماد عبد الحميد العلي ورائد احمد آتوم بمذكرة دفوع شكلية طلبا فيها رد الادعاء الشخصي المقدم من "جمعية المشاريع" لعدم الاهلية والا لفقدان عنصري الصفة والمصلحة لعدم وجود اي ضرر شخصي ومباشر. واستطراداً لفقدانه اي اساس واقعي او قانوني.

كذلك تقدم المحامي يوسف حداد وكيل المتهم وسيم محمد العبدالله بدوره بمذكرة دفوع شكلية طلب فيها تفريق الدعوى واحالتها على محكمة الاحداث في الشمال صاحبة الاختصاص المكاني باعتبار ان موكله كان قاصراً في تاريخ ارتكاب الجرم المنسوب اليه عام ١٩٩٢ وذلك بالاستناد الى احكام المادة ٢٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦.

وبعدما ايد المحامي روجيه ضاهر وكيل المتهم سعيد الشمال مضمون مذكرتي وكلاء الدفاع سئل المتهمون عن هوياتهم الكاملة فاجابوا على التوالي: فؤاد سمير الزيني، والدتي وفيقه مواليد ١٩٧٢ اقيم في ساحة النجمة طرابلس اعمل في البلطون.

سعيد حسن الشمال، والدتي مسالمة مواليد ١٩٧٤ اقيم في ابي سمرا – طرابلس. كنت اعمل سائقاً في معهد الدعوة والارشاد الاسلامي.

عمر عز الدين العلي، والدتي سهام مواليد ١٩٧٢ اقيم في القبة – طرابلس اعمل في الحلويات.

احمد عزيز الدين العلي، والدتي سهام مواليد ١٩٧٠ اقيم في القبة – طرابلس مرافق امير حركة التوحيد الاسلامية الشيخ سعيد شعبان.

عبد الرحمن فتحي فائق، والدتي هدى مواليد ١٩٧٣ اقيم في الميناء – طرابلس واعمل في التمديدات الكهربائية.

محمد حسام سعيد النابلسي، والدتي فائزة مواليد ١٩٦٩. اقيم في الميناء – طرابلس. اعمل دهاناً.

وسيم محمد عبدالله، والدتي فاطمة حمزة مواليد ١٩٧٥ اقيم في محلة ابي سمراء – طرابلس. كنت مجنداً في الجيش عندما قبض علي.

طارق محمد العبدالله، والدتي فاطمة مواليد ١٩٧٢ اقيم في محلة ابي سمراء – طرابلس. كنت عنصراً في قوى الامن الداخلي عندما قبض عليه.

عماد العلي، مواليد ١٩٧٤. كنت اعمل دهاناً خلال اقامتي في طرابلس عندما تم توقيفي.

رائد احمد اتوم، والدتي صلاح مواليد ١٩٦٦ اقيم في طرابلس واعمل دهاناً.

وافهم المتهمون ووكلاؤهم مضمون المادتين ٢٩١ و٢٩٠ من قانون اصول المحاكمات الجزائية. وتلي القرار الاتهامي الذي اورد: "تعرضت الساحة السنية لصراعات بينها من كفّر الغير وفكر في اللجوء الى تصفية الجسد في سبيل انتشار دعوتهم. والّف المتهم الفار احمد الرفاعي عصابة مسلحة مستفيداً من خبرته الطويلة عند "حزب الله" و"حركة التوحيد الاسلامي". واستغل الهوس الديني عند بعض الشبان في محاولة الاعتداء على محال تبيع مشروبات روحية واماكن المنكرات بعدما قرروا التدرب في مقر وعر في قضاء الضنية. وخطط الرفاعي لتنفيذ اعمال تفجير في طرابلس بين اواخر ١٩٩٢ وبداية ١٩٩٣ بعضها وضع موضع التنفيذ وبعضها الآخر ألغي بينها الاستيلاء على اسلحة في مركز للقوات السورية في بساتين ابو سمراء واخرى تستهدف محلاً للصيرفة في الميناء. وقد الغي تنفيذهما خوفاً بالنسبة الى المركز السوري ولوجود حراس امام مبنى النائب السابق سليم حبيب بالنسبة الى محل الصيرفي".

ونفذوا مجموعات على حده اعمال القاء قنبلة يدوية على مقهى للعب الطرنيب والزهر في القبة في ١٥ كانون الاول ١٩٩٢. مما ادى الى جرح عدد من الاشخاص نقلوا الى المستشفيات، ثم القاء قنبلة يدوية على محل عصام الجمل في ابو سمراء. واحدث ذلك رعباً وهلعاً بين المواطنين واقفلت المتاجر، والقاء عبوة على "سوبر ماركت الحايك" في طرابلس لم تنفجر رغم اشعال الفتيل. وتفجير محل جورج سرحال في التل ليل ١٩٩٢/١٢/١٠، مما اسفر عن اتلاف بعض محتويات المحل، وعبوة اخرى استهدفت محل جان ضوميط في التل ايضاً وكذلك تفجير اصاب محل صبحي مسرة حيث وقعت اضرار.

وقد احضر احمد الرفاعي السلاح من الفلسطيني الحاج ناصر اسماعيل في مخيم نهر البارد وتمكن من تهريبها بواسطة سيارة اجرة مخبأة في جلباب زوجته.

وقد تعرف فؤاد الزيني بواسطة الاخير على "ابو محجن" في مخيم عين الحلوة ووصله بواسطة مصور والتقاه مرتين في منزله في بناء من ثلاث طبقات. وطلب فؤاد من "ابو محجن" مساعدته في عمل "الجهاد الاسلامي" ثم كلفه رئيس "عصبة الانصار" مراقبة المساجد في طرابلس وزوده تعليمات طالبا منه ابقاء ما كلفه اياه سراً. وزوده معلومات عن ٦٧ جامعا في طرابلس واتصل به هاتفيا بواسطة مقسم خاص بـ"ابو محجن" الذي لقنه اموراً في الدين. واتهم المفتي الصابونجي ببيع املاك الاوقاف الاسلامية معتبراً ان الواجب الديني يملي عليه قتله. وبعد مراقبة منزله في بقاعصفرين اجتمعوا في منزل سعيد الشمال في ابو سمراء وخططوا لعملية الاغتيال. وفي ١٤ ايلول ١٩٩٤ فجرا توجهوا الى بلدة مفتي طرابلس وربطوا حبلاً من النايلون ازرق في عمود من البلطون على سطح البناء وتدلى احدهم بواسطته الى شرفة منزل الصابونجي ومنها الى غرفة نومه عبر النافذة واطلق عيارات عدة من سلاح رشيش مزود كاتما للصوت وغادر معتقدا ان المفتي قضى. واتضح في اليوم التالي ان خللا في كاتم صوت الرشيش احبط العملية.

ثم طلب "ابو محجن" من فؤاد الزيني ان يجمع بمساعدة سعيد الشمال معلومات عن المسؤول عن "الاحباش" في الشمال الشيخ طه ناجي بعد اتهام جماعة الاحباش بالتعامل مع اليهود. وخططوا لاغتياله بنصب مكمن مسلح له لدى مرور سيارته متوجها الى منزل ذوي زوجته في ابو سمراء. وقصدوا لهذه الغاية قصرا مهجورا في المحلة للنائب السابق عبد المجيد الرافعي. وفشلت محاولتان بسبب عتمة الليل.

وقد كشف امر المجموعة عندما وقع حادث سير في ابو سمراء بين سيارتين يقود احداهما سعيد الشمال الذي جرح نتيجته. وبتفتيش صندوق سيارته عثر فيه على قذائف "لو"، وبتفتيش منازل بعض افراد المجموعة عثر فيها على كميات من الاسلحة والقنابل وقذائف "آر.بي.جي". واحيلوا على المحاكمة بمقتضى قانون الارهاب الصادر في ١٩٥٨/١/١١ وبمواد جنائية اخرى لجهة محاولة قتل الصابونجي وناجي وتفجير ومحاولة تفجير محال ومقاه في المدينة.

وكان القرار الاتهامي اشار الى تفكير عدد من افراد المجموعة الى ادخال سيارة مفخخة الى مدرسة لـ"الاحباش" في طرابلس صباحا قبل حضور التلاميذ اليها وقد الغيت وكذلك فكرة وضع عبوة ناسفة في منصة الخطبة بينما يلقي الشيخ نزار الحلبي رئيس "جمعية المشاريع" في جامع برج ابي حيدر.

وتليت محاضر ضبط وتحقيق اولي بالحوادث التي حصلت. وذكرت ان عشرة مظاريف فارغة من عيار ٩ ملم ضبطت على سرير مفتي طرابلس و زوجته في بقاعصفرين. وتليت محاضر بادعاء متضررين وجرحى من اعمال تفجير على مجهول. وكذلك سماع اقوال عدد من الجرحى. الى محاضر تحدثت عن نوعية الاسلحة المصادرة مع شعائر دينية متطرفة ضد جمعيات دينية وخصوصا "الاحباش" وصور عن اماكن اثرية وفنادق في طرابلس وعن مراكز القوات السورية. وكذلك تليت محاضر باحالة القضية على القضاء العسكري واعتراف متهمين بتخطيطهم لجبه كل ما يضر بالشريعة الاسلامية.

واعترف الموقوف سعيد الشمال في تلاوة محضر استجوابه اوليا ان الصواريخ التي ضبطت في سيارته احضرت من مخيم نهر البارد في الشمال لاغتيال مسؤولين في "الاحباش" لانهم لا يطبقون الشريعة الاسلامية. وذكر انه تقرب من المتهم فؤاد الزيني بعدما سمع عنه انه يحارب الفسق والمنكر. وايد افكاره. وتحدث عن مراقبة مركز السوريين في بساتين ابي سمرا والتوقف عن الاستطلاع بعدما شعر بعضهم بالخوف.

وقال المتهم عماد العلي انه ينتمي الى الوهابيين وطالب في معهد الدعوة والارشاد الاسلامي. واضاف انه تدرب على السلاح مع متهمين آخرين لاغتيال الشيخ ناجي ودوره كان شريكا منفذا يتلقى الاوامر. وحداه كرهه لـ"الاحباش" واشتراكه في العملية لاسباب دينية فحسب.

واعترف المتهم عبد الرحمن فائق بالاشتراك مع آخرين في تفجير اماكن لبيع الخمر. وافاد ان دوره في المجموعة هو عضو عادي منفذ يأتمر من رئيس المجموعة لمحاربة الذين يحيدون عن الشريعة الاسلامية. وعن محاولة اغتيال ناجي قال المتهم انه سمع الرفاعي يقول لفؤاد الزيني ان الشيخ المذكور يجب قتله لانه حبشي وخارج عن الدين.

اخيرا تليت اقوال المتهم الدركي طارق محمد العبدالله ورفعت الجلسة السابعة الا ربعاً مساء لمتابعة التلاوات الثلاثاء بعد الظهر ١٧ حزيران.

◄ في ظل

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

حديث لـ"المصور"

وفي حديث ادلى به الى نقيب الصحافيين المصريين تنشره مجلة "المصور" غداً الجمعة اكد الحريري ان للرئيس المصري حسني مبارك "دوراً مهماً في مساندة لبنان، وبحكم دوره المحوري في المنطقة وعلاقاته بقادة العالم يستطيع ان يؤدي دوراً مهماً في اقناعهم بضرورة ممارسة الضغوط على اسرائيل لاقناعها بضرورة الانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان ومعاودة مفاوضات السلام على كل المسارات لاستمرار عملية السلام".

واعتبر "ان الانسحاب من الجنوب اللبناني طبقاً لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ امر حيوي لكن تحقيق السلام الشامل هو الهدف والغاية"، موضحاً "تطابق وجهات النظر المصرية واللبنانية في شأن السلام الشامل والعادل" واشار الى انه ابلغ الى مبارك خلال زيارته الاخيرة لمصر "ان لبنان يقبل بتطبيق القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من الجنوب اللبناني من دون قيد او شرط"، لان "الجلوس الى طاولة التفاوض مع الاسرائيليين معناه خلط الامور بين ما هو قانوني وما هو سياسي". وشدد على رفض لبنان اي شروط "لانها تمس السيادة اللبنانية"، وتساءل: "ما دخل اسرائيل في سلوك لبنان حيال جزء من شعبه؟" في اشارة الى الطلب الاسرائيلي بدمج "جيش لبنان الجنوبي" في الجيش اللبناني وقال: "ان هذه القضية مسألة وطنية تخص لبنان وحده وليس لاسرائيل دخل فيها".

كما اكد "ان المقاومة في الجنوب ستستمر ما دام الاحتلال الاسرائيلي مستمراً للاراضي اللبنانية". ورأى "ان اسرائيل ترغب في فتح ثغرة لتحسين صورتها امام العالم خصوصاً بعدما ازدادت عزلتها، وتصاعدت الضغوط الاوروبية والاميركية واحس العالم بأن حكومة بنيامين نتنياهو لا تزال تصر على استمرار حالة العداء مع العرب وانها لم تتقدم خطوة واحدة في اتجاه السلام رغم الوعود المتكررة لنتنياهو".

المقسم ٩

حزام الامان والسيارات القديمة

اميل حنا وهبه موظف متقاعد، قال انه يملك سيارة "اوبل" قديمة لا حزام امان فيها. واضاف انه بحث عن حزام في انحاء بيروت وضواحيها من دون جدوى، لذا، يطلب من وزير الداخلية العودة عن قرار مصادرة السيارات التي لا حزام فيها.

من جرجس خليل:

"قبل اسبوع صدر قرار عن وزارة الداخلية يدعو السائقين الى استخدام حزام الامان اثناء القيادة تحت طائلة العقوبة اعتباراً من اول ايار.

لكن في البلد سيارات قديمة لا احزمة فيها، فماذا يفعل اصحابها وهم كثر ومن جماعة المداخيل المحدودة؟ هل يبيعونها؟".

● وزير الداخلية اعلن اخيرا تأجيل تنفيذ قرار فرض الحزام حتى اشعار آخر، من اجل ايجاد حل للسيارات القديمة.

صيف وشتاء!

من محمد علي المبيض:

في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٤ نشر لي "المقسم" رسالة عنوانها "مشكلة عقارية"، وقد جاء الجواب عنها كما يلي:

"مصدر في التنظيم المدني اوضح ان رخصة التسوية تحتاج الى موافقة المالك، واذا كانت الحصة مملوكة من عدد من الاشخاص فهي تحتاج الى موافقة ٧٥ في المئة من الملاك. واذا تبين وجود خلافات واعتراضات فيوقف العمل بها الى حين بتها.

راجعنا المهندس المسؤول فأفادنا ان هناك وجهتي نظر اي صيف وشتاء على سطح واحد".

كيفية تطوير القوانين الاقتصادية

جورج شامين اقترح على الزميلة ماغي فرح تحضير ندوة عن كيفية تطوير القوانين الاقتصادية في حضور وزير الاقتصاد وخبراء.

ملاحقة السيارات الملوثة

من فاطمة عثمان – بيروت:

نتساءل عن مصير القرار الذي صدر لحماية المواطنين، وهو منع التنقل بالسيارات ذات مصادر التلوث!

نحن نتنشق الهواء الملوث من السيارات يومياً، وتلفتنا ايضاً، نحن الذين نمارس رياضة المشي الصباحية على كورنيش البحر، سيارات وشاحنات لـ"سوكلين"، التي هي مصدر مهم للتلوث، فهل من يهتم ولو قليلاً بصحة المواطنين، او بالبقية الباقية من المواطنين الاصحاء".

● مصدر في قوى الامن الداخلي اكد ان الحواجز الامنية الموجودة في امكنة عديدة تلاحق السيارات التي تتسبب بالتلوث.

شاب يطلب عملاً

جاءنا:

"أخي يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، وهو مصاب بفصام الشخصية، وقد تحسنت حاله كثيراً بفضل الدواء، لكنه يتعذب لانه لا يعمل. فهل يمكن ايجاد عمل له، مع مراعاة شروطه الصحية؟ علماً انه حائز البكالوريا القسم الاول".

الاتصال على الرقم ٠٦/٦٢٧٠٨٦ – طرابلس.

◄ احتفالات في كفيفان وحردين وتنورين

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ومدارس لبنان.

٤,٠٠ بعد الظهر قداس.

٥,٠٠ مساء حديث: "التطويب، وطريق القداسة في الرهبانية" للأب يوحنا وهبة.

٦,٣٠ مساء صلاة المساء وزيّاح الطوباوي الحرديني. اعادة بث "حفلة التطويب".

الثلثاء ١٢ أيار ١٩٩٨: يوم الشكر الثاني: شكر دير مار قبريانوس ويوستينا – كفيفان.

٧,٠٠ صباحا قداس.

١٠,٠٠ صباحا قداس الشكر يحتفل به رئيس الدير الأب جورج طربيه وآباء الدير.

٤,٠٠ بعد الظهر قداس.

٥,٠٠ مساء حديث: "الحرديني الراهب المدبّر المسؤول" للأب ممثل دير سيدة ميفوق.

٦,٣٠ مساء صلاة المساء وزيّاح الطوباوي الحرديني، واعادة بث "الفيلم الوثائقي".

الاربعاء ١٣ أيار ١٩٩٨: يوم الشكر الثالث: كفيفان، وقضاء البترون، والشمال.

٧,٠٠ صباحا قداس.

١٠,٠٠ صباحا قداس يحتفل به المطران انطوان نبيل العنداري النائب البطريركي العام.

٤,٠٠ بعد الظهر قداس.

٥,٠٠ مساء حديث: "المارونية طريق قداسة" للأب بولس روحانا مدير الدروس في كلية اللاهوت الحبرية.

٦,٣٠ مساء صلاة المساء وزيّاح الطوباوي الحرديني، اعادة بث "حفلة التطويب".

الخميس ١٤ أيار ١٩٩٨: يوم الشكر الرابع: الكنيسة المارونية

٧,٠٠ صباحا قداس.

١٠,٠٠ صباحا قداس يحتفل به المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي العام على البترون.

٤,٠٠ بعد الظهر قداس.

٥,٠٠ مساء حديث، "الحرديني في الاعلام العالمي" للأب يوسف مونس، المدير العام لمدارس الرهبانية اللبنانية المارونية.

٦,٣٠ مساء صلاة المساء وزيّاح الطوباوي الحرديني. بث "الفيلم الوثائقي".

الجمعة ١٥ أيار ١٩٩٨: عيد سيدة الحصاد: يوم الشكر الخامس: شكر الكنيسة الجامعة.

٧,٠٠ صباحا قداس.

١٠,٠٠ صباحا قداس يحتفل به السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو

٥,٠٠ مساء حديث: "الحرديني ابن بيئته" للسيد رفيق باسيل الرطل.

٦,٣٠ مساء صلاة المساء وزيّاح الطوباوي الحرديني.

السبت ١٦ أيار ١٩٩٨: يوم شكر الشبيبة: المدارس والجامعات.

٧,٠٠ صباحا قداس.

١٠,٠٠ صباحا قداس يحتفل به المطران غي بولس نجيم النائب البطريركي العام على نيابة صربا.

٤,٠٠ بعد الظهر قداس.

٥,٠٠ مساء حديث "الحرديني استاذ اللاهوت ورجل الثقافة والسلم" المدير العام الأب انطوان خليفة رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك.

٦,٣٠ مساء صلاة المساء وزيّاح الطوباوي الحرديني.

الاحد ١٧ أيار ١٩٩٨: يوم الحياة المكرسة.

٧,٠٠ صباحا قداس.

١٠,٠٠ صباحاً قداس يحتفل به الاباتي يوحنا تابت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية، والرؤساء العامون للرهبانيات ويشترك فيه الرهبان والراهبات ومؤسسات الحياة المكرسة.

٤,٠٠ ب. ظ. قدّاس.

٥,٠٠ مساء حديث "الطوباوي الجديد نعمة الله كسّاب الراهب اللبناني الماروني" الاب يوسف الخوري.

٦,٣٠ مساء صلاة المساء وزيّاح الطوباوي الحرديني. تتبعه اعادة بث "حفلة التطويب".

الاثنين ١٨ ايار ١٩٩٨: يوم الكنيسة البيزنطية عند الطوباوي الجديد.

١٠,٠٠ صباحاً قداس يحتفل به المطران جورج رياشي رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك.

(برنامج خاص للكنيسة البيزنطية).

الثلثاء ١٩ ايار ١٩٩٨: يوم الكنيسة السريانية عند الطوباوي الجديد.

١٠,٠٠ صباحاً قداس يحتفل به المطران يوسف طبي النائب البطريركي السريان الكاثوليك.

(برنامج خاص للكنيسة السريانية الانطاكية الكاثوليكية).

الاربعاء ٢٠ ايار ١٩٩٨: يوم الكنيسة الكلدانية عند الطوباوي الجديد.

١٠,٠٠ صباحاً قداس يحتفل به المونسنيور ميشال قصارجي النائب الاسقفي لابرشية بيروت للكلدان الكاثوليك.

(برنامج خاص للكنيسة الكلدانية الكاثوليكية).

الخميس ٢١ ايار ١٩٩٨: يوم الكنيسة الارمنية عند الطوباوي الجديد.

١٠,٠٠ صباحاً قداس يحتفل به المطران مانويل بطاكيان النائب البطريركي للارمن الكاثوليك.

(برنامج خاص للكنيسة الارمنية الكاثوليكية).

الجمعة ٢٢ ايار ١٩٩٨: يوم "آفاق الرجاء من خلال الارشاد الرسولي".

١٠,٠٠ صباحاً قداس يحتفل به المطران يوسف بشارة رئيس اساقفة انطلياس.

الاحد ٢٤ ايار ١٩٩٨: يوم الشكر الكبير: شكر لبنان.

٧,٠٠ صباحاً قداس.

١٠,٠٠ صباحاً قداس الشكر يحتفل به الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق.

٤,٠٠ ب. ظ. قداس. تتبعه اعادة بث "حفلة التطويب".

٤– احتفالات الشكر التابعة

أ – في بلدته حردين

برنامج خاص للاحتفالات في بلدة الطوباوي الحرديني تواكب احتفالات التطويب في روما وفي دير مار قبريانوس ويوستينا – كفيفان، ويختتم بالآتية:

الاحد ١٧ ايار ١٩٩٨ القداس الاول للكاهن الجديد الخوري حنا الياس الياس، ابن حردين، النيابة البطريركية العامة لبلاد البترون.

الخميس ٢١ ايار ١٩٩٨ قداس في بيت الطوباوي، يحتفل به الاباتي يوحنا تابت، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية.

الجمعة ٢٢ ايار ١٩٩٨ قداس في كنيسة الرعية يحتفل به ابنا حردين في الرهبانية الاب دانيال ديب رئيس دير مار يعقوب – الحصن، والاب نعمة الله فاضل.

السبت ٢٣ ايار ١٩٩٨ قداس في كنيسة بيت كساب يحتفل به سيادة المطران بولس اميل سعاده النائب البطريركي العام على البترون. يتبعه بث "الفيلم الوثائقي".

ب – في تنورين (بلدة والدته).

برنامج خاص للاحتفالات في بلدة والدة الطوباوي الحرديني تواكب احتفالات التطويب في روما وفي دير مار قبريانوس ويوستينا – كفيفان، ويختتم بالآتية. (ينظم هذه الاحتفالات الاب انطليوس دافر، رئيس دير مار انطونيوس – حوب).

الخميس ١٤ ايار ١٩٩٨ قدّاس في تنورين التحتا.

الجمعة ١٥ ايار ١٩٩٨ قدّاس في كنيسة السيدة في تنورين. يحتفل به المونسنيور يوسف مرعب حرب نسيب الطوباوي الجديد.

السبت ١٦ ايار ١٩٩٨ قداس ختامي في دير مار انطونيوس – حوب، يحتفل به رئيس الدير الاب انطليوس دافر. يتبعه اعادة بث "حفلة التطويب" و"الفيلم الوثائقي".

جونز: في استطاعة لبنان اجتذاب الاستثمارات وعلى الحكومة التعاون مع القطاع الخاص

رأى سفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز ان في استطاعة لبنان اجتذاب المزيد من الاستثمارات الاجنبية. ودعا الحكومة الى التعاون مع القطاع الخاص "الذي عليه ايضا التعاون مع القطاع العام للتوصل الى اقتصاد اقوى"، لافتا الى الاهتمام المتزايد لشركات اميركية بالاستثمار في لبنان على رغم الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني، ذلك "ان الثقة بلبنان لا تزال قوية".

كلامه جاء في مأدبة غداء اقامتها امس غرفة التجارة الدولية – فرع لبنان في فندق "لوغبريال"، في حضور نائب رئيس الغرفة الدكتور اسعد صوايا، ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، ورئيس الجمعية اللبنانية – الاميركية للاعمال سليم الزعني، ورئيس نقابة شركات التأمين طنوس فغالي، والامين العام للغرفة الدكتور لويس حبيقة، ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية الزميل رفيق شلالا، وجمع من الشخصيات الاقتصادية ورجال الاعمال واركان في السفارة الاميركية في بيروت.

استهل الدكتور صوايا بكلمة ترحيبية نيابة من رئيس الغرفة – فرع لبنان عدنان القصار الذي تغيب لوجوده في لندن، وقال: "اخص بالترحيب سعادة سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان ريتشارد جونز الذي شرفنا بحضوره لالقاء هذه المحاضرة والذي كان له الفضل الكبير منذ تسلم مهماته قبل سنتين في اعادة ترميم العلاقات اللبنانية – الاميركية التي اهتزت قليلا خلال السنوات الماضية بسبب ظروف قاهرة كانت خارجة عن ارادة الدولتين.

ان هذا اللقاء الذي هيأت له غرفة التجارة الدولية – فرع لبنان، يأتي في اطار احد اهدافها وهو تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي وتطويره بين اعضائها، افرادا وشركات، وبين اعضاء ينتسبون الى بلدان افتتحت فيها فروع تابعة لغرفة التجارة الدولية، وذلك لايجاد مناخات عمل تستفيد منها كل الاطراف (...)".

وتلاه الدكتور حبيقة مرحبا، ومؤكدا استمرار نمو العلاقات الاقتصادية بين لبنان والولايات المتحدة على رغم استمرار الحظر الجزئي الاميركي على قطاعات عدة في لبنان ومنها قطاع النقل.

جونز

ثم تحدث جونز عن الوضع الاقتصادي في لبنان، قال:

ان "الامور الاقتصادية في لبنان صعبة، والديون والعجز آخذان في الازدياد مما يشكل قلقا جديا. كما ان الضغوط المستمرة على سعر صرف الليرة اللبنانية اثارت لدينا جميعا القلق. وبما ان الحكومة اللبنانية ليس لديها خيار آخر غير ذلك المتعلق بالحفاظ على مستوى ثابت للعملات وتاليا خفض قيمة العجز، فان السياسة المالية هي اليوم مقيدة اكثر (...)

ومنذ رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان فان نشاطات القطاع الخاص آخذة في التوسع. وان العديد من المسؤولين الاميركيين قاموا بزيارة لبنان تباعا خصوصا بعض المسؤولين من وكالة "النمو التجاري" ووكالة التنمية الاميركية ووزارة المال وايضا من وزارة الخارجية. وزارت الوزيرة مادلين اولبرايت لبنان شخصيا".

وذكر بالمساعدات الاميركية للبنان ولاسيما البرنامج الحالي لمساعدة لبنان "U.S.Aid" وهو برنامج وضع نتيجة لمؤتمر "اصدقاء لبنان" والذي يتوقع ان تكون تكاليفه ٦٠ مليون دولار اميركي منذ عام ١٩٩٧ وحتى سنة ٢٠٠٢".

وامل "ان تقنع وكالة "U.S.Aid" بأن تمد لبنان بمساعدات مالية اكبر ابتداء من السنة الحالية بناء على النتائج الممتازة التي حققها برنامج المساعدات الاميركي حتى الآن".

واوضح ان الاستراتيجيا المتبعة في عمل البرنامج تركز على اطر ثلاثة هي:

"١– اعادة اعمار الفرص الاقتصادية وتوسيعها.

٢– دعم "مؤسسات الديموقراطية.

٣– تحسين اطر الممارسات البيئية.

ويتضمن البرنامج تقديم المساعدة الى ٢٩ مجموعة من المجتمعات الريفية تتوزع على ٢٢٦ قرية في انحاء لبنان.

ان النشاطات ستتضمن اعمالا في اسس البنى التحتية وانتاج المداخيل، والمشاركة المدنية والحماية البيئية، وتبلغ قيمة المشاركة الاميركية في هذه النشاطات ٣٤ مليون دولار من خلال السنوات الاربع المقبلة".

واكد جونز ان القيمة الاجمالية للاستثمار الاميركي المحرك في هذه المجتمعات القروية تبلغ نحو ٤٠ مليون دولار. وهناك عدد آخر من البرامج التي هي عبارة عن مساعدات اميركية للبنان نذكر منها:

– مليون دولار مخصصة لدعم وضع جسم تنظيمي لأسواق رؤوس الاموال.

– ٣٠٦ ملايين دولار مخصصة لدعم برامج صغيرة بالتعاون مع منظمة "انقذوا الاطفال" وبرنامج الخدمات الكاثوليكية.

– ٣٠٦ ملايين دولار مخصصة لدعم برامج SUNY مع مجلس النواب ووزارة الشؤون القروية والبلديات.

اضافة الى عدد من المساعدات الاميركية في مجالات اخرى".

ولفت ايضا الى "الاهتمام المتزايد لشركات اميركية بالاستثمار في لبنان، فعلى رغم استمرار تزايد الديون والعجز الاقتصادي الا ان الثقة بلبنان لا تزال قوية".

ورأى ان "في استطاعة لبنان اجتذاب استثمارات اجنبية في شكل اكبر، من دون الاخذ في الاعتبار الحالة المسيطرة اقليميا على عملية السلام".

ودعا الحكومة اللبنانية الى التعاون مع القطاع الخاص ودعا هذا الى التعاون مع القطاع العام" بهدف التوصل الى اقتصاد اقوى"، كما دعا الحكومة الى وضع قوانين وتشريعات" تسهل عملية دخول رؤوس الاموال الاجنبية الى لبنان وتاليا تحريك رؤوس الاموال المحلية في شكل افضل".

"النادي المصرفي" يتوسع نيابياً

مجموعة تفاوض لشراء "انتركونتيننتال" تضم الفرزلي ومحمد عبد الحميد بيضون

يجري رجل الاعمال سليم حبيب مفاوضات مع رئيس مجلس الادارة "انتركونتيننتال بنك" محفوظ سالم بن محفوظ لشراء ٨٠ في المئة من اسهم المصرف. واذا نجحت المفاوضات فان نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون، وهما من ضمن المجموعة التي ستشتري الاسهم في المصرف، سيدخلان نادي المصارف في لبنان. اما بقية اعضاء المجموعة فهم فريق من رجال الاعمال الاجانب ووجيه البزري ورباح ادريس وجوزف جريصاتي.

وقالت مصادر مصرفية لـ"النهار" انه تم تخمين موجودات "انتركونتيننتال بنك" بنحو من ١٦ مليون دولار اميركي، وان المجموعة المذكورة تعرض شراء الـ ٨٠ في المئة من الاسهم بنحو ١٢,٧ مليون دولار.

واضافت المصادر ان المجموعة الشارية ستزيد رأس مال المصرف على مراحل الى حدود ٤٥ مليون دولار، وستقرر افتتاح فروع اضافية للمصرف وهي تقتصر حاليا على المركز الرئيسي في الحمراء وفرع واحد في الدورة.

ويحمل المصرف الرقم ٥٢ في لائحة المصارف في لبنان و١٠٤٧٢ رقما في السجل التجاري.

ولم يتقدم المعنيون في الصفقة بعد بأي طلب رسمي من مصرف لبنان، في انتظار الانتهاء من المفاوضات وتوقيع العملية التي يجب ان تقترن، بحسب قانون النقد والتسليف بموافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان.

وذكرت نشرة "المعلومات الفورية" – وهي تقرير اقتصادي يصدر في بيروت – ان الصفقة قد انجزت.

جابر التقى وفداً برلمانياً بلجيكياً

اعتبر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر "ان زيادة الرسوم على الخليوي والاملاك البحرية من الموضوعات المطروحة لتغطية تكاليف سلسلة الرتب والرواتب" موضحا "ان حركة السوق ستمتص زيادة الـ٢ في المئة على الرسوم الجمركية من دون ان تنعكس عشوائيا على الاسعار".

والتقى جابر امس الوفد البرلماني البلجيكي برئاسة رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية الخارجية والموازنة رينيه تيسلن وتم البحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وبلجيكا.

وصرح تيسلن اثر اللقاء "ان مهمة الوفد استطلاعية بهدف التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والزراعي بين البلدين، وامكان قيام استثمارات متبادلة بين القطاع الخاص في كليهما" مؤكداً اهمية تعزيز الصادرات البلجيكية الى لبنان وبالعكس".

انتخابات نقابة الطباعة تأجلت بسبب طعن

اوضحت وزارة العمل في بيان اصدرته امس ان تأجيل انتخابات نقابة الطباعة لم يكن من دون سبب بل لـ"ورود طعن خلال المهلة القانونية، وقد ابلغت الوزارة في كتاب خطي النقابة المعنية سبب التأجيل مما استدعى اجراء تحقيق كلفت القيام به رئيسة دائرة النقابات ريتا عيد".

من جهة اخرى، اعلنت الوزارة رفضها صرف شركتي "انكوم بنك" و"الكاتيل" لعمالهما لاسباب قانونية.

نقابة الصيادلة تستنكر موجة الاعتداءات

استنكرت امس نقابة الصيادلة "استمرار موجة الاعتداءات على الصيدليات من دون اي رادع"، وطلبت من المسؤولين "الايعاز الى الجهات الامنية المختصة بتكثيف الدوريات لحماية الصيدليات ووضع حد لهذه الاعتداءات حتى يتمكن الصيادلة من الاستمرار في خدمة المريض وتأدية رسالتهم الانسانية".

يشار الى ان "صيدلية الرعاية" في منطقة الشياح – بولفار كميل شمعون لصاحبتها نهاد سركيس كانت تعرضت للسرقة اخيراً.

"بيريسترويكا" ... يا عمال لبنان

مرة جديدة يمر الاول من ايار على عمال لبنان وهم يعانون الامرين من ضيق العيش ومواجهة واقع سياسي يحول دون تحقيق مطالبهم وفي مقدمها ثالوث ميمات عناوينهم: "مستشفى، مسكن، مدرسة".

واذ ظن العمال ان انتهاء الحرب سيحمل الترياق لمعاناتهم، الا انهم استفاقوا على واقع ضريبة لا بل ضرائب ثمن هذه الحرب. والاكثر مرارة وبال طائفي زاد الضيق الاقتصادي ضيقا، وفساد مستشر زاد المأزق المالي في البلاد تعقيدا، فسقط الاصلاح الشافي وانكفأت قرارات الكي لمكامن الداء، وكان ما كان وآخره ان يدفع اللبنانيون لسلسلة لا تسد لهم جوعا.

ولعل الاخطر ان الاول من ايار يمر وعمال لبنان في اقصى درجات التشرذم والفرقة المتعددة الاسباب، بعدما فعلت السياسة فعلها في اتحادهم العمالي العام، فتورطت قيادته السابقة بها حتى الثمالة، ولا تزال، وتتخبط قيادته الحالية بمشاكسة الاداء وضعف التمثيل وضيق الحيلة في ايجاد نافذة الخلاص، حتى صارت الحركة النقابية واتحادها العام "رومية" اركانها، فلا هم قادرون على ابتكار جديد، ولا على تغيير لغة ولا اسلوب عمل.

منذ اكثر من عشرين عاما وخطابات عيد العمال وبياناته في لبنان هي هي، والعالم من حولنا يتغير، منذ ٢٠ سنة والمطالب ذاتها، وقلما تحقق منها في الجوهر شيء، لو نظرنا الى البيانات التي تصدر بالجملة لوجدنا ان ما تغير فيها بعض الاسماء والتواريخ. الخطباء هم انفسهم، والمهرجانات تتكرر، والحضور يتراجع... وتراجع نوعا وكما.

لعل من اصدق ما يقال في عيد العمال اليوم، ان الحركة النقابية في لبنان صارت في حاجة الى "بيريسترويكا ما" تنقذها مما هي فيه، لتعرف، بل لتتعلم من جديد بماذا تطالب، وكيف تطالب لتحقق المطالب، لا ان يبقى صوتها "قد اسمعت لو ناديت حيا...".

ان الحركة النقابية في حاجة الى دماء شابة جديدة تنفض الغبار عنها، وتنزع النجوم عن اكتاف قادتها بعدما فشلوا جميعا دون استثناء في مواجهة تحتاج اول ما تحتاج الى الصدق، وتحتاج الى حيلة ما لقيامة جديدة، فهل من مجيب؟

خالد القصار

خمسة ملايين دولار لتطوير المكننة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي


الوزير مرهج وحريبه يوقعان الوثيقة. (دالاتي ونهرا)

وقع وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبه في مؤتمر صحافي عقداه امس، وثيقة تعاون لتعزيز وضع المكننة في الصندوق وتنفيذ المشاريع المتفق عليها ضمن قرض الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

والقى مرهج كلمة قال: "ان الوثيقة الموقعة هي من اجل تعزيز وضع المكننة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتزويده نظما معلوماتية حديثة تمكنه من السير في اعماله في صورة افضل من خلال القرض الذي وقعته الدولة اللبنانية مع الصندوق العربي (يبلغ ٢٠ مليون دولار) والمخصص لدعم المؤسسات العامة والمصالح المستقلة من اجل رفع مستوى ادائها. وخصص من هذا القرض مبلغ كبير للصندوق نظرا الى مهمته المحورية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في لبنان خصوصا وانه يقدم المساعدات الاجتماعية لاكثر من مليون ومئتي الف مواطن لبناني (...)".

واشار الى ان المبلغ المخصص للصندوق من ضمن القرض مع الصندوق العربي هو خمسة ملايين دولار، وهو اكبر مبلغ مخصص لمؤسسة عامة ومصلحة مستقلة.

البطالة ظاهرة طويلة الامد تهدد مستقبلنا الاجتماعي والاقتصادي

لا توافق بين سوق العمل والزبائن ٣٨٪ من الاسر مستدينة و٣٧٪ دخلها لا يكفيها

كتب ميشال مرقص:

يأتي الاول من ايار (عيد العمال) مشحونا بهموم العمال وأسرهم، وسط "ازدحام" عمليات صرف الاجراء من العمل في عشرات المؤسسات، وفي وقت يسيطر الجمود على سوق العمل الداخلية ويزيد الواقع الاجتماعي ألما وبؤسا، وهذا الجمود يرفع معدلات البطالة سواء الواقعية او المقنعة. ورغم ان الاحصاءات تشير الى ان نسبة البطالة هي ٨,٩ في المئة، فان قياسها تم احصائيا، الى عدد العاملين البالغ مليونا و٣٦٢ الف شخص، اي ما يمثل ٣٤ في المئة من السكان (١)، وليس الى عدد الذين يمكن ان يعملوا ولا يعملون.

هذه المفارقة ناتجة من مشاركة المرأة في العمل، اذ تترك الاناث الدراسة بعد الذكور ولا يدخلن سوق العمل قبل بلوغهن العشرين، وتبلغ ذروة نشاطهن الاقتصادي ٣٤,٣ في المئة بين سن الـ ٢٥ و٢٩ عاما، وتنخفض تدريجا في فئات العمر الاعلى بسبب التأثير المزدوج للعمر والجيل. فالنساء اللواتي ينتمين الى الجيل القديم، وبسبب العادات الاجتماعية لم يكن ليشتغلن خارج المنزل. ويتمثل تأثير العمر في ترك النساء نشاطهن الاقتصادي للاعتناء بأسرهن بعد زواجهن وانجابهن الولد الاول.

وتتبين نسبة البطالة عند الشباب الذين يبحثون عن عمل للمرة الاولى (٥ في المئة) والباقون (٣,٥ في المئة) هم الذين فقدوا عملا ويبحثون عن آخر. ومن هذا المنطلق، فان نسبة البطالة مرتفعة جدا عند الشباب، ٢٨,٧ في المئة في فئة ١٥–٢٠ عاما، و١٧,٨ في المئة في فئة ٢٠–٢٤ عاما.

غير ان ذلك لا يعني ان البطالة هي لدى الشباب وحدهم، فقد أظهرت الاحصاءات ان نسبا العاطلين عن العمل او للذين يبحثون عن عمل للمرة الاولى، سجلت عند من تزيد فئات اعمارهم على الاربعين وتبلغ الرابعة والستين من الجنسين معا.

ويبلغ متوسط مدة البطالة ١٣ شهرا ونصف شهر (٢)، وتبلغ نحوا من ١٦ شهرا بالنسبة الى الذين يبحثون عن عمل للمرة الاولى، وهو وضع سيء اذ لا يمكن تبرير ذلك لشبابنا ومن هم اكبر سنا (ونسبتهم ٤٤ في المئة) ان ينتظروا بين ١٨ و٢٤ شهرا قبل ان يتمكنوا من الانخراط في العمل.

وقد أظهرت المسوح الديموغرافية الرسمية ان مقام الفرد ومؤهلاته ليس من شأنهما ان يقلصا هذه المدة. فان المبرمجين للمعلوماتية اهدروا بحسب الاحصاءات الرسمية، زهاء ١٩ شهرا للحصول على عمل، في حين ان متوسط مدة الانتظار عند المحاسبين ١٨ شهرا، اما الذين خضعوا لدورات تدريبية فتكون مدة انتظارهم أدنى.

ويلفت الى ان العرض يناقض الطلب في سوق العمل، اذ يلاحظ من طلبات العمل ان اختصاصات طالبي العمل هي في معظمها مهنية وتقنية عالية (مهندسون، رسامون، برمجة كومبيوتر، شهادات تجارية عالية)، في حين ان المعروض هو لأعمال خدماتية، (سائقون، مروجو بضائع، مهن خفيفة حرفية...) ("النهار" في طلبات العمل المجانية التي تنشر يوميا).

البطالة ظاهرة شاملة

ويستفاد من نتائج الاحصاءات "ان البطالة في لبنان ظاهرة شاملة وطويلة الامد تؤثر في صورة غير متوازية في الجنسين. وكذلك في مختلف المناطق والأجيال والفئات الاجتماعية – المهنية، كما انها تعرض جديا مستقبل لبنان الاجتماعي والاقتصادي للخطر. ان حدة البطالة ناتجة في الدرجة الاولى من التباطؤ الواضح في النمو الاقتصادي الذي شهده لبنان في الاعوام الاخيرة. وبالتالي، فان انقراض بعض الوظائف الذي كشفه المسح يؤكد على الصعيد الجزئي الميل الذي يظهره تحليل مختلف المتغيرات الاقتصادية الكلية. ولا تترك المعلومات المستقصاة مجالا للشك، اذ ان نحو عاطل واحد عن العمل من اصل اثنين، خسر وظيفته "لأسباب اقتصادية"، وهذا هو التعبير المستخدم في التحقيق لتغطية حالتين: اما ان يكون صاحب العمل قد اقفل مؤسسته، واما ان يكون المستخدم قد صرف بداعي تقليص العدد. وما هو اشد خطرا كون تواتر الحال الاولى هو ٦٠ في المئة وتواتر الحال الثانية ٣٠ في المئة ونجد ان نحو ٦٠ في المئة من اصحاب العمل والعمال المستقلين الذين تم احصاؤهم هم عاطلون عن العمل (او كانوا عاطلين) لاسباب اقتصادية، في مقابل ٣٥ في المئة من المستخدمين الدائمين. فالشركات الصغيرة التي تعتبر منجما حقيقيا للوظائف في فترات النمو الكبير، تتحول على العكس آليات لنسف الفرص عندما يتبدل الوضع. ويعيش لبنان اليوم هذه التجربة المرة".

ويجد ارباب العمل في لبنان في عرض العمالة الاجنبية الفائضة، فرصة لاستخدامها ضمن شروط لا يقبل بها اجمالا العامل اللبناني، سواء لجهة نوع العمل او لجهة الاجر والتقديمات، مما يتيح لرب العمل تحقيق ارباح اكثر على حساب العامل اللبناني العاطل عن العمل، او الذي يهاجر الى خارج البلاد لتأمين بدل معيشته. وقد منحت وزارة العمل ٦١٢٨٨ اجازة في ١٩٩٧، في مقابل ٣٨٠٤٣ اجازة عمل منحتها في ١٩٩٦. ويلاحظ ان فئة "العمال الحرفيون" هي التي حققت معظم هذه الزيادة، فبلغ عدد اجازات العمل فيها ٤٤١٩٨، في مقابل ٢٤٩٦٠ سابقا. وتقدر المعطيات وجود نحو ٦٠٠ الف عامل آخرين يعملون من دون الحصول على اجازة عمل.

ويتحمل لبنان، اضافة الى عاطليه عن العمل، العاطلين عن العمل من غير اللبنانيين المقيمين فيه (ضمن اسرة).

هذا الواقع يبدو مرهقا، ولا يمكن البلد ان يستمر فيه. ففي عينة المسح ان ستة من عشرة اشخاص ممن هم فوق سن الاربعين، يبقون اسرى البطالة لفترة تزيد على سنة. وتشبه البطالة في لبنان اكثر ما تشبه، لعبة خاسرة تختلف عواقبها طبيعة، ان لم يكن حجما، باختلاف الاجيال. فمن يستطيع ان يحدد اين تكون الضربة اشد ايلاما، هل لدى رب الاسرة الخمسيني الذي يرزح بيأس تحت البطالة (يشكل ارباب الاسر العاطلين عن العمل ٢٤ في المئة من العينة) لدى الشباب الثلاثيني الذي يعجز عن تكوين اسرة لاسباب اقتصادية، ناهيك بتحقيق احلامه وطموحاته (٦٤ في المئة) من الذكور تم استجوابهم، و٧٧ من الاناث، هم عازبون)؟ وهل تكون حال امرأة يراوح عمرها بين ٥٥ و٦٤ عاما تبحث عن عمل للمرة الاولى (٣٧,٥ في المئة من العينة هم نساء في هذه الفئة من الاعمار) اكثر تألقا.

والى واقع الحال هذا، يبلغ دخل الفرد الوسطي الشهري ٣٠٢ الف ليرة تقريبا، اي ان دخل اكثر من نصف السكان بقليل هو اقل من هذا المبلغ. كذلك، ثمة ٣٨,٣ في المئة من الاسر مستدينة، و٣٧,١ من الاسرة اللبنانية صرحت ان دخلها غير كاف. وهذا يعني ان البطالة لدى هذه الاسر جزئية لان العامل يجب ان يكفيه اجره.

فهل تتبدل الاحوال الاقتصادية لدى الاسرة اللبنانية؟. وهل يستطيع القطاع العام في مرحلة الاعمار ان يعقلن خياراته في ما تبقى من هذه المرحلة؟

* المراجع: ١– ادارة الاحصاء المركزي. "الاوضاع المعيشية للاسر في عام ١٩٩٧".
٢– المؤسسة الوطنية للاستخدام وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. "دراسة سوق العمل، نتائج التحقيق الاحصائي لدى الاسر" ١٩٩٧.
٣– برنامج الامم المتحدة الانمائي: "ملامح التنمية البشرية المستدامة في لبنان" كانون الثاني ١٩٩٧.
٤– ادارة الاحصاء المركزي، النشرة الاحصائية العدد ٩٨/١ كانون الثاني ١٩٩٨.

عمال لبنان يحتفلون غداً بالاول من أيار

الاتحاد العمالي يشرح اليوم سبب الغائه الاحتفال المركزي

غدا يحتفل عمال لبنان والعالم بالاول من ايار عيد العمال العالمي، وتقام في المناسبة مهرجانات ولقاءات عمالية ونقابية تردد معاني الذكرى وتطرح مطالبها وهمومها، ويعقد عند الحادية عشرة والنصف ظهر اليوم رئيس الاتحاد العمالي العام الياس غنيم الزغبي مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد يعرض فيه اسباب الغاء احتفال عيد العمال المركزي فيما تقام احتفالات اخرى.

وعشية الذكرى صدرت بيانات عن اتحادات ونقابات وأحزاب حيت الذكرى وانتقدت اهمال الحكومة للعمال والوضع الاقتصادي والمعيشي ودعت الى الاتحاد للمواجهة دفاعا عن مصالح العمال.

* الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين قال، "ان الحكومة تستمر في اصرارها على سياسة اعمارية لا صلة لها بالانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يشكل اساس انماء الوطن وازدهاره، وكذلك في اعفاء مشين للشركات الكبرى من الضرائب والرسوم وفرض ضرائب مباشرة ورسوم تطاول الاكثرية الساحقة من الشعب وفرض قانون الايجارات لمصلحة الملاكين". واشار الى ان السياسة المالية "اوقعت البلاد في مديونية تجاوزت كل القواعد والاسس المالية والاقتصادية (...) كل ذلك يترافق مع هجمة شرسة ومشبوهة لقمع الحريات عموما والاعلامية والنقابية خصوصا (...)

اننا مدعوون في هذا اليوم المجيد الى اعادة برمجة مطالبنا الاساسية ووضع جدول تحرك من اجل تحقيقها (...)".

* اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب لفت الى "ان الاول من ايار يطل بعد سنوات من الحرب الطويلة وقد خاب أمل المواطنين من نهج السلطة وممارساتها المناهضة لطموحات عمالنا وشعبنا وآمالهم، فبدل أن تعمل السلطة لحل المشاكل المتراكمة ضربت عرض الحائط الحد الادنى من مصالح المواطنين باصرارها على تحميلهم اعباء السلم كما حملوها اثناء الحرب، وذلك من خلال سياسة اعمارية خالية من مضمونها الاجتماعي – سياسة ضريبية غير عادلة تحمي الشركات والرساميل وترهق كاهل العمال وذوي الدخل المحدود – آخرها قرارات مجلس الوزراء الاخير بفرض ضريبة ٢ في المئة على جميع المستوردات، و١٠ في المئة على التبغ حيث تساوى بالعبء الاغنياء والفقراء (...)".

* "جبهة التحرر العمالي" دعت الى ضرورة "تنفيذ قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي على قاعدة تمثيل فريقي العمل على أسس ديموقراطية، تحول دون التعيين او ما يشابهه ويؤمن لهذا المجلس اطار الحوار والتفاعل من اجل رسم سياسة اقتصادية – اجتماعية بعيدة عن الاجتزاء والارتجال".

* اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب حيا الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري والرئيس حافظ الاسد والنائب بهية الحريري، وقال: "لا بد من اقرار ضمان الشيخوخة وتعديل قانون العمل والضمان الاجتماعي ليشمل صيادي الاسماك والعمال الزراعيين وانصاف عمال البلديات في لبنان وتأمين المساكن الشعبية واعادة تأهيل دور التعاونيات بأنواعها واقرار قانون ايجارات يتلاءم والظروف المعيشية الراهنة (...)".

* الحزب الشيوعي اللبناني هنأ "عمال لبنان وكادحيه" في المناسبة وقال: " (...) ان سياسة الحكومة تزداد امعانا في تحميل الفئات الكادحة من الشعب اعباء الصعوبات الناتجة من الحرب وتلقي على كاهلهم ما تسببه السياسات الخاطئة التي تتبعها في ميدان الاعمار، وكانت هدية الحكومة للعمال في مناسبة عيدهم هذه السنة فرض المزيد من الضرائب عليهم".

ورأى انه "لا سبيل امام الطبقة العاملة اللبنانية، والاجراء عموما، الا السبيل الذي تحدده المدلولات النضالية للاول من ايار، وفي شكل رئيسي: الانتظام في الاطر النقابية الملائمة، تعزيز الاطر القائمة، الانخراط الفعال والنشيط في النضالات النقابية والعمل على تعزيز التضامن والوحدة النضالية من اجل تحقيق المطالب الخاصة بالمهنة او المؤسسة التي يعملون فيها (...)".

* "الحزب الديموقراطي الشعبي" اكد "أهمية وحدة الطبقة العاملة، كاساس لوحدة الحركة الشعبية، ووحدة اداتها النضالية الممثلة بالاتحاد العمالي العام الرافض تدخل السلطة والمستقل بقراره والمتمسك بوحدته وحريته والمستمد شرعيته من دعم الحركة العمالية والشعبية وتأييدها. وفي الاول من ايار، نؤكد استمرار النضال بلا هوادة من اجل تحقيق المطالب العمالية والشعبية، وفي مختلف مجالات المعيشة والاجور والطبابة والتعليم والسكن، ورفض السياسة الضريبية التي ترهق العمال (...)".

* رئيس رابطة العمال السوريين في لبنان جميل مهنا اشار الى "ان احتفالنا هذه السنة في مناسبة الاول من ايار، يأتي وسط حالة من التحديات التي تواجهها أمتنا العربية مما يفرض علينا جميعا ليس التيقظ فحسب وانما اعلان حال التعبئة التي تمكننا من الانتصار الذي نصبو اليه. ذلك ان جبهة الاعداء ليست عسكرية او سياسية، وانما اقتصادية ايضا، وما ان الاستعمار يطل علينا بتسميات واشكال مختلفة منها العالمية، والاسواق المفتوحة وسواها من اسماء (...)".

سالم استقبل سفيري اليابان وليبيا وعرض تأثير زيادة الرسوم على المواد الاولية

استقبل امس وزير الصناعة نديم سالم سفيري اليابان ماتسو شيرو موري غوش، وليبيا علي محمود ماريا، في زيارتين بروتوكوليتين.

موري غوشي استطلع من سالم الوضع اللبناني عموما والصناعي خصوصا، والقطاعات الاكثر نموا منها، عارضا تعاون الشركات اليابانية ومساهمتها في المشاريع، ومبديا رغبة في ان تسهل الحكومة اللبنانية عودة الشركات اليابانية التي كانت تعمل في لبنان. وقد اطلع سالم على المناخ العام الصناعي للبلاد وجهود الدولة لتشجيع القطاعات الافتتاحية ومنها الصناعة. وتمنى على السفير امكان عقد اتفاق شراكة بين الصناعات اليابانية واللبنانية. واوضح له ان لبنان بات واجهة الدول العربية، ولاسيما انه عقد اتفاقا مع سوريا يفتح سوق الاستهلاك امام ١٦ مليون نسمة فيها، ويمكن ان يوقع اتفاقا مماثلا مع مصر.

اما السفير ماريا فقد عرض على سالم اقامة معرض صناعي دائم في ليبيا، تعقد في ضوئه الاتفاقات التجارية، ودعا الى زيادة التعاون بين البلدين ووضع لائحة مقترحات بعد عودة الوفد الصناعي اللبناني من ليبيا، لتتم مناقشتها والاتفاق عليها، وكذلك عرض عليه تبادل الزيارات مع نظيره الليبي.

من جهة ثانية، التقى سالم ممثلين لبعض القطاعات الصناعية، واوضح لـ"النهار" ان البحث تناول تأثير زيادة الرسوم الجمركية على المواد الاولية وعرض المواد الاولية المطلوب اعفاؤها، وقد سألهم رأيهم في شأن عقد اتفاق لسوق حرة مع مصر على غرار الاتفاق مع سوريا.

افتتح معرضي "تيليكوم ميدل إيست" و"كومبكس"

السبع: قدّما جديداً في الاتصالات


السبع في احد اجنحة المعرض، وبدا يوسف. (ميشال صايغ)

افتتح وزير الاعلام باسم السبع امس ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في مركز "فوروم بيروت" معرضي "تيليكوم ميدل ايست ٩٨"، المعرض الدولي الثالث للاتصالات للشرق الاوسط، و"كومبكس ٩٨" المعرض الدولي الرابع للكومبيوتر وتقنية المعلومات للشرق الاوسط، اللذين تنظمهما الشركة الدولية للمعارض، ويعتبر ان اكبر تجمع دولي لخبراء الاتصالات وتقنية المعلومات في لبنان، وذلك بالتعاون مع وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية – "اوجيرو".

تشارك في المعرض اكثر من ١٦٠ شركة دولية ومحلية رائدة في عالم الاتصالات والكومبيوتر، ابرزها من فرنسا والمانيا وبريطانيا وهولندا واليابان والامارات العربية المتحدة والسعودية ولبنان.

وحضر الافتتاح، الى السبع، رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية للمعارض مديرها العام البر عون، والمدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية غسان عاصي والمدير العام للصيانة والاستثمار في الوزارة عبد المنعم يوسف، والعقيد سليم حبيب ممثلا قائد الجيش، ورئيس هيئة "اوجيرو" يوسف النقيب، والمدير العام للبريد عمر البنداق، والقائم بالاعمال في السفارة الفرنسية مارتين فلسكو، ورئيس التفتيش المركزي كمال سابا، الى عدد من رجال الاعمال والاقتصاديين ومهتمين.

وجال الجميع في اقسام المعرض الذي تضمن اسماء شركات بارزة في عالم الاتصالات الخليوية واجهزة الارسال والكومبيوتر والآلات الحاسبة وابرزها "سوني" و"ليبانسل" و"اريكسون" الى مؤسسات صحافية محلية واجنبية ومنها "ترويج" احدى المؤسسات التابعة لمجموعة "النهار".

بعد الجولة، تحدث السبع واعتبر "ان المعرض قدم شيئا جديدا في عالم الاتصالات والمعلوماتية، وهو ما نشهده سنويا في لبنان مؤكدا انه "عبر هذه السنة عن حيوية الاتصال واهميته في هذا البلد، اذ ان العارضين لا يكتفون بعرض ما لديهم، بل يعرضون من اجل العمل والاستثمار، اضافة الى شركات جديدة شاركت في المعرض هذه السنة، وهو دليل ايجابي".

واليوم يعقد المؤتمر الدولي الثالث للاتصالات للشرق الاوسط في فندق "بريستول" ويستمر الى غد. يشارك في ندواته خبراء عالميون وممثلو حكومات مشاركة في المعرض، ويتناول آخر التطورات والابتكارات في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، وترعاه وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ويدعمه اتحاد الاتصالات الدولي (ITV) وتنظمه "الشركة الدولية للمعارض".

الاوضاع المصرفية والاقتصادية في لقاء ورجال اعمال ألمان

اقام الملحق الاقتصادي في السفارة الالمانية جوهانسن برد لقاء في منزله مساء امس جمع السفير الالماني بيتر ويتيغ ومجموعة من رجال الاعمال الالمان بعدد من رجال المصارف والمال والاعمال اللبنانيين يتقدمهم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونائبه الاول ناصر السعيدي. وتحدث مستشار رئيس مجلس ادارة مصرف عودة الدكتور فريدي باز عن الاوضاع المالية والاقتصادية الراهنة في لبنان.

وقال السفير الالماني رداً على سؤال لـ"النهار" أن رجال الاعمال الالمان الذين حضروا اللقاء ليسوا ضمن وفد رسمي، لكنهم مهتمون بمجتمع الاعمال والتطورات المصرفية في لبنان. وكانت المناسبة جيدة للاستماع الى وجهات نظر عدة حول فرص الاستثمار في لبنان.

بنك عوده ش.م.ل

وضعية فصلية مجمعة موقوفة بتاريخ ٩٨/٣/٣١ للبيانات المالية المعدة للنشر وفقاً لتعميم لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٩٥ (Unaudited)

بنك عوده ش.م.ل.
الرأسمال ل.ل. ٣٣.٧٢٠.٠٠٠.٠٠٠ مدفوع بكامله
مجموع الاموال الخاصة: ل.ل. ٣٢٠.٩٩٤.٠٠٠.٠٠٠

إعلان أولي للنتائج المجمعة في الفصل الأول من ١٩٩٨

بمليارات ل.ل.	آذار ١٩٩٧	١٩٩٧	آذار ١٩٩٨	التغير آذار ٩٨/٩٧
معطيات من الميزانية				
الموجودات	٣٠٢٠.٢٧	٤٠٨٠.١٨	٤١٣٦.١٩	٪٣٦.٩٥
الودائع	٢٥٤٠.٢١	٣٢٣٥.٣٦	٣٢٩٩.١٤	٪٢٩.٨٨
التسليفات	٨٦٣.٥٦	١٢١٦.٥٤	١٢٧٦.٦٨	٪٤٧.٨٤
الأموال الخاصة	١٧١.٤٦	٣٣٥.٦٠	٣٣١.٣٥	٪٩٣.٢٥
معطيات من النتائج				
هامش الفائدة الصافي	١٨.٠٥	٩٠.٧٣	٢٦.٥١	٪٤٦.٨٩
المردود الاجمالي	٢٣.٧٩	١١٩.٦١	٣٣.٤٤	٪٤٠.٥٦
نفقات عامة	١٤.٩٤	٦٥.٠٢	١٩.٥٠	٪٣٠.٥٧
استهلاك الشهرة		٢.١٦	٢.٢٩	
أرباح صافية	٨.٠٢	٤٦.٥٧	١٠.٣٦	٪٢٩.٠٦
نسب الاستثمار والمردودية (٪)				
هامش الفائدة	٢.٧٣	٣.١٤	٢.٩٨	٠.٢٥
النفقات العامة/المردود	٦٢.٨٠	٥٦.١٧	٦٥.١٨	٢.٣٨
النفقات العامة/المردود (ما عدا الشهرة)	٦٢.٨٠	٥٤.٣٦	٥٨.٣٣	٤.٤٧-
المؤونات/التسليفات	٣.٢٠	٣.٦٠	٣.٧٥	٠.٥٥
ربح السهم الواحد على اساس سنوي (دولار أميركي/متوسط الأسهم)	١.٥٠	٢.١٢	١.٦٢	٪٧.٨١
حصة السهم الواحد من حقوق المساهمين (دولار أميركي/قبل التوزيع)	٨.٠٠	١٣.٠٤	١٢.٩٢	٪٦١.٥
عدد الأسهم (بالآلاف)	١٢٨٦٠	١٦٨٦٠	١٦٨٦٠	٣٠٠٠
عدد الأسهم الوسطي المثقل (بالآلاف)	١٣٨٦٠	١٤٣٦٠	١٦٨٦٠	٣٠٠٠
دولار أميركي/ ل.ل.	١٥٤٠.٧٥	١٥٢٧.٠٠	١٥٢١.٢٥	

مؤشرات مالية:

- في نهاية آذار ١٩٩٨، بلغت الأرباح الصافية المجمعة ١٠،٣٦ مليار ل.ل. (٦،٨ مليون دولار)، اي بزيادة نسبتها ٢٩،١٪ قياساً على شهر آذار ١٩٩٧ (٥٧،٦٪ اذا استثنينا استهلاك الشهرة الناجمة عن تملك بنك "الاعتماد التجاري للشرق الأوسط").
- زادت أرباح السهم الواحد المحسوبة على أساس سنوي بنسبة ٧،٨٪ قياساً على آذار ١٩٩٧، رغم ارتفاع متوسط عدد الأسهم بنسبة ٢١،٦٪ نتيجة زيادة رأس المال في تشرين الأول الماضي.
- زادت الموجودات بنسبة ٣٦،٩٪ مقارنة مع الفصل الأول من ١٩٩٧، بحيث بلغت ٤١٣٦،١٩ مليار ل.ل.، وكانت هذه الزيادة ناجمة بخاصة عن ودائع الزبائن التي زادت بقيمة ٧٥٨،٩٣ مليار ل.ل. (٥٢٥،٣٥ مليون دولار)، ووصلت الى ٣٢٩٩،١٤ مليار ل.ل.
- إن إزدياد المردود المالي بنسبة ٤٠،٠٦٪ في ظل تقلص هوامش الفوائد، يعبر عن ادارة مالية ديناميكية ومتنوعة الأبعاد ترجمت بالحفاظ على هامش فائدة لدى البنك قدره ٢،٩٨٪ (مقابل ٢،٧٣٪ في الفصل الأول من ١٩٩٧)، رغم تحسن السيولة الإجمالية الى ٧٦،٠٩٪ من ودائع الزبائن.
- شكلت حصة العمولات والايرادات الأخرى ٢٠،٧٪ من المردود الإجمالي نتيجة التوسع في المنتجات والخدمات باتجاه العمليات المصرفية بالتجزئة ونشاطات أسواق رأس المال.
- ارتفعت نسبة المؤونات الإجمالية الى التسليفات من ٣،٢٠٪ في آذار ١٩٩٧ الى ٣،٦٠٪ في كانون الأول ١٩٩٧ ثم ٣،٧٥٪ في آذار ١٩٩٨.
- زادت النفقات بنسبة ٣٠،٦٪ قياساً على آذار ١٩٩٧، اي بما يقل بـ ١٠٪ عن ازدياد المردود الإجمالي، وذلك رغم تأثير استيعاب "الاعتماد التجاري للشرق الأوسط" على الكتلة الأجرية وأعباء الاستثمار الأخرى. وبفضل سياسة ضبط التكاليف، تحسنت نسبة النفقات من المردود الإجمالي من ٦٢،٨٠٪ في آذار ١٩٩٧ الى ٥٨،٣٣٪ في آذار ١٩٩٨ (ما عدا استهلاك الشهرة).
- على أثر الاصدارات الأخيرة للأسهم وسندات الدين المرؤوسة، بلغت الموارد الطويلة الأجل حوالي ٤٢٠ مليون دولار (٥٠٪ من التسليفات) فيما تجاوز متوسط أجل الموارد (ما عدا الاموال الخاصة) ٢٨٠ يوماً، وبلغت نسبة الملاءة حوالي ٢٢،٩٪.

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

الموجودات	كما في ٩٨/٣/٣١ ل.ل.	اجنبي	المجموع	كما في ٩٧/٣/٣١ ل.ل.	اجنبي	المجموع
الصندوق ومؤسسة الاصدار	١٢٠.٧٢٦	٢٥٦.٨٦١	٣٧٧.٥٨٧	١٣٩.٦٧٦	١٦٥.٠٠٧	٣٠٤.٦٨٣
سندات خزينة لبنانية وسندات حكومية اخرى	٩٥٦.٥٣٥	١٠٩.٨٨٢	١.٠٦٦.٤١٧	١.٠٩٦.١٩٩	١٣.١٢٩	١.١٠٩.٣٢٨
سندات دين وقيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة	٢	٢٤٨.٩٥٥	٢٤٨.٩٥٧	–	٥٨.٧٧٦	٥٨.٧٧٦
اسهم وحصص وقيم مالية اخرى ذات ايرادات متقلبة	٤٨٢	٣٠.٢٦٦	٣٠.٧٤٨	٤٨٣	١٢.٨٩٣	١٣.٣٧٦
المصارف والمؤسسات المالية	١١.٩٩٨	٧٦٥.٥٠٢	٧٧٧.٥٠٠	٣٥.١٠٦	٣٩٦.٧٧٨	٤٣١.٨٨٤
– تحت الطلب	٢.٩٩٨	٣٢.٨٤٧	٣٥.٨٤٥	٢٤٨	٩٧.٤٠٣	٩٧.٦٥١
– لاجل	٩.٠٠٠	٧٣٢.٦٥٥	٧٤١.٦٥٥	٣٤.٨٥٨	٢٩٩.٣٧٥	٣٣٤.٢٣٣
– شراء ادوات مالية مع حق الاسترداد	–	–	–	–	–	–
المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الام والشقيقة والتابعة في الخارج	٤٥	٥٢.٨١٠	٥٢.٨٥٥	–	٢٥.٧٢٣	٢٥.٧٢٣
– تحت الطلب	٤٥	١٦.٢٣١	١٦.٢٧٦	–	٧.٠٠١	٧.٠٠١
– لاجل	–	٣٦.٥٧٩	٣٦.٥٧٩	–	١٨.٧٢٢	١٨.٧٢٢
قروض وتسليفات للزبائن	٨٢.٦٥٦	١.١٩٤.٠٢٧	١.٢٧٦.٦٨٣	٧٠.٤٩٣	٧٩٣.٠٦٤	٨٦٣.٥٥٧
– ديون تجارية	٢٤.٨٢٧	٨٣٤.٢١٧	٨٥٩.٠٤٤	٢٠.٣٠٠	٥٨٠.٦٤٠	٦٠٠.٩٤٠
– ديون اخرى ممنوحة للزبائن	٤٩.٩٣٢	٢٠٥.٩٤٨	٢٥٥.٨٨٠	٤٥.٥٧١	١٤١.٢١٥	١٨٦.٧٨٦
– حسابات جارية مدينة	٣.٦٢٥	٦٠.٣٣١	٦٣.٩٥٦	٣.٨٤٩	٢٧.٨٦١	٣١.٧١٠
– صافي حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة وهوامش نقدية	–	–	–	–	–	–
– قروض وتسليفات للجهات المقربة (مادة ١٥٢ من ق.ن.ت.)	١.٢٩٢	٧٠.٦٠١	٧١.٨٩٣	٥٩١	١٨.٦٧٨	١٩.٢٦٩
– ديون مشكوك بتحصيلها	٢.٩٨٠	٢٢.٩٣٠	٢٥.٩١٠	١٨٢	٢٤.٦٧٠	٢٤.٨٥٢
مدينون بموجب قبولات	–	٥٤.١٩٠	٥٤.١٩٠	–	٤٢.٠٣٣	٤٢.٠٣٣
مساهمات وحصص والتزامات متعلقة بها في مؤسسات مرتبطة	٢٠.٢٧٥	٢٣.٣١٣	٤٣.٥٨٨	١٨.٩٧٥	١٦.٧١٨	٣٥.٦٩٣
مساهمات وحصص في مؤسسات مرتبطة وفقا للحقوق الصافية	–	–	–	–	–	–
– ذات الطابع غير المالي	–	–	–	–	–	–
– ذات الطابع المالي	–	–	–	–	–	–
اصول ثابتة مادية (بما فيها فروقات اعادة التخمين المقبولة من مصرف لبنان)	٥٧.٧٣٣	٤٦.١٩٨	١٠٣.٩٣١	٤١.٤٠٠	٣٠.٢٣٩	٧١.٦٣٩
اصول ثابتة غير مادية	٦.٤٨١	–	٦.٤٨١	١٠.٩٦٩	–	١٠.٩٦٩
موجودات اخرى	٥٠٦	١٢٧	٦٣٣	٥١٢	٤٢	٥٥٤
حسابات التسوية وحسابات مدينة اخرى	١٣.٩٠٦	٣٥.٢٣٦	٤٩.١٤٢	١٤.٨٩٠	٣٧.١٥٩	٥٢.٠٤٩
فروقات اعادة تخمين اصول ثابتة اخرى	–	–	–	–	–	–
الشهرة	–	٤٧.٤٧٤	٤٧.٤٧٤	–	–	–
مجموع الموجودات **	١.٢٧١.٣٤٥	٢.٨٦٤.٨٤١	٤.١٣٦.١٨٦	١.٤٢٨.٧٠٣	١.٥٩١.٥٧١	٣.٠٢٠.٢٧٤

** بعد تنزيل مبلغ ٣٢.٣٠١ يمثل مؤونة الديون والقيم المشكوك بتحصيلها ومبلغ ١٧.٥٩٥ يمثل فوائد غير محققة وما مجموعه ٤٩.٨٩٦ في ٩٨/٣/٣١

** بعد تنزيل مبلغ ١٥.٢٤٤ يمثل مؤونة الديون والقيم المشكوك بتحصيلها ومبلغ ١٣.٧٤٥ يمثل فوائد غير محققة وما مجموعه ٢٨.٩٨٩ في ٩٧/٣/٣١

خارج الميزانية	ل.ل.	اجنبي	المجموع	ل.ل.	اجنبي	المجموع
تعهدات تمويل مستلمة من وسطاء ماليين	–	–	–	–	–	–
تعهدات بتوقيع مستلمة من وسطاء ماليين	–	٥.٠٢٥	٥.٠٢٥	–	٥.٢٠٥	٥.٢٠٥
قيم مالية مباعة مع حق اعادة الشراء او الاسترداد	–	–	–	–	–	–
تعهدات اخرى مستلمة	٢٠٥.٩٢٥	٨٩٣.٨٥٠	١.٠٩٩.٧٧٥	١٣١.٧٥٨	٤٣٥.٦٧٤	٥٦٧.٤٣٢

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

المطلوبات	كما في ٩٨/٣/٣١ ل.ل.	اجنبي	المجموع	كما في ٩٧/٣/٣١ ل.ل.	اجنبي	المجموع
مؤسسات الاصدار	٣٠.٠٠٠	–	٣٠.٠٠٠	–	–	–
مصارف ومؤسسات مالية	٢.٣٩٧	٣٣.٦٥٢	٣٦.٠٤٩	٣.٠٢٣	٢١.٣٨٥	٢٤.٤٠٨
– تحت الطلب	٢٩٩	٥.٦٧٥	٥.٩٧٤	٣٦٦	٨.٦٨٦	٩.٠٥٢
– لاجل	٢.٠٩٨	٢٧.٩٧٧	٣٠.٠٧٥	٢.٦٥٧	١٢.٦٩٩	١٥.٣٥٦
– بيع ادوات مالية مع حق الاسترداد	–	–	–	–	–	–
المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الام والشقيقة والتابعة في الخارج	–	٧.٧٨٠	٧.٧٨٠	٥٢	١.٦١٢	١.٦٦٤
– تحت الطلب	–	٢.٥٥٦	٢.٥٥٦	٥٢	١.٦١٢	١.٦٦٤
– لاجل	–	٥.٢٢٤	٥.٢٢٤	–	–	–
حسابات دائنة للزبائن	١.٠١٤.٩٠٨	٢.٢٨٤.٢٢٧	٣.٢٩٩.١٣٥	١.٢٦٢.٧٥٩	١.٢٧٧.٤٥٠	٢.٥٤٠.٢٠٩
– تحت الطلب	٤٤.٠٢٢	١٩٢.٦٤٨	٢٣٦.٦٧٠	١١٦.٣٧٥	١٧٣.٣٦١	٢٨٩.٧٣٦
– لاجل	٤٣.٨٩٢	٢٩٧.٥٥٩	٣٤١.٤٥١	٩٠.٣٦٠	٢٣٣.٩٤٧	٣٢٤.٣٠٧
– حسابات ادخار	٩١٠.٨٤٢	١.٦٩٦.٢٩٤	٢.٦٠٧.١٣٦	١.٠٥٣.٧٨٢	٨٦٨.٣٧٤	١.٩٢٢.١٥٦
– صافي حسابات دائنة وهوامش نقدية لقاء حسابات مدينة	٩.٢٨٥	٩١.٣٥٠	١٠٠.٦٣٥	–	–	–
– حسابات الجهات المقربة	٦.٨٦٧	٦.٣٧٦	١٣.٢٤٣	٢.٢٤٢	١.٧٦٨	٤.٠١٠
تعهدات بموجب قبولات	–	٥٤.١٩٠	٥٤.١٩٠	–	٤٢.٠٣٣	٤٢.٠٣٣
مطلوبات متمثلة باوراق مصرفية او مالية	–	١٥٧.٨٣٠	١٥٧.٨٣٠	–	١٥٤.٥٧٥	١٥٤.٥٧٥
شهادات الايداع	–	–	–	–	–	–
– قروض بموجب سندات دين	–	١٥٧.٨٣٠	١٥٧.٨٣٠	–	١٥٤.٥٧٥	١٥٤.٥٧٥
– مطلوبات اخرى متمثلة باوراق مصرفية او مالية	–	–	–	–	–	–
مطلوبات اخرى	١٦.٤١٠	٦.٢٥١	٢٢.٦٦١	١٤.٨٥٧	٥.٥٢٦	٢٠.٣٨٣
حسابات تسوية وحسابات دائنة اخرى	٤٠.٨٥٢	٢٣.٣٥٩	٦٤.٢١١	٣٦.٨١٦	١٨.٨٤٢	٥٥.٦٥٨
مؤونات لمواجهة الاخطار والاعباء	١٤.٥٠٧	٥٠٠	١٥.٠٠٧	٩.٧٠٨	١٧٣	٩.٨٨١
قروض مشروطة	–	١١٧.٩٧٣	١١٧.٩٧٣	–	–	–
الاموال الخاصة	٢٤٧.٦٣٥	٧٣.٣٥٩	٣٢٠.٩٩٤	٨٨.٨٩٧	٧٤.٥٤٢	١٦٣.٤٣٩
– فروقات اعادة تخمين مقبولة في الاموال الخاصة المساندة	١٨.٦٠٠	–	١٨.٦٠٠	١٦.٦٠٠	–	١٦.٦٠٠
– مجمل الراسمال او مخصصات الراسمال	٣٣.٧٨٧	٧٣.٣٥٩	١٠٧.١٤٦	٢٧.٧٨٧	٧٤.٥٤٢	١٠٢.٣٢٩
– احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة	٥.٥٧٠	–	٥.٥٧٠	٢.٢٥٠	–	٢.٢٥٠
– احتياطات وعلاوات وفروقات حقوق صافية	١٨٩.٤٩٨	–	١٨٩.٤٩٨	٤٢.٢٦٠	–	٤٢.٢٦٠
– حصة المجموعة	١٨٩.٤٣٤	–	١٨٩.٤٣٤	٤٢.٢٣٠	–	٤٢.٢٣٠
– حصة حقوق الاقلية	٦٤	–	٦٤	٣٠	–	٣٠
– نتائج سابقة مدورة – ارباح او (خسائر)	–	–	–	–	–	–
– حصة المجموعة	–	–	–	–	–	–
– حصة حقوق الاقلية	–	–	–	–	–	–
– نتائج الدورة المالية – ارباح او (خسائر)	–	–	–	–	–	–
– حصة المجموعة	–	–	–	–	–	–
– حصة حقوق الاقلية	–	–	–	–	–	–
– فروقات اعادة تخمين اصول ثابتة اخرى	–	–	–	–	–	–
حسابات الاعباء والايرادات	١٠.٣٥٦	–	١٠.٣٥٦	٨.٠٢٤	–	٨.٠٢٤
مجموع المطلوبات	١.٣٧٧.٠٦٥	٢.٧٥٩.١٢١	٤.١٣٦.١٨٦	١.٤٢٤.١٣٦	١.٥٩٦.١٣٨	٣.٠٢٠.٢٧٤

خارج الميزانية	ل.ل.	اجنبي	المجموع	ل.ل.	اجنبي	المجموع
تعهدات تمويل معطاة	–	٦٩.٣٧٩	٦٩.٣٧٩	–	٧١.٣٠٣	٧١.٣٠٣
– للوسطاء الماليين	–	٦٩.٣٧٩	٦٩.٣٧٩	–	٧١.٣٠٣	٧١.٣٠٣
– للزبائن	–	–	–	–	–	–
تعهدات بالتوقيع معطاة	٢١.٤٠٢	١٢٦.٦٠٠	١٤٨.٠٠٢	١٦.٢١٢	٩٥.٦٠٠	١١١.٨١٢
– للوسطاء الماليين	–	–	–	–	–	–
– للزبائن	٢١.٤٠٢	١٢٦.٦٠٠	١٤٨.٠٠٢	١٦.٢١٢	٩٥.٦٠٠	١١١.٨١٢
قيم مالية مشتراة مع حق اعادة البيع او الاسترداد	–	–	–	–	–	–
تعهدات اخرى معطاة	–	١٣٠.٨٣٩	١٣٠.٨٣٩	–	١٠٠.٦١١	١٠٠.٦١١
تعهدات على الادوات المالية لاجل	٣٩.٤٠٠	–	٣٩.٤٠٠	–	–	–
حسابات الائتمان وادارة الاموال	–	٣٢.٢٧٥	٣٢.٢٧٥	–	٢٦.١٨٢	٢٦.١٨٢
– موجودات حسابات الائتمان	–	٣٢.٢٧٥	٣٢.٢٧٥	–	٢٦.١٨٢	٢٦.١٨٢

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

الارباح والخسائر		للفترة المنتهية في ٩٨/٣/٣١	للفترة المنتهية في ٩٧/٣/٣١
الفوائد والايرادات المشابهة	أ	١١١.٤٤٠	٨٥.١٤١
سندات الخزينة اللبنانية		٤٧.٦٤٣	٤٩.٥٣٩
ودائع وما شابهها لدى المصارف ومؤسسات مالية		١٦.٤٥٧	٨.٩٩٣
ودائع لدى المركز الرئيسي،الفروع،المؤسسة الام والشقيقة والتابعة في الخارج		١.٠٧٢	٣٧٤
سندات الدين وقيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة		٩.٤٥٤	١.٢١٦
قروض وتسليفات للزبائن		٣٥.٢١٩	٢٤.٥٩٦
قروض وتسليفات للجهات المقربة		١.٥٨٤	٤١٦
فوائد اخرى وايرادات مشابهة		١١	٧
الفوائد والاعباء المشابهة	ب	٨٢.٧٧٣	٦٦.١٤٥
ودائع وما شابهها من المصارف والمؤسسات المالية		٢.٠٣١	٤٤٦
ودائع من المركز الرئيسي،الفروع،المؤسسة الام والشقيقة والتابعة في الخارج		١.٩١٠	٩
ودائع من الزبائن وارصدة دائنة اخرى		٧٢.٦٠١	٦٢.٠٤٠
ودائع من الجهات المقربة		١١٥	٥٧
مقدمات نقدية مخصصة لرأس المال وقروض الدعم		–	–
شهادات الايداع		–	–
سندات الدين وقيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة		٦.٠٠٩	٣.٥٨٠
فوائد اخرى واعباء مشابهة		١٠٧	١٣
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على القروض والتسليفات	ج	٢.١٦٠	٩٥٠
مؤونات القروض والتسليفات		٢.١٦٠	١.١٣٣
مؤونات القروض والتسليفات المستردة		–	(١٨٣)
صافي الفوائد المقبوضة	د=أ-(ب+ج)	٢٦.٥٠٧	١٨.٠٤٦
ايرادات الاسهم والحصص والقيم المالية الاخرى ذات الايرادات المتقلبة	ه	–	–
صافي الايرادات من العمولات	و	٥.٥٣٦	٤.٤٥٠
العمولات المقبوضة		٥.٦٤٦	٤.٦٦٦
العمولات المدفوعة		(١١٠)	(٢١٦)
ارباح العمليات المالية	ز	٢.٣٢٦	٩٣٨
رصيد ايجابي من عمليات سندات التوظيف		١.١٤٤	٦٧
رصيد ايجابي من عمليات سندات الاستثمار		٣٥٧	١٩٨
رصيد ايجابي من عمليات القطع		٨٢٥	٦٧٣
رصيد ايجابي من عمليات الادوات المالية		–	–
خسائر العمليات المالية	ح	١.٨٣٥	–
رصيد سلبي من عمليات سندات التوظيف		٢٢٢	–
رصيد سلبي من عمليات سندات الاستثمار		–	–
رصيد سلبي من عمليات القطع		–	–
رصيد سلبي من عمليات الادوات المالية		١.٦١٣	–
صافي ارباح او خسائر العمليات المالية	ط=ز-ح	٤٩١	٩٣٨
الايرادات التشغيلية الاخرى	ي	٨١٥	٣٥٠
الاعباء التشغيلية الاخرى	ك	٥٤	–
الاعباء الادارية والعمومية	ل	١٧.٦١٠	١٣.٦٦٧
الرواتب والاجور وملحقاتها		١١.٥٢٨	٩.٢٩٣
النفقات التشغيلية العامة		٦.٠٨٢	٤.٣٧٤
مخصصات استهلاكات ومؤونات الاصول الثابتة المادية وغير المادية	م	٤.١٨١	١.٢٧٠
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على الاصول الثابتة المالية	ن	–	–
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على حسابات خارج الميزانية	ص	–	–
النتائج العادية قبل الضريبة	ع=د+ه+و+ط+ي-ك-ل-م-ن-ص	١١.٥٠٤	٨.٨٤٧
النتائج الاستثنائية قبل الضريبة		١٣٩	٢
ايرادات استثنائية		١٤١	٥
اعباء استثنائية		(٢)	(٣)
الضريبة على الارباح		١.٢٨٧	٨٢٥
حصتنا في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقا للحقوق الصافية		–	–
مؤسسات ذات طابع غير مالي		–	–
مؤسسات ذات طابع مالي		–	–
نتائج الدورة المالية		١٠.٣٥٦	٨.٠٢٤
حصة المجموعة		١٠.٣٤٨	٨.٠١٤
حصة حقوق الاقلية		٨	١٠

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٤,٥٠	٢٥٣٠,٥٠	٢٥١,٣٠	١٠١٤,٧٥	٨٤٤,٥٠	٠,٨٥	٤٠,٥٠	٧٤٩,٥٠	١١,٠٠	١٩٤,٧٥	٩,٤٥	٩٨٤,٥٠	١٠٥٦,٥٠
المبيع	١٥٢٦,٥٠	٢٥٤٠,٥٠	٢٥٣,٣٠	١٠١٨,٧٥	٨٤٨,٥٠	٠,٨٧	٤١,٥٠	٧٥٣,٥٠	١٢,٠٠	١٩٦,٧٥	١٠,٤٥	٩٨٨,٥٠	١٠٦٠,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٥,٠٠	٤٠٣٢,٥٠	٣٩٣٩,٧٥	٢١٤٢,٢٥	٤٩٦٧,٨٠	٤١٢,٠٠	٤٠٣,٤٠	٤١٥,٧٥	٢٨٨٨,٥٠	١١٩,٢٥	٤,٢٥
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٩,٠٠	٤٠٤٣,٥٠	٣٩٥٩,٧٥	٢١٥٢,٢٥	٤٩٩٧,٨٠	٤١٦,٠٠	٤٠٧,٤٠	٤١٩,٧٥	٢٨٩٨,٥٠	١٢١,٢٥	٥,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	١٤٧٠٠٠٠٠	٤٦٥٠٠٠	٢٩٧٠٠٠	٩٢٥٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	١٥٢٠٠٠٠٠	٤٧٥٠٠٠	٣٠٧٠٠٠	٩٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٧١	٢,٤٠٢١	٠,٩٦٢٢	٠,٠١٠٩١	٠,٠٠٠٨١	٠,٨٠١٥	٠,٢٣٩١	١,٥٨٦٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٨٧	١,٥١٨١	٠,٦٠٨١	٠,٠٠٦٨٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٨	٠,١٥١١	–	٠,٦٣٢٤
فرنسا	٦,٠١٧٥	١٠,٠٧٠	٤,٠٢٨٥	٠,٠٤٥٦٢	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٥	–	٦,٦٢١٥	٤,٢٠٢٠
المانيا	١,٧٩٧٠	٣,٠٠٣٧	١,٢٠١٦	٠,٠١٣٦١	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٨١	١,٢٥٠٤
ايطاليا	١٧٧٣,٢٥	٢٩٦٧,٠٠	١١٨٦,٩٥	١٣,٤٤١	–	٩٨٧,٧٧	٢٩٤,٦٤	١٩٥٣,٥٩	١٢٣٨,٠٧
اليابان	١٣٢,١٥	٢٢٠,٧٣	٨٨,٤٢	–	٠,٠٧٤٥٤	٧٣,٥٤	٢١,٩٧	١٤٥,٣٩	٩١,٩٥
سويسرا	١,٤٩٣٥	٢,٤٩٩٧	–	٠,٠١١٣٢	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣٢٢	٠,٢٤٨٢	١,٦٤٣١	١,٠٤٣١
بريطانيا	٠,٥٩٨٨	–	٠,٤٠١٠	٠,٠٠٤٥٣	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٣٤	٠,٠٩٩٤	٠,٦٥٩١	٠,٤١٦٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٩٥	٠,٦٦٧٦	٠,٠٠٧٥٧	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٥٦	٠,١٦٦٠	١,١٠٠٧	٠,٦٩٥٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٩٠٦,٤٣	اقفال اليوم ٣٧٣٣,٩٣	اقفال اليوم ٥٨٣٣,١٠	اقفال اليوم مقفلة	اقفال اليوم ٥١٠٨,٤٨
الاقفال السابق ٨٨٩٨,٩٦	الاقفال السابق ٣٧٧٧,٢٣	الاقفال السابق ٥٨٠٦,٦٠	الاقفال السابق ١٥٣٩٥,٤٣	الاقفال السابق ٥٠١٨,٦٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	-	76 1/4
Allied Sign.	43 3/8	42 3/4
Am Brands	-	-
Am Express	101 3/8	101 5/8
American Tel.	-	-
Armco	6 1/2	6 5/16
Asarco Inc.	24 3/4	24 3/4
Atl Richf.	77 15/16	77 3/4
Avon Prod.	81 1/4	80 1/2
Bankamerica Corp.	82	81 3/8
Boeing	50 1/16	49 3/4
Boise CASC	36 1/2	36 15/16
Bristol My.	103 1/2	103 1/16
Burlington Northern	100 1/8	98 1/2
Caterpillar	55 3/16	55 3/8
Chase Manh.	135 1/8	133 3/8
Chevron	83 1/4	82 5/16
Chrysler	40 9/16	39 1/2
Citicorp.	148 15/16	148
Coca Cola	73 5/8	72 7/16
Colgate	87 11/16	86 13/16
Columbia Gas	78 1/4	78 1/16
Corning Inc	39 3/8	39
Cpc Internat	-	-
Csx Corp.	52 9/16	52 1/2
Cyprus Amax Min.	17	16 3/16
Deere	56 5/8	56 1/2
Delta Air Lines	116 15/16	113
Digital Equipment	55 1/16	57 7/8
Disney Corp.	123 7/8	123 3/8
Eastm Kodak	71 9/16	70
Estee Lauder -A-	65 3/8	66 7/8
Exxon	72 15/16	73 3/8
Fina	-	-
Ford	45 1/2	44 3/4
G.T.E. Corp.	57 3/8	57 13/16
Genl Dynamics	40 3/8	41
Gilette	113 7/16	113 3/4
Halliburton	55 1/4	52 3/8
Hilton	32 1/6	32 3/8
Honeywell	91 1/3	90 3/16
IBM	-	115 11/16
INA	16 1/2	16 5/16
Inco Ltd.	17	17
Intl Paper	51 13/16	115 11/16
ITT Corp.Johns	-	52
Johns.	69 3/16	68 13/16
JP Morgan Co.	-	132 5/8
K Mart	-	17 3/16
Kellogg	40 5/8	40 9/16
Litton	59 15/16	60 5/8
Lockheed Martin	110 3/16	111
Loews	98 7/16	98 3/8
Mallinckrodt	32 5/16	32 1/2
Merck	116	115 3/8
Merril Lyn.	87 1/8	85 3/8
Min Mining	92 15/16	92 1/2
Mobil	79 11/16	79 3/16
Monsanto	51 15/16	52
Motorola	131 11/16	55 15/16
Natl Semiconductor	22 3/8	22 1/8
NAVISTAR	25 5/8	28 1/4
Occ. Petrol.	29 1/16	28 15/16
Olin	45 11/16	45 5/8
Pac. Gas	-	-
Penny	70 11/16	69 5/16
Pepsico	39 3/8	39 5/8
Pfizer	112 5/8	113
Pharmacia Up John	41 1/8	38 13/16
Placer Dome	15	14
PolaroidQuaker	44 11/16	43 3/4
Quaker Oats	51 1/2	51
Schlumberger	83	78
Sears Roeb.	57 13/16	56 1/4
Sony Corp Adr.	54 3/8	54 1/4
Tandy	49 11/16	49
Tenneco	42 7/8	43 1/4
Texaco	62 1/8	61 7/16
Texas Instr.	62 3/8	60 1/2
Textron	75 11/16	73 13/16
Time Warner Inc.	76 1/2	75 7/8
Ual	57 5/16	57 1/16
Union Carbide	48 1/2	48 3/16
Union Pacific Corp	55 1/8	54 9/16
Unisys	22	21 7/8
US Life Inco Fund	9 9/16	9 1/2
Usx Marathon Grp.	36 5/16	35 3/8
Usx Steel Grp.	38 1/16	37 5/16
Utd Techno.	96 13/16	96 11/16
W.R.Grace	-	-
Warner Lamb.	188 1/16	185 5/16
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	22 3/4	22 13/16
Xerox	110	111

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	120.00	122.00
Accor	1586.00	1584.00
Air Liquide	1096.00	1107.00
Alspi	729.00	729.00
American Barrick	138.50	135.00
Anglo Amer. C. S.A.	334.00	310.60
ATT	360.00	361.90
Bayer Aktiengesells	260.10	263.90
BCM	460.00	460.00
BHV	745.00	750.00
Bic	405.10	412.90
Bouygues	953.00	965.00
Carrefour	3319.00	3435.00
Casino Guichard-Per	399.00	399.80
Casino Gui Per Adp	290.00	289.10
CFF	123.50	147.00
Ciments Français	1104.00	1092.00
Club Méditerranée	551.00	557.00
Crédit Lyonnais	596.00	615.00
Danone (ex BSN)	1367.00	1349.00
DMC	176.00	177.00
Du Pont Nemours	431.10	441.70
East Rand Prop	1.63	1.54
ELF-Aquitaine	744.00	743.00
Eridania Beghin	1216.00	1240.00
Esso	572.00	568.00
Eurafrance	3302.00	3209.00
Fives-Lille	415.00	422.00
Galeries Lafayette	5100.00	4970.00
GLE Eaux	1065.00	1090.00
General Motors	409.70	413.00
GTM-Entrepose	470.00	456.10
Hoechst Akt.	237.00	236.00
IBM Corp	693.00	706.00
ICI Ltd Plc	108.00	108.00
LA Rochette	27.40	27.00
Lafarge	532.00	539.00
Legrand	1520.00	1544.00
Legrand ADP	1000.00	975.00
Locindus	830.00	811.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
L'Oréal	2744.00	2795.00
LVMH	1240.00	1237.00
Metaleurop	63.65	64.80
Mitsubishi Corp.	44.15	44.15
Mobil Corp.	482.00	479.00
Moulinex	178.60	177.90
Nicolas	776.00	776.00
Nord-Est	127.90	129.50
Norsk Hydro	290.00	295.00
O.N.A.	550.00	550.00
Petrofina	2226.00	2347.00
Philips Electronics	522.00	536.00
Pinault-Printemps-R	4255.00	4385.00
Primagaz	522.00	519.00
Procter and Gamble	489.00	499.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	334.00	341.50
Saint-Gobain	969.00	994.00
SCOR S.A.	357.00	364.60
S.G.E.	231.00	230.90
Shell Transport	42.95	44.05
Siemens AG	360.00	354.90
Skis Rossignol	115.00	116.00
Sommer-Allibert	256.50	257.80
Suez Lyon - Des eaux	969.00	1000.00
Thomson-CSF	232.00	229.50
Total	673.00	672.00
Valeo	567.00	554.00
Vallourec	483.00	474.00
Volkswagen AG	4569.00	4740.00
Wagons Lits Tourism	1150.00	1150.00
Worms (CIE)	381.00	383.00
Zambia Copper Inves	13.25	13.30
Zellidja S.A.	218.00	2.18

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.19	6.30
Asda Group Plc	1.97	1.90
Assoc Brit Food	5.64	5.70
BAA	6.06	6.07
Barclays	17.03	17.37
Bass	11.16	11.04
B.A.T.	5.70	5.70
Bicc	1.63	1.74
Blue Circle	3.52	3.53
Boc Group	9.96	9.78
Boots Co Plc	8.91	9.10
British Petrol	9.12	9.11
British Aerospace	19.94	19.92
British Airways	6.20	6.06
British Telecom	6.44	6.47
BTR	1.97	2.00
Burmah Oil	12.31	12.30
Cable Wireless	6.85	6.90
Cadbury Schweppers	8.45	8.33
CENTRICA	1.04	1.03
Charter	6.75	6.76
Coats Viyella	0.93	0.93
Commercial Union	10.37	10.20
Cookson Grp Plc	2.62	2.63
Cordiant	1.17	1.15
Courtaulds	4.44	4.45
Dalgety	3.90	3.75
Diageo	7.03	7.11
Dixons	5.70	5.70
Ecc Plc	2.46	2.43
General Accident	13.18	13.23
Genl. Electric C°.	4.84	4.57
GKN	17.29	17.27
Glaxo	16.19	15.96
Granada Grp	10.25	10.14
Great Univ. Stores	8.92	8.70
Guard. Ryl. Ex.	3.89	3.96
Hanson Tr Plc	3.57	3.54
HSBC HLDGS	17.33	17.36
ICI PLC STK UTS	10.86	10.80
Kingfisher	10.72	10.82
Land Sec PLC	10.58	10.73
Legal Gen Grp.	6.74	6.40
Lloyds Bank Plc.	9.82	9.12
Lonrho Plc.	-	-
Lucas Ind. Plc.	2.65	6.61
Marks Spencer	5.52	2.61
National Power	5.70	5.52
Natwest	11.45	5.69
Pearson Grp.	9.38	11.31
P. and O.	8.81	9.45
Pilkington	1.24	6.84
Prudential Corp.	8.11	1.22
Racal Electronics	3.40	7.98
Rank Org.	2.89	3.49
Reed Intl.	5.44	3.85
Reuters	6.44	5.60
Rexam	2.72	2.60
Rio Tinto	8.69	8.66
Rolls Royce	2.79	2.73
Royal Sun	6.66	6.65
Sainsbury	4.69	4.66
Sears Holds	11.59	0.60
Shell	4.33	4.32
Siebe Plc	13.30	13.10
Std. Chart. Bank	8.99	8.95
Storehouse	2.38	2.41
T.I. Group.	5.20	5.55
Tarmac	1.14	1.15
Tate and Lyle	4.96	5.08
Tesco	5.46	5.45
Unit Biscuits	2.47	2.47
Vickers	2.35	2.16
Vodafone Group	6.40	6.21

بورصة طوكيو (ين)

	مقفلة
Akai Electric	163
Bridgestone Corp	3030
Canon Inc	3040
Fuji Bank	701
Fuji Photo Film	4660
Hitachi	929
Honda Motor	4770
Jal	401
Kirin Brewery	1176
Matsushita E Ind	2145
Mitsubishi Corp	950
Nec Corporation	1471
Nihon Kagaku San	395
Nip Steel Corp	212
Nomura Secs	1606
Pioneer Elec.	2050
Sharp Corp	1017
Sony Corp	11020
Sumitomo Bank	-
Takeda Cham Inds	3670
Sumitomo Corp	744
Toshiba Corp	600
Toyota Motor Co	3410
Yamaichi Secs	-
Yamanouchi Pharm	3060

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	46.90	43.06
Bayer AG	77.80	77.25
Bay Mot Werke	1945.00	1901.00
Commerz Bank AG	69.50	67.50
Daimler Benz AG	177.10	175.50
Degussa AG	99.10	99.00
DT Babcock St	94.50	90.25
Dresdner Bank AG	95.30	92.20
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	492.00	509.00
Schering AG	192.00	197.00
Siemens AG	106.20	105.10
Bay Vereinsbank	135.50	127.30
Dt Lufthansa AG	41.20	40.20
Mannesmann AG	1379.00	1350.50
Preussag AG	617.50	591.00
Thyssen AG	412.00	413.20
Veba AG	120.70	117.30
Volkswagen AG	1435.00	1351.00
Deutsche Bank AG	140.85	137.15
Linde AG	1225.00	1221.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٧,٢٥	٣,٣٧	١,٠٠	٣,٣٨	٠,٤٣	٤,٧١	٣,٣١	٥,٢٥	٤,٢٥
لشهر	٥,٥٣	٧,٣٤	٣,٦٣	١,٤٦	٣,٥٧	٠,٤٥	٤,٨١	٣,٤١	٥,٢٢	٤,٣٢
لـ٣ اشهر	٥,٦٣	٧,٣٨	٣,٥٩	١,٤٠	٣,٧٢	٠,٤٢	٥,٠٩	٣,٦٢	٤,٩٢	٤,٣٣
لـ٦ اشهر	٥,٧٢	٧,٣٤	٣,٦٩	١,٥٣	٣,٨٠	٠,٤٤	٥,٢٥	٣,٦٥	٤,٦٥	٤,٢٩
لسنة	٥,٨٤	٧,٣١	٣,٨٨	١,٩٠	٣,٨٧	٠,٣٥	٥,٤٠	٣,٨٤	٤,٢٨	٤,٢٥
لـ٥ سنوات	٥,٧٨٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٨١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٠٧٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار البورصات الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٩,٩٥	٣٠٧,٨٥
الفضة	٦,٢٢٥٠	٦,١٨
البلاتين	٤٠٣,٥٠	٤٠٧,٥٠
البلاديوم	٣٦٠,٠٠	٣٧١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٤٥,٠٠	٢٥١,٧٥
تشرين أول	٢٤٨,٥٠	٢٥٦,٧٥
كانون الاول	٢٥٣,٦٠	٢٦٢,٢٥

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٧٠,٥٠	١٨٦٧,٥٠
الألومينيوم	١٤٣٩,٠٠	١٤٤٨,٠٠
القصدير	٥٨٢٠,٠٠	٥٨٢٥,٠٠
النيكل	٥٥٠٠,٠٠	٥٤٩٠,٠٠
الزنك	١٠٨٦,٠٠	١٠٩٤,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٨٢٢,٠٠	١٧٤٠,٠٠
تشرين الثاني	١٧٥٠,٠٠	١٦٧٢,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	١٦٨٨,٠٠	١٦٩٩,٠٠
تموز	١٧٠٩,٠٠	١٧١٧,٠٠
ايلول	–	–
سكر		
أيار	٨,٣١	٨,٦٤
تموز	٨,٦٥	٨,٨١
تشرين الاول	–	–
بن		
أيار	–	–
تموز	–	–
ايلول	–	–
قطن		
أيار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تموز	٦٥,٨٥	٦٦,٢٢
آذار	–	–

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	٣٠٩,٧٥	٣٠٦,٢٥
تموز	٣٠٦,٧٥	٣١٠,٠٠
ايلول	–	–
الذرة		
أيار	٢٥٥,٠٠	٢٥٤,٧٥
تموز	٢٥٣,٥٠	٢٥٤,٧٥
ايلول	–	–
حبوب الصويا		
أيار	٦٤٣,٠٠	٦٤٢,٥٠
تموز	٦٤٣,٧٥	٦٤٨,٠٠
آب	–	–
زيت الصويا		
أيار	–	–
آب	–	–
تشرين الاول	–	–

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تزايد عرض الدولار في بيروت وترقب وحذر في الخارج

لم يطرأ تغيير على السعر المعلن للدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله ما بين ١٥١٤,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٦,٥٠ ليرة بيعاء ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٢٠,٥٠ ليرة، شأنه منذ الاربعاء الماضي.

الا انه نظرا الى وفرة العرض، جرى تداول الدولار للمرة الاولى منذ ٦ كانون الثاني الماضي عند هذا السعر المعلن أي بين ١٥١٩,٠٠ و١٥٢١,٠٠ ليرة بداية ثم بين ١٥١٨,٠٠ و١٥١٩,٠٠ ليرة فبين ١٥١٩,٠٠ و١٥٢٠,٠٠ ليرة وذلك حتى القفل في مقابل ١٥٢٢,٥٠ و١٥٢٣,٥٠ ليرة اول من امس. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما بنحو ١٥ مليون دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى في غياب العوامل الجديدة المحفزة على بيعه او على شرائه بعد المعلومات المتضاربة التي نشرتها صحيفتا "وول ستريت جورنال" ثم "الواشنطن بوست" منذ مطلع الاسبوع حول المنحى الذي قد تتخذه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة نقلا عن مسؤولين كبار في الاحتياط الفيديرالي. وبدا من التداول امس ان المتعاملين ينتظرون صدور مؤشر كلفة اليد العاملة الاميركية وتطور معدل نمو الناتج الداخلي القائم في الفصل الاول وكذلك مؤشر البطالة في نيسان لتلمس اتجاه السياسة النقدية الاميركية في قابل الايام لما تعكسه هذه المؤشرات من غليان اقتصادي قد يستدعي تشددا في التسليف لابقاء التضخم ضمن دائرة المراقبة.

من هنا عدم تفاعل السوق كثيرا امس باعلان وزارة التجارة الاميركية ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة تراجعت بنسبة ٥,٠٠ في المئة للشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٣,٠٠ في المئة بدل ٤,٨ في المئة كما كان متوقعا في شباط، مع ما يعكسه ذلك من غياب في مظاهر التضخم، لاسيما بعدما تبين ان مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة تراجع بحسب تقديرات اولية من ٥٥,٢٠ نقطة في آذار الى ٤٧,٩٠ نقطة في نيسان.

وعلى رغم التأكيدات التي صدرت عن اكثر من مسؤول في وزارة الخزانة الاميركية بدءا بالوزير روبرت روبن وصولا الى مساعده لورنس سومرز في شأن استقرار معدلات الفائدة في المدى المنظور، فقد بقي الدولار في دائرة التردد الى ما بعد افتتاح نيويورك ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٧٠٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٩٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٩٦٥ ملرك المانيا في مقابل ١,٧٩٢٥.
- ٦,٠٢٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٠٧٥.
- ١,٤٩٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٣٠.
- ١٧٧٥,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧١,٧٥.
- ١٣٢,١٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٢,٢٠.

وأظهرت المعادن الثمينة مقاومة شديدة للضغوط التي حاول البعض ممارستها عليها مجددا، مستفيدة من ميل البعض الاخر الى شرائها تغطية لما انكشف له من مراكز فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٠٩,٩٥ دولارات في مقابل ٣٠٨,٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٣٠٧,٥٥ دولارات قبل الظهر وبـ ٣٠٨,٢٥ دولارات بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اتجهت صعودا مساء لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٦,٢٢٥٠ دولارات في مقابل ٦,١١٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦,١٢ دولارات.

وأظهرت اسواق الاسهم تماسكا في معظم البورصات الاوروبية الرئيسية بتأثير من فتح وول ستريت القوي ومن تجدد الحديث عن اندماجات مصرفية في بريطانيا، الامر الذي دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في لندن صعودا ليقفل مرتفعا ٢٦,٥٠ نقطة على ٥٨٣٣,١٠ نقطة. ولقيت بورصة فرنكفورت دعما من استبعاد رئيس البوندسبنك هانس تاتماير حصول اي تشدد نقدي في المانيا، وذلك عشية اجتماع مجلس حاكميته اليوم، مما دفع مؤشر "داكس" ليقفل بزيادة ٨٩,٨١ نقطة على ٥١٠٨,٤٨ نقاط. وشكلت بورصة باريس استثناء بعدما تنامت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية عقب ارتفاعها الشديد اول من امس، فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" بخسارة ٤٣,٣٠ نقطة على ٣٧٣٣,٩٣ نقطة.

وتحولت وول ستريت من التراجع الى الارتفاع بعد صدور بيانات احصائية في الولايات المتحدة ابرزها مبيعات الشقق السكنية الجديدة ومؤشر مديري المشتريات، اظهرت انحسارا في مظاهر الغليان الاقتصادي يستبعد حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٨٩٩,٢١ نقطة الى اعلى على ٨٩٦٠,٩٩ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩٥٨,٤٩ نقطة مرتفعا ٥٩,٥٣ نقطة عنه اول من امس.

ويذكر ان بورصة طوكيو كانت في عطلة رسمية بمناسبة العيد الوطني الياباني.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعرا سهمي شركة سوليدير "ب" وشركة الاسمنت الابيض لحامله، وتراجع سعرا سهمي بنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢١٥٧٠٩ اسهم قيمتها ٢٦٢٧٤٦٠ دولارا، توزعت على جلستي العمل كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٩٣٦٨٦ سهما من سوليدير "آ"، و٧٤٣٤ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٤٧٦٧٧ سهما من سوليدير "آ"، و١٤١٤٦ سهما من سوليدير "ب"، و٩٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٥٦١٦ سهما من بنك عودة "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٣٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية، و٢٥٠ سهما من شركة اترنيت، و٣٠٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية لليوم الثاني على التوالي واقفل على ١٠٨٩,٩٣ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ٠,٣١ في المئة واقفل على ٩٤,٠٨ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف بنسبة ٠,٤٤ في المئة واقفل على ٢٠٦,٨٣ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٨/٤/٢٩:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 7/8	93686	314762	234594	12 6/8	28/04/98	19576	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 7/8	47677	264871	189733	12 7/8	28/04/98	19576	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 6/8	7434	89583	58084	12 5/8	28/04/98	19386	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 7/8	14146	111724	48299	12 6/8	28/04/98	19576	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	19 6/8	900	900	2136	19 6/8	28/04/98	30030	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29	15616	40900	33017	29 1/8	28/04/98	44095	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	3000	87093	47147	7 1/16	28/04/98	10644	
RYMCO شركة رسامني ويونس				63999	3 8/16	28/04/98	5322	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 4/32	30000	80000	40000	1 4/32	28/04/98	1711	7
Eternit اترنيت	1 22/32	250	250	8960	1 22/32	28/04/98	2566	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	1 18/32	3000	4000	3000	1 16/32	28/04/98	2376	1
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)					1 18/32	28/04/98	2376	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			1000		1 28/32	15/04/98	2851	

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.660.844	2627460	215709

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٤/٣٠	١٩٩٨/٧/٣٠	١٦١٩	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٤/٣٠	١٩٩٨/١٠/٢٩	١٦١٩	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٤/٣٠	١٩٩٩/٤/٢٩	١٦١٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٤/٣٠	٢٠٠٠/٤/٢٧	١٦١٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٠/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٢٨	٨٠٤
٢٠٠٠/٤/٢٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٢٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة معها ١١٣٣٧ طناً، منها ٢١١٠ أطنان شحنت في ١٣٠ مستوعباً، وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينما تسع بواخر مسافرة هي: "شمنتز" و"كاميليا أيس" و"أندون" و"جيفو اكسبرس" و"أ. م. سبيريدون" و"د س ر بورث سعيد" و"فاست تشالنجر" و"صوفي شولت".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة، بينما سبع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	يوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جاروني
٧	د ر. سعدالله	٣٠٨٧ حديداً	سي ستار
٧	كاميليا أيس	سيارات	ج. روكز
٩	أندون	٦١٠ (٣٠ مستوعبا)	أ. لقاش
١٠	نور السلام	الشحن	البدر
١٠	سي مارك	٨١٠ مختلفاً	ماركوماز
١١	ليدي ماز ١	١٩٥٠ حديداً	بدر شيبينغ
١٢	فيفي م	١١١٠ مختلفاً	ديري شيبينغ
١٣	فاست تشالنجر	٣٥٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٣	صوفي شولت	١٥٠٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
١٣	ستوبكويف	١٥٠٠ (١٠٠ مستوعب)	المكتب الجزائري

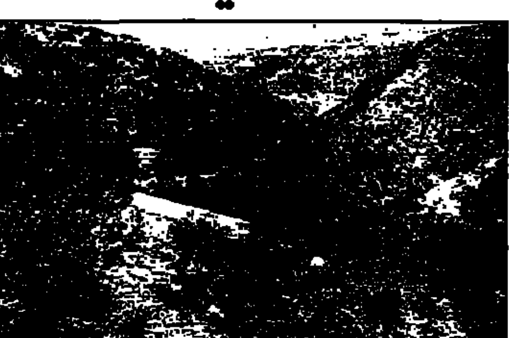
البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدرالسلام	طرطوس	التموين	ي. برجاوي
كايرو	الاسكندرية	٣٥٧٢ (٢١٢ مستوعبا)	سي لاين
ميلاني م	مرسين	الشحن	ن. أبو رجيلي
برايم فيغور	ايطاليا	٥٠٠ (٧٢ مستوعبا)	غولف ايجنسي
ستامار	كونستانزا	٥٠٠ مختلفاً	أديمار
سونا ٣	مرسين	١٠٠٠ مختلفاً	الفيل
يو بي ايتالي م	مرسين	٠٠ مختلفاً	ج. روكز

بيئة وتراث

لعنة المكبات الى وادي أبو ميزان بعد وطى الجوز

الجبال الخضر والينابيع النقية تنتظر مصيراً أسود
الأهالي صمدوا في وجه الكسارات ويستعدون لطرد النفايات



هل تصير الجنة... مقبرة قذارة؟

جمال شوهته الكسارات وتهدده النفايات.

احدى العيون العشر التي تغذي أبو ميزان. (ن.د.)

هل يعقل ان يتحول وادي ابو ميزان، احد أجمل بقاع لبنان، الذي يربط جبال كسروان بالمتن الشمالي، مكبا للنفايات كبديل من مكب وطى الجوز، فتنتقل اليه لعنة التلوث؟

المصير الاسود لا يهدد ينابيع وطى الجوز فحسب وقممها الشتائية البيضاء، بل منطقة اخرى يكسوها الاخضر الريان ولم تنج سابقا من وحش الكسارات.

فبعد صرخة اهالي كسروان قبل يومين ضد استحداث مكب منطقتهم، تداول المعنيون اقتراحا بايجاد مناطق اخرى لدفن نفايات كسروان – الفتوح مثل وادي المصيلح واسفل ابو ميزان ومواقع في الجرد العالي. فهل يعقل ان تستثنى منطقة بكر لتحل الكارثة في اخرى تضاهيها جمالا وروعة؟

تحفة طبيعية

وادي ابو ميزان الذي يربط كسروان بالمتن على ارتفاع ٦٠٠ متر، يشكل رائعة جمالية وتحفة طبيعية جمع الخالق فيها خيرات الارض التي ترويها ينابيع وأعين غزيرة، ومناخا صحيا يجتذب المصطافين من كل حدب وصوب.

من يزر البقعة يتمتع حتما بمناظر خلابة ولوحات طبيعية نادرة تتعانق فيها جبال تلامس السماء، ويسرح عينيه في مساحات خضر شاسعة مفروشة بالزهر ومزروعة بالخضر والفاكهة.

لكن هذا المشهد البديع لا يخلو من تشوهات ناجمة عن كسارات عاثت سابقا في المنطقة ونالت من بعض جمالها.

أهالي ابو ميزان وجوارها لم يتركوا ارضهم رغم غبار الكسارات التي نهشت تلالهم، ولم يفكروا يوما في هجر بيوتهم ومزارعهم علما انهم يعانون ضجة مزمنة ناتجة من معامل الرخام والحجار وتكاكين الحدادة والبويا التي اقتحمت بدون استئذان واديا لا تتجاوز نسبة البناء فيه ٢٠ في المئة. وردا على ذلك، يسعون الى جعل بلدتهم محمية زراعية واعادتها الى عهدها السابق. واولى خطواتهم في هذا الصدد انشاء بحيرة اصطناعية. لكن مشاريعهم الانمائية والسياحية سينسفها حتما استحداث مقبرة للنفايات.

معارضة

مختار البلدة سبع شكري صليبا عارض بشدة نقل المكب الى ابو ميزان، مؤكدا "ان أحدا من الاهالي لم يعلم بمشروع انشائه"، ولافتا الى "اننا نسعى الى اصلاح الاضرار التي طاولت الوادي".

وشدد المزارع سمعان صليبا على "ضرورة ايجاد حل نهائي لكل النفايات في لبنان" مشيراً الى "ان دير مار الياس شويا اوصى بعدم رمي النفايات على الطرق، لذا، يعمد الاهالي الى حرق قمامتهم كل قرب بيته". وذكر "ان المصطافين يترددون في استمرار الى الوادي ومطاعمه لكن انشاء مكب يعني قفل ابواب الرزق".

أما فيليب صليبا فأكد "اننا سنتصدى لكل من يلقي القمامة في ارضنا"، وأورد: "املك ٥٠ قفيرا نحلا وجيراني يربون مئات القفران التي ستموت اذا تعرضت لرائحة كريمة".

وعلق جورج واكيم: "ابو ميزان وجوارها مشهوران بزراعة العنب والتين والخوخ والزيتون وسواها من الفاكهة، وفي حال تم انشاء المكب فستتحول المزروعات يباسا وتتلوث الينابيع التي تغذي المنطقة وصولا الى جعيتا".

"جورة الذهب"

وذكر متري سابا الذي يملك مقهى تصب فيه عين ابو ميزان "ان الوادي يحمل اسم "جورة الذهب" لارضه الخصبة التي تعطي زرعا وافرا"، منددا بـ"كل اقتراح ينتهك حرمتها".

"النهار" اتصلت ايضا بفاعليات المنطقة ونوابها فأدلوا بآرائهم.

مخيبر: بالقوة!

النائب السابق البر مخيبر استنكر بشدة امكان نقل المكب الى ابو ميزان وقال: "سنمنع ذلك بالقوة ولن نسمح لأحد بان يحول الوادي مكانا تعشش فيه الاوساخ والقذارة". داعيا الدولة، "بدل ان تنفق المال اهدارا، الى الاستعانة بخبراء من اوروبا للكشف على المواقع اللبنانية وايجاد الحل الانسب للمشكلة".

واكد "ان ما آلت اليه البلدة من تشويه امر معيب ومخز، ومن حق الشعب ان ينعم ببيئة نظيفة وصحية". وختم: "المناخ والارض والجبال ليست ملك المسؤولين، بل هي للاجيال المقبلة التي يبدو انها لن تنعم بلبنان الجمال".

اما النائب نسيب لحود ففضل التريث وعدم الادلاء برأيه قبل الاطلاع على تفاصيل القضية.

ما جديد كسروان؟

في موازاة ذلك، ما المعطيات الجديدة المتوافرة لدى نواب كسروان – الفتوح عن مشروع المكب في وطى الجوز؟

النائب كميل زيادة قال: "لا بد من ايجاد مكب لنفايات كسروان في الموقع المناسب، وخصوصا بعدما اعلنت "سوكلين" انها ستتوقف غدا عن رفع نفايات المنطقة، مما يؤدي الى تراكمها في القرى ويتسبب بأزمة بيئية وصحية".

وكرر رفضه ان يكون الحل ارتجاليا ويضر بصحة ابنائنا ومصالحهم"، مطالبا المعنيين بـ"اعتماد حلول علمية، على ان يكون الموقع البديل في منطقة نائية حفاظا على السلامة العامة وحماية للمياه الجوفية والينابيع".

في الاطار عينه، اصدر امس مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط بيانا ايد فيه اعتراضات اهالي وطى الجوز ضد استحداث مكب للنفايات في بلدتهم، موضحا "ان المواد السامة في المكب ستتسرب الى المياه الجوفية".

ووصف الخطة التي تعدها السلطات لانشاء مكب في البلدة بانها "خطوة غير مسؤولة".

نسرين درزي

الصندل أعلن الحرب والمزروعات ضحية جديدة

خبراء اقترحوا مكافحة الأعشاش يدوياً
لا دود في ضهور الشوير لكن الصنوبر يموت







يباس من أعلى الى أسفل وأغصان موت في ضهور الشوير. (ج.ح.)

الصندل اعلن الحرب على غابات لبنان ووزارة الزراعة تغط في سبات عميق. عبارات قليلة تعبّر عن كارثة مترامية تصرّ الدولة على تجاهلها. فالاخضر صار يباساً في المتنين الاوسط والاعلى، وكذلك في زغرتا وعكار والضنية ومناطق اخرى... وتكراراً "لا حياة لمن تنادي".

صرنا نخجل من السؤال: اين وزارتا الزراعة والبيئة؟ لكننا نلحّ على طرحه لان "الغارات" البيولوجية اثبتت فشلاً ذريعاً ولا بد من اعلان حال طوارئ لانقاذ الصنوبر والسنديان وحتى المزروعات من هذه الحشرة الفتاكة.

ومن الضروري هنا الاستنارة باقتراح خبراء في عكار، دعوا الى "قطف" الاعشاش يدوياً وحرقها، ضمن خطة منظمة رسمية وشعبية.

كذلك، على المعنيين ان يتصدوا لداء آخر يصيب الصنوبر لا علاقة له بالصندل، لاحت "بشائره" اخيراً في الشوف وطاول ايضاً احراج ضهور الشوير والجوار.

ماذا يحدث في الاحراج بين ضهور الشوير والمروج وبولونيا؟ ولماذا تيبس اشجار الصنوبر الجوي هناك؟

الاشجار المذكورة يخيم عليها كابوس الموت من دون اي سبب واضح، علماً ان لا اثر لدود الصندل بين اغصانها. وازدادت حالها تفاقماً مع اهمال الانسان الذي الحق اضراراً بتربتها واحرق عدداً كبيراً منها. اما الدولة فغائبة كالعادة عن تلك المنطقة الخضراء وآخر من يعلم.

يباس مجهول!

مندوبا "النهار" جورج حايك ونورما شاهين تفقدا المنطقة امس وعادا بالآتي:

ما ان اطللنا على محيط دير مار الياس شويا حتى بدت معالم اليباس واضحة. وكانت المفاجأة كبيرة عندما شاهدنا مساحة واسعة من الحرج محروقة، كأن المرض لا يكفيه.

توغلنا مع رئيس جمعية "بيئة الشوير" مايك صوايا في عمق غابات ضهور الشوير والمروج وبولونيا، حيث بدا بعض اشجار الصنوبر الجوي عارياً تماماً من زيه الاخضر.

في العام الفائت، اقتطع صوايا احد الاغصان الضحايا وارسله الى مختبر الجامعة الاميركية للتحليل. لكن الاسباب ظلت مجهولة. ولفت الى "ان اليباس يطاول الصنوبر الجوي فقط ولا يتوقف عن نخر الاغصان حتى يقضي عليها نهائياً خلال شهرين. وقد تكون هذه الآفة مرتبطة بالصيد العشوائي للطيور التي تأكل الحشرات الضارة".

واكد "ان عوارض اليباس تبدأ في شباط وتتفاقم في الربيع، علماً ان عائلات عدة تعتاش من موسم الصنوبر"، مشيراً الى "ان الجمعية حاولت العام الفائت تعويض الخسارة عبر زرع نحو ١٥٠٠ غرسة صنوبر".

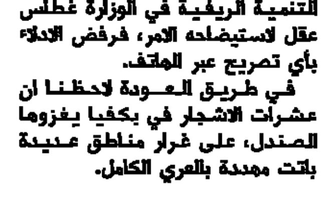
في دير مار الياس، التقينا المطران الياس نجم الذي اوضح "ان الجفاف واليباس يصيبان بعض الاشجار حول الدير، فتموت بدون سبب رغم ان معدل عمرها لا يتجاوز ٣٠ عاماً".

اما الدكتور سمير قيامة فاشار الى "ان الداء يضرب الشجرة من أعلى الى أسفل، فتصير صفراء ثم تيبس نهائياً. ونتيجة اهمال الدولة وبعض الملاك، انتقلت العدوى الى الاشجار السليمة. اما وزارة الزراعة فلم تزر المنطقة حتى اليوم".

"النهار" اتصلت بمدير مصلحة التنمية الريفية في الوزارة غطاس عقل لاستيضاحه الامر، فرفض الادلاء بأي تصريح عبر الهاتف.

في طريق العودة لاحظنا ان عشرات الاشجار في بكفيا يغزوها الصندل، على غرار مناطق عديدة باتت مهددة بالعري الكامل.

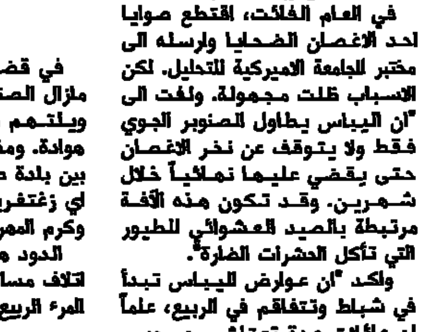
زغرتا والضنية



في قضاءي زغرتا والضنية ايضا، مازال الصندل ينفذ انتشارا كثيفا ويلتهم احراج الصنوبر من دون هوادة. ومظاهر اليباس تتركز حاليا بين بلدة صخرة وقرى حافة الضنية، اي زغتغرين وكمف الملول وعيمار وكرم المهر.

الدود هناك بدا عنيدا، يصر على اتلاف مساحات مترامية، حتى يفتقد المرء الربيع وهو فيه.

عكار تتألم



ومن مراسل "النهار" في عكار ميشال حلاق ان نكبة الصندل لا تزال تتفاقم في انحاء عديدة من القضاء، ولاسيما في بلدات حرار، قبعيت، وادي جهنم، برغمايل وصولا الى جبرايل وبينو وعكار العتيقة والقبيات.

اهالي عكار العتيقة كرروا مطالبتهم بمكافحة الحشرة الفتاكة التي انتقلت اعشاشها الى المنازل كما في مونتي فردي، وأدت الى اصابات عديدة في صفوف الاطفال.

وافاد مسؤول في نادي بينو ان عملية المكافحة بواسطة صيد الاعشاش اثبتت فاعليتها. لكن هذه الحملة تحتاج الى مساعدة وزارة الزراعة الغائبة تماما.

اما اهالي عين يعقوب فشكوا ان الدود وصل الى اشجارهم المثمرة وباتوا مهددين بخسارة منتجاتهم الزراعية.

وينوي "مجلس البيئة" في القبيات العمل بنصيحة الفريق الزراعي الفرنسي الذي زار البلدة مطلع السنة، عبر مكافحة اعشاش الصندل يدويا قبل تفقيس البيوض وحرقها.

ولاقى هذا الاقتراح تأييد كثير من المهندسين الزراعيين والخبراء الذين طالبوا وزارتي الزراعة والبيئة باعلان خطة طوارئ تساهم فيها الجمعيات والاندية والجيش، وتقضي بنزع الاعشاش خلال كانون الثاني وشباط واذار ثم حرقها، ورش الغابات يدويا بالمبيدات البيولوجية. واوضحوا ان هذه الخطة تبشر بامكان القضاء على الصندل خلال ثلاث سنين.

وفي هذا الاطار، نفذت نقابة مزارعي الاشجار المثمرة في الشمال حملة رش بالمبيدات لغابة الصنوبر في بلدة جديدة القيطع، في اطار خطة شاملة تشمل مناطق اخرى.

الأشغال تردم بحرها بدون اذن المديرية

توسيع مدخل صور يهدد الآثار
ويسبق اقرار المخطط التوجيهي

أعمال الردم بدأت على الشاطئ. (اسماعيل صبراوي)

انهم يبلطون البحر في صور!

هذا المثل كان شعاراً للاعمال المستحيلة في الماضي، لكنه تحول اليوم "عذراً اعمارياً" للاعتداء على التاريخ والقوانين التنظيمية، وحجة لتخطي المعاهدات والاتفاقيات الدولية.

اواخر الاسبوع الفائت، لاحظ اهالي صور شاحنات وجرافات عند مدخل المدينة، تقوم باعمال تنظيف وتحضر لعمل انشائي من جهة البحر، تبين لاحقاً انه يهدف الى توسيع الطريق الساحلية الممتدة بين الجامع الجديد الذي يتم تشييده حالياً في البص وقاعدة قوات الطوارئ في صور، بطول حوالى كيلومتر واحد وعرض عشرين متراً. ولهذه الغاية، سيتم ردم البحر على مسافة خمسين متراً من الشاطئ.

الاعمال القائمة حالياً قسمان: منطقة يتم فيها جرف رمال الشاطئ، واخرى تشملها اعمال الردم. والتلزيم لمكتب روني خوري، والتنفيذ يقوم به المهندس محمد دنش. كل هذه الاعمال تقوم بها وزارة الاشغال العامة على شاطئ صور المليء بالآثار البحرية والتي لا تزال تنتظر الحفريات والتنقيب. وهي تتم من دون اذن من المديرية العامة للآثار او موافقتها، ولم يأخذ احد رأيها في هذا الموضوع. علماً انها المعنية الاساسية حالياً بكل ما يتعلق بهذه المدينة الاثرية والتاريخية.

بعيدة عن الآثار؟

وفي اتصال بوزير الاشغال العامة علي حراجلي اوضح لـ"النهار" "ان المنطقة حيث تجري اعمال التوسيع بعيدة عن آثار المدينة، وتمتد بين المرفأ غرباً والبص شرقاً. وهي كانت شاطئاً رملياً، وتم توسيعها سابقاً خلال الاحداث. وتتكون حالياً من صخور تم وضعها في شكل لا يراعي الناحية الجمالية على المدخل المؤدي الى المدينة القديمة الاثرية. وقد تم تنسيق الاعمال القائمة في شكل وثيق مع المخطط التنظيمي للمدينة الذي يكاد وضعه يكتمل، وتمت ايضاً مراعاة الناحية الجمالية لصور".

وعن الحصول على موافقة المديرية العامة للآثار اكد "ان هذه الطريق هي جزء من المخطط التوجيهي الذي تم وضعه بالتنسيق المباشر مع المديرية. وقد اعتمدت في وضعها اسس تنظيمية ومقاييس وتفاصيل جمالية، مثل جدار الحماية البحرية والارصفة الجانبية والتشجير والانارة".

اربعة امور

المصادر الاثرية والادارية المعنية لفتت الى اربعة امور اساسية تم تجاهلها في هذه القضية:

١– ان صور مصنفة ومدرجة على لائحة التراث العالمي، وثمة حملة دولية في العالم من اجل الحفاظ على آثارها وتراثها. وهذا يعني انه من الضروري اعلام الاونيسكو واخذ موافقتها قبيل مباشرة اي اعمال في المدينة. لكن هذا لم يحصل ويعتبر خرقاً للمواثيق المعمول بها في الحملات الدولية.

٢– ان البند الاساسي والمعيار الاول الذي تنتظر الاونيسكو تنفيذه للانطلاق في المشاريع الموضوعة في اطار الحملة الدولية من اجل الحفاظ على آثار صور، هو وضع المخطط التوجيهي الجديد للمدينة. ويجب عدم القيام بأي عمل او مشروع قبيل اقراره في مجلس الوزراء. هذا المخطط تم عرضه في صورة مبدئية قبل نحو شهرين في المديرية العامة للتنظيم المدني امام الاختصاصيين والاثريين والمهندسين وبعض المعنيين، لتدوين ملاحظاتهم عليه، وادخال التعديلات الضرورية اليه. ولا يزال يدور دورته الروتينية بين مختلف ادارات الدولة ولم يصل بعد الى مجلس الوزراء، تمهيداً لاقراره والموافقة عليه في صورة نهائية".

والقيام باي اعمال تستبق هذا الامر يعتبر المعنيون انه اخلال بالاتفاقات المعقودة، للاستفادة من امرار مشاريع قد لا تنال الموافقة لاحقاً.

٣– ان نيل الاذن من المديرية العامة للآثار، او على الاقل عرض المشاريع عليها للموافقة، هو امر ضروري واساسي في وضع صور الحالي. وهذا الامر لم يحصل وتجاهله المسؤول في وزارة الاشغال، متخطين صلاحيات ادارة رسمية اخرى معنية بالموضوع.

٤– من المعروف ان بحر صور غني بالآثار، ويمكن رؤية بعضها بالعين المجردة في اماكن معينة منه وعلى عمق بسيط. واشغال الردم والتوسيع القائمة حالياً تتم من دون رقابة مديرية الآثار، وقد تؤدي الى جرف المعالم او تدميرها، اضافة الى ان احد مشاريع الحملة الدولية يهدف الى اعمال تنقيب عن الآثار البحرية في المدينة.

واشارت المصادر اخيراً الى انه يمكن التوسع عشرين متراً في الجهة المقابلة في الطريق، وهي ارض استملكتها الدولة وعليها حوانيت ومحال لبيع اللحوم.

مي عبود أبي عقل

"الازرق الكبير" يعدّ لتنظيف شاطئ البترون

البترون – "النهار":

عقدت الاندية والجمعيات البيئية والكشفية في البترون اجتماعاً بدعوة من "مركز الخدمات الانمائية" وجمعية "حملة الازرق الكبير" لاعداد الحملة التي ستنظم في ١٧ ايار المقبل وتشمل تنظيف شاطئ البترون من المدفون حتى شكا.

استهل الاجتماع بكلمة لمدير "مركز الخدمات" حنا رومانوس التي رحبت بالحضور وعرضت لنشاطات المركز.

تلتها هنا المرعبي من "الازرق الكبير" فاكدت "ان الحملة هي خطوة توعية وارشاد لجميع اللبنانيين للحفاظ على نظافة الشاطئ".

وتحدث من الجمعية ايضاً ماهر ضناوي ووسيم سلطان وتوفيق حافظة فعرضوا لكيفية التحضير للحملة لافتين الى "اهمية مشاركة صيادي الاسماك والغطاسين لانهم يتمتعون بخبرة في الابحار والغوص".

وشدد ممثل قائمقام البترون روجيه طوبيا على "ضرورة مراعاة وجود المجارير ومجاري الانهر والرمول"، فيما اكد عضو بلديتها انطوان سلهب "وضع الآليات اللازمة والمعدات في تصرف الحملة".

يموت بحث قضية محفار كفرسلوان

التقى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت امس في سراي بعبدا، وفداً من اهالي كفرسلوان عرض امامه لقضية محفار الرمل الذي ما زال يعمل في خراج بلدتي كفرسلوان وجوار الحوز، متسبباً باضرار فادحة في الاحراج وبساتين التفاح وينابيع المياه والمغاور.

واكد الوفد "ان صاحب المحفار حصل على رخصة تجيز له الاستثمار في الف متر مربع، لكن المساحة تجاوزت ٧٠ الفاً".

ووعد يموت بارسال فنيين من المحافظة للكشف ميدانياً على الموقع واتخاذ الاجراءات المناسبة.

النشرة السابعة لـ"غرين بيس"

اصدرت "غرين بيس" العالمية نشرتها السابعة لنيسان ١٩٩٨، وتضمنت اخباراً ونشاطات بيئية مختلفة من العالم، في مقدمها تحقيق عن مؤتمر كيوتو الذي دعا الى ضرورة تقليص انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون في الدول الصناعية.

وفيها ايضاً خبر عن جمع "غرين بيس" عينات من انابيب الصرف الصناعية الممتدة على طول الشاطئ اللبناني، وآخر عن تعطيل نشطي المنظمة محرقة ازميت في تركيا.

Position for Public Relations Officer

A group of companies in the United Arab Emirates is seeking a qualified candidate for the position of Public Relations Officer (P.R.O)

Candidate must:
- Have a minimum of Baccalaureate degree (a college degree is preferred).
- Be able to work in group.
- Have an excellent communication skills.
- Be able to work with governmental institution and other official authorities.
- Be fluent in English and Arabic, French would be an advantage.
- Computer literate(Arabic and English)

Salary is negotiable, depending on the qualifications and professionals experience.
+ Housing and transportation allowance.

Interested candidates should send C.V within 7 days from the date of this advertisement:

Business Development Manager
P.O. Box 2866 Abu Dhabi UAE
FAX: 971-2-349238

وظائف

تطلب الشركة اللبنانية للمواصلات ش.م.ل. سائقين حائزين على دفتر (توت مارك) للمراجعة الحمراء – سنتر منقارة – ط٦ قرب البريستول

مطلوب سكرتيرة لمكتب هندسة البوشرية. التلفون ٠٣/٢٠٠٠٤٦

Demandons vendeuse pour magasin de chaussures Tél: 01/335816

Required Computer Operator & Programmer. Knowledge of Data Base Development, Access, Excel etc. Capable of Solving Common Software and Hardware Problems. Vocational or College deg. + 3 years exp. English a must French a plus. 03/227796 (8:30 AM - 3:00 PM)

Required for Engineering Co. Secretary Receptionist, good command in English/Arabic Computer Knowledge is a must phone 01/378801-5 - 01/363181

اعلانات مبوّبة

مطعم في جونيه في حاجة الى شبان وشابات ذوي خبرة العمر بين ٢٢ و٣٠ سنة * مساعد شيف مأكولات غربية العمر بين ٢٢ – ٣٠ سنة المنامة غير مؤمنة. ت ٠٣/٢٧٢٨٥١ بين ١٠ صباحاً و٥ مساء.

International travel company seeks customer service manager for busy travel office fax your CV to 01/412476

Urgent audit firm requires qualified accountant (salary 1000$) Please call 01/203421 - 203260 - 201690 - 03/278650

An international company in marketing is looking for: excellent communicator, female in our office in Jal-el-dib. Cell 03/457423

Leading industrial Co. requires M.B.A. finance min. 5 years relevant exp. in corporate finance B.Sc. mech. eng. would be an advantage. good command of English French and Arabic. CVs treated confidential. Fax. Nos. 01/464645 or 462948

سبورتس كلفيه بحاجة الى: – شيف مقبلات سلطة مشاوي – كافة مناصب البار DJ'S – نادلات مضيفات شيالين تبدأ التمارين في شهري ايار وحزيران الخبرة والشخصية ضروريتان لمن يهمه الامر الرجاء الاتصال بالادارة على الارقام الآتية ٦٥٨٩٢٨ / ٠٣ – ٢٢١١٨٦ – ٣٣٥٦٠٠

مجموعة شركات تسويقية تطلب: شابات للتسويق السياحي على التلفون دوام العمل ٩–١ او ٢–٦ في الكسليك ت ٠٣/٢٥٩١٢٢

Sports et Loisirs يطلب موظفات للمبيعات ت ٠٩/٢١٢٠٠٥/٧/٩

Seeking dynamic presentable, and sociable saleslady for a Lingerie & Garment boutique in Verdun 730 Must have good sales skills. Please contact Sandy at 09/831816/17 - 09/640223

شركة اتصالات سلكية في حاجة الى فني TS لزوم قسم الصيانة. اللغة الفرنسية ضرورية. ت ٠١/٤٨٢٠٨٢ – ٠١/٤٨٢٠٨٣

مطلوب موظفة لائقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية والكومبيوتر التلفون ٥٨٢٤١٤/٥

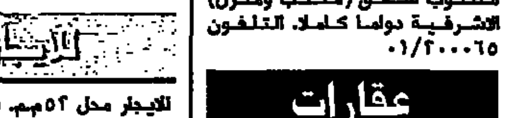
للعمل في السعودية مدير تسويق ومبيعات في مجال المأكولات والحلويات الخبرة ضرورية. اللغة الانكليزية، الافضلية للحائزين على ديبلوم. التلفون ٠٣/٣١٤٦٤٣ – فاكس ٣٥٠٩٥٥

Sales representative required *for luxury sports cars and boats* with minimum five years experience. Apply in full confidentiality. Fax 01/200259 or phone 01 257333/4/5

Régie de publicité demande: délégué(e) commercial(e) avec ou sans expérience. Universitaire, trilingue, dynamique et sociable. Contacter 01/584006 - 584007 de 9h à 16h pour R.V.

مطلوب موظفة لائقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية والكومبيوتر. التلفون ٥٨٢٤١٤/٥

مطلوب سائق (مكتب ومنزل) الاشرفية دواماً كاملاً. التلفون ٠١/٢٠٠٠٦٥



عقارات

للبيع شقة ١٢٠م.م. مفروشة قرب مستشفى الروم. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٤٧٤١٤

للبيع شقة فخمة ١٣٠م.م. برمانا وشقة فخمة ٢٢٠م.م. منظر خلاب. التلفون ٠٣/٢٤٧٤١٤

للبيع قطعة ارض مع فيلا اجمل موقع منطقة بخعون سير الضنية. للمراجعة ٠٣/٦٦٢٨٨٢ – ٠٣/٣٣٦٦٨٧

للبيع مكتب مساحة ١١٠م.م. الاشرفية جادة شارل مالك. ت ٠٣/٦٠٥٨٥٠ تسهيلات في الدفع.

للبيع محل ٨٠م.م. في برج حمود سنتر بلانكو موقع رئيسي. الاتصال بالارقام ٢٥٤١٤٤ – ٠١/٥٨٥٥٤٦

للبيع شقة فخمة ٣٢٥ م.م ٤ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات تلة الخياط قرب التلفزيون. التلفون ٠١/٧٨٨١١٠ – ٠٣/٦٨٥٨٢٦

شقة فخمة مساحة ٣٠٠ م.م عين التينة بناية Belvue مقابل قصر البرلمان. التلفون ٠١/٥٥٩٠٦٤ – ٠٣/٢١٩٧٤٤

للبيع عقار على الخط الرئيسي تابيه مساحة ١٢٠٠ م.م Zone B تجاري ٤٪ بناء بدون وسيط ٠٣/٧٢٣٠٥٠

Opportunite à saisir Appt. Res. Baabdate R.D. Jardin 3 c.à.c. 2 s. de b. Vue sur Fôret $75000 01/406154 - 03/345005

مؤسسة لبيع مواد غذائية بيروت المزرعة متفرعة من شارع عفيف الطيبي (ملك) المساحة ٩٠م. باب عدد٢ مدخولها لا يقل عن سبعة الاف دولار شهرياً السعر مغر. التلفون ٠٣/٨١٧٢٨٧

للبيع ارض الديشونة ٢٧٥٠٠م.م. ٥٠٠ متر من Pain D'or المكلس. ت ٠٣/٢٦١٠٨١ – ٠١/٨٩٣٠٢٥

ارض ٨٦٠م.م. بعبدات – الشاليمار و١٢٢٩م.م. في الدكوانة – صناعية. ت ٠٣/٢١٦٧٤١ – ٠٣/٦١٠١٧٤

شقة جديدة اللويزة، الجمهور ٤غرف ومتفعاتها تدفئة موقف عدد٢ طابق رابع سعر مغر. التلفون ٣٣٥٣٦١ – ٠١/٤٤٥٧٩٤

للبيع ارض مفروزة من ٨٧٥م.م. الى ٢٠٠٠م.م. ادما – مناظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠/١

للبيع قطعتا ارض في غادير – جونيه ٧٧٥م.م و٨٣٥م.م. مناظر لا تحجب على البحر والخليج استثمار مرتفع. ت ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٨٠

للبيع فيلا فخمة جداً ٧٥٠م.م. في ضهور غزير منظر خلاب تسهيلات في الدفع مع امكان المقايضة بشقة. ت ٠٣/٢٢٤٠٤٠

للبيع شقة فخمة ٢٤٠م.م. برمانا مار شعيا – ٣ نوم صالون، سفرة ٤ حمامات. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٢٠ – ٠٣/٢٧٠١٢٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

شقة فخمة ٢٧٠ م.م ط٧، ٤ نوم ٣ صالونات، سفرة ٥ حمامات، جاكوزي موقفان + ريموت كونترول مصعدان ستورات كهرباء مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٢٢٠١٥

شاليه ٥٦م.م. اكوامارينا (٢) مستوى البسينات مع موقف ملاصق، Gazon استعمال خاص. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٨١٤٨ بعد الظهر ٠٤/٨٧١٢٧١

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء مطلة الفنار سوبر دولوكس. التلفون ٠١/٨٧٢٧٢١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع ارض ١١٠٠م. ضهور العبادية وارض ١٢٠٠م. بولفار الجديدة ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع كابين Bloc A للرمال وسهم في برايفيت كلوب الرمال الهاتف ٠٣/٤٢٢٤٤٨

للبيع شقة ديلوكس مساحة ٢٠٠ م.م منطقة السبتية – العليا بناء جديد سعر ١١٠٠٠٠$ للمراجعة التلفون ٠٣/٣٤٠٤٦٤

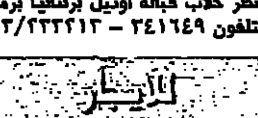
للبيع شاليه في بورتيميليو غرفة نوم كبيرة مع صالون ومطبخ Triple, terrasse + موقف. ت ٠١/٢٠١١٦٩

للبيع او للايجار

كابين للبيع او للايجار في مجمع L'Amac المعاملتين قرب كازينو مونتي كارلو. التلفون ٤٣٢٢١٠ – ٠٣/٦٩٢٣٤٢/١

للبيع او للايجار شاليه في السمايا غرفة وصالون وشرفة على الغازون والبيسين. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠

للبيع او للايجار دوبلكس مفروش صالون وسفرة و٣ نوم وغرفة عائلة منظر خلاب قبالة اوتيل برنتانيا برمانا. التلفون ٣٤١٦٤٩ – ٠٣/٢٢٢٢١٣



للايجار

للايجار محل ٥٢م.م. سنتر سوديكو سكوير مع موقف سيارة. سعر مغر. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٣٢٢١٠ – ٠٣/٦٩٢٣٤٢

للايجار شاليه دوبلكس مفروشة كاملة التجهيزات في الصفرا مارين. ت ٠٣/٧٥١٧٣١

للايجار في طبرجا بيتش كابين مع دوش حالة جيدة جداً ٦٥٠$ على ٦ أشهر. للمراجعة ٠٩/٨٠٠٨٢٢

للايجار شاليه فخم مفروش Aqua 1 ٧٠م.م. ت ٠٣/٢٨٢٣١٣

هنغار للايجار مساحة ٧٥٠م.م. علو ٩ امتار مع ونش حمولة ١٠ طن و٢ مكاتب الضبيه تجاه الـABC طريق طرابلس القديم ت ٠٣/٦٠٦٥٦٩

A louer clinique ou bureau 45m² ou 60m² centre Dédé Av. Charles Malek Achrafieh 03/605850

A louer Polyclinique Achrafieh face Hôpt. Orthod. 4ème. ét. centre Dédé 03/605850

للايجار شقة مفروشة ٢نوم وصالون وسفرة ط٦ مطلة على البحر الروشة. التلفون ٧٤١٦٦٩

للايجار شقة سوبردولكس ٥ غرف شارع الصيداني قبالة مروش بناية عرب تكييف سخن وبارد. التلفون ٠٣/٢١٨٨٥٤

شقة مفروشة للايجار غرفة نوم، صالون وتوابعها قريطم شارع مدام كوري. التلفون ٠٣/٦١٥٥٥٠ – ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠١/٨١١٥٩٠

حي فخم في بعبدات ايجار موسمي صيفي السعر مدروس ٣نوم، صالون، طعام، شرفات حمامين. التلفون ٠٣/٦٤٠٨٣٧

Rimal - Cabine à louer 01/520765 - 03/664075 de 8h30 à 14h30

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان شارع السادات قبالة Citycafe رأس بيروت. التلفون ٨٦٩٨٨٩

للايجار شقة جديدة ٣نوم وصالون وسفرة، موقف، بئر، الزيدانية طلعة شحادة. التلفون ٠١/٧٨٦٤٠٨ من السادسة مساء

مطلوب

مطلوب لارض ضبية النقاش الرابية الحظيرة عوكر مزرعة يشوع انطلياس الزلقا الجديدة. ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Camaro 96, Z28 - T - Bay full 12200Km. blue 23000$ Tél: 01/819772 (7 à 13h) - 03/849795 (15 à 21h.)

Mercedes 300 CE 92 24V full *option* like New 03/218177

For sale. Ford explorer eddy Bauer. mod 97 from agency, full option exc. Condition 35000$. Tél.: 01/873872

GMC Yukon 96 l.l. 45,750,000 $30,000 Isuzu Trooper 2 dr. 97 full l.l. 34,312,500 $ 22500 credit facilities up to 3 years Tél Nos. 01/426425

Cadillac fleetwood gold key 90 - km 109000 - t.b.é. U.S.$ 11000$. Tél. 03/626034

متفرقات

للبيع

للبيع ماكينة آيس كريم عينة واحدة بحال جيدة جدا ايطالية الصنع ٧٢٢٠ التلفون ٠٦/٦٢٨٨٥٧

معروض للبيع

* سكايتنغ (TEFLON) مساحة ٢٥٠ م.م.
* بولينغ مستعمل ٤ ممرات ماركة AMF

للمراجعة: ٤٤٠٠١٢/٣/٩
٠٩/٤٤٠٠٥١/٣
من الثامنة حتى الرابعة ب.ظ.

مفروشات

للبيع

للبيع بيانو خشب ورد فخم ١٣٠٠$ المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٣٠٧٢٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وتحف بأي ثمن كورنيش المزرعة. التلفون ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠ كورنيش المزرعة محمود رضا

للبيع Zodiac Heavy duty ٧ امتار مع محرك جديد Mercury 200 مجهز كامل والسعر مغر. للاتصال 03/316856

مفقود

فقدت محفظة باسم محمد امين زين في محلة الاوزاعي في داخلها هوية. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٤٥٩٢٩٨ وله مكافأة.

Audit Senior Accountants

Due to expansion of its business in Saudi Arabia, a Big-6 Saudi affiliate needs staff auditors with a 2 to 8 years experience range. Candidates must be fluent in English and Arabic. Big-6 experience would be a plus.

This is a career opportunity as well as an opportunity for significant capital accumulation compared to working in Lebanon. The compensation package includes:

- tax free salary
- 3-month housing allowance
- automobile allowance
- 6 weeks annual paid time off
- semi-annual travel allowance to Lebanon.

For immediate consideration and interview, please send resume in English in complete confidence to:

Saudi Personnel Director
Fax (01) 350647
Beirut, Lebanon

Solutions for Business

Job Opportunity with ORACLE® Middle East

Oracle Applications

Visit our Web Site: Http//www.oracle.com/products/applications

Oracle Corporation is the largest vendor of information-management software and services in the world. The Applications Group in the Middle East offers both technical and management career paths. Joining our Applications Group gives you the opportunity to market the finest applications in the industry.

Core Responsibilities:
- Develop and deliver high quality, customized Oracle presentations and demonstrations and preparation of REP/RFIs with minimal assistance.
- Demonstrate the ability to s/work independently on problems and follow through with commitments.
- Demonstrate a positive "can-do" attitude and the ability to work as a team, yet work independently without direct supervision.

Open Positions

Title: *Applications Sales Consultant*
Field Of Work: *Pre-Sales Support*
Department: *Applications*
Office Location: *Middle East*
Degree/Major: *CS/BEE/MBA/PhD, AND/OR CPA/CA*

Qualifications / Skills:
- Two years of experience in Business Consulting or Auditing Firms such as Big Six Firms.
- MBA is a must with CA or CP as plus.
- Exhibits strong written, verbal and interpersonal communication skills in both, Arabic and English.
- Strong (1-2 years) relevant industry experience in any of (Financial, Banking, Auditing, or Manufacturing, Telco., etc.)

Please send an electronic copy or fax your CV to: JChamsed@AE.Oracle.Com or 971-2-344-885 attention Youssef Chamseddine, Applications Division.

Nouveau Restaurant Luxueux cherche

- Directeur
- Chef de parti
- Chef de patisserie

Min. exp. 5 ans
Luxueux C.V par
Fax 01/805478

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
تطلب
مندوبة او مندوباً للمبيعات والتسويق
حائزاً على شهادة جامعية تُفضل في مجال التجارة وإدارة الأعمال
الاتصال من الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر
٧٠١٦٥٥-٣٠٤٤٤٥
٧٠١٦٥٦
المزرعة – مار الياس

Henry J. Bean's Dubai

Opens its doors in late June.

- Needed **Bartenders, Waitstaff, Hostess.**
- Young, Energetic, & Experienced.
- English is a Must.
- Submit your app. with a copy of your passport and 2 pictures **before April 30th** at Consult. Weaver's Center, 18th floor, Clemenceau Street, Beirut.

EXCITING OPPORTUNITY FOR AGRICULTURAL ENGINEERS

A Leading International company active in the research, development, production and marketing of a broad range of innovative crop protection products, has an excellent opportunity for a creative, bright and enthusiastic Agricultural Engineer for the position of:

Techno-Commercial Manager

To be based in Riyadh-Kingdom of Saudi Arabia:
A highly competitive salary will be offered with company car, private health care and housing allowance.
You will report to the Marketing & Development Manager-Middle east, and will be accountable for developing the agrochemical product range and sales in Saudi Arabia.
You will follow local trials for new products and assist in their registration, traveling within the Kingdom to form working relationships with top farmers and to develop an understanding of their purchasing & use patterns of agrochemicals.

You should have a University Degree - Agricultural Engineer BSc or MSc (Plant Protection), preferably with a knowledge of cereal production techniques. Also experience of working for at least 2 years with a Middle East distributor of agrochemicals and an ability to communicate effectively in English & Arabic. Computer literacy with presentation skills *sufficient to influence individuals & groups* would be an asset.
Suitable candidates will be contacted and interviewed in Beirut.

The closing date for applications is 20 May 1998.

Please send your full CV including details of current salary, with 1 recent photo to:
Marketing & Development Manager _ M.E.
P.O.BOX 136809 - Shouran - Beirut

EXCLUSIVE

Only for people interested in advertising and determined to make advertising interested in them!

HORIZON

The Advertising & Communication Network

Now has vacancies for talents seeking sturdy advertising career

Account Manager:
- 3 years experience
- University graduate
- Strategic thinker with excellent communications skills
- Self motivated & problem solver

Account Executives:
- 1-2 years experience
- University graduate
- Excellent communications skills
- Fast learner and self starter

Assistant Media Planner:
- 2 years media experience
- University graduate
- Research oriented
- Excellent communications skills

Graphic Designers:
- Full Mac knowledge
- Creative and capable of finalizing artworks
- Drawing skills
- Good presentation skills

Please send your CV to the attention of Ms. Lucy Michaelian at: Fax: 01-869098/ 862093 - E-mail: horizon@dm.net.lb - All CVs will be treated in strict confidentiality

◄ ارجاء مجلس الوزراء الى الاثنين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
والرئيس بري خلال زيارته للفاتيكان. بعض هذه المعلومات قال ان القصر الجمهوري تولى الاتصالات في شأن الموعد وتأخر في تقديم الطلب، وبعض آخر نفى ذلك كليا.

وعلمت "النهار" ان دوائر مجلس النواب اتصلت امس بالسفارة اللبنانية في ايطاليا وابلغت اليها ان بري عدل عن زيارته، وذلك بعدما تبين ان البابا يوحنا بولس الثاني لم يحدد موعدا للقاء رئيس المجلس.

وعزي الامر الى التباس في توقيت طلب الموعد وتأخر جهات رسمية في تقديمه، مما اضطر بري الى الغاء الزيارة.

وفي المعلومات ايضا ان السفير البابوي في لبنان المونسنيور انطونيو ماريا فيليو زار امس رئيس الجمهورية لهذه الغاية وابلغ اليه رسميا ان البابا لن يتمكن من لقاء مسؤولين لبنانيين آخرين باستثناء الرئيس الهراوي، وانه سيقابل مسؤولا واحدا فقط.

واشارت هذه المعلومات الى ان الهراوي كان ابدى منذ الاسبوع الماضي حرصا شديدا على ان يستقبل البابا الرئيس بري وان استلزم الامر ان تقصر مدة اللقاء المحددة له، اي للهراوي، مع البابا لتأمين هذا اللقاء. ويبدو ان جواب السفير البابوي كان نهائيا وحاسما.

ولوحظ مساء امس ان وزير الخارجية فارس بويز زار قصر بعبدا مرتين، ولم يعرف ما اذا كان لذلك علاقة بموضوع الغاء زيارة بري او باتصالات في شأن زيارة الهراوي للفاتيكان التي تردد انها ستقتصر على حضور احتفال التطويب وعودته مساء الى بيروت في ١٠ ايار من دون ان يحضر قداسا سيترأسه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الفاتيكان لهذه الغاية.

حتى ان احد زوار بعبدا نقل انطباعات عن ان برنامج الهراوي في هذا الصدد ليس نهائيا بعد.

◄ مسمياً وزيري الثقافة والداخلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مما "مشهري" الناطقة باسم بلدية طهران و"جامع" القريبة من الرئيس الايراني محمد خاتمي: "نشهد الآن صدور صحف تهدد امننا الوطني. انها تتضمن الامور ذاتها التي تنشرها الصحف الاميركية (...) الليبيراليون يتدخلون الآن مستخدمين المدفعية الثقافية. لقد سيطروا على الجامعات وشباننا بدأوا يطلقون شعارات ضد الاستبداد". وأضاف: "علينا ان نسعى الى اقتلاع المعادين للثورة اينما كانوا. يجب قطع رؤوس البعض وألسنة البعض الآخر".

وانتقد خصوصاً وزيري الثقافة عطاء الله مهاجراني والداخلية عبد الله نوري، وهما من أبرز وجوه التيار الاصلاحي في حكومة خاتمي ويتعرضان لانتقادات عنيفة من الجناح المحافظ. وقال: "قلت لمهاجراني ان طريقة عمله تهدد الامن الوطني وسألته هل تعرف الى اين انت ذاهب".

اما انتقاده وزير الداخلية فسببه الاضطرابات التي تشهدها نجف اباد مسقط رأس آية الله حسين علي منتظري الذي كان الخليفة المعين لآية الله الخميني ثم ابعد عام ١٩٨٩.

كذلك انتقد نداءات الرئيس الايراني الى التهدئة مع الغرب ودعوته الى حوار مع الشعب الاميركي، متسائلاً: "هل يمكننا الصمود في وجه التهديدات وارادة الولايات المتحدة المهيمنة عبر سياسة تهدئة؟ هل يمكننا التصدي للمخاطر الآتية من الولايات المتحدة من خلال حوار بين الحضارات؟ (...) هل يمكننا ان نحمي الجمهورية الاسلامية من الصهيونية الدولية من خلال توقيع معاهدات في شأن منع انتشار الاسلحة الكيميائية والنووية؟".

وقد ساهم فوز خاتمي في ايار ١٩٩٧، بعدما قاد حملة انتخابية على اساس برنامج انفتاح ثقافي وتهدئة، في تصعيد النزاع الشديد الدائر داخل النظام بين الاصلاحيين والمحافظين.

وكانت صيغة مختصرة لهذا الخطاب نشرت في صحف اخرى ونقلتها وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية، لكنها لم تتضمن هذه الانتقادات العنيفة. في حين لم تنشرها صحيفة "سلام" اليسارية، مكتفية بالاشارة الى ان قائد الباسدران "اتخذ موقفا في التطورات السياسية الحالية".

وقد شكلت قوات "الباسدران" التي يقودها صفوي منذ ايلول الماضي، خلال الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ لتكون الاكثر ولاء للجمهورية الاسلامية. (و ص ف)

◄ توجيه الاتهام الى رولان دوما

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وكانت القاضيتان جولي وفيشتيفسكي امضتا ساعة ونصف ساعة في منزل دوما في منطقة الجيروند ولم تدليا بأي تصريح عقب اللقاء الطويل الذي حضره محاميا رئيس المجلس الدستوري.

وأفاد مصدر قضائي ان الاتهام قد وجه فعلا الى الشخصية الخامسة في الدولة الفرنسية، وهذا ما يطرح قضية استقالته من منصبه على رغم عدم وجود عائق قانوني امام استمراره، اذ علت اصوات عدة في اوساط اليمين تطالب باقالة دوما حرصا على "صدقية المؤسسة الشرعية" اولها لرئيس اتحاد الديموقراطية الفرنسية فرنسوا ليوتار والناطق باسم التجمع من اجل الجمهورية فرنسوا فيون والنائب باتريك دلفيديان.

وظهر تباين واضح حيال هذه القضية في صفوف بعض زعماء التجمع من اجل الجمهورية على خلفية "الصراع" الدائر بين توجهات رئيس الجمهورية جاك شيراك المؤسس للتجمع والرئيس الحالي فيليب سيغان، اذ انبرى رئيس الكتلة النيابية للتجمع في البرلمان جان – لوي دوبريه لانتقاد القضاء بسبب "المحاكمات الاعلامية التي تطاول شخصيات سياسية من غير ان تتوافر لها الفرصة لعرض رأيها". ويبدو ان هذا التباين في المواقف يعبر عن حال التوتر بين الاليزيه وفيليب سيغان.

ولم تعلق اي شخصية من الحزب الاشتراكي على توجيه الاتهام الى دوما على رغم مكانته السابقة داخل الحزب وضمن حاشية الرئيس الراحل فرنسوا ميتران. فيما علق احد نواب حزب الخضر نويل مامير انه كان من المفترض ان يقدم دوما استقالته منذ مدة طويلة من منصبه في المجلس الدستوري حين أثيرت قضية "إلف" لان اتهامه بالرشوة يسيء الى صدقية المجلس وسمعته.

◄ عرفات أعلن قبوله الخطة الاميركية



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية المصري عمرو موسى يضعان حجر الاساس لنصب في مدينة رفح في غزة تخليداً للجنود المصريين الذين سقطوا في الحروب ضد اسرائيل. (أ ب تيليفوتو)


جنود اسرائيليون يتولون حراسة جيب بيت حداثا اليهودي في مدينة الخليل، يقفون دقيقتي صمت لحياء لذكرى رفاقهم الذين سقطوا في الحروب العربية – الاسرائيلية. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الفلسطينيين فحسب بل الى الدور الاميركي في الدرجة الاولى والى الدور الاوروبي". ولاحظ ان "نتنياهو يستخدم مسألة الامن لوقف تنفيذ ما اتفق عليه".

ووصف موسى موقف نتنياهو "الذي يريد مواجهة كل العالم" بأنه "كلام فارغ". وقال: "هو مستعد للوقوف ضد كل العالم وهذا كلام فارغ (...) لماذا الوقوف ضد العالم وعدم التعاون معه". كذلك وصف تشديد الحكومة الاسرائيلية على المسائل الامنية بأنه "كلام رنان لايصمد امام أي مناقشة موضوعية وشمولية"، مشيراً الى ان "الامن يستدعي اقامة سلام عادل وان غياب السلام يعني غياب الامن". وشدد على ان "الرئيس عرفات محق عندما قال انه سيتم في لحظة معينة اعلان الدولة الفلسطينية"، ذلك ان "التاريخ يقول لنا ان ثمة اموراً لايمكن وقفها".

وفي لقاء خاص والوفد المصري الذي رافق موسى الى إجتماعات اللجنة العليا المصرية – الفلسطينية المشتركة التي انعقدت في اليومين الاخيرين في غزة، أبدى الزعيم الفلسطيني عدم تفاؤله بامكان احراز تقدم في لقاءات لندن. وقال ان واشنطن يمكنها اذا ارادت الضغط على نتنياهو. وتوقع ان تعلن اولبرايت الاثنين في لندن المبادرة الاميركية بصفة رسمية. واضاف ان "لندن اختيرت مكاناً الاجتماع لان بريطانيا تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي الذي ارجأ اعلان مبادرته ليفسح في المجال للمبادرة الاميركية".

ونشرت صحيفة "الاهرام" المصرية ان عرفات والوفد المرافق له الى لندن سيصل الى القاهرة السبت لمقابلة الرئيس حسني مبارك.

والى التشاؤم الفلسطيني، قال مسؤولون بريطانيون انه من غير المرجح تحقيق تقدم رئيسي في لقاءات لندن. وصرح ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير: "يمكنك ان ترى في الضجيج الصادر عن الدوائر المختلفة ان أحداً لا يتوقع تحقيق تقدم ملموس". وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك احتمالات احراز تقدم في هذه المحادثات.

وامعاناً في التشاؤم نقلت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية عن نتنياهو في مناسبة بدء الاحتفالات بمرور ٥٠ سنة على انشاء الدولة العبرية: "لا نريد ان نحكم الفلسطينيين واعتقد انه سيكون من الصعب جداً التوصل الى اتفاق سلام معهم وانه ستكون هناك ازمات (...) لكني مقتنع بان الطريق الذي اخترناه هو الطريق الوحيد الممكن".

وفي تصريح آخر نشرته صحيفة "الجيروزاليم بوست" التي تصدر بالانكليزية قال نتنياهو ان السكان اليهود في الخليل "والمستوطنات الصغيرة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) سيكونون في مكانهم بعد ٥٠ سنة".

واستقبل نتنياهو للمرة الثالثة هذا الاسبوع روس الذي كان اجتمع في وقت سابق مع كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات. وأوضح المنسق الاميركي في نهاية اللقاء ان "هدف الجهود التي تبذل حالياً هو تحضير ارضية ملائمة قدر الامكان لاجتماعات لندن (...) علينا ان نبدأ في اعادة الامل وان نؤمن نوعاً من الصلات بين الجانبين تمكنهم من حل مشاكلهم سوية".

وحض الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في مقابلة تنشرها مجلة "شتيرن" الالمانية اليوم نتنياهو على ادراك تغيرات الزمن والعمل مثل سلفيه مناحيم بيغن واسحق رابين من اجل اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال "انني انتظر من نتنياهو ان يتخذ قرارات جيدة" ومن المسؤولين السياسيين ان يتخذوا "قرارات تاريخية".

■ في كوبنهاغن دعا الملك حسين في مؤتمر صحافي في نهاية زيارة للدانمارك اسرائيل الى "احترام كل الاتفاقات التي تم التوصل اليها حتى الآن في عملية السلام من اجل اخراجها من الطريق المسدود". واكد ان "لا بديل من تطبيق هذه الاتفاقات القائمة على الاحترام المتبادل والا فان التصورات ستكون مخيفة والخطر هو في فقدان الامل".
(رويترز، و ص ف، أ ش أ، أ ب)

حريق ليلاً في فرع الزوق لمصرف عودة

شب قرابة العاشرة والنصف ليل امس حريق في فرع مصرف عودة في زوق مكايل الكائن في الطبقة الثانية من بناية فال دو زوق وهرعت فرق الدفاع المدني وبلدية زوق مكايل لمكافحة النار التي كانت بدأت تمتد الى المكاتب والطبقات الاخرى. واستمرت فرق الدفاع المدني في مكافحة الحريق حتى ساعة متقدمة من الفجر.

◄ غور اليوم في اسرائيل ليبرهن على التزامه أمنها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سيلتقيه على انفراد ثم مع مجلس وزرائه وكذلك مع الرئيس الفلسطيني. وقالت ان دفع عملية السلام ليس هو الهدف الرئيسي وليس هذا الدور الذي سيضطلع به غور، لكن توقيت زيارته قبل لقاءات الرابع من ايار اوجب البحث في القضية ومحاولة تأكيد الموقف الاميركي حيالها.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن قال الاسبوع الماضي عندما سئل عن الدور الذي سيضطلع به نائب الرئيس خلال زيارته الى جانب المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك في عملية السلام، ان زيارة نائب الرئيس هي "للبرهان على التزام الولايات المتحدة أمن اسرائيل الذي لم يتزحزح مدى سنين، وهذا لم يتغير، والاحتفال بذكرى تأسيس اسرائيل سيوفر له الفرصة للقيام بذلك". لكنه اضاف ان مسألة السلام ستكون موضع بحث لانها في بال الجميع.

وأوضح مسؤول اميركي ان الرسالة التي سيشدد عليها نائب الرئيس ويكررها هي ان الولايات المتحدة ستقف الى جانب اصدقائها اذا اتخذوا المخاطر من أجل السلام.

ومن المتوقع ان يزور غور القاهرة قبل عودته الى رام الله للقاء عرفات، ذلك ان اسرائيل أرادت ان تكون زيارته لاسرائيل للمشاركة في ذكرى تأسيسها منفصلة عن زيارته لعرفات والاجتماع به والبحث في عملية السلام معه في المناطق الفلسطينية.

وقالت مصادر عربية ان الزيارة كانت أصلاً من أجل احتفالات اسرائيل "وكان من المهم له حضور ذلك بسبب طموحه الرئاسي وإرضاء الجالية اليهودية، ولكن رأوا انه من غير المناسب التركيز على هذا الجانب فقط في هذا الوقت الذي يشهد توتراً في عملية السلام فجرت عملية موازنة للزيارة بزيارات لدول عربية".

وذكرت مصادر أخرى ان "دعم الجالية اليهودية مهم جداً لنائب الرئيس الذي يريد ان يظهر انه صديق لاسرائيل". لكن غيرها لفت الى ان غور يتمتع أصلاً بدعم الجالية اليهودية ولا يحتاج الى زيارة اسرائيل للحصول عليه مع ان الزيارة تساعده.

وعندما سئل عن هذه المسألة قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن حسن عبدالرحمن ان "اسرائيل هي قضية محلية وليست قضية علاقات دولية فقط. فكل السياسيين الاميركيين تعاملوا مع اسرائيل من منطلق انتخابي وليس من منطلق قانوني أو أخلاقي".

وفي مصر سيبحث غور مع الرئيس المصري حسني مبارك في مسائل تتعلق بمبادرة غور – مبارك الاقتصادية. وهذه المبادرة تتألف من جزءين، الجزء الاول حكومي يتعلق بنقل التكنولوجيا والتعليم وغيرهما وقد انشئت له لجان اجتمعت وستقدم تقريرها في الاجتماع، والجزء الثاني هو عمل لجان مجلس الرؤساء وهو عبارة عن لجنة مشتركة من رجال الاعمال تبحث في تشجيع التجارة والاستثمار والعقبات التي تعترض سبيلها، وهذه اللجنة ستقدم أيضاً مقترحاتها في الاجتماع.

◄ موراتينوس لم ينقل رسالة من تل أبيب الى دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
رابين وعد السوريين بانسحاب كامل من هضبة الجولان، وقال: "على حد علمي ان المرحوم اسحق رابين اطلع الاميركيين على موقفه من الانسحاب من هضبة الجولان وهو انه اذا تم الوفاء بكل الحاجات الامنية والحاجات الاسرائيلية الاخرى فان اسرائيل ستكون على استعداد لان تنسحب انسحابا ملحوظا من هضبة الجولان". واشار الى ان "المفاوضات بين اسرائيل وسوريا توقفت بعدما اصدرت دمشق توجيهات واوامر في شأن العمليات الانتحارية التي وقعت في شهري شباط واذار ١٩٩٦". واعتبر "ان السوريين معنيون بالعودة الى طاولة المفاوضات طبقاً لشروطهم ومواقفهم. انهم يسعون الى اعادة الجولان من خلال عملية تفاوضية". لكنه حذر من التعاون مع التصريحات والتهديدات التي تسمع من دمشق ومفادها انه "اذا لم يكن في مقدور السوريين تحقيق اهدافهم بطرق سلمية ففي امكانهم اللجوء الى خيارات اخرى ولا يستثنون خوض حرب اخرى".

موراتينوس

ومن مراسلة "النهار" في دمشق ثناء الامام ان موراتينوس الذي أجرى محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق نفى ان يكون نقل رسالة من المسؤولين الاسرائيليين الى القيادة السورية. وقال لـ "النهار": "اوضحت للوزير الشرع الموقف الاسرائيلي" في شأن القرار ٤٢٥.

وفي معرض حديثه عن الرغبة الاسرائيلية في تطبيق هذا القرار، اشار موراتينوس الى "ديناميكية جديدة" لم يحددها. واوضح "اننا في صدد آلية جديدة علينا التعامل معها بجدية وهذا ما نفعله الآن". واذ كرر "ترحيب" الاتحاد الاوروبي بموافقة اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥، ابرز "ضرورة درسه وتوضيح الشروط" التي ارفقتها تل ابيب به. وشدد على ان "تكون هناك مقاربة شاملة فلا نطرح فقط الجانب الامني (...) بل كل ما يحمل سلاما نهائيا" الى المنطقة.

ونفى وجود اي تغيير في الموقف السوري من الطرح الاسرائيلي. كذلك نفى ان تكون فرنسا تسعى الى تطوير آليات لجنة مراقبة تفاهم نيسان، مؤكدا اقتناعه بأن "لا امكان لتوسيع عملها خصوصا ان اطارها القانوني محدد وتفويضها محدد جدا (...) وهي تقوم بعملها بكثير من النجاح ما يجعل جميع الاطراف راضين عن طبيعة هذا العمل".

وسلم موراتينوس الشرع رسالة من رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالدور الاوروبي في عملية السلام وآخر جهود الاتحاد الاوروبي في شأن تنظيم لقاءات لندن المنتظرة الاثنين المقبل.

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

◄ خلاف على حاكم المصرف المركزي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ويفترض أن تناقش لجنة من موظفي الخزانة الكبار في الدول الأوروبية الـ ١٥ اقتراحاً قدمه وزير المال الألماني ثيو فايغل يقضي بربط الدول ذات الديون الكبيرة، ولا سيما منها ايطاليا وبلجيكا، بموازنة متوازنة على أن تستخدم الأموال الفائضة لخفض ديونها. ويسعى فايغل الى تهدئة المخاوف الالمانية من أن تزعزع الدول المدينة استقرار "الاورو".

وعلى رغم تذليل معظم العقبات التي كانت تعترض المشروع، يستمر الخلاف على اسم رئيس المصرف المركزي الاوروبي الذي يتخذ فرانكفورت مقراً له سبباً محتملاً لعدم نجاح القمة الاوروبية.

وستكون مهمة المصرف الذي يبدأ عمله في الاول من تموز المقبل، ادارة "الأورو" بعد اطلاقه في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ والعمل على استقرار الأسعار لضمان عملة مستقرة.

وقبل ثلاثة أيام من القمة، لم يُتفق على إسم أول رئيس للمصرف، وهددت كل من هولندا وفرنسا باستعمال حق الفيتو لمصلحة مرشحها الهولندي فيم دويسنبرغ (٦٢ عاماً) الذي تدعمه بون ودول البينيلوكس، والفرنسي جان كلود تريشيه (٥٥ عاما) الحاكم الحالي لـ"بنك فرنسا".

وقال مسؤول كبير في الاتحاد الاوروبي طلب عدم ذكر إسمه: "من المؤكد أن الاعتراف الرسمي بالخلافات في قمة الثاني من أيار أمام أربعة آلاف صحافي سيؤدي الى الاضرار بصدقية الأورو". ومن غير المستبعد ارجاء القرار في شأن رئيس المصرف الاوروبي.

واعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٩، ستحدد قيمة العملات الوطنية بالنسبة الى "الأورو" في شكل نهائي ولا يمكن تعديلها لاحقا. وعندما سيحدد سعر العملة الاوروبية يومياً ازاء الدولار الاميركي والين الياباني والفرنك السويسري.

وستمثل منطقة "الأورو" التي تضم ٢٩٠ مليون شخص ١٩,٤ في المئة من الانتاج العالمي أي أقل بقليل من حصة الولايات المتحدة و١٨,٦ في المئة من التجارة العالمية.
(أب، وص ف)

◄ رئيس الوزراء اليمني استقال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الدولي وصندوق النقد الدولي يقضي خصوصا بوقف مساعدات الدولة وتخصيص المؤسسات العامة وتطهير الادارة والحد من البيروقراطية.

واوضحت المصادر ان "بن غانم لم يختر جميع وزرائه لدى تأليف الحكومة في ايار ١٩٩٧ ولهذا السبب يأخذ على البعض منهم عملهم غير المتناسب مع المهمات الملقاة على عاتقهم". وسبق لرئيس الوزراء الذي يعتبر خبيرا ماليا ان قدم استقالته في الاول من نيسان الى علي صالح الذي رفضها. وقد غادر صنعاء مطلع نيسان الى جنيف ثم عاد اليها الجمعة.

وهو كان اختير لرئاسة الوزراء في ١٥ ايار ١٩٩٧. وقد حصل في بولونيا على دكتوراه في مجال الاحصاء عام ١٩٧٨ وعمل سفيراً لليمن في جنيف قبل تعيينه في منصبه.

اما الارياني الذي يشغل منصب الامين العام للحزب الحاكم منذ ١٩٩٥ فموجود حاليا في انديس ابابا حيث يقوم بزيارة تستمر ثلاثة أيام.
(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

اعلانات رسمية

تبليغ

يدعو قلم تنفيذ النبطية فاطمة ومحمد وعدنان اولاد المرحوم حيدر محمد علوية من ارنون المجهولي محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الاستدعاء الرقم ١٩٩٨/١٦ المقدم من فدوى محمد عجمي الرامي الى رفع الحجز الاحتياطي والتنفيذي عن العقار الرقم ١٠/ارنون الملقى لمصلحة مورثهم لقاء مبلغ اثني عشر الف ليرة لبنانية وعليهم اتخاذ محل اقامة لهم ضمن نطاق الدائرة ما لم يكونوا ممثلين بمحام حيث يعد مكتبه مكانا مختارا له والا جاز ابلاغهم الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيما في خلال عشرين يوما من النشر.

رئيس القلم

اعلان

تأسست شركة باسم الشركة العالمية للاعمال التجارية (اوف شور) بين الشركاء عبد المطلب جواد رئيسا ورجا وحسين عبد المطلب جواد عضوين برأسمال ثلاثين مليون ليرة لبنانية لمدة تسعة وتسعين سنة مركزها النبطية وبيروت تتعاطى الصفقات خارج الاراضي اللبنانية بشأنها سجلت بالرقم ٤٣٠٨/عام.

امين السجل التجاري في النبطية

اعلان

يجري في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استدراج عروض لتلزيم معدات لصالح عمليات الدفاع المدني والتأمين على العناصر والآليات وفقا لدفاتر الشروط السبعة والمواصفات الفنية العائدة لها والمصنفة كالتالي:

الفئة الاولى: تأمين عناصر الدفاع المدني ضد طوارئ العمل لعام ١٩٩٨.
الفئة الثانية: ضمان آليات الدفاع المدني ضد الغير لعام ١٩٩٨.
الفئة الثالثة: تلزيم سائل رغوي لصالح عمليات الدفاع المدني.
الفئة الرابعة: تلزيم بطاريات لزوم آليات الدفاع المدني.
الفئة الخامسة: تلزيم اطارات لزوم آليات الدفاع المدني.
الفئة السادسة: تلزيم خراطيم شفط المياه والمصافي وخراطيم دفع المياه لصالح الدفاع المدني.
الفئة السابعة: تلزيم كومبرسور هواء لتعبئة قوارير لاجهزة تنفس مركب على عربة مقطورة لصالح الدفاع المدني، على الراغبين بالاشتراك بالاستدراج المذكور استلام دفتر الشروط الخاص ومرفقاته من مديرية الدفاع المدني – عين الرمانة – مبنى بيضا – الطابق السابع – قسم الادارة، وذلك يوميا وضمن اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد مباشرة حتى يوم الجمعة بتاريخ ١٥ ايار ١٩٩٨ لغاية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

يتم فض العروض في مبنى مديرية الدفاع المدني الطابق العاشر حسب ورود فئاتها في الاعلان بالتسلسل وفقا للتواريخ التالية:

الفئة الاولى: يوم السبت ١٩٩٨/٥/١٦ الساعة التاسعة صباحا.
الفئة الثانية: يوم السبت ١٩٩٨/٥/١٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الفئة الثالثة: يوم الثلثاء ١٩٩٨/٥/١٩ الساعة العاشرة صباحا.
الفئة الرابعة: يوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢١ الساعة العاشرة صباحا.
الفئة الخامسة: يوم السبت ١٩٩٨/٥/٢٣ الساعة العاشرة صباحا.
الفئة السادسة: يوم الثلثاء ١٩٩٨/٥/٢٦ الساعة العاشرة صباحا.
الفئة السابعة: يوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢٨ الساعة العاشرة صباحا.

مدير الدفاع المدني
العميد الطيار
درويش حبيقة

اعلان

صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢١ صدر قرار اساس ١٤ لدى هذه المحكمة يقضي بطلاق نهدية جميل بزي من بنت جبيل من محمد علي بزي من بلدتها ومجهول المقام والمطلق له حق الاعتراض ضمن المهلة القانونية.

تحريرا في ١٩٩٨/٤/٢١
رئيس القلم
مصطفى طنانة

اعلان بيع

المعاملة الرقم ١٩٩٣/١٨٦
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
المنفذة: كلود انطوان خضرا بصفتها احد ورثة ابرهيم حريق. وكيلها المحامي عصام يونس.

المنفذ عليه: المحامي اسعد ساسين الخراط المروج.

السند التنفيذي: شهادة تأمين درجة اولى حق ١٩٨٤/٩/٢٨ تحصيلا لمبلغ /٥٢٥٠٠/ دولار اميركي والفائدة ١٢٪ يمثل حصة المنفذة من قيمة التأمين البالغ /٢١٠٠٠٠/ دولار اميركي.

العقارات المطروحة:
١– كامل العقار ٨٠١ ضهر الصوان ارض بعل محرجة صنوبر ويرز مساحته ٥٤٦٩ مترا مربعا يحده غربا ٨٠٣ شرقا وجنوبا مجرى ماء شمالا ٧٩٦ و٧٩٧ و٨٠٠.
٢– كامل العقار ٨٠٥ ضهر الصوان ارض بعل قسم منها مفروس كرمة وقسم محرج صنوبر. مساحته ٤٧٠٤ مترا مربعا يحده غربا ٨٠٤ شرقا طريق عام و٨١١ شمالا مجرى ماء جنوبا ٨٠٠ و٨٠٧. تصديق تخطيط وبراح بالمرسوم ٩٧٤/٩٢٨١. اشارة تسجيل راجع ٦٠١.
٣– كامل العقار ٨١٣ ضهر الصوان ارض بعل محرجة صنوبر مساحته ٧٠٦ مترا مربعا يحده غربا ٨١١ و٨١٢ شرقا و٨١٤ شمالا ٨١٦ جنوبا ٨١١.

قيمة التخمين: للعقار ٨٠١ مبلغ ٣٢٨١٤٠ دولار اميركي
للعقار ٨٠٥ مبلغ ٢٨٢٢٤٠ دولار اميركي
للعقار ٨١٣ مبلغ ٢٨٢٤٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح: للعقار ٨٠١ مبلغ ١٩٦٨٨٤ دولار اميركي
للعقار ٨٠٥ مبلغ ١٦٩٣٤٤ دولار اميركي
للعقار ٨١٣ مبلغ ١٦٩٤٤ دولار اميركي.

المزايدة: ستجرى يوم الجمعة الواقع في ٢٢ ايار ١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة عليه وخلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن مهلة تقديم العروض لتجهيز محطات التوزيع بخلايا تعداد توتر متوسط ٢٤ك.ف. مسبقة الصنع، موضوع استدراج العروض الرقم ث ٤د/١١٧٤ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٣، قد مددت لغاية يوم السبت ٢٣ ايار ١٩٩٨ عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ /٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان – طريق النهر – الطابق "١٢" – المبنى المركزي.

بيروت في ١٩٩٨/٤/٢٢
التكليف ٩٨٦
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

اعادة اعلان

رقم الصادر: ٩٧/١٠٠٨
تعيد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية اجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم اعادة تأهيل غرف التبريد في محطة تل العمارة الزراعية.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع.

الزمان: الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الواقع في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٩.

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق، البقاع لدى السيد ابرهيم خليل عراجي ومحطة الفنار – جديدة المتن، لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٢٨ نيسان ١٩٩٨
المدير العام
الدكتور خليل خزاقة

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٤٥/١٩٩٨ الى المنفذ عليها، راغدة حنا مطر المجهولة محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢١ استدعى ايلي لطفي عودة تنفيذ الحكم الصادر عن الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية اساس ٤٢/تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٥ والمتضمن فسخ الزواج المعقود بينكما، واعتبار كل منكما غريبا عن الآخر.

لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا الاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي زوزين غنطوس تدعو المطلوب ادخاله جميل طه المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقابلة المقدمة من الياس صادق الرامية الى ابطال عقد الايجار الحاصل بين المدعية زكية يموت والمطلوب ادخاله جميل طه عام ١٩٩٤ وحضور الجلسة في ١٩٩٨/٦/٤ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو ملحم

اعلان فقرة حكمية

في تاريخ ٩٨/٤/٢٣ صدر عن قاضي الاحوال الشخصية في زحلة في الدعوى رقم اساس ٩٨/١٠٥ حكما قضى بتصحيح شهرة فادي جورج فريجة وولديه القاصرين الك وريمي واعتبارها فريجي وليست فريجه. فكل من له اعتراض على ذلك ان يتقدم الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما.

رئيس الكتبة
عبد الحسين شقير

اشعار تبليغ موعد جلسة

صادر عن محكمة الامور المستعجلة في بيروت غرفة الرئيس طرزي الى المطلوب ادخاله ميشال سعد.

بناء على الدعوى المقامة من خالد ومالك الداعوق قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة ٨ من يوم الاربعاء في ٩٨/٥/٢٧ فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق والا تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون أ.م.م.

التكليف ١٠٠٩
توفيق الصيداني

اعلان افلاس

في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة الثانية – الناظرة بقضايا الافلاس برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين، الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس، اعلان افلاس ميلاد بو سريع وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ١٩٩٦/٩/٢ وعينت الرئيس الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا والمحامي صخر الهاشم وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في فرن الشباك – سنتر نظلة – فوق مطعم وينرز الطابق الثاني. ارقام الهاتف ٠١/٢٨١٨١٨ و٠١/٢٨١٨٠٦

التكليف ٢٠١٩
الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تنفذ ارلت ثابت بوجه لطيفة زعيتر الفغيره بالمعاملة التنفيذية ٩٨/٧٨ حكم محكمة بداية جبل لبنان ببيع العقار ١٩٧٩ غزير بالمزاد العلني لازالة الشيوع والعقار المذكور قطعة ارض بعل مشتملة على بعض اشجار الفاكهة مساحته ١٤١م.م. محدود غربا وشرقا وشمالا بطريق وجنوبا ١٩٧٨.

تاريخ محضر وصف العقار ٩٨/٢/٢٤ وتاريخ تسجيله ٩٨/٢/٢٥ بدل تخمينه وطرحه ٥٦٤٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية يجرى البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع فيه ٩٨/٥/١٨ الساعة ١٢ ظهرا. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ١٠٢١
رئيس قلم التنفيذ

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ ورثة المرحوم لويس الطياح وهم انطوانيت حنا وتراز وفضلو ومارون وجوليانا الطياح بالمعاملة ٩٨/٣٤ بوجه صوفيا الطياح حكم محكمة بداية جبل لبنان تاريخ ٩٧/٦/٢٥ القاضي ببيع العقار الرقم ١٩٠٧ غزير بالمزاد العلني لازالة الشيوع والعقار المذكور قطعة ارض بعل مشتملة على بعض اشجار بطم وسنديان ضمنها قبو من حجر بحالة خراب مساحته ١٤٣٣م.م. محدود غربا بالعقارين ١٩٠٨ و١٩٠٩ وشرقاً ١٩٠٦ و١٩٠٥ وشمالا بطريق وشرقا ١٩٢٥ وطريق تاريخ محضر وصف العقار ٩٨/١/٢٦ وتاريخ تسجيله ٩٨/١/٢٨ بدل تخمينه وطرحه ٥٧٢٢٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية يجرى البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع فيه ٩٨/٥/١٨ الساعة ١٢ ظهرا. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه لاتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ١٠٢٢
رئيس قلم التنفيذ

اعلان

في شأن اعمال الضم والفرز في منطقة المصيطبة العقارية، بموجب المرسوم ١٠٥٢٣ تاريخ ١٩٩٧/٦/٣٠.

ان اللجنة المكلفة بتنفيذ مشروع اعمال الضم والفرز في منطقة المصيطبة العقارية المحددة بالمرسوم ١٠٥٢٣ تاريخ ١٩٩٧/٦/٣٠ (للعقارين ٨٤٣ و٨٥١ المصيطبة) قد اودعت مركز القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في بيروت بيانات التخمين العائدة للعقارين المشار اليهما بما فيها الحصص العائدة لمالكيها.

لكل مالك او صاحب حق عيني او حق تأمين ان يطلع على هذه البيانات في محل ايداعها المشار اليه، يوم الاثنين من كل اسبوع، وان يعترض عليها عند الاقتضاء خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ١٠٢٥
القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في بيروت
الرئيس جورج غنطوس

اعلان قضائي

م ٤٩١
صادر عن محكمة شحيم
بالدعوى الرقم ١٩٩٨/٤٥
المقامة من المستدعيين مازن وباسم وسعدى وماجد سعد من برجا ومضمونها تصحيح اسم والدتهم على خانتهم بحيث تصبح ميسرة الطحش بدلا من يسرى او ميسرة دمج.

فمن له اعتراض ان يتقدم باعتراضه خلال عشرين يوما تلي النشر في قلم هذه المحكمة.

التكليف ١٠٢٦
رئيس القلم
زهير الحجار

اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة – القاديشا عن رغبتها في استدراج العروض لنقل المحروقات بالصهاريج من مصفاة طرابلس الى معمل الحريشة الحراري، وذلك وفق المواصفات والشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية من قسم الشراء في القاديشا في البحصاص ما بين ٨ صباحا و١٢ ظهرا من كل يوم عمل تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ ايار ١٩٩٨ الساعة ١٢ ظهرا.

التكليف ١٠٢٧
٢٥ نيسان ١٩٩٨
مدير القاديشا بالتكليف
المهندس حميد قطريب

اعلان

تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن حاجتها لتأمين وتركيب اجهزة تدفئة وتبريد بواسطة استدراج عروض.

لذلك تطلب من الشركات المختصة او الاختصاصيين بهذا المجال الاتصال بالمؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على المواصفات الفنية والشروط المتعلقة بالموضوع المذكور اعلاه، وعلى ان تقدم العروض خلال مهلة خمسة ايام من تاريخ النشر.

الهاتف: ٣٤٥٨٥٤ – ٣٤٢٤٢١
العنوان: بيروت، شارع الحمراء، بناية البيكاديللي ط ٦.
التكليف ١٠٢٩

اعلان قضائي

في تفليسة خميس عبدالله
افلاس الرقم ٧٤٤
قرر القاضي المشرف على تفليسة خميس عبدالله عبدالله الاستاذة ميرنا بيضا ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل دين.

وعملا باحكام المادة (٥٥١/ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ١٠٣٠ رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٨/١٧٤
يبلغ الى ورثة هنري كفوري المجهولي المقام وهم انجيل وسيسيل واسما وهنيز وكلودين ورينيه وكريستيان كفوري.

عملا باحكام المادة ٤٠٩/أ.م.م تدعوكم هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الانذار الاجرائي الصادر في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٧٤ المتكونة بين طالب التنفيذ عبد المنعم يوسف وبينكم والمتعلقة بتنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣ القرار الرقم ٩٧/٥٩٥ والحكم الصادر عن جانب محكمة الاستئناف المدنية في بيروت الناظرة بقضايا الايجارات في تاريخ ١٩٩٨/٢/٤ قرار الرقم ٩٨/١٢٧ المتضمنين الزامكم باخلاء الشقة الشمالية الشرقية الكائنة في الطابق الثالث من البناء القائم على العقار ١٥٩٣ المزرعة.

مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.

التكليف ١٠٣١
مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز

تبليغ خلاصة حكم

صادرة عن محكمة شحيم المدنية بالدعوى الرقم ٩٩٨/١٢١
قررت المحكمة في تاريخ ٩٩٨/٢/٢٠ بناء على طلب المدعية سوسن يوسف بتاريخ ٩٩٧/٩/٢ بوجه سلوى حلمي دميلطي المجهولة المقام اعلان سقوط الدين وترقين اشارة التأمين المترتبة للمدعي عليها والمجرى به تأمينا على العقار الرقم ٦٣٨/ دلمون بسبب مرور الزمن وان هذا الحكم قابلا للاستئناف بمهلة ثلاثين يوما من تنشر.

التكليف ١٠٣٤
رئيس القلم
زهير الحجار

تبليغ خلاصة حكم

صادرة عن محكمة شحيم المدنية بالدعوى الرقم: ٩٩٨/٨٨
قررت المحكمة بتاريخ ٩٩٨/١/٢٣ بناء على طلب المدعي حسن عاشور بتاريخ ٩٩٦/١٢/١٣ بوجه منيرة حرب ونور كريدية المجهولتين محل الاقامة سقوط الدين المترتب للمدعي عليهما بذمة مالك العقار الرقم ١٧٦٠ السابق بمرور الزمن العشري وترقين التأمينات المدونة على صحيفة العقار المذكور.

وان هذا الحكم قابلا للاستئناف بمهلة ثلاثين يوما من النشر.

التكليف ١٠٣٥
رئيس القلم
زهير الحجار

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس ايطاليا للازيو وكأس اسبانيا لبرشلونة والارسنال شارف بطولة انكلترا

شارف الارسنال احراز بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم للمرة الاولى منذ عام ١٩٩١ بفوزه على ضيفه دربي كاونتي ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "هايبري" في لندن وحضرها ٣٨١٢١ متفرجا وهي مؤجلة من المرحلة الـ٢٩. وسجل اصابة الارسنال الذي يحتاج الى ثلاث نقاط من مبارياته الثلاث الاخيرة ليحرز اللقب، مدافعه الفرنسي ايمانويل بيتي في الدقيقة ٣٤ بقذيفة بيسراه من ٢٠ مترا. وخرج الهولندي دنيس برغكامب الذي اهدر ضربة جزاء "بنالتي"، مصابا في الدقيقة ٣٠.

وخسر تشلسي الثالث على ارضه امام بلاكبيرن روفرز ٠-١ سجلها كيفن غالاكر في الدقيقة ٤٨ ليتفرد بصدارة لائحة الهدافين برصيد ١٧ اصابة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ١- دربي كاونتي ٠ (المرحلة الـ٢٩).

ليستر سيتي ٠- نيوكاسل يونايتد ٠ (٢٩).

تشلسي ٠- بلاكبيرن روفرز ١ (٣١).

كوفنتري سيتي ٠ - ويمبلدون ٠ (٢٩).

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- ارسنال ٧٥ نقطة من ٣٥ مباراة (٦٤-٢٨).

٢- مانشستر يونايتد ٧١ من ٣٦ (٦٨-٢٦).

٣- تشلسي ٦٠ من ٣٦ (٦٨-٤٠).

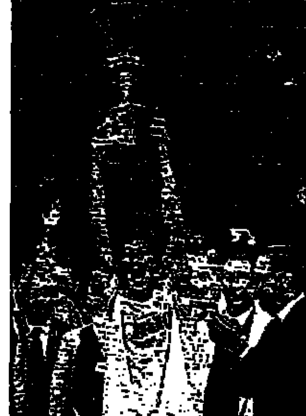
٤- ليفربول ٥٩ من ٣٥ (٥٩-٤١).

٥- ليدز يونايتد ٥٨ من ٣٦ (٥٦-٤٢).

المانيا

اهدر افسي. كايزرسلاوترن نقطتين ثمينتين عندما تعادل مساء امس ومضيفه ارمينيا بيليفيلد الذي يحتل المركز الثامن عشر الاخير، ٢-٢ امام ٢٢٥١٢ متفرجا في واحدة من اربع مباريات مؤجلة من المرحلة الـ٢٧ من الدوري الالماني "البوندسليغه"، الا انه ابتعد في صدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بايرن ميونيخ. سجل للمضيف الايراني علي دائي في الدقيقتين ٣٥ و٦٤، وللضيف اولاف مارشال الذي رفع رصيده هذا الموسم الى ١٨ اصابة، ويورغن ريشه في الدقيقتين ٢٤ و٨٧.

وتعادل باير ليفركوزن الثالث وبوروسيا دورتموند ٢-٢ امام ٢٢٥٠٠ متفرج. سجل للاول البرازيلي باولو رينك وأولف كيرستن هداف



كابتن لازيو دييغو فوزر عقب تسلمه كأس ايطاليا من رئيس الاتحاد الايطالي فرانكو كارارو الذي ظهر الى اليمين.

(أ ب تيليفوتو)

الدوري، في الدقيقتين (٦١ و٨٠)، والثاني السويسري ستيفان شابويسا في الدقيقتين ٢٠ و٧٨.

وهنا النتائج:

ارمينيا بيليفيلد ٢- افسي. كايزرسلاوترن ٢

فيافاو. بوخوم ٢- هيرتا برلين ١

شالكه ٠٤ ١- افسي. كولونيا ٠

باير ليفركوزن ٢- بوروسيا دورتموند ٢

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- افسي. كايزرسلاوترن ٦٤ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٨-٣٨).

٢- بايرن ميونيخ ٦٢ (٦٥-٣٧).

٣- باير ليفركوزن ٥٤ (٦٤-٣٦).

٤- فيافبي. شتوتغارت ٤٩ (٥٢-٤٥).

٥- شالكه ٠٤ ٤٩ (٣٦-٣٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري البلجيكي، فاز افسي. بروج الذي احرز بطولة الدوري الاحد الماضي، على آلوست ٤-١، وجنك الثاني على جنت ٢-١، في حين خسر جرمينال ايكيرين الثالث امام مضيفه ماريليك ١-٣.

وهنا النتائج:

ماريليك ٣ - جرمينال ايكيرين ١

ليرس ٣ - ستاندارد لياج ١

مولنبيك ٢ - اكسلسيور موسكرون ١

انفير ٢ - شارلروا ٤

بيفيرين ٣ - لوكيرين ٠

ويستيرلو ٢ - اندرليكت ٢

افسي. بروج ٤ - آلوست ١

سان ترودن ٠ - لوميل ٠

جنك ٢ - جنت ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- افسي. بروج ٨٠ نقطة من ٣٢ مباراة (٧١-٢٨).

٢- جنك ٦٦ (٦٥-٣٥).

٣- ايكيرين ٥٧ (٥٧-٤٤).

٤- ماريليك ٥٢ (٤٨-٢٩).

٥- اندرليكت ٥١ (٥١-٣٧).

النمسا

في المرحلة الـ ٣٢ من الدوري النمسوي تعادل شتورم غراتس بطل الدوري وتيرول انسبروك ٢-٢، وفاز كازينو غراتس الثاني على مضيفه أدميرا فاكر ٤-١، وخسر رابيد فيينا الثالث امام مضيفه اس-في. سالزبورغ ٠-١.

وهنا النتائج:

ادميرا فاكر ١ - كازينو غراتس ٤

اوستريا فيينا ١ - لاسك لنتس ٤

اس-في. ريد ١ - اوستريا لوستيناو ١

اس-في. سالزبورغ ١ - رابيد فيينا ٠

شتورم غراتس ٢ - تيرول انسبروك ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتورم غراتس ٧٧ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٨-٢٣).

٢- كازينو غراتس ٥٤ (٤٩-٢٩).

٣- رابيد فيينا ٥٢ (٣٥-٣٥).

٤- لاسك لنتس ٤٩ (٥٨-٤٧).

٥- اس-في. سالزبورغ ٤٤ (٣٩-٣٢).

سويسرا

في المرحلة العاشرة من الدور النهائي للدوري السويسري، فاز غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على لوزان سبور ٣-٠، وتعادل سيرفيت جنيف الثاني وآرو ١-١، وافسي. زوريخ الثالث ومضيفه سانت غال سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

غراسهوبرز زوريخ ٣ - لوزان سبور ٠

سيرفيت جنيف ١ - آرو ١

سانت غال ٠ - افسي. زوريخ ٠

لوسيرن ٢ - سيون ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- غراسهوبرز زوريخ ٤٥ نقطة بينما نصف نقاط الدور الاول من ١٠ مباريات (٢٨-١٢).

٢- سيرفيت جنيف ٤٠ (١٤-٦).

٣- اف. سي. زوريخ ٣٤ (١٨-١٠).

٤- لوزان سبور ٣٠ (٥-١٢).

٥- سانت غال ٢٨ (٧-١٠).

اسوج

في المرحلة الرابعة من الدوري الاسوجي، انتهت ست مباريات من اصل سبع بالتعادل بينها خمس مباريات بنتيجة ١-١. وتعادل نوركوبينغ متصدر اللائحة ومضيفه غوتبورغ سلبا ٠-٠، في حين خسر فاسترا فرولوندا الثاني امام مضيفه هالمشتاد الرابع ٠-١، وتعادل مالماربي الثالث ومضيفه اوستر ١-١.

وهنا النتائج:

ملكن ١- أيك ١

اوستر ١- مالماربي ١

هالمشتاد ١- فاسترا فرولوندا ٠

الفسبورغ ١- تريلليبورغ ١

غوتبورغ ٠- نوركوبينغ ٠

اوريبرو ١- اورغريت ١

مالمو ١- هلسنبورغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- نوركوبينغ ٧ نقاط من ٣ مباريات (٥-٢).

٢- فاسترا فرولوندا ٦ من ٣ (٥-٢).

٣- مالماربي ٦ من ٤ (٧-٥).

٤- هالمشتاد ٦ (٥-٤).

٥- هلسنبورغ ٦ (٢-١).

ايطاليا

احرز لازيو كأس ايطاليا للمرة الاولى منذ ٤٠ سنة والثانية منذ عام ١٩٢٢ بفوزه على آ. سي. ميلان ٣ - ١ (٠ - ١ ذهابا) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في روما وحضرها ٧٥ الف متفرج في اياب الدور النهائي.

سجل ديميتريو البرتيني اصابة السبق لميلان الذي اخفق في احراز الكأس للمرة الخامسة، في الدقيقة ٤٧ من ضربة حرة، وعادل الاحتياطي ماركو غوتاردي للازيو في الدقيقة ٥٥، واضاف اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، واليساندرو نيستا الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٥.

اسبانيا

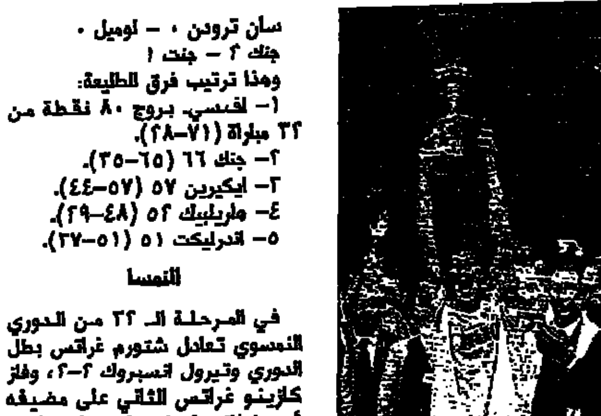
احرز برشلونة كأس اسبانيا للمرة الـ ٢٤ في تاريخه، وهو رقم قياسي، بفوزه على ريال مايوركا بضربات الترجيح ٥ - ٤ بعد تعادلهما ١ - ١ في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة التي اجريت بينهما في فالنسيا وحضرها ٤٥ الف متفرج.

وهو اللقب الثالث لبرشلونة هذا الموسم بعد احرازه بطولة الدوري الاسباني قبل اسبوعين للمرة الخامسة عشرة في تاريخه، و"السوبر كأس" الاوروبية في اذار بفوزه على بوروسيا دورتموند الالماني ٢ - ٠ و١ - ١. كما انها المرة الرابعة يحقق الفريق الكاتالوني الثنائية (الدوري والكأس) والاولى منذ موسم ١٩٥٨ - ١٩٥٩.

سجل للفائز البرازيلي ريفالدو في الدقيقة ٦٦، وللخاسر اليوغوسلافي يوفان ستانكوفيتش في الدقيقة ٧. وطرد الحكم مدافعي ريال مايوركا اوسكار مينا واتريكه روميرو في الدقيقتين ٨٥ و٩٠. وجاءت ضربات الترجيح درامانيكية اذ اهدر اكثر من نجم بارز ضربته وتألق حارس المرمى في صد عدد منها. وعقب المباراة تسلم كابتن برشلونة البرتغالي لويس فيغو كأس اسبانيا من الملك خوان كارلوس.

هولندا

تأمل بي. اس. في. ايندهوفن



كابتن برشلونة البرتغالي لويس فيغو يرفع كأس اسبانيا التي سلمه اياها الملك خوان كارلوس.

(رويترز تيليفوتو)

للدور النهائي من كأس هولندا بفوزه على اف. سي. توينتي انشكيده ٢ - ١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في روتردام وحضرها ١٨٥٠٠ متفرج في الدور نصف النهائي. سجل للفائز فيليب كوكو في الدقيقتين ٧٤ و٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر ياب ستام في الدقيقة ٥١ خطأ في مرمى فريقه.

ويلتقي ايندهوفن في الدور النهائي الفائز في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي بين اجاكس امستردام وهيرينفين المقررة في ٧ ايار.

اليونان

احرز باتيونيوس اثينا كأس اليونان للمرة الاولى منذ ١٩ سنة، بفوزه على باناثينايكوس ١ - ٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس في اثينا وحضرها ٢٨ الف متفرج. وسجل اصابة الفوز ديميتريس ناليتزيس في الدقيقة ٥٣.

وكانت المرة الاخيرة التي احرز فيها باتيونيوس اثينا الكأس عام ١٩٧٩ بفوزه على ايك اثينا ٢ - ١.

روسيا

تأهل لوكوموتيف موسكو وسبارتاك موسكو للمباراة النهائية من كأس روسيا التي ستقام على ملعب لوجنيكي الاولمبي في موسكو في ٧ حزيران.

في الدور نصف النهائي، فاز لوكوموتيف موسكو على الانيا فلاديكافكاز ١ - ٠ سجلها زازا دجاناشيا في الدقيقة ٨٤، وسبارتاك موسكو الذي وصل الى نهائي الكأس للمرة الـ ١٨ في تاريخه، على مضيفه روتور فولغوغراد ٢ - ٠ سجلهما اندريه تيخونوف وديمتري الينيتشيف في الدقيقتين ٣٥ و٧٠.

مشادة عنيفة في البرلمان الايطالي

حصلت مشادة عنيفة امس في مجلس النواب الايطالي بين النائب اليميني دومينيكو غراماتسيو والنائب اليساري ماسيمو ماورو لاعب كرة القدم السابق في فريق جوفنتوس، في ذروة مناقشة في شأن احداث مباراة جوفنتوس - انترناسيونالي ميلانو الاحد الماضي في الدوري الايطالي.

وقد احتج لاعبو الانتر ورئيسه ماسيمو موراتي على التحكيم الذي تغاضى عن احتساب ضربة جزاء "بنالتي" للمهاجم البرازيلي رونالدو الذي اوقفته لجنة النظام التابعة للاتحاد الايطالي مباراتين لانتقاده التحكيم ووصفه ما جرى بالأمر المعيب.

وتكلم غراماتسيو فقال "ان شركة فيات اشترت الجميع"، متهما الحكام الايطاليين بالانحياز الى جوفنتوس التي تملكه عائلة انييلي مالكة الشركة. ثم خاطب ماورو من الحزب الديموقراطي اليساري قائلا: "انت ايضا تدفع لك شركة فيات".

وثار غضب ماورو فهجم على غراماتسيو فتدخلت شرطة المجلس للفصل بينهما، وعلقت الجلسة لتهدئة الخواطر.

ايندهوفن يعاني هجرة لاعبين

يواجه نادي بي-اس-في. ايندهوفن الهولندي لكرة القدم ازمة بعد هجرة ابرز لاعبي فريقه الذين كان اخرهم المدافع ياب ستام الذي سينتقل الى مانشستر يونايتد الانكليزي في مقابل ١٦,٧ مليون دولار.

وكان فيليب كوكو تعاقد مع برشلونة الاسباني، وساعد الدفاع البلجيكي مارك دوغريس، الذي انتقل من شيفيلد ونسداي الانكليزي عام ١٩٩٦ ولم يصر اساسياً، مع جنت البلجيكي لسنتين، بينما يتوقع ان ينتقل آرثر نومان المرتبط بعقد مع ايندهوفن حتى سنة ٢٠٠٢، الى اتلتيكو مدريد الاسباني او غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي الذي سيدربه الهولندي ديك أدفوكات الموسم المقبل. كذلك يحاول بوروسيا دورتموند الالماني التعاقد مع حارس المرمى رونالد فاتيريوس الذي ينتهي عقده مع ايندهوفن في نهاية الموسم الحالي.

وأفادت تقارير صحافية ان الجناح بودوان تسيندن والمهاجم البلجيكي لوك نيلس يبحثان عن فرصة من ناد آخر على رغم ان عقدهما ينتهي سنة ٢٠٠٠. كذلك يسعى ساعد الدفاع فيم يونك للانتقال الى غلاسغو رينجرز. ويشار الى ان ايندهوفن أبلغ الى ساعد الدفاع مارتشيانو فينك والمهاجم الايسلندي ايدور غوديونسن انه لن يجدد عقديهما في نهاية الموسم الحالي علما ان غوديونسن يتدرب حاليا مع روسنبورغ النروجي.

الا ان ايندهوفن اشترى يوناس كولكا من فيللم ٢ تيلبورغ وتيو لوسيوس من دن بوش وحارس المرمى باتريك لودهيك من غرونتغن.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

الارهاب همّ وكاميرات ترصد المشاغبين





من اليسار رونالدو وروبرتو كارلوس يتدربان امس في تيريسوبوليس. (أ ف ب تيليفوتو)

الثالثة والنصف فجر اليوم بتوقيت بيروت، تستضيف البرازيل الارجنتين على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو الذي انفق على اعادة تأهيله ٣٧٥ الف دولار، في مباراة دولية ودية في كرة القدم ضمن استعداد المنتخبين لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وقد تدرب المنتخب البرازيلي في اشراف مدربه ماريو زاغالو في معسكره في مدينة تيريسو بوليس الجبلية قرب الريو، لكن الغموض يكتنف تشكيلة الفريق التي ستخوض المباراة، ويتوقع ان يتكون خط الهجوم من روماريو ورونالدو وخط الدفاع من حارس المرمى تافاريل وكافو وجونيور بايانو والديير وروبرتو كارلوس. اما في خط الوسط فسيمنح المدرب راي فرص قد تكون الاخيرة، مع العلم ان استدعاءه كان مستبعدا لولا اصابة جونينيو بكسر في ساقه. وسيلعب الى جانب راي دينيلسون وسيزار سامبايو وزي الياس او دوريفو بدل دونغا لوقفه مباراة واحدة بعد طرده من المباراة مع المانيا ٢-١.

في المقابل، تدرب المنتخب الارجنتيني خلف جدران عالية في نادي فالمنغو. ورفض لاعبوه التحدث الى الصحافيين بناء على توجيهات المدرب دانيال باساريلا الذي ربما خاض اللعبة بثلاثة مدافعين او اربعة.

يحتمل ان يمثل البرازيل: تافاريل - كافو، جونيور بايانو، الديير، روبرتو كارلوس - زي الياس (دوريفو). سيزار سامبايو، راي، دينيلسون - روماريو، رونالدو.

ويحتمل ان يمثل الارجنتين: جرمان بورغوس - نلسون فيفاس، روبرتو سنسيني، خافيير زانيتي - دييغو سيميوني، ماتياس الميدا، خوان فيرون، اريال اورتيغا - كلوديو لوبيز، غبريال باتيستوتا.

● يشكل الارهاب "الهم الاكبر" لمسؤولي الامن قبل ٤٠ يوما من انطلاق نهائيات كأس العالم الـ١٦.

وسئل المسؤول عن اللجنة الامنية التابعة للجنة الوزارية الفرنسية المنتدبة رينيه جورج كيري عن المخاوف من اعمال عنف قد يقوم بها التيار القومي الانفصالي في كورسيكا، فأجاب بأن "المشرفين على الامن يهتمون بالارهاب في شكل عام ولا نولي المشكلة الكورسيكية اهتماما خاصا". وقال ان الخطة الامنية "فيجيبيرات" ستعزز ومن الضروري "توعية الرأي العام وايقاظ ضمائره".

واشار الى ان من المباريات التي تثير قلقا، تلك التي تجرى بين هولندا وبلجيكا في ١٣ حزيران على ملعب "ستاد دو فرانس" نظرا الى الحساسية بين المنتخبين الجارين وقرب المسافة التي تفصل الدولتين عن فرنسا مما يشجع الاقبال الجماهيري، الى مباريات المنتخب الانكليزي. في حين قلل احتمال حصول شيء في المباراة بين الولايات المتحدة وايران في ٢١ حزيران في ليون، ذلك ان لا تقاليد للولايات المتحدة في لعبة كرة القدم وعدد انصارها محدود، فضلا عن ان انصار المنتخب الايراني لا يتميزون بالعنف.

ومن المتوقع ان يشاهد ٢,٥ مليون شخص المباريات الـ٦٤ وسيتولى نحو ستة آلاف رجل شرطة وأمن يوميا السهر على النظام.

وافاد المنظمون ان الرقابة ستتشدد على مشاغبي كرة القدم "الهوليغانز" اكثر من ذي قبل. وستسجل كاميرات فيديو كل حركة في اي مكان في المدرجات قبل المباريات وبعدها، وقد تستخدم الصور في المحاكم دليل اثبات. وكانت الشرطة الفرنسية استخدمت هذا النظام في المباراة الاخيرة التي اقيمت على "ستاد دو فرانس" اذ التقطت الكاميرات صورا لمثيري الشغب نقلت الى اجهزة الكومبيوتر وطبعت واحتفظت الشرطة بها للعودة اليها مستقبلا اذا اقتضى الامر.

● توقع المكتب السياحي الفرنسي حضور عدد اقل من السياح الى العاصمة الفرنسية خلال مباريات كأس العالم، في حين اكد عمدة باريس جان تيبيري انه لا يزال ثمة عدد من الغرف الخالية في فنادق العاصمة. وقال تيبيري في مؤتمر صحافي عقده في مكتب باريس السياحي: "مع وجود نحو ٧٢ الف غرفة، تملك باريس قدرة على استيعاب نزلاء الفنادق اكثر من اي مدينة اوروبية اخرى".

وينتظر حضور ٣٠٠ الى ٣٥٠ الف سائح الى باريس.

الدورات الدولية في كرة المضرب

والد غراف خرج من السجن

فاجأ الالماني اوليفر غروس المصنف ١٢١ في العالم، منافسه البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف اول وفاز عليه ٦-٤، ٦-٠ في ٥٣ دقيقة في الدور الاول من دورة ميونيخ الالمانية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ ألف دولار.

وسيطر غروس (٢٤ عاماً) تماماً على البريطاني المصنف خامساً في العالم وسدد الكرات الفائزة من كل انحاء الملعب.

وفاز البلجيكي كريستوف فان غارس على النيوزيلندي بريت ستيفن ٧-٥، ٦-١، والالماني راينر شوتلر على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، والاسباني بيبي ايماز على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٤-٦، ٧-٦ (١٥-١٣)، ٧-٥.

وفقدت بريطانيا لاعباً آخر اذ خسر تيم هنمان المصنف رابعاً في الدور الثاني امام الاسوجي توماس نيدال ٣-٦، ٦-١، في حين تأهل الاسوجي ماغنوس غوستافسون للدور ربع النهائي بفوزه على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثالثاً ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣. ويذكر ان غوستافسون احرز اول القابه محترفاً في ميونيخ ١٩٩١.

وتواصل سقوط المصنفين في الدور الثاني، فخسر الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف خامساً امام الفرنسي نيكولا اسكوديه ٤-٦، ٦-٧ (٤-٧). وفاز الاسباني غالوبلانكو على النمسوي جيرالد ماندل ٦-٤، ٦-٢.

دورة براغ

● خرج الفرنسي سيدريك بيولين المصنف رابعاً مبكراً من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة للرجال على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٦٥ الف دولار، بخسارته في الدور الاول امام الايطالي رنزو فورلان ٦-٠، ١-٦، ٢-٦.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الاول الى ستة بخسارة الاميركي جيف تارانغو المصنف سابعاً امام الروسي اندريه تشيسنوكوف ٦-٢ (٤-٧)، ٣-٦.

وفاز التشيكي سلافا دوسيديل على الهولندي سينغ شالكن ٣-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والنمسوي غيلبرت شالر على الالماني مارك كيفن غولنر ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١.

وفي الدور الثاني، اسقط البرازيلي فرناندو ميليغيني الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانياً ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الاسباني خافيير سانشيز على التشيكي رادومير فاشيك ٧-٦ (١٣-١١)، ٦-١، والروماني دينو بيسكاريو على التشيكي ميكال تابارا ٦-٣، ٦-٢، وتشيسنوكوف على الاسباني البرت بورتاس ٦-٤، ٦-٠.

دورة اتلانتا

● حقق البرازيلي مارسيو كارلسون الصاعد من التصفيات مفاجأة في الدور الاول من دورة اتلانتا الاميركية الدولية على الملاعب الصلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار، بفوزه على الاميركي جيم كورير المصنف ثالثاً ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤.

وتقدم كورير، الذي احرز الاحد الماضي بطولة الولايات المتحدة على الملاعب الصلصالية التي اقيمت في اورلاندو، فلوريدا بفوزه على مواطنه مايكل تشانغ، ٣-١ في المجموعة الثالثة الحاسمة لكنه خسر ارساله في الشوطين الخامس والثامن وتالياً المباراة.

وصرح كارلسون المصنف ١٣٤ في العالم والذي خاض ست مباريات في التصفيات للوصول الى القرعة الرئيسية عقب فوزه، "انها افضل لحظة في حياتي. قاتلت من اجل كل نقطة، انا سعيد جداً".

وعلى رغم انه ظهر بعيدا من مستواه، استطاع الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والذي خسر اربعا من اصل مبارياته السبع الاخيرة، ان يتخطى مواطنه اليكس اوبراين ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧).

وفاز الروماني اندريه بافل المصنف سادسا على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٤، ٦-٤، والباراغواياني رامون دلغادو على الاسباني خوان انطونيو مارين ٦-٤، ٦-٢، والارجنتيني فرانكو سكيلاري على الاسوجي ميكايل تيلستروم ٦-٣، ٦-٣، والاميركي ستيف كامبل على الكندي سيباستيان لارو ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ماليفاي واشنطن على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦-٠، ٦-٠، والاسباني اليكس كالاترافا على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٥-٦، ٦-٢، ٦-٤، والاميركي ريتشي رينيبرغ على المكسيكي اليخاندرو هرنانديز ٦-٣، ٦-١.

دورة هامبورغ

● تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى للدور ربع النهائي من دورة هامبورغ الالمانية الدولية للسيدات والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على الفرنسية جولي الار ديكوجيس ٧-٥، ٦-١.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على الاسبانية ماغي سيرنا ٦-٤، ٦-٢. والنمسوية بربارة شيت على الكرواتية ايفا ماجولي المصنفة رابعة ٧-٥، ٦-٢.

وفي الدور الاول، فازت الاميركية جنيفر كابرياتي على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦-٢، ٦-٤، والسويسرية باتي شنايدر المصنفة خامسة على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦-١، ٦-٠، والهولندية سيدا نورلاندر على الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة سابعة ٦-٢، ٦-٢، والالمانية جوليا أبي على الكندية باتريسيا هاي - بوليه ٦-١، ٦-٣، والاسبانية فيرجينيا روانو - باسكوال على التشيكية رادكا بوبكوفا ٦-٣، ٦-١، والفرنسية آن - غايل سيدو على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٣، ٦-٣.

دورة بول

● سقطت الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز - لورنزو المصنفة ثامنة امام الروسية تاتيانا بانوفا ٢-٦، ٤-٦ في الدور الاول من دورة بول الكرواتية الدولية المفتوحة للسيدات والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولارا.

وفازت الكرواتية سيلفيا تالايا على النمسوية سيلفيا بليشكه ١-٦، ٦-٢، ٦-٢، والفرنسية ليا جيراردي - روبي على الكرواتية بيلينا كوستانيتش ٥-٧، ٧-٥، ٦-٤، والايطالية ساندرا سيكيني على اليابانية ناتا ميياجي ٦-١، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، واليابانية يوكا يوشيدا على التشيكية لينكا نيميكوفا ٦-٢، ٦-٣، والرومانية راليوكا ساندو على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، والفرنسية اميلي موريسمو على الهندية نيروباما فايديناتان ٦-١، ٧-٥، والزيمبابوية كارا بلاك على الكرواتية دورا كرستولوفيتش ٦-٤، ٦-٢، والارجنتينية ماريانا دياز - اوليفا على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣)، والكرواتية ميريانا لوسيتش المصنفة رابعة على الاميركية كريستينا برانتي ٦-٢، ٣-٦، ٧-٥، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦-٢، ٧-٦ (١٠-٨). وفي الدور الثاني، فازت دياز - اوليفا على التشيكية ساندرا كلينوفا المصنفة ثامنة ٧-٦ (٩-٧)، ٦-١، وجيراردي - روبي على الروسية تاتيانا بانوفا ٦-٤، ٦-٠.

● اعلن مانويل استورغا مدرب التشيلي مارتشيلو ريوس ان اللاعب قد شفي من اصابة في مرفقه الايسر وسيعود الى ملاعب كرة المضرب الاسبوع المقبل ليشارك في دورة هامبورغ الالمانية، وقال: "مارتشيلو عاد الى التدريب طبيعيا، وهو يقوم بتمارين مكثفة".

وكان ريوس غاب عن دورة مونتي كارلو الاسبوع الماضي ما كلفه خسارة المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي لمصلحة الاميركي بيت سامبراس.

● اطلق امس بيتر غراف والد نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف من سجن اولم في جنوب المانيا حيث كان محتجزا منذ تموز ١٩٩٧.

وكانت محكمة مانهايم حكمت على بيتر غراف بالسجن ثلاث سنوات وتسعة اشهر في ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٧ بعدما دين بتهمة التهرب من دفع الضرائب واخفاء مبالغ من اموال ابنته بلغت ١٢ مليون مارك الماني (نحو ٧,٥ ملايين دولار) من عائدتها التي تقدر بـ٤٢ مليون مارك (٢٦ مليون دولار) بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٣.

واوضحت محكمة شتوتغارت ان اطلاق غراف (٥٩ سنة) تم بشروط قبل انتهاء مدة عقوبته، مشيرة الى ان القانون الالماني ينص على السماح للمحكوم عليه بالسجن بطلب الاستئناف بعد تنفيذه نصف العقوبة الموقعة عليه شرط ان تكون مدة السجن سنتين على الاقل.

● اعلن المسؤول في جمعية اللاعبات المحترفات بارت ماكغوايز ان دورة شيكاغو الاميركية الدولية الغيت وتأجل موعد اقامة دورة لايبزيغ الالمانية من ٢٨ ايلول - ٤ تشرين الاول الى ٢-٨ تشرين الثاني لئلا يتضارب وموعد اقامة "كأس الغران شيليم" بمشاركة افضل ثماني لاعبات في العالم في ميونيخ في جنوب المانيا.

وأكد ان دورة شيكاغو ستكون ضمن برنامج سنة ١٩٩٩.

"البلاي أوف" من السلة الأميركية

اللايكرز ومينيسوتا وميامي هيت ٢-١

تقدم لوس انجلس لايكرز بورتلاند ترايل بلايزرز ٢-١ في الدور الاول من "البلاي اوف" للمنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" بعدما فاز الثاني عليه ٩٩-٩٤ في المباراة الثالثة التي اجريت بينهما في بورتلاند. ويلتقي الفريقان فجر الجمعة بتوقيت بيروت في بورتلاند، فاذا فاز بورتلاند ترايل بلايزرز، يفرض مباراة خامسة حاسمة في انغلوود. وسجل للفائز دامون ستوداماير ١٨ نقطة منها تسع في الربع الرابع الاخير وولت وليامس ١٧ نقطة وايزياه رايدر ١٨ نقطة وعشر كرات مرتدة علما انه سجل اربع رميات حرة قبل ٨,١ ثوان من انتهاء المباراة.

وفي مينيابوليس، تقدم مينيسوتا تيمبر وولفز سياتل سوبر سونيكس ٢-١ بفوزه عليه ٩٨-٩٠. وسجل له انطوني بيلر ٣٠ نقطة، وهو رقم قياسي له في "البلاي اوف"، وكل من كيفن غارنيت وسام ميتشل ١٩ نقطة، في حين سجل غاري بايتون ٢٢ نقطة للخاسر الذي يخوض مباراته الرابعة فجر الجمعة في مينيابوليس ايضا.

المنطقة الشرقية

وفي نيويورك، تقدم ميامي هيت نيويورك نيكس ٢-١ بفوزه عليه (٩١-٨٥). وسجل فوشون لينارد ٢٨ نقطة كلها في الارباع الثلاثة الاولى، وتيم هارداواي ٢٧ للفائز، والان هيوستن ٢٧ نقطة كلها في الارباع الثلاثة الاولى ولاري جونسون ٢٢ للخاسر الذي يستضيف فجر الجمعة المباراة الرابعة.

وفي اتلانتا، قلص اتلانتا هوكس الفارق بينه وبين تشارلوت هورنتس الى ١-٢ بفوزه عليه ٩٦-٦٤. وهو اقل عدد من النقاط يسجله تشارلوت هورنتس في "البلاي اوف" معادلا رقم بورتلاند ترايل بلايزرز امام يوتاه جاز عام ١٩٩٦ واورلاندو ماجيك امام ميامي هيت العام الماضي. وسجل موكي بلايلوك ١٦ نقطة وستيف سميث ١٥ لاتلانتا هوكس الذي حقق اكبر فوز له في "البلاي اوف"، بينما سجل انطوني ماسون ١٢ نقطة وفلادي ديفاتش ١١ وغلين رايس ٨، علما ان معدله في المباراتين الاوليين بلغ ٢٩ نقطة.

الرياضي غلب بطل السلة الآسيوية وحقّق انجازاً بتأهله لنصف النهائي

حقق النادي الرياضي بيروت انجازاً تاريخياً لكرة السلة اللبنانية، بتأهله للدور نصف النهائي من بطولة النوادي الآسيوية لكرة السلة، التي تجرى ادوارها النهائية في العاصمة الماليزية كوالالمبور، اذ فاز بعد ظهر امس على فريق ريغال مونغ كونغ بطل العام الماضي بفارق نقطتين ٨٢-٨٠ (الشوط الاول ٤٤-٤٦)، واحتل المركز الثاني في المجموعة الاولى وصعد مع ريغال نفسه. ويواجه الرياضي في الدور نصف النهائي فريق بيجينغ هاواي الصيني الذي تصدر ترتيب المجموعة الثانية، الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة.

وجاءت المباراة مثيرة في ظل حرارة خانقة ووجد الفريق اللبناني نفسه متخلفاً بفارق ١٧ نقطة في شوطها الاول، امام فريق يضم لاعبي ارتكاز اميركيين ولاعباً محلياً يجيد التسديد من خارج القوس. وتفادى لاعبو الرياضي في تطبيق دفاع المنطقة وفرض الرقابة اللصيقة رجلاً لرجل عند الضرورة ونشطوا في الكرات المرتدة "الريباوندز" في الدفاع، في حين سيطر لاعبو الريغال على الكرات المرتدة الهجومية في الشوط الاول، وحالفهم الحظ كثيراً عندما تمكنوا اكثر من مرة من التسجيل قبل نهاية الثواني الثلاثين المخصصة للهجوم بثانية واحدة او اثنتين على الاكثر. ولم يعرف الفريق اللبناني اليأس وبرز منه الاميركي مايكل كامبرلاند، ثم "فتحت" مع صانع الالعاب وليد دميلطي في الرميات الثلاثية، وادى الجناح مارك قزح دوره على اكمل وجه في التوغل تحت السلة والتسجيل وارغام مراقبيه لاعبي الارتكاز الاميركيين على ارتكاب الاخطاء.

وفقد هداف ريغال ويلي (لاعب محلي) صوابه، بعدما قطع له كامبرلاند رمية في اتجاه السلة منفرداً في نهاية الشوط الاول بـ"بلوك شوت"، فارتكب خطأ قاسياً، الا ان حكم المباراة احتسبه عادياً.

وتقدم لاعبو الرياضي في الشوط الثاني بفارق نقطة واحدة ٤٧-٤٦، قبل ان يستعيد لاعبو هونغ كونغ زمام المبادرة من جديد، وبدوا في طريقهم الى انهاء مشوارهم في الدور الاول من دون خسارة، خصوصاً انهم تقدموا بفارق خمس نقاط قبل النهاية بـ١,٥٨ دقيقة. وانتفض لاعبو الفريق الاصفر فقطع جاسم قانصوه الكرة من هجمة لريغال الذي استهلك لاعبوه الثواني القانونية، وسجل كامبرلاند نقطتين، ثم اتبعهما برمية ثلاثية ناجحة من هجمة مرتدة، فادرك الرياضي التعادل ٨٠-٨٠. وفي الثواني التسع الاخيرة سجل كامبرلاند نقطتي الفوز امام حائط دفاعي من ثلاثة لاعبين، وسط هياج لبناني لم يعرفه عشاق الرياضة الذي تابعوا المباراة عبر الشاشة الصغيرة من قبل. وقطع اللبنانيون الكرة في الثواني الست الاخيرة، واحتضنها كامبرلاند حتى دوت صفارة ساعة التوقيت الالكتروني في الملعب، ليحتفل لاعبو الرياضي بانجازهم، علماً انهم ضمنوا مشاركتهم في النهائيات السنة المقبلة من دون خوض تصفيات منطقة غرب آسيا، لبلوغهم الدور نصف النهائي.

وقد بكى اللاعبون فرحاً، واهدى رئيس النادي المهندس هشام جارودي الفوز الى اللبنانيين كافة "وعشاق النادي الذين عانوا في الفترة الاخيرة". وقال المدرب الروسي ليفان ايشكو: "هنيئاً لمشجعي كرة السلة اللبنانيين، بالامس احتفلوا بفوز الحكمة بلقب البطولة العربية، واليوم يحتفلون بالانجاز الآسيوي للرياضي" في حين اهدى كامبرلاند الفوز الى ابنته الصغيرة وتوجه غازي بستاني بالتحية الى والدته.

مثل الرياضي: تشاد سكوت ومايكل كامبرلاند ووليد دميلطي وغازي بستاني وياسر الحاج وجاسم قانصوه وايلي نصر ومارك قزح.

المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام الـ ٣٨

حكام فرنسيون وألمان لأربع مباريات

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه تلقى موافقة كل من الاتحادين الفرنسي والالماني على ايفاد طاقم حكام من كل منهما للمساهمة في قيادة اربع مباريات في نطاق المرحلة الـ ٢٤ من الدوري العام الـ ٣٨ هي:

- السبت ٢/٥: الهومنتمن - العهد.
- السبت ٢/٥: الهومنمن - الراسينغ.
- الاحد ٣/٥: النجمة - الحكمة.
- الاحد ٣/٥: الاخاء الاهلي - البرج.

وقال ان كل طاقم سيتولى قيادة مباراتين.

واكد الامين العام للاتحاد رهيف علامة ان هذه الخطوة التي اقرتها اللجنة العليا لا تعني في اي حال تشكيكا في قدرة الحكام العاملين في لبنان وكفايتهم ونزاهتهم، فهم موضع الثقة المطلقة للاتحاد. وقال: "ان استقدام الحكام الالمان والفرنسيين هو خطوة تساعد على توفير مزيد من الاجواء المريحة لكل الفرق المتنافسة على الهروب من الهبوط الى الدرجة الثانية في ظل احتدام المنافسة الفنية بينها".

المهرجان الرياضي الثالث لفؤاد شهاب

صعد الحكمة والتضامن الزوق الى الدور النهائي لمسابقة كرة السلة في مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثالث، بفوزهما مساء امس في الدور نصف النهائي على الوردية والهومنتمن.

وتخطى الحكمة الوردية بفارق تسع نقاط ٩٢-٨٣. (الشوط الاول ٤٦-٣٩). وقاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي.

وفاز التضامن الزوق على الهومنتمن بفارق ٣٩ نقطة ٨٠-٤١ (الشوط الاول ٤٠-٢٠). وقاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كسلب وجورج مقوم.

وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي لمسابقة الكرة الطائرة على ملعب الرسل جونيه: الشبيبة البوشرية - الرسل الساعة ١٨.٣٠، الرياضي غزير - الاندلس العقيبة الساعة ٢٠,٠٠.

● ورد امس ان العمل بكفيا خسر امام الاندلس العقيبة في بطولة لبنان للكرة الطائرة ٢-٣، والصحيح ان المباراة اجريت ضمن المهرجان الرياضي الثالث للرئيس فؤاد شهاب وخاضها الفريق المتني في غياب لاعبين اساسيين.

بطولة لبنان لجودو الكبار

نظم الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان لفئة الكبار في القاعة المقفلة للمدينة الرياضية لنادي بودا بمشاركة ١٠٣ لاعبين يمثلون ١٦ نادياً.

وهنا الاوائل:

وزن ٦٠ كلغ: احمد الصوفي (اللواء).

وزن ٦٦ كلغ: فارس ابي نادر (بودا).

وزن ٧٣ كلغ: عساف المر (بودا).

وزن ٨١ كلغ: فادي السيقلي (بودا).

وزن ٩١ كلغ: منصور عتيق (بودا).

وزن ١٠٠ كلغ: زهير فياض (الجيش اللبناني).

وزن فوق ١٠٠ كلغ: رودي حشاش (بودا).

وهذا ترتيب الفرق:

١ - بودا.

٢ - الجيش اللبناني.

٣ - اللواء .

٤ - الانطوني بعبدا.

اشرف على البطولة حكام لبنانيون وسوريون، ووزعت ميداليات على الفائزين.

ضاحية مدارس بيروت

ينظم مكتب الدورات الرياضية في المديرية العامة للشباب والرياضة سباق بيروت للضاحية للمدارس الساعة السابعة صباح الاحد ١٠ ايار انطلاقاً من امام المسبح الشعبي في منطقة الرملة البيضاء.

بطولة الوو شو

ينظم الاتحاد اللبناني للوو شو - كونغ فو، بطولة لبنان، الساعة التاسعة صباح الاحد في قاعة مدرسة الرسل جونية. وتبدأ عملية وزن اللاعبين الساعة الثامنة.

مضرب ليزندرو

في اليوم الثالث من دورة ليزندرو كلوب في بعبدات لكرة المضرب، تجرى اليوم الخميس المباريات الاتية:

الساعة ١٥,٠٠ جورج ابو جوده - ايلي رابيه، ايلي الحاج - جورج قبلان او كريم منصور، الساعة ١٦,٠٠ مارك كسرواني - ايلي بشير او جورج عطية، سرج داكسيان - جوزف شبير او طارق قادري، الساعة ١٧,٠٠ ابرهيم شلح - باتريك الداية، بلال رواس او حسان اسكندر - نعمة الله الياس او جوزف عطية، جورجيو بدران - محمد فاخوري ، الساعة ١٨,٠٠ نعيم حاموش - ربيع ابرهيم، مايكل مقصوديان - عارف مارديني او سليمان صليبا.

اتحاد رفع الاثقال

وافق الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية على طلب نادي الصحة والقوة تأجيل دورة جورج لحميان في رفع الاثقال الى موعد يحدد.

وقرر الاعتذار عن عدم حضور المؤتمر العالمي السنوي لرفع الاثقال المقرر في ١٧ أيار في صوفيا (بلغاريا) لاسباب مالية.

وأخذ العلم بكتاب من الاتحاد الدولي لكمال الاجسام مفاده ان العينة الايجابية للمنشطات عقوبتها ٢٠٠٠ دولار عن كل لاعب مع توقيفه سنتين.

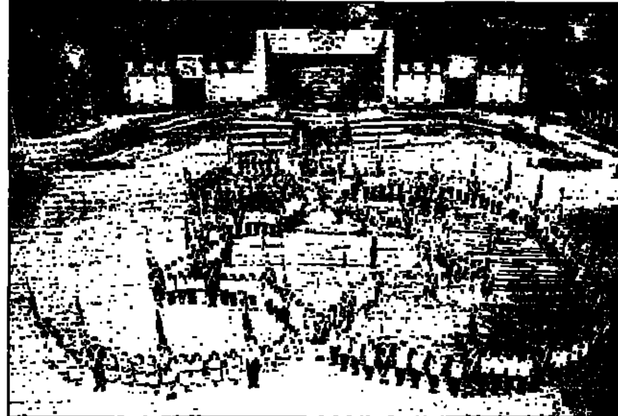
شؤون البلد والناس

عيد عذراء بومباي

يقام قداس احتفالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢ ايار في كنيسة الايقونة العجائبية في المركز الرئيسي للاباء العازاريين في الاشرفية تذكاراً لعيد سيدة عذراء الوردية في بومباي (بيان)

حملة فلسطينية في باريس من أجل حق العودة

اسرائيل تحيي الذكرى الـ٥٠ لأقامتها وسط خلافات



اسرائيليون يرسمون بأجسادهم شعار الذكرى الخمسين لأقامة دولة اسرائيل وهو نجمة داود مع الرقم ٥٠. (رويترز تيليفوتو)

في ختام يوم كرس لاحياء ذكرى جنودها الـ ٢٠٣٢٢ الذين قتلوا في الحروب التي خاضتها منذ قرار الامم المتحدة تقسيم فلسطين في تشرين الثاني ١٩٤٧، بدأت اسرائيل الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاقامتها من غير ان تتمكن من اخفاء تشققاتها الدينية والايديولوجية، مع اطلاق الفلسطينيين في باريس حملة من اجل حق ملايين اللاجئين في العودة الى وطنهم.

وأعطى رئيس الكنيست دان تيخون اشارة بدء الاحتفالات على جبل هرتزل في القدس.ثم تلا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فقرات من اعلان الاستقلال لمؤسس دولة اسرائيل ديفيد بن غوريون عام ١٩٤٨. ونفخ نحو عشرين حاخاما بعد ذلك في أبواق مصنوعة من قرون الكباش تستخدم في المناسبات الدينية اليهودية.

وسيشارك الاسرائيليون طوال يومين في اكثر من ٣٠٠ تظاهرة مختلفة احتفاء بالانجازات الاقتصادية والزراعية والعلمية وكذلك بالانتصارات العسكرية للدولة العبرية. وتبلغ الاحتفالات ذروتها مساء اليوم، أي بعد خمسين سنة بالتمام استنادا الى التقويم العبري، على اقامة اسرائيل، اذ يرأس نتنياهو في احد الملاعب الرياضية في القدس حفلة كبيرة اطلق عليها "اجراس اليوبيل". وسيحضرها خصوصا نائب الرئيس الاميركي آل غور الذي يعتبر الشخصية الرفيعة الاجنبية الوحيدة المشاركة في الاحتفالات.

وعلى رغم انه يراد للاحتفالات ان تجرى في اجواء من التوافق والبهجة، الا انها باتت ذريعة لمواجهات ايديولوجية ودينية وسياسية داخلية. ويعتزم المستوطنون والمتشددون من جهة ودعاة السلام من جهة اخرى التظاهر في موقع مستوطنة هار حوما في القدس الشرقية التي كان البدء ببنائها في آذار الماضي وراء تجميد عملية السلام.

واعلنت الطائفة اليهودية الاكثر تشددا "ناطوري كارتا" انها ستنظم تظاهرة حداد في شوارع حي ميا شاريم، معقل المتشددين الاصوليين في القدس، احتجاجا على الاحتفالات التي يعتبرونها "كفرا" اذ ان اسرائيل لا يمكن ان تقوم، بحسب معتقداتهم، الا بعد مجيء المسيح.

كذلك اعلن اليهود الاصلاحيون الذين يدعون الى بعض التحرر في العادات والتقاليد الاجتماعية عزمهم على تنظيم صلوات مختلطة يشارك فيها نساء ورجال، وهو امر يحظره اليهود المتشددون.

وافادت مصادر برلمانية ان الاحزاب الدينية الثلاثة احتجت على ادراج رقصة لاعضاء فرقة "بات شيفا" يخلعون خلالها ملابسهم في برنامج الاحتفالات. وقال ان الاحزاب طلبت من نتنياهو التدخل لالغاء العرض "المعيب والممول بأموال عامة" والذي يرقص خلاله اعضاء الفرقة بالملابس الداخلية.

وقد عبأت السلطات ٣٠ الف شرطي وعسكري لضمان حسن سير الاحتفالات وتجنب حصول اعتداء، في الوقت الذي يحيي الفلسطينيون ذكرى "نكبة فلسطين". وفرضت تل ابيب اغلاقا كاملا على الضفة الغربية وقطاع غزة حتى السبت. ولن يشارك عرب اسرائيل الذين يقارب عددهم المليون في الاحتفالات لانهم يشعرون بانهم مواطنون من الدرجة الثانية.

وكان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان افتتح مساء الثلثاء عند حائط المبكى في القدس الشرقية الاحتفالات بذكرى الجنود الاسرائيليين الذين سقطوا في الحروب العربية - الاسرائيلية. واحتشد نحو عشرين الف شخص في ساحة اسحق رابين في تل ابيب لاحياء المناسبة. واجمعت محطات الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية على التذكير بانجازات الجنود الذين فقدوا وبث شهادات اقاربهم أو اصدقائهم.

وبعد الوقوف دقيقتين على دوي الصفارات امس، قام آلاف من الاسرائيليين بمشاركة رسميين بزيارة المقابر العسكرية الاسرائيلية. واحتفل ايضا للمرة الاولى بذكرى ضحايا العمليات المناهضة لاسرائيل التي لم يحدد عددها وذلك باقامة نصب لها في جبل هرتزل.

الفلسطينيون والاردنيون

● في باريس، اطلق الفلسطينيون حملة من اجل حق ملايين اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم في المكان نفسه الذي سيحتفل فيه بايمة بالذكرى الخمسين لانشاء الدولة العبرية.

ففي حدائق تروكاديرو قبالة برج ايفل سيحضر السياسيون الفرنسيون اليوم يسارا ويمينا حفلة ساهرة تنظمها سفارة اسرائيل في العاصمة الفرنسية. وقد دعت نحو الفي شخصية كبيرة في طليعتها الرئيس جاك شيراك واعضاء الحكومة لحضور الحفلة التي "لن تضاهيها، اي حفلة في العالم باستثناء احتفالات القدس". ويتوقع ان يحضرها نحو خمسين الف شخص.

ولن يكون الفلسطينيون والمتعاطفون معهم في فرنسا في عداد المشاركين في الحفلة. فهم اطلقوا امس في الساحة نفسها حملة "من اجل حق العودة" اللاجئين الذي تدعمه شخصيات بارزة مثل رجل الدين الرافض المونسنيور جاك غايو ووزير الخارجية سابقا كلود شيسون والناشط اليساري اليهودي المغربي ابرهيم سرفاتي اضافة الى ممثلين لمنظمات مدافعة عن حقوق الانسان. وسيتوجه وفد منهم الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

● في عمان، وضعت الهيئات النقابية والحزبية الاردنية برنامجا مدى السنة الجارية لاحياء ذكرى "اغتصاب فلسطين" يتضمن "مسيرة العودة" منتصف ايار الى مشارف فلسطين ومهرجانا خطابيا كان مقررا اليوم لكن السلطات الاردنية منعته

وكرس شهر ايلول لندوات ومهرجانات عن مخاطر اتفاق أوسلو" الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣، وتشرين اول للحديث عن "مخاطر معاهدة وادي عربة".

(و ص ف ، رويترز)

القيادة العراقية تبحث في الخطوات التالية بعد قرار مجلس الأمن تمديد العقوبات



فتاة عراقية تلهو على مدرج مطار صدام حسين الدولي الخالي من الطائرات بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق. (أ ف ب تيليفوتو)

رأس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا مشتركاً لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم للبحث في العلاقات بين العراق والامم المتحدة عقب قرار مجلس الامن ابقاء العقوبات المفروضة عليه منذ ثماني سنوات.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الاجتماع عقد" في اطار متابعة مواقف مجلس الامن في ضوء المبادىء التي وردت في بيان مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق الصادر في تاريخ السادس عشر من نيسان الجاري". وكان البيان خلص الى انه "جاء الوقت ليفضي بحث قضية الحصار في نهاية نيسان الحالي الى تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ فورا ومن غير ابطاء وكمدخل لرفع الحصار في عناوينه وميادينه الاخرى رفعا كاملا وشاملا ومن غير ابطاء".

وأوضحت الوكالة ان القيادة العراقية ستبحث في "تقرير السيد وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف عن نشاطاته واتصالاته في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان واعضاء مجلس الامن".

وصرح وزير الثقافة والاعلام همام عبد الخالق عبد الغفور ان قرار المجلس لا يزال قيد المناقشة وان من السابق لاوانه الحديث الان عما سيحصل في المرحلة المقبلة. ورفض ما تضمنه التقرير الذي رفعه رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر الى مجلس الامن، معرباً عن اعتقاده أن الاميركيين هم الذين كتبوه وليس الديبلوماسي الاوسترالي. وجاء في التقرير ان عمليات التفتيش الدولية لم تشهد تقدما فعليا في الاشهر الستة الاخيرة، لكن واشنطن ولندن أقرتا بأن العراق حقق بعض التقدم في ازالة الاسلحة النووية.

ووصف الوزير العراقي ما صدر عن مجلس الامن بانه "ظلم يضاف الى الظلم الذي سلط على الشعب العراقي منذ أكثر من سبع سنوات". وقال ان الحظر "لا يمكن ان تقبله قوانين الارض ولا قوانين السماء"، مؤكداً "ان الولايات المتحدة بما تمتلكه هي التي تمارس هذا الدور المخرب ضد شعب العراق ولاسباب سياسية".

"النفط مقابل الغذاء"

الى ذلك، اعلن وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد في مؤتمر صحافي في نيويورك ان الخطة الجديدة لتوزيع المواد الغذائية والادوية في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يسمح للعراق بتصدير كمية من نفطه لشراء هذه المواد، يمكن ان تدخل حيز التنفيذ "بعد اسبوعين أو ثلاثة اسابيع على أبعد تقدير". وقال ان السلطات العراقية تضع اللمسات الاخيرة على هذه الخطة التي يفترض ان يوافق عليها بعد ذلك انان.

لكن الامم المتحدة لم تعط بعد الضوء الاخضر لنقل قطع غيار للعراق تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار لاصلاح البنى التحتية النفطية التي تضررت خلال حرب الخليج بحيث يتاح له زيادة صادراته من النفط.

المساعدات الاميركية

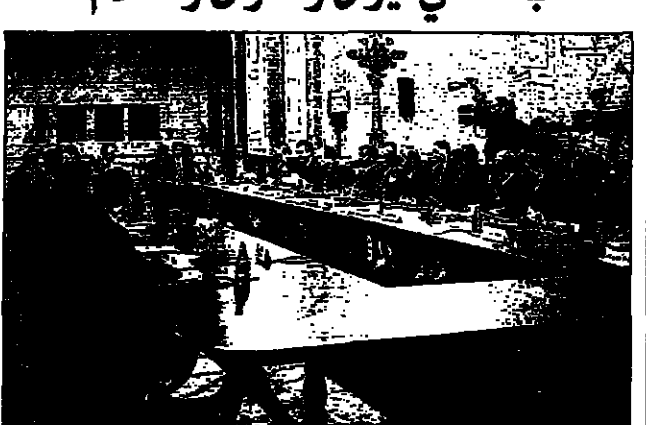
من جهة اخرى، قوبلت المساعدات الانسانية التي قدمتها جمعية "اميريكيرز" هدية "من الشعب الاميركي الى الشعب العراقي" بارتياح في واشنطن وتقدير في بغداد. وقالت "واع" ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز شكر "امتنان" الجمعية "المساعدات الطبية والادوية التي قدمتها مساهمة منها في تخفيف معاناة شعب العراق". ووضعت الجمعية التي تأسست عام ١٩٨٢ ثلاثة شروط لتقديم هذه المساعدات هي أن توزع الادوية والمعدات الطبية على المدنيين فقط وألا تخصص لاي استخدام عسكري وان يتمكن اعضاؤها من ايصال المساعدات الى الاماكن التي ستستخدم فيها.

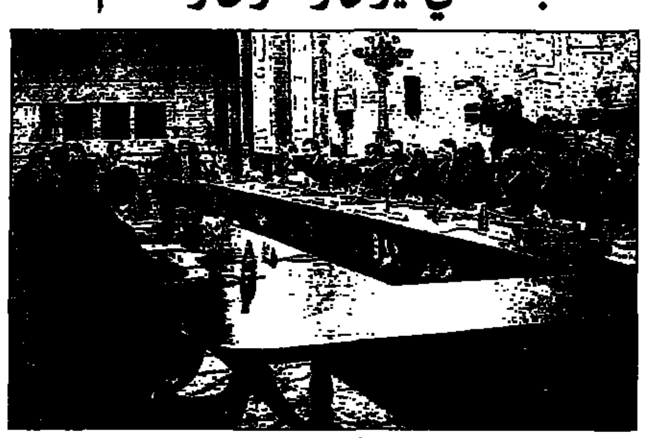
وفي واشنطن، ابدى البيت الابيض في بيان ارتياحه الى وصول اول مساعدات انسانية اميركية الى العراق قائلا ان "هذه البعثة (...) تعكس اهتمام الحكومة الاميركية وشعب الولايات المتحدة براحة الشعب العراقي". لكنه اضاف انه "لا يزال بالغ القلق لتدخل صدام حسين في البرامج الانسانية للامم المتحدة" من دون الادلاء بايضاحات.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث باكون ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيقرر خلال بضعة اسابيع ما اذا كان سيخفف أم لا الوجود العسكري الاميركي في الخليج. لكنه شدد على انه "أياً يكن قرار الرئيس فانه قرار قابل للتعديل اذا تغيرت الاوضاع". وأضاف: "سنعيد تشكيل قواتنا اذا اقتضت الضرورة".

(وص ف، رويترز)

اجتماع للاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون بحث في ايران والعراق والسلام





الجلسة الأفتتاحية للأجتماع الوزاري بين الأتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي الذي عقد في لندن، أمس. (أ ف ب، تيليفوتو)

استضافت لندن أمس اجتماعا ليوم واحد للاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي هدفه تعزيز العلاقات بين التجمعين الاقليميين، الى البحث في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل ايران والعراق وعملية السلام في الشرق الاوسط.

ومثل الاتحاد الاوروبي وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد وجاك بوس وزير خارجية اللوكسمبور الرئيسة السابقة وفولفغانغ شوسيل وزير خارجية النمسا الرئيسة المقبلة، في الاجتماع مع ممثلي كل من السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان التي تحظى بثقة خاصة بين حلفاء الغرب والتي طالما سعت الى علاقات أقرب مع الاتحاد الاوروبي.

وتحدث كوك عن ايران فقال ان لا دليل على ان الجمهورية الاسلامية قد تخلت عن خططها لتطوير أسلحة الدمار الشامل التي تملكها على رغم اعتمادها "لهجة اكثر اعتدالا (...). من المهم الا نقلل احترازنا قريبا (...). ثمة اكثر من مركز للسلطة في ايران". وأضاف: "من المهم ان نشجع الاشارات الاولى للغلاسنوست (الانفتاح)"، لافتا الى ان طهران لم تثبت مع ذلك وقفها دعم المنظمات الارهابية ولم ترفع التهديد بالموت الذي يلاحق الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

ومعلوم ان الاتحاد الاوروبي، على رغم معارضة واشنطن، رفع حظراً كان فرضه على سفر الوزراء الى ايران ومن المقرر ان يعاود قريبا ما يسميه "حوارا نقديا" مع طهران.

وعن العراق، قال ان بغداد لا تزال تثير قلق الغرب على رغم الاتفاق الذي وقعته في شباط الماضي مع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في ما يتعلق بعمل اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". واعتبر ان الرئيس العراقي صدام حسين "سيستخدم اي سلاح يمكن ان تقع يداه عليه".

(أب)

اسرائيل حاولت اعتقال "أبو العباس" عند معبر رفح

رام الله - وص ف- نشرت صحيفة "الايام" الفلسطينية التي تصدر في رام الله أمس ان السلطات الاسرائيلية حاولت ليل الاثنين - الثلثاء اعتقال الامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" محمد عباس (أبو العباس) وأحد مرافقيه عند معبر رفح لدى عودته الى غزة من الخارج. وأوضحت ان رجال الأمن الاسرائيليين في المعبر الذي يديرونه بالاشتراك مع السلطة الفلسطينية "حاولوا أعتقال ابو العباس ومرافقه الا ان العناصر الفلسطينية الموجودة في المعبر شكلت سياجاً بشرياً حوله ومنعت اعتقاله".

وقال مسؤول أمني فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه أن "عناصر الامن الاسرائيلية في المعبر ابلغت الى الجانب الفلسطيني أن هناك قراراً سياسيا بمنع أبو العباس من دخول المناطق الفلسطينية واعتقاله اذا فعل". واضاف: "ابلغنا الاسرائيليين رفضنا ذلك اذ يحمل أبو العباس بطاقة شخصية مهمة تتيح له بموجب الاتفاقات الموقعة دخول المعابر من دون قيود (...) وأمام اصرار الاسرائيليين على موقفهم اغلقنا المعبر مدة ساعتين احتجاجاً على السلوك الاسرائيلي".

وأشار الى انه "بعد اتصالات على مستوى عال بين القيادتين السياسية الفلسطينية والاسرائيلية سمح لأبو العباس ومرافقه بدخول المناطق الفلسطينية".

وأفادت مصادر فلسطينية ان اسرائيل حاولت في الاشهر الاخيرة منع "أبو العباس" مرتين من دخول المناطق الفلسطينية عبر معبر الكرامة (اللنبي) الذي يربط الضفة الغربية بالاردن.

تحطم طائرة عسكرية أميركية في الصحراء السعودية

واشنطن - وص ف - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان طائرة عسكرية اميركية من طراز "اي اي ٦ بي براولر" المتخصصة في الحرب الالكترونية تحطمت امس في الصحراء السعودية وانقذ افراد طاقمها الاربعة.

وقالت ان "براولر" التي اقلعت من قاعدة الامير سلطان الجوية تحطمت في الصحراء لاسباب مجهولة.

وهذا ثاني حادث من نوعه في الاسبوع الجاري. وكانت تحطمت طائرة مقاتلة من طراز "ف ١٨ هورنت" من حاملة الطائرات "يو اس اس انديبندانس" الاميركية الاثنين الماضي في مياه الخليج وانقذ الطيار.

الكونغرس الأميركي دعا الجزائر الى محاورة الذين تخلوا عن العنف

اعتمد الكونغرس الاميركي مساء الثلثاء قرارا يدعو الحكومة الجزائرية الى اجراء حوار مع "جميع عناصر المجتمع الجزائري الذين تخلوا عن العنف".

ودعا القرار غير الملزم والذي اعتمد برفع الايدي، الحكومة الجزائرية ايضا الى "التعاون مع المجتمع الدولي" في اجراء تحقيقات في المجازر التي تستهدف المدنيين. وندد بالمجموعات الارهابية ومنها "الجماعة الاسلامية المسلحة" التي تسخر من حقوق الانسان وتشوهها.

وفي بون نددت نشرة "الرباط" القريبة من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية المحظورة بـ "اخفاق" لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في توجيه اي انتقاد الى الحكومة الجزائرية. ومما جاء فيها ان "المخترقين الكبار لمبادىء حقوق الانسان تمكنوا من تجنب اي تنديد" ومكذا "تجد الحكومة الجزائرية نفسها بصحبة الصين الشيوعية وكوبا". واضافت انها تأسف لكون "المرتكبين الكبار للقمع الدموي ومنتهكي حقوق الانسان تمكنوا من الخروج من الاجتماع السنوي للجنة (حقوق الانسان) بأقل ضرر ممكن". وأبدت اسفها كذلك لأن "الضحايا الجزائريين لا يحظون بمبادرة من شأنها ان تقلب الوضع الراهن الذي تستفيد منه الاعمال" مشيرة الى "الاوساط الرسمية العربية" و"مصالحها التجارية والاقتصادية" في الجزائر.

وكانت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة انتقدت في ٢٢ نيسان في جنيف، عقب ستة اسابيع من الاجتماعات، رفض الجزائر التعاون معها، لكنها لم تقترح قرارا يندد بانتهاكات حقوق الانسان في البلاد معتبرة اياه غير مجد.

في غضون ذلك، نشرت الصحف الجزائرية ان مجموعة اسلامية متطرفة قتلت صباح الاثنين ثلاثة اشخاص كانوا في شاحنة بعدما اعترض طريقهم حاجز طيار عند مدخل معزاية قرب البليدة. واوضحت صحيفة "ليبرتيه" ان المهاجمين نبحوا السائق اولا ثم رفيقيه واضرموا النار في الشاحنة ما ادى الى احتراق مرافق كان فيها.

وجرح ستة مسافرين الثلثاء عندما مرت سيارتهم فوق عبوة ناسفة على طريق اوامري قرب المدية.

وكشفت امس تفاصيل جديدة عن المذبحة التي حصلت في المدية الثلثاء وأدت الى مقتل ٤٠ شخصا بحسب قوى الامن، في حين افاد السكان ان عدد القتلى بلغ ٤٣ بينهم طفل عمره عشرة أيام.

واوضح هؤلاء في اتصال هاتفي ان المذبحة استمرت نحو ثلاث ساعات وان قوى الامن لم تصل الا بعد ذلك بأربع ساعات ونصف ساعة. وقال أحدهم "ان مركز الشرطة يقع على مسافة كيلومتر واحد من مكان المذبحة". وأكد آخر ان القتلى "وكلهم مدنيون كانوا افراد خمس عائلات. وكان احد القتلى الثلاثة والاربعين طفلا". وقد استولى الجناة الذين راوح عددهم بين ٤٠ و٥٠ على اغذية وامتعة للضحايا وحملوها على ظهور البغال وسرقوا ايضا الخراف.

وذكرت صحيفة "لا تريبون" ان شقيقين تزعما المهاجمين وانهما من سكان القرية نفسها التي استهدفتها المجزرة.

وندد الاتحاد الاوروبي في بيان له بهذه المذبحة وكرر "دعمه الجهود التي تقوم بها الحكومة الجزائرية لمكافحة الارهاب".

من جهة اخرى، تحدثت صحيفة "الوطن" عن محاولة نحو ٣٠ مهاجما دهم قرية العلم في ولاية بجاية في شمال الجزائر، لكن "الوطنيين" أي قوات الدفاع الذاتي احبطوا المحاولة. واضافت ان اربعة من "الوطنيين" اصيبوا بجروح.

(رويترز، و ص ف)

الكويت : تأكيد الاحكام في قضية الاعتداء على النيباري

الكويت - و ص ف - اكدت محكمة الاستئناف في الكويت أمس الاحكام بالسجن التي صدرت في كانون الاول الماضي على المتهمين بالاعتداء على النائب الليبرالي المعارض عبدالله النيباري.

وكانت محكمة الجنائيات حكمت بالسجن المؤبد على كويتي وايرانيين اثنين لاقدامهم على محاولة اغتيال النيباري المعروف بنشاطه ضد الفساد. كما حكم على كويتي اخر بالسجن عشر سنين بتهمة التواطؤ في محاولة الاغتيال التي جرت في ٦ حزيران ١٩٩٧.

وقد اصيب النيباري الذي يتزعم المعارضة الليبرالية بالرصاص في فكه وصدره فيما اصيبت زوجته بجروح طفيفة. وعاد الى الكويت في تشرين الاول الماضي بعد اربعة اشهر من العلاج في الولايات المتحدة.

واثار الحادث جدلا كبيرا في الكويت، خصوصا ان النيباري معروف بنشاطه ضد الفساد وكان رأس في مجلس الامة السابق لجنة حققت في عدد من عمليات الاختلاس.

اخبار عربية قصيرة

مناقشة في مجلس العموم لتسوية لوكربي

لندن - رويترز - اعلنت لندن أمس انها لا تزال تعارض فكرة السماح بمحاكمة الليبيين المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة "بان اميركان" فوق بلدة لوكربي الاسكوتلاندية عام ١٩٨٨، في بلد محايد.

فقد طلب عضو مجلس العموم البريطاني عن حزب العمال تام داليل من الحكومة كسر جمود القضية والاستجابة لاستعداد ليبيا لارسال مواطنيها الى اوروبا لمحاكمتهما.

لكن وزير الدولة للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ابلغ الى المجلس ان الموافقة على هذا الاقتراح ستكون سابقة سيئة تتيح محاكمة افراد أو دول متهمين بجرائم ارهابية في اماكن يختارونها هم. وقال: "انسب مكان لمحاكمتهما هو امام محكمة اسكوتلندية وفقا النظام القانوني الاسكوتلندي". كذلك رفض اقتراحا تقدم به داليل لاجراء تحقيق رسمي في الكارثة قائلا ان نشر الادلة سيجعل أي محاكمة تعقب ذلك مستحيلة.

وجاءت المناقشات التي استمرت نصف ساعة في مجلس العموم بعد زيارة ليبيا قام بها جيم سواير الذي يمثل اسر نحو ٣٠ ضحية بريطانية في الكارثة بينها ابنته فلورا.

مركز دولي لحقوق الانسان في المغرب

الدار البيضاء - و ص ف، رويترز - اعلنت المفوضة العليا للامم المتحدة من اجل حقوق الانسان ماري روبنسون ان الملك الحسن الثاني أعرب عن دعمه لمبادرة تعتزم المفوضية العليا اطلاقها للتوفيق بين الاعلان العالمي لحقوق الانسان ووجهة النظر الاسلامية.

وفي مؤتمر صحافي عقدته أمس في الدار البيضاء في ختام زيارتها للمغرب قالت ان هدف المبادرة هو "اخذ وجهة النظر الاسلامية في بنود الاعلان العالمي لحقوق الانسان في الاعتبار". واضافت ان المبادرة ستطبق قبل نهاية السنة الجارية.

وقد استقبل العاهل المغربي روبنسون، الرئيسة السابقة لايرلندا، الثلثاء في الرباط بعدما وقعت مع وزير حقوق الانسان محمد اوجار اتفاقا على انشاء مركز اقليمي للتوثيق والتأهيل وحماية حقوق الانسان في المغرب. وشاركت الاثنين في مراكش في افتتاح اول "لقاء متوسطي للمؤسسات الوطنية لحماية حقوق الانسان وصيانتها" ضم مندوبين من دول غرب المتوسط.

الاستفتاء على الدستور في السودان غداً

الخرطوم - و ص ف - يتوجه عشرة ملايين ناخب سوداني ممن تجاوزوا الـ ١٨ من العمر الى صناديق الاقتراع ابتداء من غد الاحد لابداء رأيهم في دستور جديد يتيح حرية محدودة للاحزاب السياسية بعد تسع سنين من الحظر. ودعت المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيون الى مقاطعة هذا الاستفتاء الذي يستمر حتى ٢٠ ايار وينظم في ٨١٠٠ مكاتب الاقتراع بما في ذلك في الجنوب الذي تجتاحه الحرب الاهلية منذ ١٥ سنة.

ولا ينص مشروع الدستور بوضوح على السماح بالتعددية السياسية الا انه يتضمن تعريفا مبهما للاطر التي سيسمح لها بممارسة نشاط ما. وكان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير الذي تسلم السلطة في ١٩٨٩ اثر انقلاب عسكري اعلن انه سيسمح بتشكيل احزاب سياسية تلتزم الدستور الجديد، وهذا يعني استبعاد المعارضة.

ويعتبر المشروع الاسلام "دين الغالبية" مع الاقرار بوجود عدد كبير من المسيحيين والارواحيين. ويؤكد "ضمان حرية الفكر والعقيدة ومساواة الجميع في الحقوق والواجبات امام القانون" ويستبعد أي "تمييز عرقي أو ديني" ويضمن "أهلية الجميع لمختلف المناصب العامة".

وستعلن نتيجة الاستفتاء في نهاية ايار على ان يصادق البشير على الدستور في ٣٠ حزيران الذي يصادف الذكرى التاسعة للانقلاب.

ناطق نوري انهى زيارته للكويت

الكويت - أ ش أ - اقترح رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري خلال زيارته جامعة الكويت أمس انشاء مركز للدراسات الاقليمية بين ايران والامارة خطوة لتعزيز العلاقات العلمية بين البلدين، على ان تسبق ذلك خطوات تمهيدية مثل تبادل الاساتذة واقامة ندوات علمية وتوثيق الروابط بين المؤسسات العلمية.

وقال في لقاء ورئيسة جامعة الكويت الدكتورة فايزة الخرافي ان العلاقات الثقافية الايرانية - الكويتية قديمة ومتميزة لكنها لا تزال دون طموح البلدين.

وكان التقى في وقت سابق رئيس مجلس الامة الكويتي أحمد عبد العزيز السعدون وأعضاء لجنتي الشؤون الخارجية والاسرى. وقد اختتم زيارته التي استمرت ثلاثة أيام والتقى فيها أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، مساء أمس.

يلتسين يطلق يد الأصلاحيين الشباب في الحكومة

رابطة الدول المستقلة لم تتفق على بيان مشترك واكتفت بتعيين بيريزوفسكي أميناً عاماً تنفيذياً

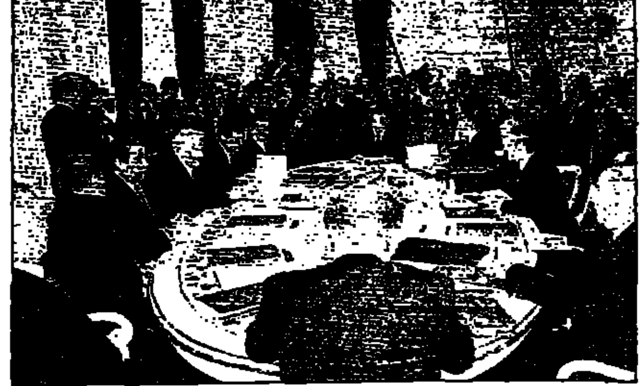


الرئيس الروسي بوريس يلتسين يصوت على تعيين رجل الأعمال الروسي بوريس بيريزوفسكي – في اليمين – أميناً عاماً تنفيذياً لرابطة الدول المستقلة. (رويترز تيليفوتو)

في محاولة لتعزيز الروابط المشتركة بين جمهورياتهم السوفياتية السابقة، عين زعماء رابطة الدول المستقلة في اجتماع القمة الذي جمعهم امس في موسكو، المليارديير الروسي بوريس بيريزوفسكي اميناً عاماً تنفيذياً للرابطة على رغم عدم اتفاقهم على بيان مشترك.

وأفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان رؤساء الدول الـ١٢ الاعضاء في الرابطة بحثوا في اجتماعهم الذي استمر ساعة و٤٥ دقيقة في اعادة تنظيم بنيوية الهيئة المنبثقة من الاتحاد السوفياتي السابق من غير ان يتوصلوا الى تبني بيان مشترك. وكانت القمة الاخيرة التي انعقدت في تشرين الاول الماضي في شيسينو قد باءت بالفشل وكشفت وجود خلافات كبيرة بين الدول الشقيقة سابقاً.

ونقلت عن الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف انه "بقدر ما كانت اللقاءات الثنائية الثلاثاء مثمرة كانت اليوم (أمس) غير مجدية". وأوضحت ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين افتتح الاجتماع في الكرملين قائلاً ان "شعوب رابطة الدول المستقلة لا تنتظر اعلاناً يؤكد ان الرابطة موجودة فحسب، بل خصوصاً اعمالاً وخطوات عملية". وحض الرئيسين الارمني روبرت كوتشاريان والاذري حيدر علييف على "الجلوس الى طاولة عمل وتوقيع وثيقة تنهي المشكلة القائمة بينهما" في شأن جيب ناغورني كاراباخ الاذري الذي يشكل الارمن غالبية سكانه. وهما التقيا الثلاثاء للمرة الاولى منذ انتخاب كوتشاريان رئيساً لأرمينيا في آذار الماضي.




الرئيس الروسي بوريس يلتسين – الرابع من اليسار – يرأس اجتماع زعماء رابطة الدول المستقلة في الكرملين. (أ ف ب تيليفوتو)

وعين الرؤساء بيريزوفسكي (٥٢ عاما) خلفاً لايفان كوروتشتشيا الذي يتولى الامانة العامة منذ ايار ١٩٩٣. وبيريزوفسكي القريب من عائلة يلتسين وخصوصاً من ابنته تاتيانا كان مساعد امين سر مجلس الامن القومي الروسي بين تشرين الاول ١٩٩٦ وتشرين الثاني ١٩٩٧، وهو يعتبر من اكثر الرجال ثراء ونفوذاً في روسيا ويملك الى شركة "لوغوفاز" لانتاج السيارات مجموعة كبيرة من المؤسسات الاخرى بينها محطة تلفزيون "أو ار تي" وشركة "سيبنفت" النفطية.

الحكومة الروسية

من جهة اخرى، رأى مراقبون ان يلتسين اطلق يد الاصلاحيين في البلاد عندما اختار شابين اصلاحيين نائبين لرئيس مجلس الوزراء سيرغي كيرينكو (٣٥ عاماً) هما بوريس نمتسوف (٣٨ عاماً) وفيكتور خريستينكو (٤٠ عاماً) وأوكل اليهما مهمة تنظيم الاقتصاد. وكان خريستينكو يتولى منصب نائب وزير المال في الحكومة السابقة وهو مسؤول عن توزيع الموازنة بين مناطق روسيا. ويشكل الثلاثة "ترويكا" من الشباب الاصلاحيين على رأس الحكومة لم يسبق لروسيا ان رأت مثلها منذ انهيار الشيوعية.

وكان أول ما أعلنه نمتسوف، الذي قدمه يلتسين كأنه ولي عهده، انه "سيتمتع بمسؤولية اكبر" منه في الحكومة السابقة وسيتولى الاشراف على قطاع الطاقة والوقود الذي يعتبر أهم القطاعات في روسيا. وهو أول من "أبرز" كيرينكو، وكلاهما من منطقة واحدة، في موسكو ليتابع شؤون الطاقة في الحكومة.

ويراهن يلتسين على الحكومة الجديدة لكي تعطي زخماً للاصلاحات في الوقت الذي يجتاز الاقتصاد الروسي مرحلة صعبة. واختار ابقاء وزير المال ميخائيل زادورنوف (٣٤ عاماً) في منصبه لتمتعه بثقة المؤسسات المالية الدولية والمحلية.

وفي مواجهة نفوذ المجموعات المالية التي انتقدها صندوق النقد الدولي، قامت الحكومة بخطوة أولى لتأكيد سلطتها على أهم مؤسسة احتكارية في روسيا هي مؤسسة الكهرباء. ورشحت اناتولي تشوبايس لعضوية مجلس ادارة الامر الذي يفتح الطريق امام تعيين هذا الاصلاحي رئيساً له في مرحلة لاحقة.

نمو الاقتصاد

وفي هذا الاطار، توقع النائب الاول لوزير المال فلاديمير بتروف ان يحقق الاقتصاد الروسي نمواً مطرداً في السنوات الثلاث المقبلة. وقال انه استناداً الى ارقام الموازنة، سيحقق الناتج المحلي الاجمالي زيادة نسبتها ١,٥ الى ثلاثة في المئة سنة ١٩٩٩، وزيادة نسبتها ٤,٥ الى خمسة في المئة سنة ٢٠٠٠، وخمسة في المئة سنة ٢٠٠١.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

شيراك متفائل بالاقتصاد الياباني

طوكيو – رويترز – توقع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ختام زيارته لليابان عودة الاقتصاد الياباني الى مساره الصحيح، وأكد أنه لم يعد متشائماً بخروج اليابان من أزمتها الاقتصادية.

وقال: "أطلعني رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو في اجتماعاتنا على خططه الاقتصادية وأنا أثق تماماً بقدرته على انعاش النمو الاقتصادي في اليابان".

ورأى شيراك الذي زار اليابان ٤٤ مرة واستمرت زيارته الاخيرة خمسة ايام، أن عهد التشاؤم ولّى وأن المستقبل يبدو مشرقاً نتيجة الاجراءات التي اتخذتها طوكيو فضلاً عن عملتها الماهرة ومدخراتها واحتياطاتها بالعملات الاجنبية وأصولها في الخارج وآفاق شركاتها وتكنولوجيتها.

من جهة اخرى، جدد الرئيس الفرنسي "مشاعر الصداقة" التي يكنها لنظيره الروسي بوريس يلتسين نافياً أن يكون "أبدى رأياً" في شأن صحته خلال محادثاته في طوكيو مع رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني.

وكان شيراك يرد على سؤال عما نشرته صحف ونسبته الى ناكاسوني من انه بحث مع الرئيس الفرنسي في المشاكل الصحية التي يعانيها يلتسين. وقال: "لقد فوجئت بهذه التصريحات"، معتبراً ان الأمر يتعلق بمشكلة "ترجمة".

مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة تبحث عن حل سياسي في كوسوفو




ممثلو مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة مجتمعين أمس للبحث في حل لأزمة كوسوفو في روما أمس. (رويترز تيليفوتو)




ألبان متحدرون من أقليم كوسوفو أمام مقر وزارة الخارجية الايطالية حيث عقدت مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة اجتماعها أمس. (رويترز تيليفوتو)

مع تصاعد وتيرة التوتر بين القوميات اليوغوسلافية والاتنية الالبانية في اقليم كوسوفو في جنوب صربيا، جلس ممثلو الولايات المتحدة وحلفائهم الأوروبيين وروسيا الى طاولة في روما سعياً الى حل للعنف الذي يهدد بالانتشار في البلقان.

وقال الأمين العام لوزارة الخارجية الايطالية أمبرتو فاسينو ان الاجتماع الذي يضم المديرين السياسيين في وزارات الخارجية للدول الست الأعضاء في مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة، المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا الى المبعوث الأميركي الى البلقان روبرت غلبارد، يهدف الى تقويم تصعيد التوتر وتوفير الظروف الملائمة لبدء حوار بين الطرفين. "لقد جهدنا لايجاد الظروف الملائمة لبدء حوار غير مشروط (...) توصلاً الى حل سلمي لكوسوفو تجمع عليه الاطراف كافة".

ويذكر ان أي حوار لم يبدأ بين الاتنية الالبانية وبلغراد منذ بدء المواجهات العسكرية في آذار الماضي لرفض السلطات اليوغوسلافية أي وساطة أجنبية.

ورافقت الاجتماع تظاهرة امام مقر الخارجية الايطالية، شارك فيها نحو ٤٠٠ متظاهر ألباني. وقال احدهم ويدعى غافور بيريشا «نريد ان توقف مجموعة الاتصال المجزرة في بلدنا والتدخل سريعاً».

ومن المتوقع ان تطرح واشنطن اقتراحاً للسلام يجمع بين الحوافز والعقوبات، في حين دعت وزارة الخارجية الفرنسية بلسان الناطقة باسمها آن غازو – سوكريه الى «مزيد من الضغوط» من الاسرة الدولية. وقالت «فرنسا تريد نتائج جدية في اليوم في روما، اشارة قوية (...). الضغوط الاضافية أمر ضروري في الدرجة الاولى ضد بلغراد لان ما أخذ يبدو غير كاف».

وحذر مسؤول أميركي كبير الاثنين من انه اذا لم توافق الدول الاوروبية الخمس على الافكار الاميركية في شأن كوسوفو فان واشنطن قد تمضي وحدها في تطبيق تلك الافكار. وقال «ما نحتاج الى القيام به في ذلك الوقت هو البدء بقدر من التحركات الواضحة من جانبنا والاكتفاء بأخذ مشورة سائر أعضاء مجموعة الاتصال». فيما اعتبرت وزارة الخارجية الروسية الثلثاء ان الامم المتحدة هي وحدها التي يحق لها ان تقرر فرض مزيد من العقوبات.

ويلي اجتماع روما اجتماع آخر عقد في بون في ٢٥ آذار الماضي وامهل بلغراد اربعة أسابيع للبدء بحوار غير مشروط مع ألبان كوسوفو والا واجهت تطبيق برنامج عقوبات تدريجاً تقرر في لندن في التاسع من الشهر ذاته. وكان مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي أبدى الاثنين في اجتماع عقد في لوكسمبور أسفه لان رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش لم «يسهل تشجيع تسوية سلمية لمشكلة كوسوفو».

تفريق مشيعين

في غضون ذلك، شهد مأتم ثلاثة ألبان قتلهم الجيش اليوغوسلافي الاثنين ظهوراً لأعضاء في «جيش تحرير كوسوفو» السري، تبعته طلقات نارية حملت المشيعين الالف على الفرار. ولم يعرف مصدر الرصاص، لكن صحافيين كانوا في المأتم في بلدة بريلييب القريبة من الحدود مع ألبانيا أفادوا انهم شاهدوا سيارة للشرطة الصربية ومجموعة مسلحين تحمل بزاتهم شعار «جيش تحرير كوسوفو» الذي اعترف بقتل العشرات من الصرب والالبان الموالين للحكومة الصربية منذ بروزه عام ١٩٩٦ والذي يسعى الى تحقيق انفصال كوسوفو عن صربيا. وبدا ان مجموعتين أطلقتا النار.

وقد نجت أمس الديبلوماسية اليابانية تاكاكو أوغايا (٤١ عاماً) وهي باحثة في المواضيع العرقية في سفارة بلادها في بلغراد، من الموت عندما تعرضت سيارتها لاطلاق نار في اقليم كوسوفو. وقالت ان الطلقات كانت موجهة الى رأسها لكن زجاج سيارتها المضاد للرصاص أنقذ حياتها، مرجحة ان يكون مسلحون ألبان اطلقوا النار.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

تفقدت استديوات بيجينغ وأنتقدت فيلم "تايتانيك"

أولبرايت تمهد للقمة الأميركية – الصينية في الصيف وتوقع اتفاقاً لأقامة "خط أحمر" بين كلينتون وجيانغ

وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ووزير الخارجية الصيني تانغ جياشوان يتبادلان الانخاب بعد توقيع اتفاق "الخط الأحمر" في بيجينغ أمس. (رويترز تيليفوتو)

بدأت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس زيارة لبيجينغ تستغرق يومين ترمي الى تهيئة الظروف الملائمة لنجاح زيارة الرئيس بيل كلينتون المقررة للصين هذا الصيف والتي من شأنها تمهيد الطريق امام علاقات ثابتة بين الدولتين في القرن الحادي والعشرين.

واستهلت زيارتها بتوقيع اتفاق مع وزير الخارجية الصيني تانغ جياشوان لإقامة "خط أحمر" بين كلينتون والرئيس الصيني جيانغ زيمين اللذين أقرا مبدئياً إقامة خط الاتصالات الجديد في القمة التي عقداها في واشنطن في تشرين الاول ١٩٩٧.

وأبرز الوزيران في مؤتمر صحافي الجوانب الايجابية للعلاقات الاميركية – الصينية، واشارا باقتضاب الى استمرار وجود خلافات.

وقالت أولبرايت التي وصلت الى بيجينغ من طوكيو في إطار جولة آسيوية تشمل ايضاً كوريا الجنوبية، انها تأمل في ان تحرز القمة الاميركية – الصينية المقبلة تقدماً في طائفة من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال ومنها مسائل شائكة مثل منع انتشار الاسلحة وحقوق الانسان. وأكدت ان هدف القمة سيكون "تثبيت علاقاتنا". ولاحظت ان لدى البلدين "أشياء كثيرة مشتركة على رغم استمرار بعض الخلافات".

بينما أعرب تانغ، الذي يلتقي أولبرايت للمرة الاولى، عن رضاه "لاحتفاظ العلاقات الصينية – الاميركية بقوة الدفع المستمرة على طريق التقدم والنمو". لكنه اشار هو ايضاً الى وجود "عناصر سلبية". ولفت الى أن تايوان هي "القضية الاكثر صعوبة" بين البلدين.

ويرافق أولبرايت في زيارتها مدير مكتب حقوق الانسان في وزارة الخارجية جون شاتوك ومدير التخطيط السياسي غريغوري كريغ المكلف تنسيق السياسة الاميركية حيال اقليم التيبت الصيني.

وسئل ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية هل يلتقي المسؤولون الصينيون كريغ فأجاب: "الصين تعارض تماماً تعيين منسق اميركي خاص لشؤون التيبت".

سينما ... و"تايتانيك"

وتفقدت وزيرة الخارجية الاميركية استديوات السينما في بيجينغ في رفقة المخرج شين كايجي الذي اتفقت معه على ان فيلم "تايتانيك" الاميركي هو فيلم سيء للغاية وقالت: "لا افهم لماذا يحب الناس هذا الفيلم. انه فيلم سيء للغاية".

الا ان المخرج الصيني المعروف عالمياً وخصوصاً بفضل فيلم "وداعاً يا عشيقتي" أدلى برأي اكثر اعتدالاً اذ اقر بان فيلم جيمس كاميرون "جيد من الناحية التقنية".

وقد بلغت ايرادات "تايتانيك" في الصين خلال ثلاثة اسابيع من العرض ١٩,٢ مليون دولار.

ويعد شين كايجي حالياً فيلماً عن الامبراطور كين الذي وحد الصين في القرن الثالث قبل الميلاد وغالباً ما كان الزعيم الشيوعي ماو تسي تونغ يقارن به. الا انه نفى ان يكون يسعى الى جعل فيلمه هذا الذي ستبلغ تكاليف انتاجه ٢٠ مليون دولار، وهي تكاليف قياسية في الصين "رسالة سياسية".

وكانت اولبرايت ومستشاروها الرئيسيون الغوا التزامات رسمية ليتمكنوا من مشاهدة مقتطفات من فيلم "وداعاً يا عشيقتي" الذي يدين من خلال قصة ممثلين في المسرح الصيني التقليدي تجاوزات الثورة الثقافية التي قادها ماو. ووصفت اولبرايت هذا الفيلم بانه "مؤثر جداً".

وقال المخرج ان زيارة اولبرايت تشكل "تشجيعاً". واكد ان "الرقابة لا تزال موجودة في الصين وان تكن الامور تحسنت كثيراً".

وقد تلقى المخرج الصيني جانباً من علومه السينمائية في نيويورك. وأمل ان يجد الرئيس الاميركي الوقت للمجيء بدوره الى الاستديوات خلال زيارته للصين ابتداء من ٢٢ حزيران.

وسئل عن افلامه الاميركية المفضلة، فأجاب انه يحب فيلم "سيتيزن كاين" لاورسون ويلز وسلسلة افلام "العراب" لفرنسيس فورد كوبولا.

اما اولبرايت التي غالباً ما تذهب الى السينما في واشنطن فانها اعجبت اخيراً، على حد قول المحيطين بها، بفيلمي "محامي الشيطان" الاميركي و"كوليا" التشيكي.

(رويترز، و ص ف، أ ب، ي ب)

ميدالية فيلادلفيا للحرية لروبرت ميتشل

فيلادلفيا – أب – أعلن أمس منح السناتور الاميركي السابق روبرت ميتشل، الذي يعتبر مهندس اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية، ميدالية فيلادلفيا للحرية لسنة ١٩٩٨.

وتأسست هذه الجائزة قبل عشرة أعوام تقديراً للمبادئ المؤسسة للولايات المتحدة، وقد منحت للرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر والرئيس البولوني السابق ليخ فاونسا ورئيس جنوب افريقيا السابق فريديريك دو كليرك والرئيس الحالي نلسون مانديلا.

وقال رئيس اللجنة المانحة مارتن ميرسون انه "بعد ٣٠ عاماً من الانقسام المر والدموي، يبدو ان هناك تحولاً جريئاً ووشيكاً في ايرلندا الشمالية. لقد كان السناتور ميتشل وسيطاً حيوياً وراعياً صبوراً لمفاوضات السلام".

وسيقلد ميتشل الميدالية ويعطى مئة ألف دولار في احتفالات المدينة بيوم الاستقلال في الرابع من تموز.

فيتو رئاسي أميركي على قانون ربط أموال الأمم المتحدة بالأجهاض!

لم يبق للرئيس الاميركي بيل كلينتون خيار سوى استخدام حقه في "الفيتو" لوقف قانون يربط دفع متأخرات واشنطن للأمم المتحدة بعدم تمويل الادارة الاميركية أي منظمة دولية تدعم الاجهاض، في حين حذر الشيوخ الجمهوريون من أن "الفيتو" الرئاسي سيقضي على أي أمل في دفع المتأخرات هذه السنة.

وأعطى مجلس الشيوخ الثلثاء بـ ٥١ صوتاً في مقابل ٤٩ الموافقة النهائية للكونغرس على مشروع قانون قدمته وزارة الخارجية الاميركية لتسديد ٩٢٦ مليون دولار من الاموال المتأخرة للمنظمة الدولية، إلا أنه ربطه ببند ألحقه المحافظون في مجلس النواب يقضي بحظر تمويل أي منظمة دولية لتنظيم الاسرة تؤيد الاجهاض ولو بطريقة غير مباشرة.

وكان كلينتون هدد باستخدام حقه في "الفيتو" ضد أي قانون يتضمن قيوداً في مسألة الاجهاض، وصرح الناطق باسمه باري تروبف بعد اقرار الكونغرس القانون أنه سينفذ تهديده. وقال تروبف: "أن الكونغرس بتضمينه القانون هذا البند الدخيل والمثير للجدل والمتعلق بتنظيم الاسرة، لم يترك للرئيس سوى خيار استخدام الفيتو. ونأمل ان يرسلوا القانون الى هنا سريعاً ليستخدم الرئيس الفيتو ضده وننتقل الى فصل هذا الموضوع عن هذا القانون المهم، كما ينبغي أن يكون مفصولاً".

بيد ان مصادر مقربة من الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ طلبت عدم كشف هويتها أفادت ان هؤلاء سيتباطأون في ارسال القانون الى الرئيس لزيادة الضغط عليه كي يوقعه.

وحاول عدد من زعماء الشيوخ الجمهوريين اقناع كلينتون أن توقيعه القانون هو السبيل الوحيد لتأمين الأموال للأمم المتحدة ولبرامج وزارة الخارجية. وقال زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ السناتور ترنت لوت ان استخدام الرئيس حقه في "الفيتو" سيكون "خطأ كبيراً"، مشككاً في إمكان حصوله على فرصة أخرى هذه السنة لتأمين اموال الامم المتحدة عبر الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون. ويذكر أن الجمهوريين هددوا أيضاً بربط البند المتعلق بالاجهاض بطلب كلينتون تخصيص ١٨ مليار دولار لصندوق النقد الدولي.

وكان الرئيس الاميركي قال الثلثاء أن الصراع الدائر في الكونغرس في شأن تمويل صندوق النقد والامم المتحدة يهدد الاقتصاد الاميركي والقيادة الاميركية. وبعث برسالتين إلى رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش وزعيم الغالبية في مجلس الشيوخ ترنت لوت جاء فيهما: "احثكما بأقوى العبارات الممكنة على ادراج الطلبات الكاملة لصندوق النقد ومتأخرات الامم المتحدة في مشروع القانون المعروض الآن على المؤتمر".

وتسعى ادارة كلينتون الى تعزيز موارد صندوق النقد الدولي التي استنفدت نتيجة برامج انقاذ اندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند والتي كلفت مليارات الدولارات.

وأقر مجلس الشيوخ الطلب إلا انه تعطل في مجلس النواب وسط انتقادات من الجمهوريين والديموقراطيين الذين يرون ان الولايات المتحدة تدفع الكثير الى الصندوق.

(أب، وص ف، رويترز)

الأفغان اتفقوا على لجنة العلماء والأمم المتحدة تسعى لوقف طويل للنار

حققت الفصائل الأفغانية المتناحرة أمس خطوة بارزة لانهاء عقدين من الحرب، اذ اتفقت على تأليف لجنة العلماء التي يفترض ان تحكم البلاد في فترة انتقالية.

وكان تأليف هذه اللجنة عقدة أساسية في المحادثات التي بدأت الأحد في العاصمة الباكستانية اسلام آباد في رعاية الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال مساعد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ابراهيم بكر ان حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية وتحالف الفصائل المعارضة لها سيعينان مندوبيهم إلى اللجنة من غير أن يكون لأي طرف حق الاعتراض على مندوبي الطرف الآخر.

واتفق الجانبان على أن تحكم اللجنة البلاد بموجب الشريعة الاسلامية وتعهدا التزام قراراتها.

وجاء هذا التقدم في اليوم الرابع من المحادثات وبعدما شارك السفير الاميركي في باكستان توماس سيمونز فيها للمرة الأولى.

وصرح عضو وفد "طالبان" إلى المحادثات عبد الحكيم مجاهد بعد اعلان الاتفاق: "لقد ضحينا بالكثير في هذا الاطار".

وكانت "طالبان" اشترطت سابقاً ألا يشارك في اللجنة سوى رجال الدين، فيما طالبت الفصائل المعارضة باشراك علماء في مجالات أخرى مثل الفكر الاسلامي.

ومن المقرر أن تستمر المحادثات الى الجمعة، وستتناول مواضيع أخرى مثل وقف النار وتبادل الأسرى.

وتأمل الأمم المتحدة في ان ينهي الجانبان هذه الجولة بالاتفاق على وقف طويل للنار.

من جهة اخرى، حذر رئيس وفد الاتحاد الاوروبي الذي يزور افغانستان موكيش كابيلا من ان حجم المساعدات المخصصة لافغانستان قد ينخفض هذه السنة. وقال في ختام زيارة استمرت اسبوعاً اجتمع خلالها مع زعماء حركة "طالبان" وتحالف المعارضة "اذا استمر الموقف الراهن من دون تغيير، لا استطيع ان ارى فرصة للمحافظة على المستوى نفسه للمساعدات". وأضاف أنه "في الشمال تظهر مشكلة وصول المساعدات الى أهدافها بسبب الموقف المتعلق بالنظام والامن، وفي المناطق التي تسيطر عليها طالبان تتلخص المشكلة بطبيعة تعاملنا مع المواطنين الذين نريد ان نقدم اليهم العون وطبيعة المؤسسات التي نتعامل معها".

(أب، وص ف، رويترز)

"جبهة تحرير كردستان" تنفي اغتيالها بالمه

٣٩ ألف جندي تركي يطاردون ٤٥٠ ثائراً

أعلنت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ٣٩ ألف جندي تركي يشاركون في أوسع عملية مطاردة لـ٤٥٠ ثائراً من "حزب العمال الكردستاني" في جنوب شرق تركيا. وأضافت ان ٣٥ ثائراً قتلوا منذ بداية العملية في ٢٢ نيسان الجاري في اقاليم بينغول وتونجلي والازيغ ودياربكر وموس.

ومعلوم ان القوات المسلحة التركية تكثف عملياتها ضد الثوار الاكراد في الربيع نظراً الى الظروف المناخية الملائمة، لكن العملية الحالية هي الاكبر من حيث عدد الجنود الذين يشاركون فيها منذ عام ١٩٨٤ عندما بدأ "حزب العمال الكردستاني" كفاحاً مسلحاً لإقامة دولة كردية مستقلة.

وصرح البريغادير جنرال هايري كيفريكوغلو في بينغول ان ٢٤ جنرالاً يشرفون على العملية التي تجرى في منطقة مساحتها ١٦ الف كيلومتر مربع.

وأفادت مصادر عسكرية أن ثلاثة افراد من قوى الامن قتلوا في الاشتباكات وان ثمانية آخرين أسروا مع أسلحتهم.

على صعيد آخر، نقلت وكالة "ديم" الموالية للثوار الاكراد عن "جبهة تحرير كردستان" الجناح السياسي لـ"حزب العمال الكردستاني" نفيها ان يكون أحد ناشطيها قد اغتال رئيس الوزراء الاسوجي الراحل اولوف بالمه. وقالت ممثلية الجبهة في استوكهولم ان "لا علاقة لها باغتيال اولوف بالمه (...) انه سيناريو ومؤامرة حاكتها الدولة التركية".

وكانت صحيفة "صباح" التركية نقلت الثلثاء عن القائد العسكري السابق في "حزب العمال الكردستاني" "شمدين صاقيق الذي خطفته قوة كوماندوس تركية من شمال العراق أن الحزب يقف وراء اغتيال بالمه عام ١٩٨٦ في اسوج رداً على تبني مجلس النواب الاسوجي عامذاك قانوناً ينص على طرد الاشخاص المعتبرين ارهابيين ما ادى الى طرد ثمانية من ناشطي "حزب العمال الكردستاني" من الاراضي الاسوجية.

في غضون ذلك، قالت "انباء الاناضول" ان محكمة تركية استدعت رئيس الوزراء الاسلامي السابق نجم الدين اربكان المثول امامها في حزيران لمحاكمته بتهمة اهانة المحكمة الدستورية العليا بعدما حظرت في كانون الثاني الماضي حزب الرفاه الاسلامي الذي كان يتزعمه بدعوى تهديد النظام العلماني للدولة.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

زعيم كوريا الشمالية يدعو للمرة الأولى الى تحسين العلاقات مع الجنوب

صورة من الارشيف لزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ – ايل. (رويترز تيليفوتو)

في انفتاح نادر نحو السلام، دعا زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ – ايل الى تحسين العلاقات مع كوريا الجنوبية، في خطاب مؤرخ ١٨ نيسان الجاري وزعته أمس وكالة الانباء المركزية الرسمية في بيونغ يانغ. بيد انه أصر على ضرورة الغاء سيول أولاً قوانينها للامن القومي وحلها وكالة الاستخبارات التابعة لها لتحقيق السلام، وهو طلب سبق لحكومة كوريا الجنوبية ان رفضته. وقال: "يجب ان نحسن العلاقات بين الشمال والجنوب في سبيل تحقيق الوحدة العظيمة لامتنا (...). يجب ان يتمكن جميع الكوريين في الشمال والجنوب والخارج من زيارة بعضهم بعضاً، لاجراء اتصالات، تعزيز الحوار والتضامن".

وهي المرة الاولى يحدد الزعيم الكوري الشمالي المنعزل سياسة بلاده حيال سيول منذ انتخابه أميناً عاماً لحزب العمال الحاكم في بيونغ يانغ في تشرين الاول ١٩٩٧. ورأى مسؤولون جنوبيون ان كلمة كيم ذات أهمية كبيرة بتوقيتها بعد ابداء الرئيس الكوري الجنوبي الجديد كيم داي – جونغ استعداده لتحسين العلاقات مع الشمال. وقد صرح أمس: "انا أعرف الكثير عن كيم جونغ – ايل مثل أي شخص آخر (...) وانا على يقين انه سيطرح عقد اجتماع قمة خلال المحادثات بين الكوريتين واذا عقدت قمة فستتاح لي الفرصة لاحكم بنفسي أي نوع من الاشخاص هو كيم جونغ – ايل".

وعلى أهمية التوقيت، لاحظ محللون جنوبيون ان كلمة كيم هي مجرد تكرار لما دأبت بيونغ يانغ على قوله في السنوات الاخيرة، وان كانوا لفتوا الى انه تدخل هذه المرة ليشرح سياسة بلاده. فالزعيم الشمالي البالغ من العمر ٥٦ عاماً قليلاً ما يدلي بتصريحات علنية أو يظهر في مناسبات عامة، فضلاً عن انه لم يسافر الى خارج بلاده منذ الثمانينات وتحظى تعليقاته عادة برقابة ومتابعة من الخارج.

وتحاول بيونغ يانغ اقامة اتصالات غير حكومية مع الجنوب متجنبة أي اتصالات رسمية بسيول التي ترى فيها دمية أميركية. ولكن في وقت سابق من الشهر الجاري دعت الى اول اتصال حكومي بين الجانبين منذ نحو أربع سنوات للبحث في مساعدات غذائية وغيرها من "الامور ذات الاهتمام المشترك". وقد عقد الجانبان فعلاً اجتماعات استمرت اسبوعاً في بيجينغ واختتمت بخلافات سياسية.

ويذكر ان الشعور المتبادل بعدم الثقة متجذر في شبه الجزيرة الكورية التي قسمت شطرين احدهما شيوعي في الشمال والآخر رأسمالي في الجنوب عام ١٩٤٥. وهما مرتبطان حالياً في محادثات رباعية للسلام في رعاية الولايات المتحدة والصين.

تجسس

على صعيد آخر، اعتقل المدعون في سيول عميلين حكوميين سابقين واستجوبوا ثالثاً في اطار التحقيق الموسع في حملة سياسية مزعومة استهدفت الرئيس الجديد كيم داي – جونغ. وكان ستة مسؤولين سابقين آخرين في وكالة التخطيط للامن القومي الحكومية – بمن فيهم رئيسها كوون يونغ – هي – اعتقلوا في وقت سابق من الشهر الجاري في الاطار ذاته.

وتشمل الاتهامات الموجهة ضدهم خرق القوانين الانتخابية والتلاعب في السياسة في خرق واضح للقوانين التي تعمل الوكالة بموجبها. واذا دينوا فانهم يواجهون احكاماً بالسجن قد تصل الى خمس سنوات.

ويذكر ان المدعين يستجوبون ايضاً بارك ايل – يونغ الرجل الثاني السابق في الوكالة المتهم بالتخطيط للعملية بأكملها.

(أب، رويترز)

نفي ايراني لرواية الصلب الروسي

طهران، واشنطن – و ص ف، رويترز – أكدت طهران أن شحنة القطع المعدنية التي ضبطت أخيراً في اذربيجان "ليست على علاقة في حال من الأحوال باي هيئة حكومية ايرانية عسكرية او مدنية".

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قالت الثلثاء أن سلطات اذربيجان ابلغت اليها انها اوقفت شحنة من الصلب الروسي على الحدود مع ايران لأن وثائق الشحن لم تكن مطابقة لمحتواها. وأكد الناطق باسم الوزارة جيمس فولي أن الادارة الاميركية حللت عينة من الصلب المضبوط وتبين انه من النوع الذي لا يصدأ ويصلح لصنع صواريخ.

وجاء تصريح الناطق تعليقاً على ما نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" السبت الماضي من أن السلطات الروسية لم تمنع شاحنة محملة بـ٢٢ طناً من هذا الصلب من مغادرة روسيا على رغم أن واشنطن احتجت بالأمر.

لكن وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية نقلت عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي أنه "يمكن شركات خاصة أن تكون أوصت على شحنة القطع المعدنية هذه التي يمكن ان تستخدم لاغراض مدنية، وهذا ما تحقق فيه السلطات الايرانية". وانتقد محمدي ضمناً الولايات المتحدة منددا بـ"جهود بعض الجهات الرامية الى اضفاء الصفة السياسية على هذه المسألة للمساس بالعلاقات بين الجمهورية الاسلامية واتحاد روسيا".

وسبق لوكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان أعلنت قبل نحو عشرة أيام أن أجهزة الاستخبارات الروسية اوقفت في موسكو ثلاثة اجانب لم تحدد جنسياتهم في اطار هذه القضية.

ونفت موسكو مرات عدة أن تكون ساعدت طهران في تطوير برنامج للصواريخ البالستية، وأكد مسؤول في اجهزة الاستخبارات الروسية ان الشحنة التي صودرت على الحدود بين ايران واذربيجان "ليست مدرجة على اللائحة الروسية للمواد الخاضعة للقيود المفروضة على التصدير".

كذلك، أعلنت سفارة ايران في موسكو أن طهران "لم تحاول بأي شكل من الأشكال الحصول على تكنولوجيا بالستية روسية" وانما "لا تحاول ولن تحاول ان تفعل ذلك في المستقبل".

جولة افريقية لأنان تشمل ٨ دول

واشنطن – أب، و ص ف – بدأ الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في اثيوبيا أمس جولة افريقية تستمر عشرة أيام وتشمل أيضاً جيبوتي وكينيا وتنزانيا وبوروندي ورواندا واوغندا واريتريا، سعياً الى تحسين العلاقات المتوترة بين المنظمة الدولية والقارة السوداء التي يشكو زعماؤها من خضوع المنظمة للدول الغربية التي تتعهد المساعدة ونادراً ما تنفذ.

وفي رسالة نشرتها "الواشنطن بوست" أمس قال أنان ان النزاعات في افريقيا ليست حتمية، ذلك ان "الوقت الذي كان يمكن فيه ادعاء عدم معرفة ما يحصل في افريقيا أو ما هو ضروري لاحراز تقدم قد ولى منذ زمن (...). النزاعات ناجمة عن اعمال الانسان كما هو الحال في أي منطقة من العالم ويمكن الانسان ان يضع حداً لها"، رافضاً فكرة عدم امكان تفادي النزاعات في افريقيا. وأضاف ان الحقيقة عن الماضي العنيف لهذه القارة هي انه "لم تبذل جهود كافية" لازالة اسباب النزاعات ولضمان امن دائم او لايجاد شروط التطور المستمر. وللمرة الاولى "هناك اعتراف متزايد من الافارقة بان من الضروري للقارة الافريقية ان تتجاوز ماضيها الاستعماري (لايجاد) مصادر نزاعاتها الحالية والحلول لتسويتها". وقدم توصيات عملية كخفض المبالغ المخصصة لشراء الاسلحة الى ١,٥٪ من الناتج الداخلي الاجمالي ووضع آلية دولية لـ "ضمان حياد مخيمات اللاجئين ونزع الاسلحة منها"، مروراً بعقد جلسات تخصص لافريقيا في مجلس الامن مرتين في السنة.

المهمة الاولى للقوات الاوروبية في ساراييفو

ستراسبور – و ص ف – صرح الناطق باسم القوات الاوروبية "يوروكور" الكولونيل فيلهيلم هانسدورفر أمس ان هذه القوات التي انشئت في الخامس من تشرين الثاني ١٩٩٣ ستقوم بعمليتها الاولى بالتوجه في تموز الى ساراييفو. واوضح ان "كتيبة من ١٤٧ رجلاً وامرأة بينهم ٣٢ ضابطاً و٩١ ضف ضابط وغيرهم سيبدأون مهمة تستمر ستة أشهر".

وقد اتخذ قرار هذه المهمة الاثنين خلال زيارة قام بها قائد حلف شمال الاطلسي لاوروبا الجنرال ويسلي كلارك لستراسبور حيث أجرى محادثات مع قائد القوات الاوروبية الجنرال ليو فان دين بوش.

ويأتي انزال هذه القوات الاوروبية بينما تناقش مسألة ابقاء قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة للحلف "سفور" او نشر قوات بديلة منها. ويذكر ان "اليوروكور" التي تضم ٦٠ الف رجل ١٠٪ منهم نساء انشئت بمبادرة من خمس دول اوروبية. وهي تضم هيئة اركان متعددة الجنسية مقرها ستراسبورغ في شرق فرنسا وتضم وحدات من بلجيكا والمانيا واسبانيا واللوكسمبور وفرنسا.

تنديد في نيجيريا بالحكم باعدام ٦

لاغوس – أب – ندد زعماء المعارضة ورؤساء الكنيسة في نيجيريا بالنظام العسكري بقيادة الجنرال ساني اباشا، غداة الحكم بالاعدام على خمسة عسكريين بينهم الجنرال اولاديبو ديا الرئيس السابق للاركان والرجل الثاني في النظام ومدني واحد بتهمة التخطيط لاطاحة النظام.

وقال الامين العام لـ "التحالف الوطني الديموقراطي" المعارض أيو اوباد ان "المحاكمة أجريت في الظلام وقد أعلمنا بنتيجتها فقط (...). لقد رأينا عرضاً لسيناريو محسوم النتائج سلفاً".

وأعلن رئيس المحكمة العسكرية الجنرال فيكتور مالو ان المحكوم عليهم دينوا بتهمة "الخيانة والتآمر". في حين حكم على صحافي وامرأة بالسجن المؤبد لاشتراكهما في المؤامرة وبرئت امرأة أخرى. ويذكر ان الجلسة الاولى من المحاكمة وجلسة لفظ الاحكام كانتا علنيتين، فيما كانت جلسات الاستماع سرية.

قضايا النهار

حلّه وصل

"حماس" المنخرطة في "العلاقات العامة"!

اذا لم يطرأ طارئ ستكون الجولة الحالية لزعيم حركة "حماس" الشيخ احمد ياسين، جولة طويلة. فبعد زيارته السعودية وبعض دول الخليج، وبعد ان ينهي لقاءاته في طهران التي وصل اليها امس الاول، ستشمل الجولة دولاً مثل ماليزيا وجنوب افريقيا التي تلقى دعوة شخصية من الرئيس نلسون مانديلا لزيارتها. وفي طريق العودة سيزور سوريا وربما العراق. وليس واضحا حتى الان هل يكون الاردن محطته الاخيرة قبل العودة الى غزة، ام سيمر بالقاهرة التي كانت محطته الاولى، رغم انها لم تتحول الى زيارة رسمية معلنة.

القاهرة منذ اعوام تميز بوضوح بين موقفها من بعض التيارات الاصولية المصرية المسلحة وغير المسلحة وموقفها من "حماس". فالاتصالات بين "حماس" والحكومة المصرية متواصلة. لان الاخيرة، في مناخ حرصها على اعطاء الاهمية لدورها العربي في العقد الاخير، تعتبر الشأن الفلسطيني بكامله مجالا لاهتمامها. ولهذا، ورغم ان ياسر عرفات هو "ورقتها" الاولى بدون تردد داخل فلسطين – وفي المقابل هو يعتبرها مرجعيته الاقليمية الوحيدة فعلاً، خصوصا بعد الاقامة في غزة – رغم ذلك فقد انفتحت القاهرة على كل الفصائل الفلسطينية الاخرى ولديها قنوات اتصال وتشاور دورية معها، وبصورة خاصة على "حماس".

عندما وصل الشيخ ياسين الى القاهرة في بدء جولته في الخارج، افرد له جناح خاص في مستشفى المعادي العسكري. صحيح ان لقاءه مع الرئيس حسني مبارك لم يحصل، الا ان شيخ الازهر زاره. كذلك الدكتور اسامة الباز وبعض المسؤولين الاخرين. لم تسلط الحكومة المصرية الاضواء على الزيارة رغم ان ثمة اتصالات الان قد ينتج منها استقبال الرئيس المصري للشيخ ياسين في ختام جولته قبل العودة الى غزة.

والواقع ان جولة الشيخ ياسين تكشف مدى "انفلاش" علاقات "حماس" الخارجية. فهي تجمع الى العلاقة الوثيقة بالاردن – الذي تبدو داخله حركة اردنية اكثر منها فلسطينية – العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي التي تشكل مصدرا رئيسيا لتمويلها منذ البداية. وساهم تردي علاقات عرفات الخليجية بعد ازمة الكويت في المزيد من حرص دول مجلس التعاون على دعمها.

مع ايران ايضا، رغم ان ايران تبني علاقة خاصة مع "حركة الجهاد الاسلامي". الا ان طهران تعرف ان القوة الاسلامية في الشارع الفلسطيني هي قوة "حماس"، فيما "حركة الجهاد الاسلامي" هي قوة "نخبوية" كما يقول بعض المصادر الفلسطينية. وهذا لا يحتاج الى كبير اثبات.

مع سوريا، العلاقات قوية ومعلنة. الا انها ليست رسمية. بمعنى انه لا تحرك رسمي لممثلي "حماس" في العاصمة السورية، اي ليست هذه العاصمة مكان انشطة سياسية مع غير المسؤولين السوريين. فمكتب الحركة في دمشق لا يشهد لقاءات معلنة او رسمية مع عرب واجانب رسميين حتى عندما يطلب هؤلاء ذلك. وتذكر مصادر "حماس" ان العلاقة مع دمشق تطورت عندما سمحت لسرائيل بعودة اربعمئة من المبعدين الى "مرج الزهور" في لبنان ورفضت عودة ١٧ مبعداً، هؤلاء استضافهم الرئيس حافظ الاسد ومنحهم بيوتا ورواتب في سوريا بعدما اعتذرت السلطات اللبنانية عن عدم قبول بقائهم في لبنان.

"حماس" تولي علاقاتها العربية والدولية اهمية كبيرة. وهي لا تبني هذه العلاقات على اساس "ايديولوجي"، ولعلها في هذا المجال تستفيد من تجربة "فتح" في سنوات ما قبل "اوسلو". حتى مع دول مثل بريطانيا لديها قنوات اتصال دورية، وان كانت مصادر "حماس" تصف هذه القنوات بأنها "امنية" ولم تصبح سياسية بعد بالمعنى الرسمي، لان المراجع البريطانية هي التي اختارت هذه الصيغة حتى الآن، بل ان مصادر "حماس" تقول انه حتى الشخص "الحماسي" الذي يقوم بالاتصالات في لندن لم تعينه الحركة بقدر ما "جاءت به" الاجهزة البريطانية، بما يشبه التوقيف في المرحلة الاولى انه يعيش في لندن وتحولت العلاقة معه من "تحقيق" الى "تشاور" بحيث ان الاجهزة البريطانية تستدعيه عندما تجد من المناسب ذلك، وخصوصاً في ما يتعلق بهواجسها الامنية في بريطانيا نفسها!

بالطبع لكل من هذه الدول حساباتها، وهي التي تقرر في النتيجة مستوى العلاقة مع "حماس". الا ان ما يساعد "حماس" على صورة "غير مسلحة" لعلاقاتها الخارجية، ان اسرائيل لم تنقل الصراع مع "حماس" الى الخارج. الامر الذي حال دون قيام "حماس" بانشطة مسلحة ضد اسرائيل وتحديداً في الغرب. وهنا مصادر "حماس" تقول ان الحركة هي التي هددت بالرد في الخارج اذا قامت اسرائيل بعمليات ضد مسؤوليها بعيداً عن فلسطين!

لعل المعادلة الاساسية التي تتحكم في سياسة "حماس" الخارجية باعتبارها سياسة الحرص على ما امكن تحقيقه من "العلاقات العامة"، هي انها تطرح نفسها كخصم رئيسي لياسر عرفات وسلطته الوطنية وحركة "فتح"، والبعض يقول انها تطرح نفسها – في العمق – كبديل من عرفات و"فتح" امام العرب والعالم لتمثيل الشعب الفلسطيني. اي ان احدى الخلفيات الاساسية لصراعها مع عرفات هي "الصراع على السلطة" كما يرى بعض "المراقبين".

في اي حال، واياً تكن الاسباب، فان التركيز على الداخل المحتل يحظى عادة برضى الجو العربي العام الذي لا يزال، في عدد من البلدان العربية، متأثراً بالذكريات السيئة الذكر للتورطات الفلسطينية في الصراعات الداخلية لهذه البلدان، في معزل عن تفاوت نسب المسؤولية ــ الا ان الحالتين، اللبنانية اولاً، ثم الكويتية، هما الاكثر سواداً.

جهاد الزين

"الآدمي محمد بركات"

تكريم الاحياء في ذروة نشاطهم عمل منصف في العمق. وخصوصاً اذا لم يكن التكريم مفتعلاً. اي اذا كان يتعلق بشخص امضى جزءاً كبيراً من حياته في مجال العمل الاجتماعي ذي الطابع الخيري، وبين الايتام، وفي موقع قيادي لاحدى اكبر المؤسسات اللبنانية، مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية.

رجل دمث، جدي، دؤوب. الابتسامة تسبق كلامه. نمط من "البيارتة" الذين يقفون في الوسط بين "الشارع" و"الصالون". يعرف الاثنين و"يحاور" الاثنين، بل احياناً "يصالح" الاثنين.

حفظه الله، وقد استحق تكريمه.

ج. ز.

بلير في مهمّة تخدير

جميل مطر

سمعت معظم ما ادلى به طوني بلير رئيس الوزراء البريطاني من تصريحات خلال زيارته لبعض دول الشرق الاوسط او قرأته. لم انبهر بالرجل ولم يفاجئني. والحق يجب الاشارة الى انه في تصريحات ومؤتمرات صحافية سابقة، في بلاده او في زياراته الاخرى، كان افضل، او على الاقل كان يقول اشياء لها معنى وذات جدوى. وربما كان السبب في رداءة تصريحاته في الشرق الاوسط او قلة جودتها هو هذه النقلة المفاجئة من موضوعات مسموح له ان يتكلم فيها بحرية على رغم حساسيتها الشديدة عند قطاعات مهمة في الشارع البريطاني، مثل موضوع الوحدة الاوروبية، او مثل الحرب الاهلية في ايرلندا الشمالية، الى موضوع غير مسموح له – يهودياً ولا اميركياً – ان يتكلم فيه الا بقدر وبميزان دقيق، وفي الوقت نفسه فهو موضوع لا يستطيع ان يتخذ فيه موقفاً محايداً، ولكنه لا يريد. انه موضوع الصراع العربي – الاسرائيلي.

ليست هذه المرة الاولى التي ارى قادة في السياسة الدولية يتلعثمون حين يتحدثون في شؤون الصراع الاسرائيلي – العربي، وبتعبير اصح في شؤون الصراع اليهودي – العربي. فهكذا يراه السياسيون في لندن وفي واشنطن وفي معظم دول الغرب، وهكذا يراه الآن السياسيون في الفاتيكان وفي المؤسسات الدينية الاسلامية. انها رؤية كانت تعكس واقع تجذّر العنصرية في الفكر السياسي الغربي، وفي الثقافة الفرنسية في شكل عام، قبل ان ينقلها الغرب الى بقية الانحاء. ان الحساسية المفرطة التي تفضحها كل تصرفات طوني بلير في مواجهة كل شأن من شؤون الصراع العربي – الاسرائيلي تفضح خوفه من اليهود كيهود، اي كجنس او عنصر، او هي تفضح حبه لهم او تقديره لهم ايضاً كجنس، وفي الحالتين تفضح ايمانه بتميزهم العنصري.

لقد حاول طوني بلير خلال زيارته ان يستخدم الابتسامة التي اشتهر بها، الايحاء بأن ما سيقوله له اهمية. ولكن هذه الابتسامة على امتداد الرحلة لم تسعفه. فالتصريحات لم تتناول الا هوامش خائبة في الصراع وقضايا المنطقة، او ان الزيارة بكاملها كانت خائبة المرمى، خائبة التخطيط، خائبة النتائج. فعلى رغم الابتسامة الشهيرة، وعلى رغم شبابه وطلاقته ونكاته، وعلى رغم حسن استقباله، لم يحاول طوني بلير ان يبدو موضوعياً مؤمناً بسلام شامل وعادل. بل ان مواقفه كانت تشي بحقيقة ان جوهر السياسة البريطانية لم تتغير. لا يهم الآن ان كانت هذه المواقف السياسية تصدر بسبب الخوف من توجيه اليهود الاتهام لهذا السياسي او ذاك بأنه يضمر في كوامن نفسه عداء للسامية او تصدر بسبب ايمان راسخ بأن اليهود جنس متميز، وله كل الحق، كما كان للانكليز في ما مضى، ان يسود ويهيمن على هؤلاء العرب. في الحالتين يتأكد ان العنصرية صارت متغيراً اساسياً في صنع السياستين الاميركية والبريطانية.

لا اتصور ان كثيرين من الاميركيين والبريطانيين وحتى من العرب سيوافقون على هذا الحكم. فالسياسة عند هؤلاء مصالح ولا شيء غير مصالح. او على الاقل هذه هي العبارة التي صيغت خصيصاً للرد على كل من يحاول ان يفهم السياسة فهماً يتسع للمصلحة ولعناصر اخرى غير المصلحة. وعلى كل حال لن اناقش في هذه المساحة الضيقة مسائل من اختصاص نظرية السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، ولكني اردت فقط ان ابحث عن تفسير مقنع لهذه التصريحات التي تدلي بها بين الحين والحين السيدة مادلين اولبرايت، والتي ينطبق عليها وصف الغطرسة العنصرية. ثم هذه التصريحات التي ادلى بها طوني بلير في اكثر من موقع خلال زيارته للشرق الاوسط وهي التصريحات التي ما زلت ابحث عن وصف مناسب ينطبق عليها ولم اجد. ولكن ما ان اتذكرها او اقرأها مرة اخرى الا واشعر بمرارة شديدة، ليس فقط بسبب ما قاله ولكن ايضاً بسبب ما لم يقله مضيفوه رداً عليها. قال بلير – وكان هذا قبل ان يصل الى اسرائيل – انه لن يدين الموقف الاسرائيلي بازاء عملية السلام قبل لقائه الاسرائيليين والحديث معهم عن عملية السلام واسباب تعثرها، وقال في موقع آخر، او ربما في الموقع نفسه، انه لا يمكن تحقيق اي تقدم "قبل ان يثبت الفلسطينيون بالدليل القاطع التام والدائم عن العنف والتعاون ضد الارهاب". ولكنه قال ان اللاجئين الفلسطينيين يعيشون اوضاعاً مزرية ويعانون من "مشاكل انسانية تصرخ من اجل حلول لها". ووعد بدعم وكالة غوث اللاجئين.

ثم اكّد اهمية تحقيق بعض التقدّم الملموس في الشرق الاوسط حتى "لا يحدث احباط". وقال ان هناك اسلوباً للمساعدة في تحقيق التقدّم في القضايا العالقة مثل القضايا الاقتصادية. وابدى تفهّمه لحال الاحباط التي يشعر بها الجميع في المنطقة بسبب عدم حدوث تقدّم. ولم يخفَ على السيد بلير حين يتحدث عن دور اوروبا، فهو يتحدّث عن دور اقتصادي وحين يتحدث عن قضايا عالقة فهو يعني المطار. وحين يتحدّث عن التقدم في السلام فهو يعني استمرار الحركة وعدم توقفها، فهذا هو الدرس الذي يقول انه اخذه من تجربة مفاوضات السلام حول ايرلندا الشمالية. وفي رده على كلمات الثناء السخيفة احياناً والمبالغ فيها احياناً اخرى عن دوره "الرائد والممتاز" في التوصل الى اتفاق ايرلندا الشمالية، قال انه لا وجه للمقارنة بين قضية الشرق الاوسط وقضية ايرلندا الشمالية.

والغريب ان احداً من العقلاء العرب لم يزعم يوماً انه يجد تشابهاً بين القضيتين. ولكن ومنذ ان حطّ بلير قدميه في الشرق الاوسط تعددت في الصحف الاعمدة والمقالات وتعددت في بقية اجهزة الاعلام والمؤتمرات الصحافية التصريحات والاسئلة، وكلها تدور حول بدعة تقول ان القضيتين متشابهتان، وان الفارس طوني بلير حقّق تسوية في احداهما وهو بلا شك قادر على تحقيق تسوية في الاخرى.

كلهم، كاتبو الاعمدة والمقالات ومصدرو التصريحات والاسئلة يعلمون حق العلم ان القضيتين غير متشابهتين وان الفارس لم يأت ليحقّق تقدماً. ولذلك فقد اضطر بلير الى التدخّل في مناسبات عدة ليؤكّد انه قادم الى المنطقة ليعطي الانطباع بوجود حركة وبذلك يمنع الاحباط السائد في المنطقة الناتج عن توقف عملية السلام. ولم يخف خوفه، ولا خوف السياسيين في المنطقة، ولا خوف اوروبا واميركا من خطورة هذا الاحباط. واكّد في اكثر من مناسبة انه لا هو ولا اوروبا ينويان التدخّل في القضايا الاساسية التي هي من اختصاص الوسيط الاميركي.

ومع ذلك لم يحترم المضيفون العرب من سياسيين واعلاميين الاعتراف الضمني من جانب طوني بلير انه غير مفوض اميركياً للتدخّل في القضايا السياسية، ويعرف المضيفون ان مواقفه داخل حزبه ومنذ توليه السلطة تؤكد انه لا ينوي اغضاب اليهود في حزبه او في بلده او في ضميره، ولا ينوي التنازل عن مكانته الممتازة كصديق لدولة اسرائيل، وهي المكانة التي اعلن امام نتنياهو انه فخور بها.

كاد طوني بلير يقول لمضيفيه من الاعلاميين والسياسيين العرب، انا غير ذي نفع لكم ولكني ذو نفع كبير لاميركا واسرائيل، انا هنا في مهمة اميركية لكسب الوقت حتى يستأنف روس عملية بدأها في اعقاب اوسلو وهي نزف الحقوق الفلسطينية في سياق شرعي، وهو السياق الذي وضعه مؤتمر مدريد وجعل لاميركا ترعى عملية السلام باسم الشرعية الدولية.

لم يقل انه في مهمة اسرائيلية لاضاعة الوقت فلا يبقى ما يمكن ان يتفاوض عليه الفلسطينيون والاسرائيليون، الا ما شابه قضايا المنطقة الصناعية في غزة والمطار في رفح، ولكنه قال صراحة انه في مهمة اوروبية. واخشى ان اقول انه لم يكن اميناً لروح هذه المهمة لماذا شيراك وكيتكل. فقد اكتفى بتأكيد الدور المالي والاقتصادي الذي تقوم به اوروبا حيال الفلسطينيين، وعلى كل حال لم يكن لائقاً ما قاله وكرره في صياغات مختلفة ان الدور السياسي الاوروبي في التسوية نابع من هذا الدعم الاقتصادي ومستند اليه وسيظل متناسباً معه. ومع ذلك استمر المضيفون العرب يشيدون ببطل سلام ايرلندا الشمالية، ويصرون على تفخيم الدور الاوروبي، وتعظيم اهمية الزيارة. وكانت نتيجة هذه التصرفات المتناقضة من الجانبين، الجانب الزائر وجانب الاطراف العربية المضيفة ان انتهت كل حلقة من حلقات الزيارة مخلّفة وراءها حرجاً متبادلاً ومرارة في حلوق العرب لانهم قالوا كلاماً غير صادقين فيه، او لانهم انتظروا ان يسمعوا كلاماً مختلفاً من رئيس حكومة الدولة التي صنعت الكارثة التي انجبت اسرائيل وكل عذابات المنطقة على مدى قرنين من الزمان.

فشلت الزيارة، لم يكن بلير في حاجة الى زيارة يتأكد خلالها من ان المنطقة مصابة باحباط. ولم تكن المنطقة في حاجة الى زيارة من بلير يقوم اثناءها بتخدير اهلها وسياسييها وصانعي الرأي العام متى يحين موعد استئناف واشنطن نشاطها في التسوية. وفي الغالب ستنشغل زيارات اخرى، ومنها زيارة عرفات ونتنياهو واولبرايت الى لندن. ولن يتحقق للعرب تطور ايجابي الا اذا تخلّوا بقرار جماعي او شبه جماعي عن سياسة الانتظار. والا اذا نفضوا هذا الاحباط الممسك بعقولهم وقلوبهم، والا اذا فكّروا وابدعوا وبادروا. ولن يحدث شيء من هذا الا اذا استجابوا لصوت عاقل هادئ يدعو القادة العرب الى الاجتماع وتدبر شؤونهم وشؤون مستقبلهم. فالاحباط – كالمرارة في الحلوق – من الامراض السريعة العدوى والشديدة الفتك.

ارجو ان يستمر رئيس دولة الامارات في طلب عقد القمة. فلا خير يرجى لامة ان هي قررت ربط مصيرها من العراق والكويت شرقاً الى الجزائر والمغرب غرباً بالعاب إلهاء هزلية ومهينة من جانب سياسيين في الغرب، او إن هي قررت الاستمرار في انتظار اولبرايت، ثم انتظار روبن كوك ثم انتظار طوني بلير. وحين يأتي طوني بلير لا تفكر للحظة واحدة، ماذا تنتظر من سياسي بريطاني استطاع ان يكون محايداً بعض الشيء في قضية تخص وطنه وشعبه، وهي قضية ايرلندا الشمالية، ولا يستطيع ان يكون محايداً في قضية في منطقة نائية عن وطنه وعن شعبه، وهي قضية الشرق الاوسط.

(القاهرة)

مدير المركز العربي للتنمية والدراسات المستقبلية



"بلير العرب"
كما سماه الرسام من وحي "لورنس العرب"
عن "الايكونوميست"
عدد ٢٥ نيسان – ١ أيار ١٩٩٨

وثيقة

شهادة هنري سيغمان أمام مجلس الشيوخ الأميركي (٣)

يجب دعم عرفات عندما يعلن "الدولة"

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من الشهادة التي أدلى بها المحلل السياسي الأميركي المعروف هنري سيغمان امام مجلس الشيوخ الاميركي (١٩٩٨/٣/١١) حول تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط.

٨

ليس صحيحا ان ناقدي رئيس الوزراء نتنياهو لم يدركوا ان الناخبين الاسرائيليين اخرجوا حكومة حزب العمل وادخلوا حكومة الليكود في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة. وهي تهمة كثيرا ما رددها رئيس احدى المنظمات المعنية بالشؤون السياسية في واشنطن. كما ان القضية ليست قضية تدخل بالعملية الديموقراطية في اسرائيل.

ولقول بادئ ذي بدء ان الاتفاقات الدولية التي تعقدها اي حكومة، خصوصا اذا كانت حكومة ديموقراطية تبقى ملزمة للحكومة التي تعقبها. او بتعبير ادق لا يستطيع المرء ان يتوسل القيم الديموقراطية لتبرير مسلك غير ديموقراطي واضح. ويجب ان يكون المواطنون الاسرائيليون قادرين على تقرير طريقة حياتهم الخاصة من غير اي تدخل خارجي. غير ان المبدأ الديموقراطي ذاته يقول ان اسرائيل لا تستطيع ان تقرر مصير ملايين عدة من الفلسطينيين الذين تستثنيهم الانتخابات الاسرائيلية. واياً كانت التبريرات التي تساق لدعم قرار من جانب اسرائيل بحرمان ملايين عدة من الفلسطينيين من حق تقرير المصير، فان الديموقراطية قطعا ليست من ضمن تلك التبريرات.

وكثيرا ما يحتج نتنياهو دعما لموقفه، بأن اسرائيل ليست الدولة الديموقراطية الوحيدة التي لا تسمح لأقلية عرقية بتشكيل دولة منفصلة. وهذا صحيح بشرط منح تلك الاقليات الحقوق ذاتها التي يتمتع بها بقية المواطنين في تلك البلدان. اما اذا كانوا محرومين من تلك الحقوق كما هي حال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وحرموا في الوقت ذاته من تقرير المصير فهذا تسخيف وتشويه للديموقراطية. وقد يقول قائل ان البلدان ذات السيادة لها الحق في تحديد احتياجاتها الامنية الخاصة حتى لو خرقت المبادئ الديموقراطية. وهذا بالطبع اطار مختلف للنقاش، فالمصالح الامنية لاسرائيل حقيقية، ويقضي واجبها حيال مواطنيها، وليس حقها فقط، بمطالبة الفلسطينيين بتلبية معقولة لهذه المصالح.

لكن ليس من بلد يستطيع تحديد مصالحه الامنية في شكل واسع الى درجة يستثني معها ليس فقط المصالح الامنية لجيرانه، بل ايضا وجودهم الوطني. وليست فرضية قابلة للحياة في العلاقات الدولية تلك القائلة: "اننا نحتاج الى الامن فلا يجوز ان تعيشوا!" وبدلا من ان تؤدي هذه الفرضية الى الامن الاضافي، فانها تؤدي الى اثارة الروح الانتقامية والعنف الى مد البصر.

٩

واخيرا يأتي السؤال المتعلق مباشرة بصنع السياسة الاميركية في المنطقة، الا وهو ما هي النتائج المتوقعة من حيث توجه السياسة الاسرائيلية في حال تأكيد اطار اميركي واضح لمفاوضات المرحلة النهائية؟ هناك كما بيّنا من يعتقد بأن ذلك ببساطة سوف ينهي العملية السلمية.

لكن العملية السلمية منتهية، وتاليا فإن هذا الخطر ليس سببا لاجتناب القيام بمبادرة اميركية قد تحييها. مهما كان هذا الاحتمال غير مؤكد. ان نتنياهو، كما بينت سابقا، ومهما كان توجهه ضيقاً من حيث مساواة الامن بضم الارض يتحسس من خبرته في اميركا لاهمية صداقة اميركا ودعمها لاسرائيل. انه يدرك ان ذلك ليس مجرد عواطف، بل هو مفهوم للأمن واضح وصلب. وفي الملمات تعتبر صداقة الادارة الاميركية اهم بكثير من المليارات الثلاثة من الدولارات التي يخصصها الكونغرس لاسرائيل على سبيل المساعدة الاقتصادية والعسكرية.

فقد تعلمت اسرائيل من حرب الغفران انه عندما تطبق الاخطار وتصبح داهمة، فان السلطة التنفيذية في الحكومة الاميركية هي التي يتوجب عليها اتخاذ اجراءات سريعة وحاسمة – وفيها مجازفة – لما تنافح على وجود اسرائيل وتاليا فانه من المرجح تماما ان يفكر نتنياهو مرتين قبل ان يرفض مبادرة رئاسية واضحة على رغم تكتيكات المواجهة التي يعتمدها مثل لقائه خصوم الرئيس كلينتون السياسيين قبيل الاجتماع اليه في البيت الابيض.

وحتى اذا كان متوقعا ان يستخدم نتنياهو وحكومته الدعم الاميركي لقيام دولة فلسطينية ذريعة مؤاتية للتخلي رسمياً عن اوسلو (بعدما تم التخلي عنها عمليا) فانه ليس هناك مخاطر تذكر من مثل هذه المبادرة. ففي ظروف المأزق الراهن، فان الخطر الاكبر والداهم هو ان يرفض الفلسطينيون قيادتهم بفعل اليأس من حدوث اي تقدم، انها عجزت عن تلبية الحد الادنى من التوقعات الاقتصادية والسياسية. حتى الداعمون لعرفات داخل "فتح" تحولوا الى التطرف بسبب فشل عملية السلام، وهم يدعون الى تجديد الانتفاضة، ولا حصر للنتائج والمضاعفات التي سيؤدي اليها تجدد العنف سواء في المنطقة ككل او بالنسبة الى المصالح الاميركية في ذلك الجزء من العالم.

ان الدعم الاميركي لقيام دولة فلسطينية حتى لو رفضه نتنياهو من شأنه ان يزود عرفات بحجة قوية ضد التخلي الفلسطيني عن عملية اوسلو، ذلك ان الدعم الاميركي لقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة سوف يحدد حتما معالم مفاوضات الحل النهائي عندما تأتي. فهو يشكل علامة فارقة لن تستطيع محوها اي حكومة اسرائيلية.

والواقع ان سياسة السلام الاميركية تحركت في اتجاهات جديدة منذ ان اصدرت لجنة العمل توصياتها، اذ ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بعد فترة من التردد في البداية، اعلنت في خطاب سياسي مهم في شهر آب ١٩٩٧ ان الخطوات الجزئية بموجب اتفاقات اوسلو لم تعد عملية وانه يتوجب على الفريقين ان يركزا اهتمامهما بدلا من ذلك على اهداف العملية.

وفي الآونة الاخيرة، قرر الرئيس في اختراق مثير عن دوره السابق ان يتعاطى شخصيا في المفاوضات متقدما باقتراحاته للفريقين. فقد اعلن الرئيس بيل كلينتون في حديثه مع ياسر عرفات خلال آخر اجتماع بينهما، وكرر ذلك في رسالته الى العالم الاسلامي بمناسبة شهر رمضان الدعم الاميركي لأماني الشعب الفلسطيني "بأن يعيش كشعب حر". وهنا ايضا يبقى مقصرا عن تبني الدولة الفلسطينية. لكنه ينقل السياسة الاميركية نقلة ملحوظة الى ابعد مما كانت عليه ويستحق الرئيس التهنئة والاطراء على ذلك.

ومن نافل القول انه من حقوق السيادة لأي حكومة اسرائيلية ان تتمسك بسياسات يعتقد حتى اقرب اصدقائها بأنها خاطئة، لكنه ليس من حق السيادة لاسرائيل ان تطلب اصدقاءها بالحاق الضرر بمصالحهم الخاصة باعطاء انطباع انهم يؤيدون السياسات الاسرائيلية في حين لا يؤيدونها. والولايات المتحدة الحق والواجب ان تدعو الى نهج تعتقد انه منصف لجميع الفرقاء ويخدم المصالح الاميركية في المنطقة.

١٠

تتوالى التقارير على رغم النفي الرسمي للادارة، بأن الولايات المتحدة تنوي التقدم باقتراحاتها الخاصة حول الخطوات التالية لتحريك عملية السلام الى الامام.

ولم يعد سرا ان ما تفكر فيه الولايات المتحدة هو انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية وغزة بنسبة ١٣ في المئة يتم تنفيذه على مراحل خلال ١٢ اسبوعا. تقابله تدابير فلسطينية في مجال الامن. واعتقد ان طرح هذا الاقتراح بالذات علنا ليس من الحكمة في شيء.

١– انه مزعزع في تنفيذه، فلو كان لطرح هذا الاقتراح علنا حسنة، لكان على الادارة ان تطرحه منذ وقت طويل بدلا من التمديد به الى ما لا نهاية. وقد اتيحت فرصة كافية لنتنياهو لكي يجند الكونغرس وبقية المعارضين لمثل هذه الخطوة، واستغل هذه الفرصة تماما.

٢– ان الادارة على حق في اصرارها على اهمية انسحاب اسرائيلي ذي معنى. لكن هذه ليست الخطوة المناسبة للظهور بها علنا، فالى جانب انها تترك الولايات المتحدة عرضة للتهمة بأنها تسعى الى التوغل في ادارة التفاصيل الدقيقة للمفاوضات ١٣,١ في المئة بدلا من ٩ في المئة، فان هذه الخطوة ليست القضية التي تحيي عملية السلام وتعيد الثقة اللازمة بين الفريقين.

٣– اذا كان للادارة ان تنفق رصيدها السياسي، وهي ستفعل ان خرجت الى العلن، فانه من الاحرى ان تنفقه على قضية حيوية تماما لعملية السلام، وامامها فرصة متاحة لتغيير محركاتها الاساسية.

وهذه القضية كما اشرت سابقا هي قضية الدولة الفلسطينية اذ ان ذلك يعطي الولايات المتحدة – واسرائيل ايضا لهذه الغاية – الوزن لتحقيق تقيد الفلسطينيين بتعهداتهم بموجب اتفاقات اوسلو بشن حرب مستمرة ضد الارهاب.

اما اذا انكرت عليهم امم امنية وهي الدولة القابلة للحياة، فان ذلك يعطيهم سببا لشن مثل تلك الحرب. واذا كان لا مناص لعرفات من شن هذه الحرب في اي حال، فان النتيجة الحتمية هي عزلة وانتصار "حماس" فلا احد على تماس مع الحقائق على الارض في الضفة الغربية وغزة يخامره وهم بأن هناك نتيجة اخرى ممكنة.

اننا مضطرون الى النظر بارتياب الى وعود عرفات حول ضمان امن اسرائيل ويجب علينا ان نصر على ان يثبت عرفات وعده ليس بالكلام بل بالاداء الفعلي.

لكننا لا نستطيع ان نفعل ذلك الا اذا قلنا لعرفات وشعبه انه بمقدورهم ان يحققوا مفهومهم الاساسي في الحرية والاستقلال. اذا كانوا اوفياء لالتزاماتهم.

ويا للاسف كانت رسالة هذه الحكومة الاسرائيلية الى عرفات ان الدولة الفلسطينية لن تتحقق مهما فعل، وهذه ليست صيغة السلام ولا هي محفز لحرب فلسطينية ضد الارهاب. وهي ليست صيغة جديرة بتلقي الدعم الاميركي بل انه بالنظر الى المصالح الاميركية في المنطقة وبالنظر الى ان هذه المصالح تواجه خطراً جديا، فانه من المهم ان نوضح جليا بأننا نجد هذه الصيغة غير مقبولة.

انني اؤيد الاتجاه الذي يبدو ان السياسة الاميركية للشرق الاوسط تتحرك فيه. ويؤسفني ان السير في هذا الاتجاه لم يتم في وقت ابكر، وانه لم يقطع مسافة اطول. واملي انه لم يتأخر الوقت لتدارك اضرار لا حصر لها للمصالح الاميركية في المنطقة ولعملية السلام وان يمحض الكونغرس الرئيس الدعم الذي تحتاج اليه جهوده وتستحقه.

(عن النشرة الخاصة "الديبلوماسي" – العدد ٣٣)

تصويب

ورد خطأ في ترجمة النص الإيراني عن صحيفة "جمهوري اسلامي" امس والصواب هو: "... عبر مياه بحر الخزر واراضي اذربيجان وجورجيا وتركيا".

بعد حل ألوية الجيش الأحمر لنفسها

سجال حقوقي وقضائي في ألمانيا

اسكندر الديك

"نحن ألوية الجيش الأحمر ننهي اليوم المشروع. ان حرب المدن بالشكل الذي مارسته الألوية أصبح الآن من التاريخ. وكلمة نحن تعني جميع الذين بقوا حتى الأخير منظمين في اطار ألوية الجيش الأحمر، نحن لا نتخلى عن تاريخنا، ولكن نهاية هذا المشروع تظهر أننا لم نكن قادرين على مواصلة السير في هذه الطريق ...".

بهذه الجمل الواضحة أنهت منظمة "ألوية الجيش الأحمر" اليسارية الارهابية الرسالة التي وجهتها قبل أيام الى السلطات الألمانية وأعلنت في ثماني صفحات مكتوبة على الآلة الكاتبة عن قرار حلّ نفسها في شكل نهائي. وحملت الرسالة ختم المنظمة المعروف وهو عبارة عن نجمة سوداء مخمسة الاضلاع يخترق وسطها رشاش حربي، وكذلك أسماء عشرين عضواً فيها قتلوا خلال العمليات العسكرية الارهابية التي تمت او انتحروا في السجون.

وفي الواقع فان الرسالة هذه التي أكدت النيابة العامة الألمانية صحتها ومصدرها الحقيقي، والتي أعلنت عن موت هذه المنظمة في شكل نهائي، أو بالاحرى عن انتحار سياسي ذاتي لايديولوجيا الارهاب التي رفعتها لمدة ٢٨ سنة، اثارت في المانيا منذ ان نشرتها وكالة "رويترز" البريطانية الانباء في العشرين من الشهر الجاري، ولا تزال، ردود فعل مختلفة لدى السياسيين في الحكم والمعارضة ولدى وسائل الاعلام الألمانية المختلفة.

وأثارت بالطبع اهتمام الرأي العام في البلاد، خصوصاً جيل الستينات والسبعينات والثمانينات الذي يعتبر هذه المرحلة العاصفة جزءاً حياً من تاريخه الحديث المعمد بالدم والخوف والذعر والعجز.

واذا كان قسم غير قليل من الناس ومن السياسيين فوجئ باعلان "ألوية الجيش الأحمر" حل نفسها فان قسماً آخر اعتبر أنه لم يفاجأ بالامر، خصوصاً وان المنظمة توقفت في مطلع التسعينات عن القيام بأعمال ارهابية وأعلنت عام ١٩٩٢ في شكل غير رسمي عن التخلي عن اسلوب العنف.

ومما لا شك فيه ان اعادة توحيد ألمانيا عام ١٩٩٠ وفتح وثائق أرشيف جهاز الاستخبارات الألمانية الشرقية "شتازي" الذي كان يحتوي على معلومات تفصيلية ومهمة تتعلق بعناصر ألوية الجيش الأحمر والعمليات التي قامت بها أو الخطط الارهابية التي كانت تنوي تنفيذها ساعد السلطات الأمنية على اعتقال عدد من عناصر المنظمة واحالته الى المحاكمة، وتالياً الى اضعاف الألوية في شكل ملموس. وتتحمل المنظمة مسؤولية مقتل ثلاثين شخصاً معظمهم من كبار شخصيات الدولة والمجتمع في ألمانيا.

وتساءل مراقبون هنا كيف يمكن الألوية ان تنشر اسماء عناصرها التي قتلت في العمليات العسكرية التي قامت بها وتتجاهل اسماء ضحاياها، بل ولم تظهر أي أسف على مصرعهم ولم تدن أيديولوجيا الارهاب التي اعتنقتها.

ويشير ذلك بحسب المراقبين، الى ان المنظمة لم تحل نفسها في الدرجة الاولى لأنها راجعت موقفها من هذه الايديولوجية، وانما لأنها لم تعد قادرة على مواصلة هذه الطريق كما ذكرت في رسالتها.

ولا شك في ان احداث التمرد الطلابي التي شهدته الستينات في أوروبا، خصوصاً ثورة الـ ٦٨ في فرنسا وألمانيا، كانت الدافع الاساسي لشخصين رئيسيين هما اندرياس بادر واولريكه ماينهوف (اشتهرت المنظمة أيضاً باسم بادر – ماينهوف) لتأسيس "ألوية الجيش الأحمر" السرية بهدف "مواصلة الكفاح ضد النظام الامبريالي في ألمانيا وضد حلف شمال الأطلسي والتجمع الصناعي – العسكري".

حول ذلك يقول بيتر – يورغن بول الذي كان احد خاطفي رئيس أرباب العمل الألمان هانس – مارتين شلاير خلال أعلى مراحل العمل الارهابي في ألمانيا عام ١٩٧٧: "لقد نظرنا الى الغرب والى الدول الصناعية الغنية كديكتاتور كبير في العالم، كديكتاتور اقتصادي مسؤول عن تأمين الاستغلال دون أية عوائق".

لكن هذه الشعارات الثورية لم تقنع في ذلك الوقت حتى القسم الاكبر من اليسار الألماني الذي أعلن رفضه وسيلة العنف والارهاب وادانته وشجبه لها. وهكذا بقيت الالوية معزولة فعلياً حتى بين الحركات اليسارية المختلفة في البلاد.

وبالطبع كانت المنظمة تسعى الى اقامة اتصالات دولية مع منظمات ثورية مماثلة ومستعدة لاستخدام ايديولوجيا الارهاب لمحاربة الامبريالية العالمية.

واقامت مثل هذه الاتصالات مع تنظيمات وحركات ثورية في دول أميركا اللاتينية مثلا وفي منطقة الشرق الاوسط من خلال اعلان دعمها نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وادانتها اسرائيل المتعاونة مع الامبريالية الدولية. ووجدت في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي كانت تعتمد اسلوباً متشابهاً تقريباً في تلك الفترة حليفاً لها، تماماً كما وجدت الجبهة في المنظمة الالمانية الثورية حليفاً دولياً لها الى حد القيام بأعمال عنفية منسقة او مشتركة.

وانصب نشاط الألوية بعد عام ١٩٧٢ على العمل على تحرير زعيميها بادر وماينهوف وغيرهما من السجن بعد اعتقالهما وادانتهما بتنفيذ سلسلة من التفجيرات والحرائق في ألمانيا. وجرت المحاولة الكبيرة الاولى عام ١٩٧٥ عندما تم احتلال السفارة الالمانية في ستوكهولم وقتل ديبلوماسيين اثنين فيها.

وتمت المحاولة الثانية في ربيع العام ١٩٧٧ وانتهت بقتل المنظمة النائب العام الألماني سيغفريد بوبال ومرافقيه الاثنين دون ان تخضع الدولة للضغوط وتطلب الافراج عن زعيمي المنظمة وتسعة آخرين.

وفي صيف العام نفسه قتلت عناصر من المنظمة رئيس مجلس ادارة مصرف دريسدن يورغن بونتو. وفي أيلول تم خطف رئيس أرباب العمل الألماني شلاير الغلبة نفسها بعد قتل سائقه وثلاثة من عناصر الشرطة. ومع هذه العملية الارهابية بدأت مرحلة من حرب الاعصاب بين المنظمة والدولة استمرت اسابيع عدة اظهرت خلالها الحكومة الألمانية صلابة كبيرة في رفض أي طلب او عقد أي مساومة مع الارهابيين.

ولم يتغير هذا الموقف أيضاً حتى عندما خطف اربعة فلسطينيين من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، بينهم سهيلة السايح التي حوكمت السنة الماضية في ألمانيا واودعت السجن، طائرة ركاب المانية وطاروا بها الى الصومال مطالبين بالافراج عن عناصر الألوية الى جانب مطالبة اسرائيل بالافراج عن معتقلين فلسطينيين.

وانتهت العملية بمأساة مزدوجة، أي بمقتل ثلاثة فدائيين واصابة السايح بجروح بالغة بعد تحرير الطائرة من جانب قوات أمنية ألمانية خاصة، واعدام الألوية رئيس أرباب العمل شلاير، وانتحار بادر وماينهوف في السجن بسبب الاحباط الذي أصيبا به أثر فشل سلسلة من العمليات للافراج عنهما من جهة أخرى.

وعلى رغم من ان المنظمة أصيبت بنكسة معنوية كبيرة، الا ان جيلاً جديداً فيها تابع الاعمال الارهابية في الثمانينات ضد عدد من ممثلي الاقتصاد الألماني الى ان توقفت الالوية عن ذلك عام ١٩٩٠ في شكل غير رسمي.

ودارت خلال الايام الماضية مناقشة حامية بين الاحزاب السياسية الرئيسية في البلاد حول الموقف من القوانين التي سنها البرلمان الاتحادي والحكومة خلال السبعينات والثمانينات لمحاربة المنظمة والاعمال الارهابية في البلاد والتي عرفت بـ "قوانين مطاردة الارهاب".

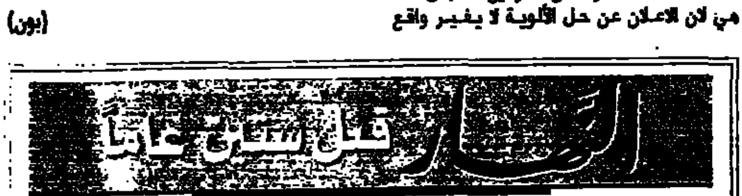
فقد أعلنت الحكومة ان القوانين ستبقى كما هي لان الاعلان عن حل الألوية لا يغير واقع استمرار خطر مجموعات متشرذمة تستخدم الارهاب للوصول الى غاياتها مثل مجموعة "الخلايا الثورية" التي انفصلت قبل اعوام عن الألوية ولكنها لم تظهر حتى الآن أي نشاطات ارهابية ملموسة.

لكن حزب اتحاد التسعين – الخضر رأى ان الوقت حان لالغاء هذه القوانين التي تحد من الحريات والحقوق الشخصية للمواطنين وتستغل من الدولة لغايات معينة لا علاقة لها بالارهاب الذي انتفى في ألمانيا. لكن الحزب أكد في الوقت نفسه انه ضد فكرة اصدار عفو خاص عن الاعمال الاجرامية التي ارتكبتها المنظمة داعياً الى مواصلة التفتيش عن المسؤولين عنها ومحاكمتهم. ووقف حزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي الاصلاحي) الموقف نفسه تقريباً انما مع اصدار عفو عام. بينما لم يتمكن الحزب الليبرالي الصغير المشارك في الحكومة من اتخاذ موقف واضح حتى الآن بسبب الخلاف بين جناحيه اليميني المحافظ والليبرالي اليساري.

اما الحزب الاشتراكي الديموقراطي المؤهل اليوم لتشكيل الحكومة المقبلة بعد الانتخابات النيابية التي ستجري في الخريف المقبل فيدعو الى تخفيف وطأة هذه القوانين بدل الغائها في الوقت الحاضر.

(بون)

كاتب واعلامي لبناني مقيم في ألمانيا



٣٠ نيسان ١٩٣٨

بعد منع الاحتفال بأول ايار
الحكومة تعتقل اعضاء اللجنة الشعبية

اشرنا في "نهار" امس الى النداء الذي أذاعته اللجنة الشعبية المؤلفة من السادة: الدكتور بشارة الدراوس وعبدالله الحاج وفاضل سعيد عقل وعبد القادر النويري وفارس سميا وابراهيم حداد بمناسبة عيد اول ايار.

اعتقال موقعي النداء

وما ان اطلع النائب العام المركزي على هذه النشرة حتى اصدر امرا الى مفوضية التحري باعتقال اعضاء اللجنة وارسالهم الى القضاء.

وقد بحث رجال التحري مساء الخميس عن اعضاء اللجنة فاعتقلوهم جميعاً.

وقد احدث اعتقال اعضاء اللجنة ضجة بين صفوف العمال الذين عقدوا اجتماعا في الليل قرروا فيه تشكيل لجنة جديدة يطلق عليها لجنة احياء ذكرى اول ايار تحل محل اللجنة الاولى مؤلفة من ستة اشخاص.

وقد اذاعت اللجنة قبل ظهر امس نداء على عمال لبنان اوضحت فيه المرامي السلمية التي حملت اللجنة الاولى على اذاعة نداء للاحتفال بأول ايار وقالت هذه اللجنة في بيانها ان الشباب اللبناني المخلص هو اشد الناس حرصا على الامن والنظام وانها تدعو الجماهير الى اتخاذ هذه الذكرى كوسيلة للسعي في سبيل رفع الضيق والارهاق اللذين ترزح الطبقة العاملة تحت اثقالهما في الازمة الحاضرة.

وتختم اللجنة الجديدة بيانها بتحية معتقلي اول ايار ودعوة الحكومة اللبنانية الى الافراج عنهم لاسيما ولبنان يمارس حريته التامة في ظل الدستور.

بلاغ من الحكومة

وقد اذاعت الحكومة ظهر اليوم البلاغ التالي:

"ان الحكومة تدعو الاهلين الى احترام القانون وتحظر عليهم اي اجتماع او اية تظاهرة بمناسبة اول ايار"!

هذا وقد تلقينا من حضرة عاملي التوقيع نسخة من البرقية التي وجهناها الى المراجع المسؤولة بعد منع الاحتفال بأول ايار: المفوض السامي، رئيس الجمهورية، رئيس الوزارة، وزير الداخلية.

بيروت في ٢٨ نيسان ٩٣٨

قضايا النهار

يُعقد أو لا يُعقد

بعد اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موافقته على المبادرة الاميركية لم يعد في امكان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت القول انه مطلوب من الزعماء المعنيين اتخاذ قرارات صعبة في لندن الاثنين المقبل لاعادة تحريك عملية السلام.

لقد تولى عرفات نيابة عن الاميركيين، اعلان مبادرتهم وباتت "القرارات الصعبة" مطلوبة حصرا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وسبق الرئيس الفلسطيني ان اجاب سلفا عما هو مطلوب في الملف الذي تسميه الادارة الاميركية "البنية التحتية للارهاب" عندما تعاطت السلطة الفلسطينية مع ملف "المهندس الثاني" في "حماس" بما يوحي ان الفرز ممكن بين مصالح السلطة والمصالح "التنظيمية"، الى اي مدى ادى هذا الفرز.

ويحظى الموقف الفلسطيني بعمق عربي واوروبي واسع مما يعني انه سيكون على اولبرايت في لندن سؤال نتنياهو لن يجيب بنعم او لا عن موقفه من الخطة التي باتت معالمها معروفة الى الحد الذي يجعل التنازل اكثر كلفة من تحمل رفضها.

لن تصل الامور الى هذا الحد، على الارجح، فلا نتنياهو ولا اولبرايت يرغبان في خوض مواجهة مباشرة وحادة الى هذا المدى، وربما يكون المخرج تأجيل لقاء لندن في حال تأكد الفشل مع نهاية جولة روس، فيما يكون الابقاء على الموعد دليلا على توقع نجاح شبه مضمون مع عدم استبعاد اجواء مشحونة تساهم في اعطاء رونق لـ"الاختراق" الذي سيعلنه ولا شك، الرئيس الاميركي.

هذه المرة الخيارات صعبة حقا امام رئيس الوزراء الاسرائيلي. اذ عليه ان يختار قضاء السنتين المقبلتين من ولايته وولاية كلينتون، اما في نزاع معلن مع الادارة الاميركية، او في نزاع مع اقسام من اليمين الاسرائيلي لا تهضم اي تخل عن الارض أياً يكن مداه، مع انفتاح ذلك على آفاق حكومة وحدة وطنية اسرائيلية، وافق تحول نتنياهو رئيس وزراء "للجميع" وهو ما يفترضه اصلا الانتخاب الشعبي المباشر لرئيس الوزراء والذي كان نتنياهو "ثمرته" الاولى.

والخيار الذي سيتخذه نتنياهو فلسطينيا سيكون ذا مفعول مباشر على "مبادرته اللبنانية". فعرض الانسحاب من جنوب لبنان سيتأكد انه مناورة في اجواء السخط العربي والعالمي على ربط أمن اسرائيل بالفرق بين الانسحاب من ٩ في المئة من الضفة الغربية او ١٣،١ في المئة منها، بينما المناورة ستتحول عرضاً سلمياً جدياً ومحتدماً في الاوساط العربية والدولية نفسها، والتي سترى فيها استكمالاً لنفس جديد وزعامة اسرائيلية جديدة.

بين الخيارين اذاً سيكون على رافضي المبادرة الاسرائيلية اللبنانيين والسوريين الانتقال من الدفاع الى الهجوم، او العكس، بغض النظر عن الاستهدافات الاصلية لاحياء الاسرائيلي للقرار ٤٢٥. ولن يكون في ذلك عجب كبير، اذ ان "الاهداف اللبنانية" من التذكر الاسرائيلي لوجود هذا القرار كانت منذ البداية محدودة.

ربما تجدر الاشارة الى قرار المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس تأجيل القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا لسنة ١٩٩٨ الى موعد غير محدد بسبب "الوضع السياسي الغامض" في المنطقة. فحسابات التطبيع الاقتصادي لم تعد، كما يبدو، على جدول اعمال المكاسب الاسرائيلية الراهنة. والمفاوضات في شأن الاستغناء عن المساعدة الاقتصادية الاميركية، فيما يتم تحرير الاسواق المالية الاسرائيلية من القيود تمهيداً لانفتاحها على الاسواق الدولية، تشير الى غلبة الاتجاه الاسرائيلي الداعي الى الاستغناء عن الحلقة الاقتصادية الشرق الاوسطية. وكل هذا يصب في خانة تحرير نتنياهو خيار الاختلاف مع الولايات المتحدة.

الخسائر والارباح اذاً متساوية في الخيارين المطروحين امام نتنياهو؟ كثير من المعلقين الاسرائيليين يشيرون الى ان المجتمع الاسرائيلي لم يتجاوز بعد رهبة الخلاف الحاد مع الولايات المتحدة، واذا كان هذا صحيحاً، فالامر يعود تالياً الى مدى الحزم الاميركي.

وهل من ضرورة للتذكير بان الحزم، اياه، يعتمد الى حد بعيد على مدى تخمين الادارة الاميركية لقدرتنا على الاحتمال والاستيعاب؟

محمد ابرهيم

محطات بطرس بطرس غالي اللبنانية

سليم الضاهر

حسناً فعل الرئيس اللبناني الياس الهراوي بدعوته الملوك والرؤساء العرب في قمة القاهرة التي عقدت في ٢٣ حزيران ١٩٩٦ لدعم التجديد للدكتور بطرس غالي لولاية ثانية كأمين عام للأمم المتحدة، وحسنا فعل الزعماء العرب بالتجاوب بالاجماع مع الاقتراح اللبناني، بعدما كان الرئيس المصري محمد حسني مبارك اثار موضوع ترشيحه في الجلسة الختامية للقمة.

لن نتناول الآن كل ما يرتبط بموقف بطرس غالي من نشر التقرير النهائي عن مجزرة قانا. فما يهمنا قوله هنا هو ان هذا الموقف البارز والمهم جدا للدكتور غالي لم يكن الموقف الايجابي الوحيد الذي اتخذه تجاه قضايا لبنان. وسوف نركز هنا على قضايا لبنانية، دون غيرها، نشأت خلال الفترة الممتدة من العام ١٩٧٧ وحتى اليوم. طبعا لا يمكن التمييز بسهولة بين بعض القضايا اللبنانية والعربية، اذ لكل منها بُعد وطني وبُعد عربي في الوقت نفسه، وفي بعض الاحيان اقليمي ودولي.

مواقف الدكتور غالي من قضايا لبنانية

١– رسالة لبنان ودوره الحضاري المتميز:

يؤمن الدكتور غالي ان لبنان رسالة في العالم العربي يؤديها منذ قيام جامعة الدول العربية في العام ١٩٤٥ (١). وخلال الحرب العبثية المجنونة، حض الدكتور غالي اللبنانيين مرارا على العمل لوقف الفتنة التي عصفت بوطنهم وتحقيق المصالحة الوطنية، حتى يتاح لهم "التركيز على عملية البناء والتنمية، وحتى يعود لبنان الى اداء دوره العربي والقومي والثنائي، ضمن الاسرة العربية" (٢) واوضح ان هذا الدور هو دور حضاري متميز.

وبعد انتخابه اميناً عاماً للفرنكوفونية اعرب عن دعمه وسروره ان تكون قمة الفرنكوفونية اختارت لبنان لعقد مؤتمر القمة التاسع سنة ٢٠٠١ معتبرا ان ذلك يشكل اعترافاً بأهمية الدول العربية في الفرنكوفونية وموقع لبنان المهم جدا على مفترق الحضارات" (٣).

٢– الحرب اللبنانية ودور اسرائيل فيها:

عندما عين الدكتور غالي وزير دولة للشؤون الخارجية عام ١٩٧٧ كان لبنان يعاني من ويلات الحرب للسنة الثالثة على التوالي. وقد عبر الدكتور غالي، شأنه شأن الكثير من كبار المسؤولين العرب، عن امله في ان يتوقف نزيف الدم وان يستجيب جميع الاطراف "لمنطق السلام والتعايش والبعد بلبنان عن التفتيت والتجزئة" (٤) كما قال اثر استقباله رئيس بعثة رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح. واوضح غالي انه ضد تقسيم لبنان، ومع وحدته واستقلاله وسلامة اراضيه، لان التقسيم لا يمثل "خطرا على لبنان فحسب، بل على الدول العربية كلها" (٥).

وشدد على ان اللبنانيين قادرون على حل مشاكلهم بأنفسهم، مقترحا على الاطراف المتصارعة اللجوء الى الحوار والتفاوض اذ انه بهذه الوسيلة يمكن الوصول الى تسوية سلمية "أصعب المشاكل" (٦). كما اقترح تشجيع الدول والجامعات والمنظمات على اداء دور يساعد على استمرار الحوار والتفاوض، واضاف: "لا بد ان المجتمع الدولي يهتم بالقضية اللبنانية وعليه الا ينعزل عن هذه القضية سواء كان من خلال توصيات تصدر عن مجلس الامن او الجمعية العمومية للامم المتحدة ام قرارات تصدر عن المجموعة الاوروبية..." (٧) وامل ان تثمر الجهود المبذولة خلال الحرب فيتم التوصل الى صيغة للبنان جديد، تعيد الامن والسلام الى ربوعه. وطالب بخروج جميع الجيوش الاجنبية من لبنان حتى يستطيع ان يسترد سيادته كاملة وعلى جميع اراضيه".

وطالب غالي "ان تتركز الجهود العربية والدولية في الضغط على اسرائيل وفق قرارات مجلس الامن، للانسحاب من لبنان، لان ذلك، في رأيه البداية التي تفتح الطريق امام تحقيق الآمال في بقاء لبنان موحدا، بعيدا عن ادران الطائفية..." (٨)

٣– قرار مجلس الامن ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من لبنان:

منذ العام ١٩٧٨، تاريخ صدور القرار الرقم ٤٢٥ وحتى اليوم يؤكد الدكتور غالي على مطالبة اسرائيل بتطبيق هذا القرار والانسحاب من لبنان. وقد ذكر اخيرا ان الفرنكوفونية يمكنها ان تؤدي دورا في هذا المجال، اذ قال في محاضرة القاها في باريس الشهر الماضي، عن "الفرنكوفونية والدول العربية"، انه يدعم كل الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من اجل تطبيق هذا القرار" وشدد على انه اذا استطاعت منظمة الفرنكوفونية تسليط الضوء على هذا القرار الدولي واظهار ما يعانيه الشعب اللبناني في هذه المنطقة نكون حققنا شيئا مهما (٩). وميز غالي في هذا الاطار بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري الذي، كما يراه، "تم بناء على اتفاق بين الحكومتين اللبنانية والسورية... وهناك فرق بين الوجودين"(١٠).

٤– التجديد للقوات الدولية في الجنوب اللبناني رغم معارضة اسرائيل:

خلال ولايته كأمين عام للامم المتحدة، طالب غالي في شكل شبه روتيني، مجلس الامن بالتجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب. انما من المهم ان نشير الى انه اثر نشره التقرير الصادر عن الامم المتحدة حول مجزرة قانا ومسؤولية اسرائيل عنها، طالبت الاخيرة باعادة النظر في مهمة هذه القوات. وعندما سئل غالي في مجلس الامن عن عمل هذه القوات، كان جوابه حاسما، "ان القوة المؤقتة في الجنوب كان لها دور مهم في الماضي وسيكون لها مثل هذا الدور في المستقبل كذلك" (١١).

٥– المعتقلون اللبنانيون في السجون الاسرائيلية:

ابدى الدكتور غالي اهتماما خاصا بأوضاع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، فعندما سلمه النائب (الوزير حاليا) بشارة مرهج، في مكتبه في الامانة العامة للامم المتحدة، مذكرة باسم "لجنة دعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، وعد غالي باستدعاء السفير الاسرائيلي "وابلاغه ضرورة معالجة هذا الموضوع المهم وضرورة التحرير الفوري للسجناء اللبنانيين الذين يعانون أمراضا مزمنة او حالة تستدعي نقلهم الى المستشفى" (١٢). وقد اثار وزير خارجية لبنان فارس بويز، هذه القضية مجددا مع الامين العام للامم المتحدة في فترة قريبة من نهاية ولايته (تشرين الاول ١٩٩٦). اثر الاجتماع اشار بويز الى "ان عجز الشرعية الدولية حيال اسرائيل يجعل غالي عاجزا، الآن على الاقل، عن ممارسة الضغط اللازم على اسرائيل، بغية تحريرهم كلهم وفورا" (١٣).

٦– المبعدون الفلسطينيون الى لبنان (١٩٩٢–١٩٩٣):

عندما ابعدت اسرائيل مواطنين فلسطينيين الى مرج الزهور في جنوب لبنان في العام ١٩٩٢، اتخذت الحكومة اللبنانية موقفا حاسما يقضي بعودة هؤلاء المبعدين الى بيوتهم، على اساس حقهم في التعبير عن آرائهم وعودتهم الى وطنهم. وعندما ماطلت اسرائيل في تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٧٩٩ (١٩٩٢) والذي ينص على عودة المبعدين الآمنة والفورية، الى بيوتهم لم يتردد الامين العام السابق للامم المتحدة في اعتبار رفض اسرائيل تحديا لسلطة هذا المجلس. كما اكد ان "ثمة شعورا متزايدا لدى المجتمع الدولي بأسره بأن مجلس الامن، بعدم ضغطه لحمل اسرائيل على الامتثال لقراراته، التي كان آخرها القرار ٧٩٩، لا يعير اهمية متساوية لتنفيذ كل قراراته" (١٤). هذا الموقف الحازم للدكتور غالي، رد عليه رئيس وزراء اسرائيل آنذاك اسحق رابين باتهامه بأنه منحاز الى الفلسطينيين لانه "عربي" (١٥).

وفي بداية العام ١٩٩٣ عندما طالب الدكتور غالي مجلس الامن باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قراره، اثار موقفه هذا ردود فعل عنيفة لدى بعض المسؤولين الاميركيين، وخصوصا جين كيركباتريك، مندوبة الولايات المتحدة الاميركية السابقة في الأمم المتحدة (١٦).

٧– المجزرة الاسرائيلية في قانا:

قرر غالي تحويل تقرير الامم المتحدة الذي وضعه مستشاره العسكري الميجر جنرال فرانكلين فان كابن عن المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في بلدة قانا، بتاريخ ١٨ نيسان ١٩٩٦، الى رئيس واعضاء مجلس الامن. هذا التقرير اكد ان القصف الاسرائيلي لمركز قوات الامم المتحدة في قانا لم يكن خطأ، بل كان متعمدا مما يحمّل تاليا اسرائيل مسؤولية هذه المذبحة البشرية، ورفض غالي الرضوخ لرغبة واشنطن واسرائيل في عدم تحويل التقرير الى مجلس الامن على رغم انه كان من الطبيعي ان يتوقع هو او اي مراقب للعلاقات الدولية، رد فعل سلبي من الولايات المتحدة.

يومها اكد غالي ان هذا التقرير مبني على الوقائع، وانه بتحويله الى مجلس الامن انما قام بواجبه كأمين عام. موقف غالي هذا اثار غضب الولايات المتحدة وكان احد (١٧) الاسباب التي حملتها على رفض التجديد له كأمين عام لولاية ثانية، باستعمالها حق الفيتو في مجلس الامن، ضد الاربعة عشر عضوا في هذا المجلس الذين اقترعوا لمصلحته.

الاسباب التي حملت غالي على اتخاذ هذه المواقف

لعل السبب الاول هو ايمان غالي بلبنان وطن رسالة وصاحب دور حضاري متميز في محيطه العربي والعالم.

ثانيا: اعجابه بمساهمة اللبنانيين الاساسية في النهضة العربية في شكل عام ودورهم في مصر في شكل خاص.

ثالثا: تأثره بالعلاقات الوثيقة والوشائج التي ربطت الشعبين المصري واللبناني عبر التاريخ.

رابعا: اهمية المؤثرات الثنائية التي ساهمت في بناء شخصية غالي كطفل وشاب، والتي كانت مزيجا من مؤثرات ثقافية عربية وفرنسية.

خامسا: عرف غالي كأستاذ جامعي بارز وباحث مرموق يتصف بالدقة والموضوعية وتوخي الحقيقة في دراسته للمشاكل والقضايا، ودعمه المتواصل وعمله الدؤوب من اجل حقوق الانسان، أن كان على مستوى الافراد أو الشعوب، اذ من بين انجازاته البارزة في الامانة العامة للامم المتحدة تنظيمه الناجح للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان في فيينا، عام ١٩٩٣.

سادسا: الالتزام الثابت للأمين العام السابق للامم المتحدة بالعمل لتحقيق اهداف المنظمة الدولية وبشكل خاص السلام والامن وحقوق الانسان والتنمية، وتقيده بنصوص الميثاق واحترام مكانة المنظمة وقراراتها، ورفضه اضعافها وخصوصا محاولة الوصاية عليها من الدول الكبرى، وتمسكه بصلاحيات الامين العام كاملة وممارسة عمله على اساسها.

سابعا: ايمانه ان لبنان دولة صاحبة حق في استرجاع اراضيها وبسط سيادتها على كل اراضيها.

ثامنا: اقتناعه ان اسرائيل تعتدي على لبنان فتنتهك سيادته، وتحتل اراضيه وتقتل ابناءه وتستغل اوضاعه لتتدخل في شؤونه الداخلية وتغذي الشعور الطائفي بين ابنائه.

تاسعا: شخصيته القوية واستقلاليته التي هي، في رأينا وليدة كفاياته العلمية العالية ووضعه الاجتماعي المستقر، وشجاعته السياسية التي تساعده على مواجهة الذين يختلفون معه في الرأي، واتخاذ القرارات المناسبة وان كان عليه ان يدفع ثمنا لذلك.

***

صحيح ان الدكتور غالي خرج من منصب الامانة العامة للامم المتحدة، لكنه دخل التاريخ من بابه الواسع لانه فتح معركة استقلال منظمة الامم المتحدة عن القرار الاميركي، ودشن العمل من اجل ما يدعى دمقرطة (Democratisation) العلاقات الدولية، فاستحق ثناء مجلس الامن الدولي وقيادات سياسية مهمة في العالم.

استاذ في الجامعة اللبنانية

١– حديث الى بعثة تلفزيون لبنان – القناة ٥ في القاهرة – نشرت مقتطفات منه في "النهار" ١٥ آذار ١٩٨٧.
٢– حديث الى مجلة "حاليات" (لبنان) العدد ٥٠، ربيع ١٩٨٨ ص ١٣.
٣– La Revue du Liban, 3 janvier 98, p. 15
٤ – "النهار"، ٢٧ حزيران ١٩٨٩، وبتاريخ سابق في ١٤ نيسان ١٩٨٩.
٥– المرجع نفسه.
٦– النهار، ١٥ آذار ١٩٨٧.
٧– المرجع نفسه.
٨– "الحياة"، ١٥ آذار ١٩٩٣.
٩– "النهار"، ٢٦ آذار ١٩٩٨ ص ١.
١٠– "الحوادث" ١٩٨٣/١١/١٨.
١١– "النهار"، ١٠ أيار ١٩٩٦ ص ١٣.
١٢– تصريح النائب مرهج في "النهار"، ٢٨ حزيران ١٩٩٥، ص ٧.
١٣– "النهار"، ٢ تشرين الاول ١٩٩٦.
١٤– تقرير الامين العام الى مجلس الامن، بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٨.
١٥– "الحياة"، ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٣.
١٦– "الحياة"، ١٥ آذار ١٩٩٣.
١٧– تصريح الدكتور غالي لوكالة انباء الشرق الاوسط، نقلته "النهار" في ١٩٩٧/٤/١٩.

الإمام موسى الصدر في ذكرى عاشوراء (١٩٧٦)

الحرب اللبنانية يمكن اعتبارها الحرب الإعلامية

الإمام موسى الصدر

كثيرة هي النصوص التي كتبها او الخطب التي القاها سماحة الإمام موسى الصدر في مناسبة عاشوراء التي تصادف ذكراها هذه الأيام، والتي تستحق اعادة القراءة كوثائق شاهدة على فكر وحساسية مرحلة لا تزال مؤثرة في الوضع اللبناني الراهن، ولا تزال بصماته واضحة فيها.

"النهار" تختار هذه "الرسالة الى اللبنانيين" التي وجهها في العاشر من محرم، اي اليوم العاشر للمأساة كوثيقة تقدمها للقراء، مع تمنيها لو كانت المساحة المتوافرة تتيح نشر المزيد. لكن الاكتفاء بهذا النص المعبر للإمام الصدر في ذكرى عاشوراء لا يمنع من العودة الى وثائق اخرى في مناسبات أخرى لاحقة.

يأتي يوم عاشوراء ذكرى استشهاد سيد الشهداء الحسين بن علي (ع) فيكمل بمعانيه السلبية، معاني الاعياد الكريمة التي اقترنت هذه السنة لتضع امام المواطن اللبناني الذي يعيش في بلد الله والانسان بعد محنة دامية كانت ابعد ما تكون عن الله والانسان، لتضع صورة واضحة للانسان الذي اراده الله في لبنان وفي العالم.

ان الحسين القائد البقية الباقية من الانسان الالهي الذي تربى في مدرسة دين الله، يدرك ان الطغيان والفساد، يلتهمان الجميع وان الخوف والطمع يمنعان توجيه اي نصيحة واعتراض وان مخافة الله والضمير يتقلصان في المجتمع حتى اصبح الايمان والخلق يتهددان بالفناء (...).

ايها المواطنون الاعزاء: ان المسؤولية التي تنتظرنا وينتظرها الوطن والعالم منا، كبيرة جدا وتتطلب الكبار لحملها واتقانها وايصالها للاجيال.

ان العالم قلق علينا لاننا اثبتنا ان الوطن الصغير كما تمكن من حمل مشعل الثقافة والحضارة ردحا طويلا من الدهر، كذلك يمكنه ان يصبح مصدر الشرور والاخطار وان يقض المضاجع. وادرك العالم ان هذا المواطن الذي كان يراه يدخل وحده في عالم المجهول فينسجم ويتجاوب ويبني كذلك تمكن ان يشهد فئة منحرفة تتنكر وترفض وتحطم.

فماذا يختار وماذا نختار ايها الاخوة؟ يا ايها المحتفلون بميلاد السيد، ويا ايها المكرمون للشهيد؟

امام هذا الخيار الواضح الذي لا نتردد فيه لحظة واستمرارا لتاريخنا الحضاري للبناء ومع اجواء الذكريات التي تقدسها، علينا:

اولا: ان نخرج من اجواء الحرب فوراء فانها لم تكن بالمدافع فقط بل كانت حربا بالعقول والنفوس والالسن ايضا.

لقد ابدعت العقول مع الاسف في ابتكار الخطط الجهنمية، وفي استعمال الوسائل المحرضة والمحطة، وفي تنظير الانحرافات والمظالم وتبريرها حتى لم يبق امام بعضنا عمل غير مبرر مهما كان بعيدا عن المبادئ الانسانية وعن التقاليد اللبنانية.

وتشنجت النفوس فكرمت كما لا يمكن ان يكره، وقد كنا في تاريخنا مؤسسي الرحمة مع الاعداء والحماية للاجئين والحفظ للاطفال والنساء والجرحى وان ألسنة العالم لا تزال تنقل كيف كنا نبعث الاطباء في الحرب لجرحى الاعداء قبل ان توجد مؤسسات الصليب الاحمر في العالم وتؤكد ان الاشجار والابرياء والحيوانات حتى، كانت تتطلب التفاتي منا.

اما الالسنة والاقلام فقد خاضت حربا تجاوزت في شراستها الاسلحة الفتاكة، فاختلقت وشوهت وحببت وكرهت وضخمت وصغرت وحطمت وتجاوزت حدود افكار غوبلز.

ان الحرب اللبنانية يمكن اعتبارها الحرب الاعلامية اولا، ونتجت عن هذا التشنج الاعلامي الذي صرفت له الملايين بل مئات الملايين والذي تجندت له الافكار والمواهب، نتجت عن هذا حرب العقول والنفوس وأدى كل ذلك الى حرب الايدي والسلاح والى المآسي والكارثة.

لذلك فان الدمار النفسي في الوطن فاق الدمار المادي وتجاوز الضحايا والجرحى مما يجعل امام القادة والمفكرين مهام جديدة وجسيمة تفوق مهامهم بعد الحروب الصغرى الكونية.

ولاحظ الحسين (ع) ان تضحية كبرى تعادل جسامة المحنة وحدها تتمكن من تفجير ينابيع الخير في ضمير الامة، فلم يتردد ساعة واحدة ووضع روحه في كفه وحمل معه كل من له وكل ماله وقذف بجميع ذلك الى مثل هذا اليوم، في نيران الظلم والظلام المستعرة فاحترق بها ولكنه اطفأها فاضيء بهذه الشموع الطاهرة ليل المجتمع الطويل واطل الفجر.

لقد وجد الحسين "ان الحق لا يعمل به وان الباطل لا يتناهى عنه" وان الحاكم يتمادى في اغتصاب حقوق الناس ويستعمل في تنفيذ ذلك سيفهم وابناءهم. وانه يستعبد الانسان ويجره الى تأمين المصالح الذاتية وانه يشتري الالسن ويسخر الافكار ويشوه الحقائق ويجتذب القلوب، ثم يتصرف في هذه المزرعة دون منازع ولا رادع، يسفك ويهتك ويدمر ويرحل ويحول الانسان الحر الشريف الى آلة الطيعة، وما هو يورث سلطانه ويخلد ملكه ويفرض البيعة لابنائه.

والخطر ما في الامر انه يستعين بالدين الالهي وبمؤسساته وبشعائره وبأحكامه فيصبغ تصرفاته ومخالفاته بالشريعة والشرعية ويعتبر اطاعة امره فريضة، ومخالفة اهوائه مروقا ويسل سيف الدين لقتل المؤمنين الاحرار بعد ان يجعل منهم بحكم القضاة واحاديث الرواة ومواعظ الدعاة، خوارج مرتدين، فاذا بالانسان الذي طالما تطلع الى السماء وناضل في ترسيخ قواعد الدين، ووضع آماله الكبرى في الحرية والكرامة والامان والعيش الطاهر امانة بيد قاتله، اذ به يفاجأ بأن اعداء حريته وكرامته ومغتصبي حقوقه وامانيه، هم الذين يحكمونه ويؤمونه ويقررون مصيره.

اما الناس اولئك الذين ربّاهم محمد على الا يقاروا على كظة ظالم ولا على سغب مظلوم والا يسكتوا على الانحراف مهما كان صغيرا، اولئك الذين ملأت احتجاجاتهم مجالس الحكام واندية المجتمع، ما هم اسرى السيف او الرغيف او التحريف وما بعضهم يقولون للحسين: "ان قلوبنا معك وسيوفنا عليك". بعد ان طلب المتحكم في مدينة الرسول منه مبايعة يزيد.

وخرج من المدينة على ارادة الحكام والاستسلام مهاجرا الى الله الحق، ثم ترك مكة في موسم الحج بالذات امعانا في الاحتجاج واتماما التحدي، معلنا على رؤوس الاشهاد رفضه لكل ما يجري في العالم الاسلامي ولكل من يجري وراء الطواغيت والمنحرفين مؤكدا ان الحج والمؤسسات الدينية كلها هي لحماية الانسان وكرامته وتحريره ومعراجه وتربيته وسموه والا فالرحلة الحقيقية الى الله، هي الى المكان الذي تتوافر فيه القيم الروحية ولو كان عبر الصحراء الى مقام الشهادة في سبيل الله.

خرج الحسين (ع) من مكة الى الصحراء قائلا: خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة وما اولهني الى اسلافي اشتياق يعقوب الى يوسف. وكأني باوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء فيملأن مني اكراشا جوفاء واجربة سغباء. ثم ينهي خطبته الشهيرة بقوله: اني لا أرى الموت الا سعادة ولا الحياة مع الظالمين الا برما الا ومن كان منكم باذلا مهجته متشوقا الى لقاء الله فليرحل معنا.

ثم ذهب فلاقى مصرعه ومصارع اهله واصحابه جميعا. وملأ مسامع العالم خبر استشهاده وطنين شعاراته وبريق بطولاته وجرائم اعدائه، وبدأت الاحتجاجات والندوات والتوبات والثورات تغطي ارجاء العالم الاسلامي فهزت عروش الظالمين واسقطت كيان المنحرفين وامتدت الشعلة الانسانية الطاهرة التي اوقدها الله بدمائهم الى أفق الدهر والتاريخ.

وفي هذه السنة، وفي كل سنة تقترن بداية السنة الهجرية هجرة محمد، مع ذكرى الهجرة الحسينية اقتران البداية بالاستمرار والسجام الجذور بالاغصان والنسس بالبناء.

وبنفس القوة والابداع وعلى قدر الابتكارات المدهشة، علينا ان نعالج حالة الحرب، وان نخرج منها بملء ارادتنا وبكامل حريتنا.

ان قوات الامن العربية المعززة لا تتمكن من ان تدخل في هذه الساحات الكبرى في حربنا ولا يعالجها الا عزمنا النابع من إمام الفادي وفداء الحسين والا ارادتنا الصلبة لبناء مستقبلنا ومستقبل اولادنا.

علينا ان نعيد النظر في المعلومات التي اعطيت لما قبيل الحرب وخلالها وتاليا نعيد تقويمنا في العلاقات العامة والخاصة وفي اختيار الحليف والخصم وفي انتخاب القادة والرفاق.

علينا أن نتجدد كالسنة الجديدة مجرية وميلادية وقد تجددنا مما فتتجدد بعقولنا ونفوسنا ومعلوماتنا واحاديثنا المجلسية والصحافية والعامة.

اننا اذا اردنا ان نقرر مصيرنا بانفسنا ولن نملك الزمام من جديد علينا ان نتجه بكل ما لوجودنا من ابعاد الى البناء، الى الامام، الى الخلود، والا فان العالم يعتبرنا ولدا عاقا يقاطعنا ويتفاضى عما يحل بنا من كوارث ويضع محجرا على حدوده لدخولنا.

فيا ايها اللبنانيون الطيبون، عالجوا المحنة قبل ان تستعصي على العلاج وابدأوا فورا ودون تأخير بالخروج من اجواء الحرب في عقولنا وفي نفوسنا، في حلقاتنا ولقاءاتنا الخاصة والعامة، ولنبادر الى منع بقايا التهديد والخطف والنسف والتحريض والتبجح والتحدي وبيع المسروقات علناً. ولنستعجل دون الطلب باطلاق سراح المعتقلين ليعودوا الى بيوتهم والى ذويهم الذين طال انتظارهم وتعبت عيونهم متجهة نحو الابواب.

لنتجنب تبرير كل انحراف باسناده الى عناصر غير منضبطة او بحجة المقابلة بالمثل وبمختلف الحجج والاعذار والفلسفات التي تبتكرها عقولنا للتوابغ.

ويا بناة الاوطان والتاريخ، اشجبوا علنا كل انحراف حصل او يحصل وقاطعوا كل ظالم اثناء المحنة وبعدها، ولا تحاولوا الحكم عليه من منطق ارتباط مرتكبيه معكم، فبالعدل والعدل وحده تبنى الاوطان، العدل في السلوك وفي الحكم والقول، وبالعدل يصنع التاريخ.

ايها الاخوة المواطنون، ان مبادرتنا العامة الشاملة في انهاء الحرب واجوائها تخرجنا من الحاجة الى القيمين ولو كانوا اخوة لنا، وتوفر علينا المشاق والاخطار وتجعلهم يتفرغون لمسؤولياتهم الوطنية والقومية التي تنتظرهم. ان اسراعنا في بناء مؤسساتنا الوطنية هو واجب وطني وقومي في آن معاً. ومن دون مشاركتنا في طرد الحرب وآثارها، نعرض وطننا وأمتنا لاخطار كبرى أتهيب من ذكرها فكيف اذا حاولنا تمديد اجواء الحرب بشكل او آخر.

اعود، امام ثقل المسؤولية وصعوبة تحملها، والحرب قد تعمقت، اعود واذكركم بالميلاد المجيد الفادي ومعانيه وابعادها ونحن نحتفل به ونكرمه، وأضع امام عينكم استشهاد الحسين واعماقه ونحن نعيش احتفالاته ومعانيه. هلموا يا ايها الاخوة لنعمل احادا وجماعات، نبادر الى تصفية ذيول الحرب في خلق المصالحات وخرق الاجواء الصعبة في ايجاد الحوار في البحث المحب، في تقرير المصير والتفكير به.

ايها اللبنانيون: تعالوا نتحدى العالم، الصديق الذي راهن بألم على نهايتنا والعدو الذي تآمر على وطننا وعلى وحدته او على سيادته او على حريته او على انفتاحه او على طموحه او على ازدهاره او على كل ذلك معا. نتحداهم جميعا ونقول لهم بالفعل لا بالادعاء اننا هنا باقون، صامدون، مستمرون، نحفظ وطننا، وحدته وسيادته وحريته وانفتاحه وازدهاره.

يا ايها العالم الذي ساهمنا في تثقيفه وفي تحضيره وفي بنائه، وفي الدفاع عن المظلومين في اي بقعة منه، والذي سارعنا في تبني قضاياه، والذي فتحنا عقولنا وقلوبنا وبيوتنا ومؤسساتنا وصحفنا له، اننا هنا لا نزال رغم اساءاتك وتجاهلك وحزنك المترف علينا ومحاسباتك الاقتصادية والسياسية في اسعافنا ومساعدتنا، اننا موجودون موحدون مستعدون للبقاء في نفس الموقع المعطاء وسنضمد جروحنا لنتفرغ لتضميد جروحك وسنبعد الظلم عن داخلنا لكي نحارب الظلم لديك وسنقضي على التخلف والعنصرية والتمييز لكي نقف لخدمة المتعطشين الى التقدم والمساواة والحرية.

ويا ايها العالم الذي انزعجت من انتشار وجودنا وعمق تأثير ابنائنا، فمن تبنينا لقضية فلسطين ولنضال شعبها العادل، ومن القائنا لكلمة فلسطين في الامم المتحدة، ومن حمايتنا لثورتها ولثوارها ولمكاتبهم ولمخيماتهم، اننا رغم معاناتنا التي تجاوزت كل حد، باقون في ذات الموقع وسوف نتعاون معهم في اعادة التقويم لمرحلة ثورتهم المقبلة وفي وضع استراتيجيا جديدة لها وفي حماية قضيتهم العائدة الى يوم العودة.

ان القدس التي هي عاصمة بلدهم هي قبلتنا وملتقى قيمنا وتجسيد وحدتنا ومعراج رسالتنا، انها قدسنا وقضيتنا، وجهادهم في سبيل تحريرها جهادنا ومسؤوليتنا.

ان وطننا أقوى شكيمة واوسع أفقاً من ان يتأثر بالجروح المفتعلة، وان الصعوبات التي تعترضنا هي اقل من ان تسلب رسالتنا الحضارية ومسؤوليتنا التاريخية.

ويا ايها الذي اردت القضاء على تعايشنا المثالي لكي لا يشكّل بوجودنا سندا حيا قريبا لادانتك، يا اسرائيل، اعلمي اننا قبلنا امانة الله وامانة الانسان التي هي وحدتنا الوطنية الشاملة للمسيحيين والمسلمين، قبلناها وحدنا بين بلاد الله كلها، وكنا نعرف صعوباتها ومسؤولياتها، وبذلك اصبحنا موضع آمال العالم ومثالا متجسدا لمستقبله وواحة نموذجية لحضارته المستقبلية، كما كسبنا بذلك رضا ربنا، ودافعنا عن دينه امام الاتهامات الموجهة الى رسالاته، وسوف نبقى متمسكين بتعايشنا، امناء على الامانة الغالية ندافع عنها بكل ما نملك من قوة فكرية وعاطفية ودفاعية. ولا نسمح للفكر الصهيوني، والنازي او الفاشي او العنصري ان ينمو في وطننا كما لا نسمح للفكر العنصري الجديد المتلبس بغطاء بعض الاحزاب ان ينتشر بين ابنائنا.

ويا دعاة الالحاد ومتهمي الايمان ويا ايها الطامعون في أرض وطني الرافعون شعارات سياسية وعقائدية، فتشوا عن قاعدة لكم اخرى، فلبناننا ارض الله والانسان، و لا مكان فيه لمنكري الله ولمتنكريه ولا لمحتقري الانسان ومصنفيه.

ويا ايها التاريخ، لقد حمينا في مواقع متعددة ومتناقضة احيانا، بدمائنا وبسخاء، حمينا وطننا ووحدته وسيادته، وطردنا الفكرة التي كانت تعتبرنا تجار الوطن او المجتمع المركنتيلي، ولذلك فان سجلنا لديك قد اكتمل واننا كتبنا على صفحاتك الخلود بدماء شهدائنا الابرار وان المسلكية القذرة التي استعملها البعض ودفع اليها البعض لا يمكن ان تشوه انتفاضتنا النابعة من القناعات السامية وسنحاول بكل دقة وثبات اعادة بناء النفسية لدى ابنائنا في ضوء الايمان بالله والالتزام الكامل بالقيم.

ايها المواطنون: ان هذه المخاطبة للعالم والتاريخ في هذه الساعات المصيرية تصدر عن قلبي ولساني وانني احس بأنهما يعبران عما في ضمائركم وسرائركم. فقد لاحظت ولاحظ العالم ما ورد على لسان رئيس البلاد في جلسة قسمه واستلامه. ورد ذلك على لسانه وعود المدافع كانت تصم الآذان، ثم تجددت هذه المرتكزات في الدعاء المخلص الذي ابتهل به سماحة مفتي الجمهورية بمناسبة رأس السنة الهجرية وفصلها بلغة واضحة ومنطق سليم صاحب الغبطة البطريرك خريش في كلمته الميلادية الرائعة.

ولذلك فانني لا اعتبر نفسي في مضامين هذه المناشدة شاعرا او حالما ولا واعظا، انها بصمات عقولكم وقلوبكم وايديكم على جبين هذه الجبال والشواطئ، وانها خطوط سلوككم القديم الحديث عبر البحار الى القارات الخمس وانها مفهوم احتفالاتكم المستمرة بهذه الذكريات المجيدة.

***

ايها الاخوة الاعزاء: مع هذه الدمعات أعزي الامهات والآباء وذوي الشهداء ومع هذه الخفقات ابتهل الى الله القدير ان يحتضنهم في عليائه وهو اقرب اليهم من اهلهم، وبهذه الخطرات الفكرية العاطفية ارسم تفاؤلي في الصفحة الاولى من السنة الجديدة، والى الامام، والى الترفع، والى التعمق، والسلام.

(رسالة موجهة الى اللبنانيين بتاريخ ١٠ محرم ١٣٩٧ هـ الموافق ٣١–١٢–١٩٧٦).



"العولمة والفرنكوفونية" وانبسطت محاور في قصر الأونيسكو

توالى الباحثون والأكاديميون من العالم ولبنان على المقاربة وشرح الموضوعات والالحاح على الذاتية

بري: تكليف الجامعات التدقيق في الجرائم الاسرائيلية


الرئيس نبيه بري متحدثا.

"العولمة والفرنكوفونية" مؤتمر ركز على محاور ثلاثة: "رهانات وتحديات"، "تنمية القيم وعقد تحالفات" و"اعادة تشكيل الجامعة" وكان افتتاحه امس ضمن اليوم الثالث للجمعية العمومية الثانية عشرة لرابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (اوبلف) وجامعة شبكات التواصل الفرنسية (اوريف)، المنعقدة في قصر الاونيسكو بدعوة من الجامعة اللبنانية، ومشاركة نحو ٦٠٠ اكاديمي فرنكوفوني من العالم من رؤساء وعمداء جامعات ومديري مؤسسات بحثية يمثلون اكثر من ٤٠٠ مؤسسة تعليم عال وابحاث.

الافتتاح الرسمي له رعاه حاضرا رئيس مجلس النواب نبيه بري وحضره الامين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية بطرس غالي ووزراء ونواب.

جرفيه

وقدم المدير العام لمكتب العالم العربي للاوبلف اريك بينو المتحدثين والقى رئيس الاوبلف – اوريف ميشال جرفيه كلمة وحب فيها بالحضور وقال ان هذا المؤتمر هو تقليد للجمعية العمومية وان مواضيعه تتنوع وتشمل الطاولة المستديرة الاولى خمس مداخلات تتمحور حول الوسائل الجديدة التي يقتضي اعتمادها في قضايا اقتصادية وسياسية وبيئية وقضايا التنوع والهوية، ويحدد هذا الجزء خيارات امام المواطنين وعنوانها "رهان وتحديات في الكونية".

والطاولة المستديرة الثانية حول "احياء القيم وبناء التحالفات". وتسعى هذه التحالفات والتجمعات الى خلق مجالات تعاون مبنية على قيم مشتركة والى تنمية التعددية اللغوية والحوار الذي يحترم مختلف الثقافات.

والطاولة المستديرة الثالثة حول "اعادة تكوين الجامعة".

بري

الى كلمة الرئيس نبيه بري وفيها: "لقد اخترتم المكان المناسب لكم، والزمان المناسب لنا، لعقد مؤتمركم تحت عنوان "الفرنكوفونية والعولمة".

اقول: المكان المناسب، لأن لبنان الذي يفخر بأنه يضم اهم كنوز التراث الانساني، وبأنه الاكثر تمسكا بجذوره العربية، هو في واقع الامر انموذج عالمي فريد للاندماج الوطني لثماني عشرة طائفة ومذهبا يتعايشون على ارضه، لأنه يمثل انموذج البلد العالمي الذي ينتشر ابناؤه على مساحة العالم بحيث نستطيع القول ان لبنان، البلد الصغير، يمثل امبراطورية بشرية لا تغيب عنها الشمس. وهو بهذا المعنى بلد يتمتع بمواصفات عالمية هامة تعبّر عن ان لبنان اغنى العالم بانسانه الذي يتمتع بالدينامية والذكاء والخبرة فالجاليات اللبنانية المنتشرة في كل مكان من العالم شاركت بفاعلية في الاحداث والعمليات التي صنعت حياة تلك المجتمعات والدول، وعقدنا قبل عشرة ايام المؤتمر الثالث للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني والمنتشرين في ثمانية عشر بلدا يتحدثون بأكثر لغات الارض.

ان هذا الانموذج البرلماني يمثل جزءا من المشهد اللبناني العالمي الذي تميز بانسانه وبانسانيته المدهشة، وبديموقراطيته الحقيقية، وهي الصفات التي نأمل ان تلازم مهمة بناء العالمية الحقيقية.

واقول: الزمان المناسب لنا، لأن انعقاد اعمال جمعيتكم وعلى الخصوص اعمال مؤتمركم، يصادف صورة الحركة السياسية والديموقراطية الجارية بعنوان قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥، وبعنوان تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

لقد كنت امل ان تتبنى اعمال ندوتكم عنوانا يتناول: "مسؤولية ادارة المجتمع الدولي، في اطار العولمة عن تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي" و"دور الفرنكوفون في هذا المجال"، خصوصا تجاه لبنان البلد العضو في الجمعية العالمية لنواب الفرنكوفونية، والعضو في اتحاد الجامعات الفرنكوفونية ووكالة التعاون الثقافي والتقني الفرنكوفونية.

اشير الى ذلك، لأن اول تحديات العولمة هو تثبيت الصدقية الدولية، بتأكيد انه لا استثناءات في تطبيق القرارات الدولية.

ونقول ذلك لاننا نكاد نصاب بالاحباط، ولا اقول باليأس، لأننا شعب مقاوم. ونحن نرى النظام العالمي الراهن يكاد يغفر لاسرائيل احتلالها للاراضي العربية وخصوصاً اللبنانية واعتداءاتها اليومية المتواصلة بمختلف انواع الاسلحة على لبنان، وسياسة القمع المستمرة والمتصاعدة ضد عرب الاراضي المحتلة والجولان.

اصبح ضرورياً "ان يلتفت العالم الحرّ وخاصة المؤسسات الفرنكوفونية، الى المحرقة الحقيقية التي تواصل اسرائيل اشعالها في الشرق الاوسط منذ اثنين وستين عاما، والتي طاولت بالمجازر الجماعية وعمليات القتل والابادة اكثرمن مليون عربي.

انني في هذا الاطار اتمنى على الوكالة الفرنكفونية للجامعات والتعليم العالي، تكليف الباحثين من مختلف الجامعات التدقيق في جرائم الحرب الاسرائيلية المرتكبة ضد الانسانية، والتي كان آخرها مجزرة قانا، كمساهمة في الدعوة لسيادة القوانين الدولية وفي ازالة التهديد الدائم للامن والسلام الدوليين".

عبو

والمحاضرة الافتتاحية كانت لرئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو حول "اعادة النظر في اشكالية الخصوصيات".

وعرض الاب عبو ضرورة التجديد في مقاربة قضايا الثقافة والهوية والمواطنية وقال: "هناك وسيلتان لقراءة تأثيرات العولمة: القراءة الاجتماعية الاقتصادية والقراءة الثقافية. القراءة الاولى تتجاهل غالبا الابعاد الذهنية والسلوكية لدى الشعوب ورواسب التاريخ. الثقافة الجماعية تهمش الانتاج الفكري والقدرات الابداعية لدى المواطنين لتحويلهم الى مجرد مستهلكين. والصناعة الاعلانية تسعى الى مراقبة ذهنيات المستهلكين وتوحيد سلوكهم. يرى البعض ان التباينات الثقافية هي من مخلفات الماضي وانها ستكون في طور الزوال في سياق العولمة. تسعى الثقافة الجماعية الى محاربة التنوع الثقافي الذي يشكل عائقا تجاه نمطية انتاج السوق. والصناعة الاعلانية تريد تجانس الحاجات والتصرفات من خلال تربية المستهلك".

وانتقد الاب سليم عبو التبسيط لقضايا الثقافة وقال، "الثقافة، ايا كانت، لا تختزل بمجموعة من الملامح الاصيلة، او المنقولة. انها نظام متداخل وانماط تفكير وسلوك واحاسيس وظيفتها استعادة مستمرة لتراث خاص استنادا الى تحديات الحياة اليومية. عندما ينقل شعب ما انتاجا ثقافيا فانه يحركه ويفسره من خلال تقاليده الخاصة. ايا كان حجم هذا الاستيراد وكثافة عولمته فانه لن يؤدي الى تجانس ثقافي، ولكن الى مزيج واختلاط. لا عولمة واحدة بل عولمات ممزوجة. لكل منها ملامحه ومنطقه. ان عولمة الانتاج الثقافي والحملات الاعلانية لا تقضي على التنوع الثقافي بفضل وسائل التواصل. تسعى الثقافات المتشابهة الى التقارب في وحدات حضارية تعلو على القوميات المحلية وقد تتصارع فيما بينها. ليس المستقبل توحيداً في نمط العيش، يخشى المجابهات الثقافية التي تغذي صراعات اقتصادية وسياسية. يقول فاكلاف هافيل (رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا) ان النزاعات الثقافية ما كانت اخطر مما هي عليه اليوم. وهذا ما يشرحه صامويل هانتينغتون في كتابه الحديث حول "صراع الحضارات".

وانتقل الاب عبو الى عرض نتائج العولمة في مفاهيم الهوية والمواطنية والانتماء: "بعض التيارات تتحدث عن مواطنية جديدة منفصلة عن الانتماء وهي تقتصر على اصول قانونية وسلوكيات ذات طابع قانوني متجاهلة الجذور. يصبح تالياً مفهوم المواطنية منعزلا عن بعده السياسي. لدى تيارات يصبح المواطن مجرد مكلف بالضريبة. وتيارات اخرى تختزل المواطنية بالمصالح المادية. المواطنية هي ذات بعد سياسي. انها ايضاً انتماء وجذور. اذا اختزلنا مفهومها تفجرت الانتماءات الخاصة في صراعات. من هنا يقتضي العودة الى اولوية السياسة على الاقتصاد".

وحاضر جورج روس من جامعة هارفرد عن "الامم والاممية والعالمية في نهاية القرن العشرين".

وقال كيف يستطيع المواطنون ممارسة دور ديموقراطي في اطار عالمي وتحالفات دولية وشركات متعددة الجنسيات وأسواق رأسمالية؟

الطاولة المستديرة الاولى

والطاولة المستديرة الاولى رأسها رئيس قسم العلوم التربوية في الاونيسكو كوملا في فوفولي سده وعنوانها "رهان الكونية وتحدياتها".

وحاضر فرنسوا تريمو المدير العام لمكتب العمل الدولي في سويسرا عن "واقع وحدود العولمة الاقتصادية"،

الى أي مدى حصلت عولمة في تبادل السلع والخدمات وعن تأثير انتشار الليبرالية منذ خمسين سنة على اوضاع الاجراء في الشمال كما في الجنوب وعن اخضاع التجارة الدولية لقواعد اجتماعية وبيئية وثقافية.

وتحدث كميل شالمرز استاذ في معهد العلوم الانسانية في جامعة مايتي الرسمية عن "السلطة السياسية، تقويم او تهميش".

وعن دور السلطة وتالياً المواطنين في مجال عالمي حيث بين مئة مؤسسة تجارية في العالم ٥١ منها هي مؤسسات متعددة الجنسيات تملي الاسواق التجارية قوانينها على الحكومات. الى أي مستوى يستطيع المواطن استعادة امتلاكه للسلطة وممارستها الديموقراطية؟

وحاضر دومينيك فالتون مدير أبحاث في المجلس الوطني للبحوث العلمية في فرنسا في "تنوع ام تجانس؟" وتحدث عن ان العولمة تؤدي الى الدمج السطحي بين الثقافات وكشطها والخضوع للغة واحدة والعمل لتحقيق تنوع لا يكون مرادفا للانزواء في هويات ضيقة وعن كون تقنيات الاعلام والتواصل الحديثة أدوات تنوع مثمر.

وتحدث مهدي لحلو مدير الابحاث في المعهد الوطني للعلوم الاقتصادية في المغرب عن "ارض الغد: التوازن بين الشمال والجنوب والتوازنات البيئية".

وعن التقدم المنتظر لتنمية الجنوب وصيانة التوازنات البيئية قال: يخشى الوصول الى مرحلة استحالة العودة الى الوراء لاصلاح ما أفسد.

وحاضر ريكاردو بيترلا استاذ في جامعة لوفان الكاثوليكية ورئيس مجموعة ليشبونه عن "المواقع الجغرافية – السياسية في المناعة".

وقال يوجد في كل انحاء العالم قوى تتصدى للهيمنة الاقتصادية والمالية وتناضل في سبيل قيم التضامن والتنوع واحترام حقوق الانسان. ما السبيل لمضاعفة قدرة هذه القوة وتأثيرها؟ يقتضي البحث عن سياق متجدد للعولمة.

الطاولة المستديرة الثانية

وبعد استراحة غداء جال رئيس مجلس ادارة اوبلف – اوريف رئيس جامعة لافال في كندا ميشال جرفيه والمدير العام للاوبلف – اوريف ميشال غيو ومدير مكتب العالم العربي اريك بينو في معرض الابداع العلمي واستمعوا الى شرح المسؤولين عن الجامعات والمؤسسات العارضة.

والطاولة المستديرة الثانية رأسها رئيس جامعة مونتريال رينه سيمار وعنوانها "احياء القيم وبناء التحالفات".

وحاضر سمير امين مدير المكتب الافريقي لمنبر العالم الثالث، عن "امكانات الفرنكوفونية".

وتحدث برنار كاسين استاذ في جامعة باريس والمدير العام للموند ديبلوماتيك: عن "تخطي عوامل الجمود".

وتكلم انطونيو كويمبرا مارتنس وزير سابق ومدير المركز الثقافي كالوست غولبنكيان في البرتغال عن "اندماج الامم في العولمة".

وقال لا تستطيع الامم، اذا انفردت، حماية هويتها الثقافية واللغوية في عالم تزداد فيه الكونية. يمكن ان تكون التجمعات على قاعدة لغوية: فرنكوفونية، اسبانية، برتغالية. مرتكزاً لجغرافية سياسية اخرى. كل واحد له مصلحة في وجود الآخر. وتحدث عن صيغ تحالف وتعاون.

حمادة

وتحدث النائب مروان حمادة عن "التعدد اللغوي والتنوع والقيم العالمية" قائلاً: "هل تكون البطاقة الممغنطة الواحدة الزامية وضرورية لابراز الهوية الوطنية والمهنية وتسديد موجبات مالية؟ تؤدي وسائل التواصل والهجوم الاعلاني والاحتكار الاعلامي الى استواء وتمطية في الاذواق واستنساخ في السلوك. نحن في لبنان، وفي العالم العربي، في موقع مميز لدراسة خبرات معيوشة وبعض الاحيان مأساوية خلال عصور مضت وسنوات ماضية. عرف لبنان في تاريخه اللغات اليونانية واللاتينية والعربية وجزئياً التركية وبدرجة واسعة الفرنسية.

لسنا في عولمتنا الاولى! من خلال مختبرنا التاريخي في البحر المتوسط، مع تناقضاته اللغوية والثقافية، نستطيع تنمية مختبر اصيل للمستقبل حيث نستشرف مصير التعدد اللغوي والتنوع الثقافي في عالم الغد. عرفت شواطئنا نشوء الابجدية. لبنان هو شاطئ الرموز والتبادل، ومختبر مصغّر في التناغم بين المعرفة والتعبير عنها، وبين لغة الارقام ولغة الأدب والفنون.

تعلمنا الامتلاك وممارسة اصيلة لثلاث لغات، موفقين بين الضرورة والحاجة والامتياز والمتعة الذهنية وكذلك الجوهر في ما يتعلق بالهوية الوطنية، اي اللغة العربية. يزيل هذا التعايش اللغوي الفرنسي – العربي في لبنان كل التباس حول هيمنة اختزالية، يبين المثال اللبناني اهمية الحوار والتعاون المرتكزين على قيم مشتركة. وتتمتع الفرنسية في لبنان بمناعة كافية. واقول ان الفرنسية في لبنان، مع نقلها مضموناً ثقافياً، كانت جسراً لاعتماد اللبنانيين لغة ثالثة توفر لهم وظائف تبادل واتصالات. لذا يتمحور التنوع اللغوي في لبنان حول ثقافة وطنية اصيلة، اذ ان لبنان كان في القرن الماضي رائد النهضة العربية والتحرر. ليس من المفارقات ان التنوع اللغوي الذي نمارسه، ضمن اللغة العربية التي تحمل روح الامة، هو عنصر وحدة بفضل الانفتاح.

"ورد في الارشاد الرسولي ان التنوع اللغوي يسمح بتأهيل اشخاص ذوي كفاءة عالية هم قادرون على وصل لبنان بكل شبكات الحياة الدولية في عصر عولمة كل الظواهر الاجتماعية. والبحر المتوسط هو مجال مميز لفرنكوفونية مصالحة وارتقاء. كانت تقول الشاعرة ناديا تويني: "التواصل من اجل استمرار لبنان وتحقيق الانسجام الثقافي بدلاً من التصارع". كل بذور وصفة مستقبلية هي مجتمعة في البلد الصغير. ليس بلدنا نسيجاً من المشاكل، بلد لديه حلول تظهر في حرية التعليم والتنوع اللغوي وتنوع انظمة الاحوال الشخصية.

"ليس من المصادفة اعلان الاونيسكو بيروت مدينة العالم العربي الثقافية للسنة ١٩٩٩، وكذلك قرار انعقاد قمة الفرنكوفونية في بيروت سنة ٢٠٠١. انه الدور والرسالة المميزة للبنان. والتوقع ان يحافظ العالم العربي على هويته الثقافية التي كانت مصدر غنى للتراث العالمي. يجد العقد الفرنكوفوني الجديد مرتكزاته على اسس خلقية وتوفر له هذه الاسس حظوظ الاستمرار".

وتحدث ميشال غيو، المدير العام للاوبلف ورئيس الاوريف، عن احلام واستشراف القرن الواحد والعشرين".

وهل كانت الفرنكوفونيةتستطيع ان تحمل مثلاً عليا. الى درجة تمكنها من نقل هذه المُثل من خلال الاعلان والاعلام والشركات وهل تحمل بذور رؤية متجددة للعالم قادرة على انماء الامل والحلم لدى الشباب؟

رلى معوض


جورج روس والاب سليم عبو في المحاضرتين الافتتاحيتين.


الدكتور بطرس بطرس غالي والرئيس نبيه بري وميشال جرفيه في افتتاح مؤتمر العولمة والفرنكوفونية. (محمود الطويل)


جرفيه، بينو، غيو في معرض الابداع العلمي. (رلى معوض)

المجلس الدستوري في فرنسا ولبنان متى الرجوع اليه عبر الأقمار


الدكتور مارون يزبك (من اليمين) والعميد كريستيان شين والدكتور سليم سليمان والدكتور ادمون نعيم والاب انطوان خليفة اثناء الندوة من قصر الاونيسكو. (رلى معوض)

"الرجوع الى المجلس الدستوري في فرنسا وفي لبنان" ندوة مباشرة عبر الاقمار نقلت قبل ظهر امس من قصر الاونيسكو في بيروت ومن المركز الوطني للتعليم من بعد في بواتييه ضمن التعاون بين جامعة الروح القدس – الكسليك وجامعة بواتييه الفرنسية. وكان نقلها ضمن انعقاد الجمعية العمومية الثانية عشرة لرابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (اوبلف) وجامعة شبكات التواصل الفرنسية (اوريف) وشارك فيها من بيروت رئيس جامعة الروح القدس الكسليك المدبر العام الاب انطوان خليفة وعميد كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية في جامعة بواتييه البروفسور كريستيان شين، ورئيس الجامعة اللبنانية سابقا والاستاذ المحاضر في الحقوق الدكتور ادمون نعيم ورئيس غرفة في مجلس شورى الدولة الدكتور سليم سليمان وشارك فيها من فرنسا رئيس جامعة بواتييه الان ترانوا والمدير العام للمركز الوطني الفرنسي للتعليم من بعد عيشال مورو، والعميد السابق واستاذ كلية الحقوق في جامعة بواتييه البروفسور دومينيك بديا واستاذ الحقوق في جامعة باريس الثانية البروفسور بيار افريل. وادارها الدكتور مارون يزبك والاستاذ جيرار روسيه. ونسق تنظيمها بين بواتييه والكسليك الدكتور سليم سليمان.

وتحدث الاب خليفة عن دور الجامعة في الابحاث المتعلقة بالتراث الشرقي في اوجهه المختلفة والانفتاح المتوسطي والعربي والاوروبي والفرنكوفوني وعن تعاون جامعة الروح القدس – الكسليك مع جامعة بواتييه في حقول جديدة كالمعلوماتية وتبادل الاساتذة والطلاب وخاصة الدكتوراه فيحضر الطلاب اطروحاتهم لنيل الدكتوراه في اشراف مشترك بين اساتذة ينتمون الى كل من الجامعتين.

وتحدث رئيس جامعة بواتييه مشددا على أهمية هذا التعاون ومجالات تطوره لا سيما انشاء المؤسسات الضرورية الحديثة كمؤسسة البيئة. واكد على ذلك رئيس مركز التعليم من بعد وعلى العلاقة الودية القائمة بين الجامعتين خاصة كلية الحقوق في الكسليك منذ نشأتها وتخلل هذا التقديم عرض للتعاون بين الجامعتين في حلقات فيديو سجلت في بواتييه اشترك فيها حقوقيون من الجامعتين وشرح لامكنة المكتبة في الكسليك وعرض لمركز المعلوماتية في الفوتوروسكوب في فرنسا. وكان نقاش حول مراجعة المجلس الدستوري واعطيت بعض المعلومات عن نشأته والنصوص الدستورية والقانونية لتنظيم المجلس وتناول المحاضرون الجهات التي لها حق مراجعة المجلس الدستوري وهي في لبنان رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة وعشرة من اعضاء مجلس النواب ورؤساء الطوائف الثماني عشرة (في المراجعات للانتخابات السياسية وهي انتخابات رئيس الجمهورية ومجلس النواب حيث يقدم الطعن من ثلث اعضاء مجلس النواب).

وكانت مقارنة مع القانون الفرنسي وان القانون اللبناني لم يلحظ المراجعة الحكمية او الالتزامية للمجلس الدستوري في المواضيع التي اثبتت الحياة البرلمانية انه لا بد من اخضاعها لمراجعة المجلس الدستوري الحكمية مثلا قانون الموازنة. وتبين من الحوار اعطاء رؤساء الطوائف دورا في حق مراجعة المجلس الدستوري في المواضيع المتعلقة بالاحوال الشخصية وحرية المعتقد وحرية ممارسة الشعائر الدينية وحرية التعليم وهي خاصة بلبنان وتكرس نظاما عاما استمر منذ الفتوحات العربية، وبعدها طيلة فترة الحكم العثماني حيث كان النظام البطريركي افضل ضامن لهذه الحقوق الاساسية.

ر.م

جدول اليوم الأخير

تختتم الجمعية العامة الفرنكوفونية اعمالها اليوم الخميس ٣٠ نيسان في قصر الاونيسكو، وكذلك نشاطاتها الثقافية في اطارمنتدى السنة ٢٠٠٠، ويعقد مؤتمر صحافي الساعة ١٢،٣٠ ظهر اليوم في القاعة ١٠٢ في قصر الاونيسكو يتحدث فيه جان – جاك ايلاغون، رئيس بعثة احياء السنة الفين، وميشال غيو مدير الاوبلف ورئيس الاوريف.

على جدول الاعمال اليوم الخميس:

من الساعة ٩،٠٠ الى ١٢،٣٠: متابعة اعمال مؤتمر "العولمة والفرنكوفونية" برئاسة برنار سان – جيرون. موضوع الجلسة: "اعادة تكوين الجامعة" وتشتمل على المداخلات:

– اريك جونو، رئيس جامعة لوزان: "الجغرافية الجامعية الجديدة والشركاء الجدد".

– ميشال كومبارنوس، رئيس جامعة بوردو الاولى: اي تأهيل، اية شهادات واي وسائل تمويل؟".

– دومينيك لوكور، استاذ في جامعة باريس ٧، واوجين منتغالترا، رئيس جامعة انوعامازينا في مدغشقر: "الجامعة المعلوماتية والسبل الجديدة في نقل المعرفة".

– بشير سليمان دياغن، استاذ في جامعة السنغال: "الاحتفاظ بالامتياز وتطويره".

– ليز بيسونات، مديرة جريدة "لو دوفوار" في كندا: "المسؤولية المدنية للمعلمين والباحثين".

– أرتور بودسن، رئيس فخري لجامعة لياج – بلجيكا: التقرير الختامي.

الساعة ١٢،٣٠: مؤتمر صحافي في القاعة ١٠٢ في قصر الاونيسكو، في ادارة جان – جاك ايلاغون، رئيس بعثة احياء السنة ٢٠٠٠، وميشال غيلو.

الساعة ١٣،٠٠: غداء في ضيافة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في منزله في قريطم.

الساعة ١٥،٠٠: اجتماع الجمعية العامة لانتخاب مجلس ادارة جديد وعرض تقرير الجمعية العامة.

الساعة ١٦،٣٠: الاختتام الرسمي للجمعية العامة وللمؤتمر، برئاسة وزير الخارجية السيد فارس بويز. تشتمل الجلسة على مداخلات ميشال جرفيه (الرئيس السابق للاوبلف – اوريف)، الرئيس الجديد للاوبلف – اوريف، مفيد شهاب (وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر)، سريتيرا سويانه (نائب وزير الخارجية في لاوس)، لوك روكنغاما (وزير العلاقات الخارجية والتعاون في بروندي)، ويلقي وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز الكلمة الختامية.

الساعة ١٨،٠٠: زيارة وسط بيروت.

الساعة ١٩،٠٠: حفلة استقبال في ضيافة سفير فرنسا في لبنان، دانيال جوانو، في المجال الثقافي الفرنسي في بيروت.

حفل استقبال للمشاركين في المؤتمر وفيلم الجامعة اللبنانية أطل أمامهم


شانتال فرنسيس تعزف على البيانو


الدكتور دياب.


دياب مع جرفيه وغيو واعضاء مجلس ادارة الاوبلف بعد تسلمهم ميداليات الجامعة اللبنانية.

المخرج بهيج حجيج. (رانيا معوض)

نظمت الجامعة اللبنانية حفل استقبال للمشاركين في مؤتمر رابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (اوبلف) وجامعة شبكات التواصل الفرنسية (اوريف) التي جمعيتها العمومية تتم انعقادا بدعوة من الجامعة اللبنانية، امس في قاعة كلية العلوم الطبية في الجامعة، سن الفيل.

وحضر وزراء مشاركون في المؤتمر، الى سفراء واكاديميين.

النشيد الوطني عزفته شانتال فرنسيس على البيانو افتتاحا، ثم عزفت مقطوعة "الصيد البري" لفرنز ليست.

وكانت كلمة لرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب بالفرنسية هنا ترجمتها: "يفرحنا، في الجامعة اللبنانية، ان نتعاون مع اخواننا في الجامعات الفرنكوفونية في لبنان، لاستقبالكم بفرح، ومبادلتكم اهتماماتكم وافكاركم، ونخطو نحو المستقبل الذي نراه واعدا.

يكمن احد الاهداف الاساسية لهذا اللقاء – التظاهرة الكبيرة – في تعارفنا بعضنا الى البعض من اجل تعاون افضل بيننا في المستقبل. (...) يشكل تقاسم الخبز لنا كلبنانيين رمزا للاتحاد. وتاليا لا يمكن الا ان نكون اصدقاء بعد ان تناولنا الطعام سواء. فكيف ونحن نتقاسم الثقافة ذاتها؟ استتبعت مشاعرنا النابعة لوجودكم الى جانبنا في هذه الاوقات، قدرة على مواجهة المستقبل مليئة بالثقة، واعادة مركز لبنان الثقافي في هذه المنطقة حتى يستعيد دوره ومكانه الذي يستحقه بين الامم".

ووجه الدكتور دياب شكره الى منظمة "الأوبلف – اوريف معتبرا انعقاد جمعيتها العمومية الثانية عشرة في لبنان دليلا ساطعا على دعمهم الدائم للبنان. وشكر ايضا الجامعات الفرنكوفونية في لبنان.

ثم سلم دياب الى رئيس رابطة اوبلف – اوريف واعضاء مجلس ادارتها ميداليات الجامعة اللبنانية، فشكر رئيسها ميشال جرفيه له مبادرته مشيدا بالضيافة اللبنانية وحسن الاستقبال في لبنان. وقال: "اينما ذهبنا، كنا نجد حسن الضيافة والاستقبال، ولبنان لم يخرج عن هذه القاعدة (...) وبما اني اتحدث الآن آخر مرة كرئيس للمنظمة اود ان انوه باني فخور جدا لنا وصلنا الى ما وصلنا اليه في هذا العصر، كما انني فخور باننا اعطينا هذه الدلالة في اجتماعنا هذا. طيلة ١٥ عاما من الحرب، الحياة في لبنان لم تتوقف، وعاشت الفرنكوفونية بفاعلية وحداثة وانفتاح واتحاد واخوة".

وتم عرض فيلم "الجامعة اللبنانية. آفاق المستقبل" وثائقي نقدي عن الجامعة اللبنانية، لمخرجه بهيج حجيج والاعداد وكتابة السيناريو للزميل من "النهار" علي بردى، ومساعدة المخرج الين سلامة مشنتف ومدير التصوير نضال عبد الخالق، ومونتاج ميشال تيان وغرافيك غبريال يمين، والانتاج لالفرد بركات من الجامعة اللبنانية بمشاركة الادارة والاساتذة والطلاب وله زوايا واصداء.

الفيلم

سيوزع الفيلم الوثائقي والنقدي "آفاق المستقبل" على كل السفارات على الاراضي اللبنانية، باللغة العربية مع ترجمة مكتوبة باللغة الفرنسية لتؤدي رسالة جامعة وطنية قبل كل شيء. اما الفرح طيلة عرض الفيلم فهو لاختيار موفق للمخرج وهو بهيج حجيج، مخرج لافلام سينمائية منها "المتحف الوطني تحدي النسيان" و"بيروت حوار الانقاض"، واستاذ مادة السينما في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، اضافة الى ان فكرة الفيلم طغى عليها الجو الشبابي الحيوي الحاضر في الجامعة، كما كان ناشطا قبل نشوئها في تظاهرات طلابية دفعت الحكومة الى اتخاذ قرار انشاء جامعة لبنانية وطنية في ٦ شباط علم ١٩٥١، فكان اول صف يدرس في الجامعة المنشأة يوم الاثنين ٣ كانون الاول عام ١٩٥١.

واذا كان الزميل بردى كاتبا للسيناريو، فذلك ما كان ممكنا لولا الارشيف الفني لـ"النهار" الذي بدا في الفيلم واضحا مع ارشيف مماثل لتلفزيون لبنان.

بين تظاهرة الماضي لانشاء الجامعة وصور اليوم في كافيتيريا كلية العلوم في الحدث – الشويفات، بدا الشباب رمزا للوطنية والحرية، غير مستسلمين لما استتبعته الحرب من خراب للجامعة، انما هادفون دوما من نظرتهم الناقدة الجريئة للسعي من اجل الافضل.

ضم الفيلم تأريخ نشوء الجامعة ومقابلات مع رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب الذي اعطى فكرة أمثلة للمستقبل تترجم على الارض في بدء تنفيذ المدن الجامعية، واولها في الحدث – الشويفات، اضافة الى مقابلات مع الدكتور جورج طعمة، ولطيفة اللقيس والدكتور وجيه خاطر اول خريج في كلية الحقوق والعلوم السياسية، وعميد سابق لمعهد الفنون الدكتور نقولا النمار. وتضمن الفيلم ايضا رحلة سندبادية من منطقة الى منطقة اخرى في لبنان لأخذ لقطات لا بد منها لجميع الكليات والفروع في الجامعة، فتتشكل صورة اعلامية ممتازة لانها تدل على الاهتمام بالاختصاصات العلمية المتوافرة اضافة الى النظرية منها. فلطالما يعتقد الغربيون، وليسوا هم السبب، اننا شعب يكتفي بالتنظير وبتلقي النظريات. فكانت مشاهد لطلاب يعملون كعادتهم في المختبرات العلمية.

ولن ننسى بالطبع النقد البناء المفيد الذي وجهته مجموعة من الطلبة من مختلف الكليات، اولها مشاعر نبيلة عبر عنها احد الطلبة حين فرح بالحديث عن الجامعة، لأن من يعبر عنها غالبا هم الاحزاب والفئات الطائفية، مشددا على ان الجامعة وطنية.

اضافة الى مشاكل عرضتها الزميلة ندى اندراوس، طالبة في كلية الاعلام والتوثيق، والطلاب سوسن مسلماني، ميرا حجار، رالف معكرون، منصور غريب وربيع علامة. تتمحور حول مشاكل المناهج الدراسية والمباني الجامعية غير الصالحة للتعليم ومواقع الكليات والنظرة الى الجامعة اللبنانية كجامعة للفقراء، بينما هي جامعة علم تجتمع فيها كل فئات المجتمع وطبقاته فتتشكل على مر السنوات بوتقة واحدة، هي المستقبل الحقيقي للبنان خارج من حرب ضروس ضربت اول ما ضربت الجامعة الوطنية.

ويستمر الفيلم ليقدم الاجابات عن كل تساؤلات الطلاب في مشروع جديد للجامعة مباني ومناهج وامكنة لاقامة الطلاب ومكتبات، مستفيدا مما هو حاضر من كليات متنوعة الاختصاصات ومركز دراسات وابحاث فتح المجال امام العديد من الاساتذة لطبع ابحاثهم ودراساتهم.

وتبقى اللقطة الاخيرة للمخرج بهيج حجيج في صورة من وسط بيروت حيث يمتزج الماضي المشرف بتراثه المعماري والحاضر الذي يحمل معه آثار همجية الحرب والمستقبل الذي دمش له الطلاب لأنه سمح لهم في اطار الجامعة اللبنانية ان يعبروا بحرية عن تطلعاتهم وعن تقدمهم البناء وقبل كل شيء عن حلمهم.

حجيج

عن الفيلم تحدث المخرج حجيج أن "الموضوع متشعب جدا، وكان علينا في البدء ان ننجزه في ١٥ دقيقة، غير اننا انجزناه في ٢٤ دقيقة بالتحديد. العملية الصعبة كانت في جمع كليات وفروع عديدة تتوزع في كل المناطق اللبنانية في لقطات. اخترنا لمعالجة الفيلم الانطلاق من وجهة نظر الشباب ليعبروا بحرية عن المشاكل التي يعانون وعن الايجابيات ايضا.

الفيلم يحمل طابعا توثيقيا، وهذا بالطبع عمل صعب لان ارشيف الجامعة، للاسف ضائع نتيجة ظروف الحرب وغيرها. غير اننا تلقينا مساعدة من ارشيف جريدة "العمل" وارشيف تلفزيون لبنان.

لم احب للفيلم ان يتألف من سلسلة مقابلات مع عمداء الجامعة ورؤسائها، انما ان يكون للشباب الدور الاساسي لطرح مشاكل الجامعة الاساسية تقابلها الحلول المطروحة والتي شرعت الجامعة في تنفيذها. اختياري لنوع الموسيقى المرافقة للفيلم القصد الغربية وبالتحديد "للجاز الحديث" لانه اولا لا فرق بين موسيقى غربية واخرى شرقية. فالموسيقى فن عالمي لا يحدد في اطر واسماء. انما رأيت ان الشرقية ضعيفة لمرافقة المشاهد، او انها مستهلكة. الفيلم صنع في اطار اعلامي، وتاليا ليواجه الاجانب. انما كان باللغة العربية مع ترجمة مكتوبة بالفرنسية. وارى اننا حين نريد ان نتوجه الى الاجانب اعلاميا ان نجمع الصورة والصوت معا حتى لا يتشتت القصد الاساسي من صناعة الفيلم".

أمية درغام

الفن يتقدم لغة تعبير واسعة في بينال جامعة الروح القدس


الوفد امام تمثال الشهداء في جامعة الروح القدس. (رانيا معوض)

سلطت جامعة الروح القدس – الكسليك أضواءها على الفن في بينال الفن التشكيلي والتصويري لتمتزج فيه اللوحات من زيتية ومائية وأكريليك بالصور الفوتوغرافية والمنحوتات، وهي ١٥٨ عملا فنيا لـ ٦٢ رساما ونحاتا ومصورا من اساتذة الجامعة والجامعات الاخرى وكبار الفنانين التقوا في مهرجان الالوان الضخم تحت لواء الفرنكوفونية.

والدعوة وجهها رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة الى المشاركين في اعمال الجمعية العمومية الثانية عشرة لرابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (اوبلف) وجامعة شبكات التواصل الفرنسية (اوريف).

والمعرض اقيم في قاعات الحرم الجامعي في اشراف عميد كلية الفنون في الجامعة الدكتور هنري عيد ومدير معهد الفن المقدس الاب عبده بدوي مع الاستاذ في كلية الفنون ايلي ريشا. وحضر العميد البرتو غريب ممثلا قائد الجيش ورئيس الجامعة الاب انطوان خليفة والعمداء الى الاكاديميين الفرنكوفونيين.

وعنه قال الاب خليفة، "للمرة الاولى في المركز الثقافي في الجامعة اعمال مميزة لفنانين لبنانيين، وهذا الامر هو مناسبة مميزة لتلقي الضوء على تراثنا الثقافي حيث تتابع الخطوط التاريخية التي تنتمي اليها مختلف التيارات الفنية".

واضاف: "اننا اعتبرنا ان الفن هو وسيلة تعبير كما اللغة، يجب ان نعترف انه وسيلة اتصال تسير على مواها، وهو ركن ثقافي وروح الشعوب، وليست اللغة وحدها مانحة الهوية، بل الفن هو طريقة تركيب شكلية او تبعة عفوية لخيال الشعوب، فنحن لدينا الفن الذي يستوحي مضمونه من تلك الثقافة الفرنكوفونية، وهذا هو المعنى الحقيقي لمعرض بينال الذي سيصبح تقليديا ثقافيا له ابعاد فرنكوفونية عالمية يعكس مميزات الفن الاصيل المنفتح".

ثم أحيت جوقة الجامعة بقيادة الاب يوسف مخايل عميد كلية الموسيقى امسية روحية وشعبية لبنانية في قاعة البابا يوحنا بولس الثاني.

وحضر النائب كميل زيادة والمطران غي بولس نجيم والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت والوزير السابق قيصر نصر ورئيس الجامعة اللبنانية الوزير السابق اسعد دياب ورئيس الجامعة اليسوعية الاب سليم عبو ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي والعقيد جورج خوري ممثلا قائد الجيش والسفير بطرس ديب وعمداء الجامعة واساتذتها الى فرنكوفونيين من جامعات اوروبية واميركية وافريقية وشرق اوسطية.

وشدد الاب خليفة على أهمية الفرنكوفونية في ترجمة القيم الانسانية من عدالة ومساواة واحترام فتؤمن السلام للعلاقات العالمية والوطنية الذي نفتقده اليوم وفي الوقت نفسه نشعر باقترابه.

وختاما كان عشاء دعت اليه الجامعة.

ر.غ.